

الجديد في الاجتماعيات

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي

دليل الأستاذة والأستاذ

فريق التأليف

أمينة لمريني الوهابي

مفتشة ممتازة - مادة الاجتماعيات

خبيرة في الديداكتيك

حسن شكير

مفتش ممتاز

مادة الاجتماعيات

نورة الزرهوني

مفتشة ممتازة - مادة الاجتماعيات

(منسقة الفريق)

محمد زكور

أستاذ التعليم العالي

تخصص ديكتيك الجغرافيا



الجديد في الاجتماعيات

دليل الأستاذة والأستاذ

السنة الخامسة من التعليم الابتدائي



دار نشر المعرفة

دار نشر المعرفة

ردمك : 4-25-693-9954-978

طبعة : 2020

© جميع الحقوق محفوظة

مقدمة

في إطار تحيين وتنقيح المنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي، والذي توطّره وثيقة «مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي» الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي بتاريخ فبراير 2019، أعد فريق التأليف هذا الدليل الخاص بمادة الاجتماعيات الموجه للأستاذ(ة).

يرافق هذا الدليل الموجه لأستاذات وأساتذة مستوى السنة الخامسة من التعليم الابتدائي كتاب المتعلم (ة) الخاص بمادة الاجتماعيات بمكوناتها الثلاثة المتمثلة في التاريخ، والجغرافيا والتربية المدنية للمستوى الدراسي نفسه. وقد اجتهد فريق التأليف لجعل هذا الدليل أداة عملية تستقي مرجعيتها من الرؤية الاستراتيجية لمنظومة التربية والتكوين (2030 - 2015) لتساهم في أعمال التوجه الإصلاحي للمنهاج الدراسي الذي أعلنت عنه وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، في صيغته المنقحة والمحيّنة ووفق المستجدات المعرفية والبيداغوجية والتكنولوجية المعلن عنها.

إذا كان الدليل، بحكم وظيفته، يستحضر روح ومضمون كتاب المتعلم (ة)، ويحيل بشكل عام على الأنشطة المقترحة في هذا الأخير من زوايا التأطير أو التوضيح أو الامتداد، فإنه يراهن بالأساس على خبرة وتجارب المهنيين الذين يتحملون مسؤولية الفعل التربوي الميداني، مع متعلمين ومتعلمات معينين، في سياقات محددة ومجالات متفردة.

وعليه، يعتبر فريق التأليف أن التحدي يتمثل في الالتزام بوحدة المنهاج الدراسي، في بعده المؤسساتي الوطني، مع مراعاة تعددية الوضعيات الفصلية، بما في ذلك تفاعل كل متعلم (ة) مع أنشطة كل درس، والمسارات التي يقطعها لاكتساب الكفايات المرصودة للمادة.

وتجدر الإشارة إلى أن هذا المستوى الدراسي يشكل ثاني سنة دراسية يدرس فيها المتعلم (ة) مادة الاجتماعيات، وبناء على ذلك ينبني برنامج المادة بمكوناته الثلاثة على تنمية رصيد المتعلم (ة) من حيث المفاهيم والمعارف والمهارات الفكرية والمنهجية والقيم التي تمكنه من التعامل السليم مع ذاته ومحيطه المجتمعي والجغرافي وتراثه الحضاري وتساعد على شق طريقه نحو مستوى السادس ابتدائي الذي يعتبر نهاية هذا السلك التعليمي.

ومن دون شك فإن تضافر الجهود لإنجاح هذا الموعد سيكون له أثر إيجابي على التكوين الفكري والاجتماعي، وعلى الحياة المدرسية بصفة عامة للمتعلمات والمتعلمين في الحال والمستقبل.

فريق التأليف

مكونات دليل الأستاذة والأستاذ الخاص ببرنامج مادة الاجتماعيات لمستوى الخامس ابتدائي

يخضع هذا الدليل لهيكلية تنسجم مع مرتكزات المنهاج الدراسي ، وفق المنظور الجديد الذي اعتمدته صيغته المنقحة والمحينة الصادرة عن وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي .

يتوزع هذا الدليل إلى قسمين :

القسم الأول: يقدم ملخصا يتضمن في مستوى أول ، العناصر الأساسية التي ينطق بها الخطاب العام الرسمي لمنهاج التعليم الابتدائي ، وفي مستوى ثان من هذا القسم ، يتم استعراض التوجيهات التربوية الخاصة بمادة الاجتماعيات بالتعليم الابتدائي .

القسم الثاني: مكون إجرائي يتدرج عبر مسار من ثلاث محطات :

- تقدم **المحطة الأولى** ، ملخصا للأهداف العامة والكفايات ، التي تنبني عليها أجراء برنامج المادة ككل وبرنامج مكوناتها الثلاثة: التاريخ ، الجغرافيا والتربية المدنية .
- تهم **المحطة الثانية** ، تقديم الهندسة التي تم اعتمادها في أجراء مضامين برنامج الاجتماعيات ؛
- تقدم **المحطة الثالثة** ، أجراء برنامج الاجتماعيات حسب مكوناته: التاريخ ثم الجغرافيا ثم التربية المدنية ؛ حيث تقدم معطيات كل مكون على الشكل الآتي :

ملخص	بطاقات توجيهية	بدائل بيداغوجية	معطيات مساعدة
تعريف بالمادة العلمية للمكون ومنهجه .	توضيحات معرفية ومنهجية لمحطات الدرس .	اقتراحات إضافية لتيسير أو دعم التعلم .	تدقيق مفاهيم وتوفير معطيات تساعد الأستاذة (ة) على إنجاز الدرس .

القسم الأول

الإطار التوجيهي

من : الإطار التوجيهي العام
لمناهج التعليم الابتدائي

إلى : الإطار التوجيهي الخاص
بمادة الاجتماعيات

موجهات مستخلصة من وثيقة " مستجدات المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي "

مديرية المناهج - فبراير 2019 -

الإطار التوجيهي العام للمنهاج الدراسي الخاص بالتعليم الابتدائي

تقديم

في إطار تفعيل المهام المنوطة بالمدرسة الوطنية الجديدة، كي تستجيب لحاجات المجتمع المغربي المتجددة وتطلعاته المستقبلية، وتساهم بفعالية في إعداد الأجيال المؤهلة للانخراط في الأوراش التنموية المتعددة التي تغطي كل مناحي الحياة؛ ومواصلة بناء الدولة الوطنية الحديثة، القوية بمواردها البشرية وبمؤسساتها الديمقراطية، وتنفيذا للتوجيهات الملكية السامية ول مقتضيات الدستور الجديد في مجال التربية والتكوين، والتوجهات المحددة في الرؤية الاستراتيجية 2015-2030، عملت مديرية المناهج بوزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، على إعداد صيغة منقحة ومحيطة للمنهاج الدراسي الخاص بالسلك الابتدائي.

من الموجهات المعتمدة في مراجعة هذا المنهاج، السعي لتلاؤم أكبر مع متطلبات المتعلمين والمتعلمين للانخراط في مجتمع المعرفة والتواصل، وتعزيز تفاعلهم مع القيم والمعارف التي يقتضيها التعليم العصري والجيد، وتنمية قدراتهم وكفاياتهم الذاتية وصقل مهاراتهم، وتفعيل الذكاء والحس النقدي وتفتح ملكات الإبداع والابتكار لديهم، وتشجيعهم على التشعب بقواعد العيش المشترك؛ والالتزام بقيم الكرامة والحرية والمساواة واحترام التنوع والاختلاف.

في هذا الإطار، استندت الصيغة الجديدة للمنهاج الدراسي، على مواصفات التعلم ومخرجاته، مروراً بالمقاربة البيداغوجية والمضامين والبرامج الدراسية وطرائق التدريس وتنظيم الدراسة واستعمال الزمن المدرسي، وبالدعامات البيداغوجية والوسائط الديداكتيكية وصيغ توظيفها واستثمارها، وصولاً إلى التقويم والدعم.

أولاً: الاختيارات والتوجهات الوطنية في التربية والتكوين

1 في مجال الاختيارات الاستراتيجية

- تتمثل الاختيارات الاستراتيجية الوطنية في عدد من المرتكزات الثابتة، ينبغي إرساء المناهج الدراسية على مبادئها:
- التشبث بالوحدة الترابية والهوية الوطنية التي تتلاحم فيها مختلف مكوناتها؛
- الحرص على الجانب الحقوقي للمواطنين والمواطنات بما تقتضيه المواثيق الدولية من مبادئ وحقوق وواجبات؛
- حظر ومكافحة كل أشكال التمييز، بسبب الجنس أو اللون أو المعتقد أو الثقافة أو الانتماء الاجتماعي أو الجهوي أو اللغة أو الإعاقة أو أي وضع شخصي مهما كان؛
- التشبث بقيم الانفتاح والاعتدال والتسامح والحوار والتبادل الثقافي والحضاري؛

2 الاختيارات والتوجهات في مجال التربية والتكوين

- اعتبار التعليم حق للطفل، وواجب على الأسرة والدولة وفقاً لمقتضيات الدستور؛
- المساواة في حق الحصول على تعليم عصري؛
- التشبث بالهوية المغربية والثوابت الوطنية؛
- حماية اللغتين العربية والأمازيغية وإدماج هذه الأخيرة في التعليم؛ مع حماية الحسانية كجزء من الهوية الثقافية؛
- تعليم اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الأولى ابتدائي؛
- تشجيع التكوين المهني وتيسير الاستفادة من التربية البدنية والفنية؛

ثانياً: الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين

في ضوء المرتكزات الثابتة والاختيارات والتوجهات الكبرى ، تسعى منظومة التربية والتكوين إلى تحقيق الغايات الآتية:

- تكوين المواطن المتصف بالاستقامة والاعتدال والتسامح والطموح العلمي ، والمتشبث بالثوابت الوطنية؛
- تنشئة المتعلمين على: حب الوطن ، تقوية الانتماء له ، المشاركة في الشأن العام ، الوعي بالحقوق والواجبات ، القدرة على التواصل باللغتين الرسميتين وباللغات الأجنبية؛
- الارتقاء بالبلاد في مجال العلوم والتكنولوجيا المتقدمة ، والإسهام في تطويرها بما يعزز قدرة المغرب التنافسية ، ونموه الاقتصادي والاجتماعي والإنساني» .

ثالثاً: الاختيارات البيداغوجية

1 الاختيارات الوطنية في مجال القيم

تحدد المرتكزات الثابتة في مجال القيم ضمن منظومة التربية والتكوين في: قيم العقيدة ، قيم الهوية الحضارية ، قيم المواطنة ، قيم حقوق الإنسان ومبادئها الكونية .
وانسجاماً مع هذه القيم ، يتوخى نظام التربية والتكوين تحقيق أهداف ذات بعد مجتمعي عام وأخرى تهم المستوى الشخصي للمتعلم(ة) مثل:

على المستوى المجتمعي العام	على المستوى الشخصي للمتعلم(ة)
ترسيخ الهوية المغربية ، التشبث بمبادئ العقيدة الإسلامية ، تكريس حب الوطن ، ترسيخ الوعي بالحقوق والواجبات وبالقيم الإنسانية ، تكريس حب المعرفة والتواصل ، تنمية الذوق الجمالي والإنتاج الفني ...	تنمية الثقة بالنفس ، الاستقلالية ، التفاعل الإيجابي مع المحيط ، التحلي بروح المسؤولية وممارسة المواطنة ، أعمال العقل والفكر النقدي ، تنمية العمل والابتكار والتنافسية الإيجابية ، احترام البيئة والموروث الثقافي ...

2 ملصح الطفل(ة)/المتعلم(ة) في بداية ونهاية السلك الابتدائي

تستقبل المدرسة الابتدائية الأطفال في سن التمدرس ، لتعدهم للنجاح في مسارهم الدراسي؛ ملتزمة بتمكينهم من الكفايات التي تنمي استقلاليتهم وتعدهم ليكونوا نافعين وقادرين على التطور والاستمرارية في التعلم طيلة حياتهم في محيطهم بمختلف أبعاده . وتراعي المدرسة في هذه السيرة ، خصوصيات المتعلم(ة) العمرية؛ حيث تعمل على ترسيخ مكتسبات مرحلة ما قبل التمدرس؛ وإغنائها بمهارات التعبير الكتابي والشفوي؛ والتربية الصحية والفنية وقواعد الحياة الجماعية والتعاون خلال المستويين الأول والثاني ، ثم توسع دائرة القيم الاجتماعية والكفايات المرتبطة بمختلف المواد الدراسية ، في المستويات الأربعة الموالية .

3 اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية

بغية تحقيق غايات النظام التعليمي، تم اعتماد المقاربة بالكفايات كمدخل للمنهاج الدراسي، من أجل تفعيل الاختيارات الوطنية في مجال التربية والتكوين ومواكبة المستجدات، ومن مبادئ هذه المقاربة:

- ارتباط التعلم بخاصيتي العقل والإرادة وبتعدد الذكاءات لدى المتعلم(ة)؛
 - اعتبار المتعلم(ة) محور كل عمل تربوي، فاعلا في بناء تعلماته وفق خصوصياته السيكلوجية؛
 - اعتبار التعلم(ة) عملية بناء مركبة وتنظيم نشيط وهيكلية مستمرة للمعارف وليست تراكما كميا لها؛
- ووفق هذا الاختيار، واستنادا إلى أهم المرجعيات البيداغوجية، تم تعريف الكفاية بأنها:

«معرفة التصرف الملائم والناجح، الذي ينتج عن تعبئة وتنظيم قدرات ومعارف ومهارات وقيم ومواقف ملائمة لحل وضعيات مشكلة و/أو إنجاز مهمات مركبة في سياق معين ووفق شروط ومعايير محددة.»

وثيقة مستجدات المنهاج الدراسي، مديرية المناهج - فبراير 2019-

وتتطلب المقاربة بالكفايات نموذجا بيداغوجيا متجددا ومنفتحا على مختلف الصيغ التطبيقية والمناولات البيداغوجية التي أثبتت نجاعتها في إرساء مبادئ هذه المقاربة في ميدان التربية والتكوين، خاصة التي تتوفر على الانسجام النظري والتماسك المنهجي. كما ينبغي، في هذا الإطار، توظيف كل ما راكمته المدرسة الوطنية من ممارسات تربوية وتدرسية متجددة.

4 اختيارات وتوجهات في مجال المضامين

- على مستوى مجال المضامين الدراسية، تم تبويبها إلى ثلاثة مجالات (أقطاب):
- **مجال اللغات** : اللغة العربية واللغة الأمازيغية واللغة الفرنسية وتضاف لها اللغة الإنجليزية على المدى المتوسط؛
 - **مجال الرياضيات والعلوم** : يتضمن ثلاث مواد دراسية: مادة الرياضيات، مادة النشاط العلمي ومادة الإعلاميات؛
 - **مجال التنشئة الاجتماعية والتفتح**: به أربعة مكونات: مادة التربية الإسلامية، مادة الاجتماعيات، مادة التربية الفنية ومادة التربية البدنية.

5 اختيارات وتوجهات في مجال تصريف برامج المواد الدراسية

- من أجل تيسير التصريف الناجع للبرامج الدراسية والأنشطة التكميلية المرتبطة بها، تم استحضار:
- المبادئ الموجهة على مستوى طرق التدريس مثل: جعل المتعلم محور العملية التعليمية التعلمية، تعزيز الذكاءات المتعددة، استحضار البعد السيكلوجي لدى المتعلم(ة)، تنويع أشكال العمل داخل القسم بما فيها العمل الجماعي، اعتماد الدعامات المحفزة على التعلم والانفتاح على محيطه...
 - الكتب المدرسية ووسائل الاتصال المتعددة: للكتب المدرسية مكانة أساسية في المنهاج الدراسي، فهي الوسيلة التعليمية التعلمية التي تتجسد فيها باللموس، الفلسفة التربوية للمجتمع، وتتجلى فيها بوضوح، القيم والمثل والأفكار والمعارف التي تم اختيارها لتربية المتعلم(ة). فهي تقدم المضامين المعرفية المفيدة والمثيرة، والتمارين الدافعة إلى البحث والاشتغال، وتوفر الوثائق والدعامات المساعدة على بناء التعلم.

وإن تحرير الكتاب المدرسي، يحد من النمطية في سيرورة التعليم والتعلم، ويمنح للأستاذ(ة) اختيارات متعددة وفق ما يتوافق مع متعلميه، كما يمكن للأستاذ(ة) اعتماد وضعيات ديداكتيكية متنوعة لا يوفرها الكتاب الوحيد. ومن المعلوم أن التعلّيمات لم تعد رهينة الكتب المدرسية ومضامين المطبوعات الورقية، بفعل تطور تكنولوجيا المعلومات والاتصال، والتحوّلات التي أحدثتها في إمكانية الحصول على المعرفة وتنويع الوسائل التعليمية. وبالتالي يمكن للأستاذ(ة) استثمار هذه التكنولوجيا داخل الفصل الدراسي، وتعويد المتعلمين على الاستعانة بها خارج المدرسة، لتمكينهم من تحسين أدائهم وتفعيل مشاركتهم.

6 التخطيط لتنظيم وبناء التعلّيمات

إن أهمية التخطيط لا تحتاج إلى استدلال في مجال التربية والتكوين، لما له من أهمية على مستوى الارتقاء بالفعل التربوي وتنظيم الدراسة وفق مبدأ التدرج، وحماية الزمن المدرسي من الهدر. ومن شروط التخطيط، أن يكون واقعياً ومرناً وقابلًا للتعديل ومحددًا لأفضل الاستراتيجيات والإجراءات المناسبة لتنفيذ الخطة في مختلف جوانبها التعليمية التعليمية. ويقوم تخطيط التعلم في إطار المقاربة بالكفايات، على مضامين التعلم المقررة في شكل أهداف تعليمية، من أجل إنماء كفاية مستهدفة أو أكثر في مادة دراسية، ومن ثم السير نحو تحقق ملمح المتعلم(ة) في نهاية فترة تعلم معينة.

7 التخطيط لتنظيم الزمن المدرسي

من الأساسي تدبير الحصص السنوية والأسبوعية واليومية للأنشطة الدراسية بشكل يراعي صحة المتعلم(ة) الجسمية والنفسية. لهذا يجب احترام الإيقاعات البيولوجية وزمن التعلم عبر برمجة حصص الدراسة العادية، وحصص الأنشطة المندمجة وحصص الدعم وباقي الأنشطة في فترات زمنية ملائمة، وفي فضاءات زمنية مختلفة. كما أن هذا المستوى من التخطيط يراعي تفاعل المدرسة مع محيطها المباشر.

ويخضع تنظيم الزمن المدرسي لتدبير سنوي وأسبوعي.

• **التدبير السنوي للزمن المدرسي** : تقدر عدد أسابيع الدراسة ب 17 أسبوعاً لكل أسدوس، وتقسم كما يأتي:

■ الأسبوع الأول: التقويم التشخيصي والدعم الاستدراكي؛

■ الأسابيع الخمسة عشر توزع إلى ثلاث فترات متساوية، مدة كل فترة منها 5 أسابيع تخصص لمجال من مجالات الوحدات الدراسية؛

■ تخصص الأسابيع الأربع الأولى من كل فترة دراسية لإنجاز دروس كل وحدة دراسية؛

■ يخصص الأسبوع الخامس لتقويم ودعم حصيلة الأسابيع الأربعة؛

■ يتم تنظيم الأسدوس الثاني على منوال الأسدوس الأول؛

■ يخصص الأسبوعان 17 و 33 للدعم العام وأنشطة الحياة المدرسية؛

■ يخصص الأسبوع 34 من السنة الدراسية للإجراءات التنظيمية المرتبطة بنهاية السنة.

• **التدبير الأسبوعي للغلاف الزمني** : تقدر الحصص الأسبوعية المخصصة للدراسة ب 30 ساعة زمنية، تقسم بين

المواد الدراسية للأقطاب الثلاثة: قطب اللغات، قطب الرياضيات والعلوم، قطب التنشئة الاجتماعية والفتح، وذلك حسب المستويات الدراسية. وتوزع هذه الحصص كالاتي:

توزيع الحصص الأسبوعية* (30 ساعة منها ساعة ونصف مخصصة للإستراحة)										
السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	لغة	المواد الدراسية		مجال	
6	5	4	3	2	1	التدريس			الدراسة	
6 س	6 س	6 س30د	8 س	9 س	10 س	العربية	اللغة العربية		مجال اللغات	
3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	الأمازيغية	اللغة الأمازيغية			
6 س	6 س	6 س	6 س	5 س	4 س	الفرنسية	اللغة الفرنسية			
**	**					الإنجليزية	اللغة الإنجليزية**			
	5 س	5 س	5 س	5 س	5 س	العربية/الفرنسية	الرياضيات		مجال الرياضيات والعلوم	
	2 س	2 س	2 س	2 س	2 س	العربية/الفرنسية	النشاط العلمي			
	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	العربية	التربية الإسلامية			
1 س30د	1 س30د	1 س				العربية	الاجتماعيات	التاريخ والجغرافيا	مجال التنشئة الاجتماعية والتفتح	
1 س	1 س	1 س				العربية				التربية المدنية
30 د	30 د	30 د					المشروع الشخصي (استكشاف المهن، التربية المالية، التربية المقاولاتية...)			
1 س	1 س	1س	1س30د	2 س	2 س	العربية	التربية الفنية			
1 س	1 س	1 س		1 س	1 س	العربية	التربية البدنية			
30س	30س	30س	30 س	30س	30 س	المجموع				
*يمكن توزيع حصّة ساعة إلى فترتين من 30 دقيقة في اليوم نفسه أو في يومين مختلفين ، كما يمكن توزيع ثلاث حصص إلى أربع فترات من 45 دقيقة.										
**تدمج اللغة الإنجليزية على المدى المتوسط في برامج السلك الابتدائي بع إعداد المدرسين .										

8 تنظيم الفضاء المدرسي: ويشمل هذا التنظيم فضاء القسم وفضاء المدرسة ككل:

- فضاء الفصل الدراسي:** ينظم هذا الفضاء بشكل يراعي مجموعة من المواصفات: تنظيم ترتيب الطاولات بشكل يسهل التواصل بين المتعلمين وحركتهم في الفصل ، وتنظيم عمل المجموعات ، مثل الجلسة الدائرية أو جلسة حدوة الفرس... ، كما تخصص في هذا الفضاء أركان للقراءة ، للرسم ، للكتابة ، للورشات ، للوسائل التعليمية...؛
- فضاءات أخرى:** من المفيد عدم حصر التعلمات داخل حجرة الدرس الاعتيادية ، وذلك بالانفتاح على فضاءات أخرى داخل المدرسة ، مثل: الساحة ، الحديقة أو المستنبت ، أوفضاء الرياضة... واستغلالها لممارسة بعض الأنشطة التعليمية أو الترفيهية . كما يمكن أن يستفيد المتعلمون والمتعلمات من زيارة فضاءات

أخرى خارج المدرسة، في إطار أنشطة ثقافية أو رياضية أو ترفيهية، على أن تكون هادفة ومؤطرة وفق ما تقتضيه تدابير تنظيمها.

9 توجهات واختيارات في مجال التقويم والدعم

□ **التقويم:** في إطار عناية النظام التربوي بالمنهاج الدراسي في مفهومه الشامل والمنتكامل، تم إيلاء التقويم عناية خاصة تتجلى عبر المبادئ والتوجهات الآتية :

- ربط التعلّات بمحيط المتعلم(ة) من خلال ملائمة المنهاج والبرامج الدراسية للمنتظرات، وتحقيق العلاقة التفاعلية بين المدرسة والمجتمع. لذا، ينبغي أن تتأسس وضعيات التقويم والدعم على معطيات منسجمة مع المحيط؛
- إرساء مدرسة متنوعة الأساليب والأشكال التقويمية حتى تستجيب لانتظارات المستفيدين من الخدمات التعليمية؛
- اعتماد العدل والمساواة والإنصاف وتكافؤ الفرص في التقويم التربوي، وذلك انطلاقاً من أن المدرسة مجال حقيقي لترسيخ القيم الأخلاقية وقيم المواطنة وحقوق الإنسان وممارسة الحياة الديمقراطية.

□ **أهداف التقويم:** تستهدف عملية التقويم الكشف عن مواطن القوة التي يجب تعزيزها، وعن التعثّرات التي ينبغي تجاوزها. وهي عملية تمكن الأستاذ(ة) من اتخاذ تدابير ملائمة ودقيقة لتفعيل كفايات المتعلم(ة) وتطويرها. ومن ثم يجب أن يركز التقويم، سواء التشخيصي منه أو التكويني أو الإجمالي، على مبدأ تقويم الكفايات التي اكتسبها المتعلم(ة).

وتبعاً لذلك، فإن أساليب التقويم لا تقيس فقط الجوانب المعرفية الصرفة لدى المتعلم(ة)، بل تقيس أيضاً قدرته على توظيف هذه المكتسبات وقدراته التحليلية والمنهجية والاستراتيجية. ولا يخفى في هذا السياق الدور الذي يلعبه التقويم التكويني، لأنه يصاحب العملية التعليمية-التعلمية، ويعتبر أداة تساعد المتعلم(ة) على تتبع عمله، وتمكن الأستاذ(ة) من التحقق من مدى بلوغ أهداف التعلم ومستويات إنجاز الكفايات، وصلاحيّة العمل والتقنيات التربوية التي يعتمد عليها.

ونظراً لكون الكفاية مركبة بطبيعتها، حيث تستلزم تعبئة معارف ومهارات وقدرات وقيم ملائمة لإنجاز مهمة معينة بنجاح، فإن تقويمها يتطلب اختيار العناصر الأساسية المكونة لها والمشتقة منها، وتدريب المتعلم(ة) على استثمار حصيلة التعلّات المكتسبة واختيار الملائم منها لإنجاز مهمات مركبة أو إيجاد حلول لوضعيات مشكلة.

□ **وظائف التقويم:** للتقويم ثلاث وظائف رئيسية: وظيفة توجيهية ووظيفة تعديلية ووظيفة إشهادية، وهو يشمل المكتسبات المعرفية والمهارية والقيم والمواقف، ويعتمد معايير ومؤشرات بغية تقويم إنتاج المتعلم(ة) من زوايا مختلفة. وتحدد المعايير صفات العمل المنتظر من إنتاج المتعلم(ة)، ويتم تحديدها عند صياغة الكفاية، ويشترط فيها أن تكون مستقلة بعضها عن بعض بهدف تحقيق الإنصاف، وتنقسم إلى قسمين: معايير الحد الأدنى التي تعتبر ضرورية لامتلاك الكفاية، ومعايير الإنقان، تتعلق بجودة المنتج. أما المؤشرات فهي وسيلة لأجراً المعايير وترتبط بالوضعية على أن تكون واقعية وملموسة وقابلة للملاحظة والقياس. ومن وظائفها: توضيح المعيار وتحديد مستوى التمكن منه ومن الكفاية. وللتقويم أدوار متعددة: الدور التشخيصي والتكويني الذي نحصل من خلاله على نتائج وبيانات تفيد في عملية التخطيط للدروس وفي عملية التدخل المبكر لمساعدة التعلّات والمتعلمين على تحقيق الكفاية المطلوبة. ويتمثل الدور الجزائي للتقويم في اعتماده في قرارات نهاية السنة الدراسية.

ينتقل المتعلم من السنة الأولى إلى الثانية على أساس المراقبة الدورية، وفي متم نهاية السنة الثانية يجتازون امتحانا إلزاميا موحدا على مستوى المدرسة يحدد مدى اكتسابهم للمستلزمات التي تمكنهم من الالتحاق بالسنة الثالثة.

ينصب التقويم المعتمد من أجل الإسهاد في نهاية التعليم الابتدائي، على المعارف والمفاهيم والمهارات البسيطة والاعتيادية، وبمدى قدرة المتعلمين على الاستماع، وفهم التعليمات، وفك الرموز والتواصل شفويا وإشاريا وأيقونيا وكتابيا. وهو تقويم يروم التحقق من مدى توفر المتعلم(ة) على المواصفات الخاصة بلمح التخرج من هذا السلك التعليمي، بالوقوف على ما اكتسبه من كفايات تواصلية أساسية والقدرة على توظيفها في وضعيات مبسطة، وما اكتسبه من رصيد لغوي ومعرفي ومهاري يؤهله لاستيعاب مختلف الظواهر الاجتماعية والثقافية واتخاذ مواقف منها، وقدرته على التفاعل الإيجابي مع محيطه المحلي والجهوي والوطني والعالمي، وأن يمتلك القدرة على الاستنباط الأولي لقيم المبادرة، والتنافس الإيجابي، والعمل الجماعي، والاعتماد على النفس، وإدراك الحقوق والواجبات، والتواصل مع المحيط، والوعي بمتطلبات الاندماج فيه، وذلك استعدادا لسلك التعليم الإعدادي.

□ **الدعم:** يحتل مكانة أساسية في سيرورة التعلم، إذ يعتبر فرصة لترسيخ مواطن القوة، وأداة للوقاية من تراكم التعثرات التي قد تصيب المتعلمين وتؤدي بهم، في حالة عدم تداركها، إلى الفشل والهدر الدراسي. ويرتبط الدعم بنتائج التقويم بحيث يبنى على بيانات ومعلومات تستخرج من إنتاج المتعلم(ة) عبر التقويم التشخيصي أو التكويني. ويقترح حولا مناسبة لتجاوز ما يعيق نماء الكفاية، ويركز على معايير الحد الأدنى التي لم يقع التمكن منها. ويكون الدعم إما فوريا يلزم التعلمات، أو مركزا يتم تدبيره بصيغ مختلفة كعمل جماعي أو عمل المجموعات أو بصيغة العمل الفردي.

10 التكوين والبحث لدى الفاعلين التربويين

يتوقف تطوير أداء المنظومة التربوية وتحقيق النتائج المتوخاة من إصلاحها على جودة التكوين وملاءمته مع مستجدات المناهج الدراسية ونتائج البحث التربوي، فتجديد المدرسة يتوقف بشكل كبير على جودة عمل الفاعلين التربويين وانخراطهم التام في العمل؛ ومواكبتهم المستجدات التربوية. وتقضي الجودة التربوية تفعيل التكوين الأساس الرفيع والتكوين المستمر الفعال بنوعيه الذاتي والمؤسستي لكل المتدخلين التربويين.

تستمد برامج التكوين الأساس والتكوين المستمر مرجعياتها من مقتضيات إصلاح المنظومة التربوية، ومن الاختيارات والتوجهات الموجهة لمناهج التربية والتكوين الوطنية، كما تستوعب كل المستجدات المعرفية والتربوية. وضمانا لصيرورة التكوين، يضطلع التكوين الذاتي بدور ريادي في الارتقاء بالقدرة المهنية من خلال الانفتاح على مختلف المستجدات والتجارب الرائدة، واستثمارها بما يلائم متطلبات النظام التعليمي، حيث يتحول الأستاذ(ة) من خلال التكوين الذاتي إلى مدرس وباحث ومجدد وموجه ومبتكر وقائد، لاسيما في ظل تنامي إمكانات التكوين ووسائله، بفضل تسارع وتيرة التقدم التكنولوجي وتعدد وسائل الإعلام والاتصال.

الإطار التوجيهي الخاص بمادة الاجتماعيات

تعد الاجتماعيات من المواد الدراسية الأساسية في التعليم الابتدائي، إذ يبدأ تعلم مفاهيمها وأدواتها الأولية وبشكل مبسط، منذ المستوى الأول والثاني والثالث من التعليم الابتدائي عبر برامج عدد من المواد الدراسية مثل الرياضيات والنشاط العلمي... لتصبح في المستوى الرابع مادة الاجتماعيات مادة قائمة الذات، إذ تتكون لدى المتعلم(ة) في هذا المستوى مؤهلات الاستئناس بمفهوم الزمن التاريخي ومفهوم المكان وأساسيات السلوك المدني، لينتقل في المستويين الخامس والسادس إلى دراسة محطات زمنية كبرى من تاريخ وطنه المغرب عبر مكنون التاريخ، ودراسة خصائص مجاله عبر مكنون الجغرافيا، وتوسيع قدراته حول تقدير ذاته وتنظيم عمله وتدبير علاقاته في محيطه بمختلف أبعاده.

1 الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات

تهدف مادة الاجتماعيات إلى الإسهام في تكوين شخصية المتعلم(ة) بكل أبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية لتجعل منه فردا متفاعلا مع محيطه بشكل إيجابي، من خلال:

- تعرفه مقومات محيطه من أجل تهيئته للاندماج فيه؛
- تعرفه تاريخ وطنه لاستخلاص مقوماته الحضارية ومميزاته الطبيعية والبشرية والاقتصادية وتجديره في هويته المغربية متعددة الروافد؛
- جعله متشبعا بمبادئ المواطنة والسلوك المدني، وقادرا على الإسهام في تنمية بلاده وتقدمها؛
- توعيته بحقوقه وواجباته نحو وطنه ونحو الآخر، ليشترك في مسار التنمية مشاركة واعية؛
- إدراكه لمفهوم الزمن والمكان ليتموقع فيهما، وليفهم الظواهر الطبيعية/البشرية/الاقتصادية ويتفاعل معها؛
- تنمية قدراته العقلية والمهارية وتربيته على القيم ذات الصلة بمادة الاجتماعيات؛
- تدريبه على بعض أدوات المؤرخ والجغرافي.

2 الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات

تسعى مادة الاجتماعيات بشكل تكاملي بين مكوناتها الثلاثة إلى إكساب المتعلم(ة) كفايات نوعية خاصة أبرزها:

- التموضع في الزمن والتموقع في المكان والتحرك فيه بثقة؛ قراءة آثار وشهادات من الماضي
- استعمال بعض أدوات الجغرافي؛ التمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير؛
- تقدير الذات والتدريب على قواعد العيش المشترك والسلوك المدني.

وينتهي الاشتغال على هذه الكفايات بتحقيق الكفاية النهائية الآتية:

مستوى	الكفاية النهائية
الرابعة	يكون المتعلم(ة)، في نهاية السنة الرابعة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات- مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بمحيطة القريب على مستوى الزمن والمكان والسلوك المدني، والتعبير عن ذلك شفويا وكتابيا وسلوكيا وفق الخطوات الأولى للنهجين التاريخي والجغرافي ودورة التعلم في التربية على المواطنة. التوجيهات التربوية. مديرية المناهج. 2020
الخامسة	«يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الخامسة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وحضارة وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفويا و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافيا ودورة التعلم في التربية المدنية.» التوجيهات التربوية. مديرية المناهج. 2020
السادسة	«يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة السادسة، قادرا على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وحضارة وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفويا و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافيا ودورة التعلم في التربية المدنية.» التوجيهات التربوية. مديرية المناهج. 2020

3 تدرج برنامج مكونات مادة الاجتماعيات

تضم مادة الاجتماعيات ثلاثة مكونات : مكون التاريخ و مكون الجغرافيا و مكون التربية المدنية، وينطلق تدريسها كمادة قائمة الذات مع المستوى الرابع ليتواصل خلال المستويين الخامس والسادس ابتدائي مع استمراريتها كمادة دراسية بمكوناتها الثلاثة في السلك الإعدادي .

انتظام مواضيع برنامج مكون التاريخ في السلك الابتدائي:

يرتكز تدريس مكون التاريخ في المستوى الرابع على الاستئناس الأولي بمفهوم الزمن عبر أحداث بسيطة تنتقل بالمتعلم من الحاضر نحو الماضي واعتماد وثائق ومعالم تاريخية من بيئته المحلية وفي زمنه القريب، لينتقل به تدريس هذا المكون في المستويين الخامس والسادس إلى مقارنة الانتقال من الماضي إلى الحاضر، من خلال معالجة محطات كبرى من تاريخ وطنه عبر مختلف العصور التاريخية، ويتم ذلك باعتماد وثائق تاريخية مختلفة، بشكل يمكن المتعلم من منهجية توظيف هذه الدعامات وفهم الماضي وربطه بالحاضر .

مواضيع برنامج مكون التاريخ

المستوى	موضوع البرنامج	ربط الماضي بالحاضر
مستوى الرابع	الماضي القريب	الانتقال من الحاضر إلى الماضي 
مستوى الخامس	المغرب في العصر القديم	الانتقال من الماضي إلى الحاضر 
مستوى السادس	المغرب في عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية	الانتقال من الماضي إلى الحاضر 

انتظام مواضيع برنامج مكون الجغرافيا في السلك الابتدائي:

يستأنس المتعلم في المستوى الرابع بالتموقع في محيطه القريب والوعي بأهمية مكونات هذا المحيط والتفاعل معها بدأ بفضاء المدرسة ثم الحي/القرية، لأجل الوعي بأهمية هذا المحيط وأساليب التعامل معه والتفاعل مع مكوناته، لينتقل إلى دراسة مجال وطنه المغرب واكتساب آليات الملاحظة والوصف والمقارنة والتحليل والتعليل وربط العلاقات بين مكونات المجال، لينخرط المتعلم(ة) كطفل في الوقت الراهن وكراشد مستقبلا، في المسيرة التنموية للمجال.

مواضيع برنامج مكون الجغرافيا

المستوى	موضوع البرنامج
مستوى الرابع	تعرف المحيط القريب
مستوى الخامس	تعرف الوطن ومؤهلاته الطبيعية
مستوى السادس	تعرف الوطن وموقعه في العالم وأهمية مؤهلاته المختلفة.

انتظام مواضيع برنامج مكون التربية المدنية في السلك الابتدائي:

يتمحور برنامج المستوى الرابع حول الهوية الفردية والجماعية للمتعلم وتلمس المفاهيم الأولية للحقوق والواجبات من خلال تفاعل الذات مع الآخر وتعزيز القدرة على العيش المشترك، ثم يواصل برنامج المستوى الخامس والسادس تنمية ذلك عن طريق توسيع مجال التعلّيمات وتعميق تنمية القدرة على العمل والبحث والتفكير والوقاية من الأخطار واكتساب الاستقلالية في ذلك وتقوية الثقة بالنفس.

مواضيع برنامج مكون التربية المدنية

المستوى	موضوع البرنامج
مستوى الرابع	الهوية الانتماء الجماعي ومبادئ حقوقية
مستوى الخامس	تنظيم العمل، الواجبات والحقوق والسلوك المدني.
مستوى السادس	احترام القوانين وقواعد السلوك المدني ومبادئ العيش في الجماعة والتحسيس بالديموقراطية المحلية.

يتجاوز تدريس الاجتماعيات سرد الأحداث والوقائع التاريخية، أو وصف الطبيعة وتغيراتها، أو سرد القوانين المنظمة للمجتمع، ليسمو بالبعد الفكري للمادة ويجعل من أساسيات تدريسها استحضار تغطية الأبعاد الثلاثة لشخصية المتعلم(ة) المعرفية والمهارية والوجدانية، واعتبار اكتساب المعرفة فرصة لتعلم المهارات وتبني المواقف والاتجاهات على قاعدة القيم. ومن هنا ينبني تدريس الاجتماعيات على مجموعة من المبادئ المستمدة من مستجدات علوم التربية العامة، وديداكتيك مادة الاجتماعيات الخاصة بمكوناتها الثلاثة، والتي يمكن إيجازها كالآتي:

• استحضار الأهداف بأبعادها المعرفية والمهارية والوجدانية التي يصبو إليها تدريس كل مكون: التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية:

○ يركز تدريس التاريخ على جعل هذه الفئات الناشئة قادرة على فهم الموروث الحضاري في بعده الاقتصادي والمجتمعي والسياسي، وإدراك التطورات التي مر بها هذا الموروث، وما عرفه من تراكمات تساعد على تفسير وفهم حاضر المجتمع وتسهم في بناء مستقبله. ومن هنا فإن تدريس التاريخ خلال هذا السلك الدراسي يقوي قدرة المتعلم(ة) على ربط العلاقة بين الحاضر والماضي وفق سيروية تنطلق من الحاضر إلى الماضي ومن الماضي إلى الحاضر.

○ يمكن تدريس الجغرافيا المتعلم(ة) من مفاهيم ومعارف ومهارات فكرية تجعل المجال الجغرافي بمختلف أبعاده من اهتمامات هذا الطفل(ة) الناشئ. وتبني سيروية التعلم على جعل المتعلم(ة) قادرا على فهم الظواهر الجغرافية كظواهر مركبة ناتجة عن تفاعل العوامل البشرية الطبيعية، وعلى فهم المجال حيث يعيش ويتفاعل فيه ومعه وتنمو لديه مهارات البحث الميداني والاستقصاء حول هذا المجال، في إطار أعمال فردية أو جماعية.

○ ينبني تدريس التربية المدنية على تأهيل الجيل الصاعد من المغريبات والمغاربة لتملك قسم مشترك من القيم الوطنية والكونية تساعد على العيش في الحاضر والتطلع إلى المستقبل برصيد من القيم والمشاعر وبشخصية ذات استقلالية وحس على مستوى تقدير الذات وحماية الكرامة واعتماد الفكر النقدي والفعل المسؤول اتجاه الذات واتجاه الآخر والمحيط بمختلف أبعاده.

• تنمية استقلالية المتعلم(ة) أثناء بناء التعلّيمات، باعتماد الطرق النشيطة والاستراتيجيات المحفزة، وتنويع الدعامات المعتمدة في مختلف الوضعيات. كلها إجراءات تمكن المتعلم(ة) من بناء تعلماته بطريقة ذكية؛

• مراعاة التكامل الذي يتجلى من خلال مستويين:

□ **التكامل الخارجي:** تحضر مفاهيم المادة بقوة في المواد الدراسية الأخرى ، ويبين الجدول الآتي أمثلة من هذا التكامل:

المواد	تعلمت لها علاقة بمادة الاجتماعيات
التربية الإسلامية	دروس الاقتداء: السيرة النبوية، أحفظ نفسي/ لا أؤذي غيري، أحترم وأساند الشخص في حالة الإعاقة، أساوي بين الناس في المعاملة، أقدر الآخر وأحترم رأيه، أحسن تواصل مع الآخر؛ مكون القرآن الكريم: تمهيد المتعلمين على قراءة الخط العثماني، تعرف فك الخطوط التي كتبت بها النصوص التاريخية، مضامين السور القرآنية المقررة لهذا المستوى .
النشاط العلمي	الكائنات الحية، نمو النباتات، تغيرات المادة، الحرارة، الضوء، الحركة، الفلك .
الرياضيات	العمليات الحسابية، التناسبية، قراءة الرسم المباني، قياس الأطوال، الإنشاءات الهندسية، التكبير والتصغير، قياس المساحة والمحيط والزمن، حساب مساحة تصميم، تنظيم ومعالجة البيانات (مخطط بالأعمدة أو مدرج).
اللغات	مهاراة القراءة، مهارة فهم المقروء، التعبير الشفهي والكتابي، مفهوم الزمن الماضي والحاضر والمستقبل، القيم الاجتماعية والوطنية والإنسانية، الفلاحة والصناعة والتجارة، الحضارة المغربية.

□ **التكامل الداخلي:** حيث تتكامل مكونات الاجتماعيات فيما بينها من حيث الكفايات والقدرات والقيم، بالإضافة إلى الدعامات والوسائل وطرائق التنشيط وأساليب التقويم:

- تكامل التاريخ والجغرافيا، حيث تستثمر الأحداث التاريخية في فهم مشكلات جغرافية، ومفاهيم الجغرافيا في استيعاب تغيرات تاريخية؛
- التكامل في مستوى الوسائل التعليمية والدعامات اليداكتيكية، خرائط، صور... ، وفي مستوى الطرائق والأساليب النشطة وأساليب التقويم في مستواه التشخيصي والتكويني والإشهادي؛
- تكامل التاريخ والتربية المدنية: حيث تستثمر المكتسبات التاريخية في تنمية قيم المواطنة، فتعرف تاريخ الوطن يسهم في تنمية روح الاعتزاز به؛
- تكامل الجغرافيا والتربية المدنية: حيث تسهم المعارف المرتبطة بمحيط المتعلم في تنمية قيم المواطنة النشطة؛
- استحضار المحيط في بناء التعلم، انطلاقا من توظيف بيئة المتعلم(ة) في أبعادها التاريخية والجغرافية ومواردها البشرية والمادية واستثمار ذلك في التمهيد لعملية التحويل نحو التربية المالية ومسارات مهنية في المحيط السوسيواقتصادي والثقافي للمتعلم(ة)؛
- اعتبار المضمون المعرفي أداة في خدمة الكفاية دون إغفال أهميته في ربط المتعلم(ة) بوطنه ومحيطه لأن الكفايات أساس اختيار المضامين والدعامات والطرق .

يكتسي الكتاب المدرسي مكانة أساسية في تنفيذ المنهاج الدراسي بما يتضمنه من أنشطة وتمارين ودعامات تساعد على بناء التعلمات خلال سير الدروس وقبلها وبعدها، فهو زاد معرفي / تعليمي بالنسبة للمتعلم(ة) داخل المدرسة وفي البيت حيث يساعده على استكمال تعلماتي.

وخلال هذه الفترة التعليمية الابتدائية يتطلب تدريس مادة الاجتماعيات دعامات ووسائل ديداكتيكية أخرى تكون مناسبة للمستوى العمري والعقلي للمتعلم (ة) ومرتبطة بمحيطه القريب ومجاله الوطني والعالمي ومنفتحة على تكنولوجيا الإعلام والتواصل، ومنها ما يأتي:

• **البيئة المحلية والأحداث الجارية:** يجسد الاعتماد على البيئة المحلية التي يعيش فيها المتعلم(ة) بكل مكوناتها (طبيعة، ثقافة، مجتمع، معالم أثرية، أنشطة اقتصادية...) مبدأ انفتاح المدرسة على محيطها، كما يتيح للمتعلم(ة) فرصة معاينة الأشياء في واقع بيئتها الطبيعية والأصلية. أما الأحداث الجارية في محيط المتعلم(ة) فيتم استثمارها خاصة في مرحلة انطلاق التعلم. وتعتبر العينات المأخوذة من بيئتها الأصلية (صخور، معادن، نباتات...) مفيدة لتنمية القدرة على الملاحظة والوصف والتفسير. أما النماذج فهي تمثل ذو ثلاثة أبعاد، يجسد الظواهر التي تستحيل ملاحظتها مباشرة، وتتميز باختزال الأشياء المعقدة والاحتفاظ بما هو أساسي. ومن المفيد توجيه المتعلم(ة) لكيفية جمع العينات، وتصنيفها، وإنجاز النماذج في إطار أنشطة جماعية.

• **الشهادات الشفهية والنصوص المكتوبة:** تعتبر الشهادات الشفهية من أهم الدعامات الديداكتيكية التي يتدرب المتعلم(ة) على جمعها واستثمارها لكونها تضمن الحضور الذهني للمتعلم(ة) أثناء الدرس وتتيح له التمتع في الزمن والمكان وتوفر له مادة معرفية للاشتغال عليها. وتعتمد النصوص المكتوبة في الاشتغال على موضوعات البرنامج وفق مجالات معرفية مختلفة (قانونية، اجتماعية، سياسية، حضارية، حقوقية، دينية...) ويتم انتقاؤها حسب معايير بساطة اللغة والحجم والأسلوب انسجاما مع المستوى العمري والإدراكي للمتعلم (ة).

• **الصور:** وهي وسيلة تسجيل واتصال وتمثيل مرئي للحوادث والظواهر، تبرز معاني وأفكار وعلاقات قابلة للوصف والتفسير، وتسهل إدراك عدد من المفاهيم التي يسمح بها الخطاب اللفظي. ومن بين أنواع الصور القابلة للاستثمار في مادة الاجتماعيات بالمرحلة الابتدائية هناك الصور الفتوغرافية واللوحات والرسوم التصويرية.

• **وسائل تمثيل الزمن والمكان:** من بينها الخطوط واللوحات الكرونولوجية وهي أدوات أساسية لتمثيل الزمن التاريخي وما يرتبط به من أحداث وظواهر، مما يساهم في إظهار انتظامها ومسافتها الكرونولوجية وتزامنها، وتسهل قراءتها واستيعابها. ثم هناك الخريطة وهي دعامه ديداكتيكية نوعية لتمثيل المكان بدءا بالتصميم مرورا بالترسيمة وانتهاء بالخريطة. إضافة إلى ما سبق، يمكن الاعتماد على المجسمات والأطالس المناسبة لمستوى المتعلم(ة). كما توفر الجداول الإحصائية والمبيانات قيمة مضافة للعمل الديداكتيكي. فإذا كانت الجداول تساعد من جهة أولى، على ترتيب المعطيات الكمية وتصنيفها، فالمبيانات تعد تعبيراً رمزياً لمعطيات الجداول، وتوظف في دروس الاجتماعيات لإبراز خاصيات بعض الظواهر عن طريق المقارنة، من جهة ثانية. أما الرسوم التوضيحية والخطاطات فهي أشكال تعبيرية تختزل أفكارا ومعطيات مركبة تبرز علاقات بين ظواهر وأشياء، كما تساعد على هيكلة المفاهيم والنظم السياسية والمؤسسات باختلاف أنواعها.

• **الدعامات التربوية الرقمية:** يقصد بها كل الدعامات والوسائل المرتبطة بإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية التعلمية، والتي توفر موارد تربوية رقمية قابلة للاستثمار في تدريس مادة الاجتماعيات (مقاطع فيديو، خطوط زمنية تفاعلية، خرائط صماء تفاعلية، حكايات تاريخية تفاعلية، أفلام وثائقية قصيرة...) وتحترم الثوابت الدينية والوطنية والمؤسسية، إضافة إلى الموارد التربوية الرقمية المتاحة (مثل المتاحة على البوابة الوطنية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم).

وتجدر الإشارة إلى أن التوظيف الديداكتيكي المناسب للوسائل التعليمية والمعينات الديداكتيكية يتوقف على مجموعة من الضوابط، تبعا لخصوصية كل وسيلة، والهدف المتوخى من استعمالها لخدمة الكفاية.

6 أساليب العمل الديداكتيكي

تتنوع أساليب العمل الديداكتيكي تبعا لنهج المادة (يتضمن الجزء الخاص بأجرة برنامج مكونات مادة الاجتماعيات في هذا الدليل، ملخصا للنهج الديداكتيكي بالنسبة لمكون التاريخ ومكون الجغرافيا وملخص لدورة التعلم بالنسبة لمكون التربية المدنية). وتبقى فعالية العمل الديداكتيكي مرهونة بالمقاربة التفاعلية والنشطة القائمة على تشغيل المتعلم (ة) ومصاحبه في بناء تعلماته باستقلالية انسجاما مع نموذج التدريس بالكفايات، وتشمل هذه الأساليب بصفة خاصة: المحاكاة، لعب الأدوار، العمل في المجموعات الصغرى، المشروع الشخصي للمتعلم (ة)، مشروع القسم، الحوار بشكليه الأفقي والعمودي، المناقشة...

7 التقويم والدعم

يستهدف التقويم، بكل أنواعه (قبلي/تشخيصي، مرحلي/تكويني، ختامي/إجمالي/إشهادي)، في مادة الاجتماعيات مختلف المعارف والمهارات التي اكتسبها المتعلم (ة) والمواقف التي تبناها، على أساس أن تستند الوضعيات التقويمية إلى تخطيط يستحضر الكفايات والقدرات المستهدفة، ويستثمر الدعامات الملائمة لإنجاز المهمات المطلوبة. وبما أن مادة الاجتماعيات تعتبر مجالا خصبا للتربية على القيم، فينبغي أن يشمل التقويم أيضا هذا الجانب من شخصية المتعلم (ة) تعزيزا لوطنيته ومواطنته وسلوكه المدني من خلال أدوات قياس مناسبة.

أما الدعم فيستهدف تصحيح التعثرات وتعزيز المكتسبات وإغناءها، ويستحسن أن ينفذ الدعم بواسطة أنشطة ووضعيات وأمثلة مختلفة عن تلك التي بنيت بها التعلم، مع العناية أكثر بالمتعلمات والمتعلمين المتعثرين من حيث تفويضهم حسب نوعية تعثراتهم وسبل معالجتها.

القسم الثاني

أجراًة برنامج الاجتماعيات لمستوى الخامس ابتدائي

عبر مكوناته الثلاثة :

- التاريخ
- الجغرافيا
- التربية المدنية

مقومات أجراة منهاج الاجتماعيات

- اعتبار الكفاية النهائية منطلقا
- هندسة دروس الاجتماعيات في كتاب المتعلم(ة)
- منهجية استغلال الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم(ة)
- الغلاف الزمني لمادة الاجتماعيات لمستوى الخامس
- محاور برنامج مادة الاجتماعيات حسب مكوناتها
- الجدولة الزمنية لبرنامج الأسدوس الأول
- الجدولة الزمنية لبرنامج الأسدوس الثاني

تنبني أجراً منهاج الاجتماعيات لهذا المستوى الدراسي، على مبدأ الوظيفية لتتمكن هيئة التدريس من تعرف منطلقاته ومكوناته، واعتماد مقارنة بيداغوجية، تضمن تفعيله عبر الممارسة الفصلية الهادفة، والتوظيف الأمثل لكتاب المتعلم والمتعلم في أفق تحقيق الكفايات المستهدفة من تدريس المادة.

1 اعتبار الكفاية النهائية منطلقاً

تهدف مادة الاجتماعيات إلى المساهمة في تكوين شخصية المتعلم والمتعلمة، بمختلف أبعادها ليكون فاعلاً ومتفاعلاً مع محيطه بشكل إيجابي. وهي بذلك تستحضر أهدافاً عامة تنبثق من منطق المادة ووظيفيتها المجتمعية التي تبرر اعتمادها مادة دراسية. ويمكن تلخيص الأهداف العامة التي ينبني عليها برنامج الاجتماعيات من خلال ما تطرحه وثيقة التوجيهات التربوية فيما يأتي:

- تمكين المتعلم والمتعلمة من المفاهيم والمعارف والمهارات الفكرية والقيم التي تمكنه من التعامل السليم مع ذاكرة مجتمعه ومجاله بمختلف مقوماته؛
- إدراكه لمفهوم الزمن والمكان ليتوقع فيهما، ويفهم الظواهر الطبيعية/البشرية/الاقتصادية ويتفاعل معها؛
- تسليحه بقيم المواطنة والوعي بالحقوق والواجبات اتجاه نفسه ومحيطه ليكون فاعلاً فيه ومساهماً في تنميته.

وتترجم هذه الأهداف العامة لمنهاج الاجتماعيات في الكفاية النهائية التي تم تحديدها لهذا المستوى الدراسي كما يأتي:

الكفاية النهائية لمستوى الخامس ابتدائي

«يكون المتعلم(ة) في نهاية السنة الخامسة، قادراً على إنجاز مهمات مركبة و/أو حل وضعيات مشكلة بتوظيف ما اكتسبه من معارف ومهارات وقيم متمفصلة فيما بينها ومرتبطة بحقب كبرى من تاريخ وحضارة وطنه منذ العصر القديم، وبالمؤهلات الطبيعية والبشرية والاقتصادية لوطنه، وبعلاقاته الاجتماعية في وسطه المدرسي والمحلي والجهوي، والتعبير عن ذلك شفها و/أو كتابيا و/أو تخطيطيا و/أو خرائطيا وفق خطوات النهجين التاريخي والجغرافيا ودورة التعلم في التربية المدنية.» المرجع: وثيقة التوجيهات التربوية. مديرية المناهج، فبراير 2020

2 هندسة دروس الاجتماعيات كما هي واردة في «كتاب المتعلمة والمتعلم»

في إطار ترجمة الكفاية النهائية والكفايات الخاصة بالمكونات الثلاثة إلى تعلمات، تم اعتماد هندسة لأنشطة التعلم الواردة في كتاب المتعلمة والمتعلم. وقد توحدت المكونات الثلاثة: التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية، في هذه الهندسة، وفق الرؤية نفسها من أجل إبراز مبدأ التكامل فيما بينها، وخلق نوع من الاستقرار لدى المتعلم اتجاه محطات التعلم(ة). وتتدرج هذه الهندسة كما يأتي: عنوان الدرس، الهدف، أمهد لتعلمي، أنجز أنشطتي، أقوم تعلمي وأدعمه، مع خانة للمصطلحات الجديدة الواردة في بعض الدروس. ويوضح الجدول الآتي توجيهات عملية لتدبير كل محطة :

محطات الدرس	توجيهات عملية لتدبير هذه المحطات
عنوان الدرس	يحدد للمتعلم(ة) موضوع التعلم الجديد، وهو المعتمد في وثيقة المنهاج، ومن خصوصياته أن صيغته تحمل معالم التعلم التي ستفكك في الدرس.
الهدف	هو إفصاح أولي عن مشروع التعلم، يتم الإعلان عنها في البداية. لهذا طرح الهدف في صيغة إجرائية تأخذ صفة تعاقدية مع المتعلم(ة) حول ما هو مقبل عليه من تعلمات.
أهمه لتعلمي	<ul style="list-style-type: none"> تهدف إلى إثارة فضول واهتمام المتعلم(ة)، وتتضمن أسئلة منبثقة من الهدف، لاستدراجه للانخراط في محطة التعلم، وتبني التعلم الذاتي عبر تلمس أهمية وظيفية ما سيتعلمه؛ يهدف إلى الانطلاق من مكتسبات المتعلم نحو ما ينبغي تعلمه؛ للمدرس(ة) دور بارز في هذه المحطة، يتمثل في شد اهتمام المتعلم(ة) بالموضوع وتحفيزه بالقدر اللازم، والبحث عن سيناريوهات تحفزه على العمل في ضوء ارتباط هذه التعلمات بمحيطة.
أنجز أنشطتي	<ul style="list-style-type: none"> تستعرض أنشطة الدرس في انسجام مع الهدف ومع الأسئلة الواردة في محطة التمهيد؛ تشكل ركنا مفصليا، وتقوم على مبدأ المعالجة التشاركية والتعلم عبر الممارسة وفق هندسة للتواصل: (الدرس(ة)/المتعلم(ة)). وتتبلور مشاركة المتعلم عبر جدلية «الأخذ والعطاء». تعكس الدور الاحترافي للمدرس على مستوى تدبير لحظات تدخله، فلا يضع كل مسؤولية اكتشاف وإنجاز التعلم على كاهل المتعلم(ة)، أو ينجز التعلم بدله فيتحوّل الدرس إلى معارف جاهزة موجهة للحفظ/الاستظهار، ويتعدّد تدريس المادة عن مدخل المقاربة بالكفايات؛ تضع المتعلم في مسار تعليمي مفتوح يلعب فيه المدرس دور المرشد والميسر للتعلمات بتقديم الدعم والتحفيز الكافيين لجعل المتعلم(ة) مستعدا لإعمال فكره وتحريك وجدانه والانخراط في التعلم، وتساعد في ذلك الأفعال الإجرائية القابلة للإنجاز، فيتحقق التعلم المثمر والمستدام؛ تستحضر منطق التكامل بين الأنشطة، والبناء التدريجي للتعلمات في بعدها التكاملي: داخل الدرس، وبين دروس المادة، دون إغفال ترابطها بتعلمات في مواد أخرى.
أقوم تعليمي وأدعمه	تقوم هذه المحطة على مبدأ جعل المتعلم(ة) في وضعية جديدة تمكنه من توظيف تعلماته وتدعيمها. وبالتالي تفادي الاستعراض والاستظهار المباشر والسطحي للتعلمات. وهنا ومن أجل تحفيز المتعلم(ة) على توظيف تعلماته/تقويميا/دعما، تقترح وضعيات مرتبطة بمحيطة حتى يتلمس وظيفيتها.
مصطلحات	حصيلة جديدة من المصطلحات المرتبطة بالمادة والتي يتم شرحها وفق الإطار الذي طرحت فيه في الدرس، علما بأن شرحها اللغوي الصرف يمكن أن يتم في مادة اللغة العربية.

3 منهجية استغلال الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم(ة)

- يقترح هذا الدليل معطيات تساعد المدرس(ة) على توظيف كتاب المتعلم(ة)، وتتمثل هذه المنهجية في:
- بطاقات منهجية تساعد المدرس على إنجاز الدروس مع المتعلمين عبر ما تقدمه من توضيحات وخلفيات تؤطر لاختلاف محطات الدرس، كما هي واردة في هندسة الدروس التي تبناها مؤلفو الكتاب المدرسي؛
 - بطاقات تساعد على معالجة محطات التقويم التي تهم الوحدات الدراسية الست والأسدوسين الأول والثاني؛
 - مسارات بيداغوجية: يقدم فريق التأليف اقتراحات للمدرس(ة)، تهم مسارات بيداغوجية/ديداكتيكية يمكن اعتمادها لتعزيز التعلم لدى المتعلمين والمتعلمات؛
 - معطيات مساعدة: تقدم في شكل معطيات علمية معرفية أو منهجية تدعم المفاهيم المتداولة في البرنامج.

4 الغلاف الزمني لمادة الاجتماعيات لمستوى الخامس

- تخصص لمادة الاجتماعيات في المستوى الخامس ساعتان ونصف في الأسبوع ، توزع كآلاتي: 45 دقيقة لمكون التاريخ و45 دقيقة لمكون الجغرافيا وساعة لمكون التربية المدنية.
- تحدد على مستوى كل أسدوس ، أسابيع للتقويم والدعم وأخرى لسير الدروس ، فيتم إنجاز كل درس خلال أسبوعين بمعدل 45 دقيقة في كل أسبوع بالنسبة لكل من مكوني التاريخ والجغرافيا ، وساعة بالنسبة لمكون التربية المدنية.
- ويستعرض الجدول الآتي توزيع حصص المواد الدراسية بالسلك الابتدائي .
- حسب المستويات الدراسية. وتوزع هذه الحصص كآلاتي:

توزيع الحصص الأسبوعية* (30 ساعة منها ساعة ونصف مخصصة للإستراحة)								
السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	السنة	لغة التدريس	المواد الدراسية	مجال الدراسة
6	5	4	3	2	1	العربية	اللغة العربية	مجال اللغات
6 س	6 س	6 س 30	8 س	9 س	10 س	الأمازيغية	اللغة الأمازيغية	
3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	الفرنسية	اللغة الفرنسية	
6 س	6 س	6 س	6 س	5 س	4 س	الإنجليزية	اللغة الإنجليزية**	
**	**					العربية/الفرنسية	الرياضيات	مجال الرياضيات والعلوم
	5 س	5 س	5 س	5 س	5 س	العربية/الفرنسية	النشاط العلمي	
	2 س	2 س	2 س	2 س	2 س	العربية	التربية الإسلامية	
	3 س	3 س	3 س	3 س	3 س	العربية	التاريخ والجغرافيا	مجال الاجتماعيات
1 س 30	1 س 30	1 س				العربية	التربية المدنية	
1 س	1 س	1 س				العربية	المشروع الشخصي (استكشاف المهن، التربية المالية، التربية المقاولاتية...)	
30 د	30 د	30 د					التربية الفنية	
1 س	1 س	1 س	1 س 30	2 س	2 س	العربية	التربية البدنية	مجال التنشئة الاجتماعية والتفتح
1 س	1 س	1 س		1 س	1 س	العربية		
30 س	30 س	30 س	30 س	30 س	30 س		المجموع	

*يمكن توزيع حصة ساعة إلى فترتين من 30 دقيقة في اليوم نفسه أو في يومين مختلفين ، كما يمكن توزيع ثلاث حصص إلى أربع فترات من 45 دقيقة .

**تدمج اللغة الإنجليزية على المدى المتوسط في برامج السلك الابتدائي بع إعداد المدرسين .

محاور برنامج مكون التاريخ

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	التاريخ والمؤرخ	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى التاريخ؛ • تحديد عمل المؤرخ وأدواته؛ • إدراك أهمية شواهد الماضي.
2	عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية	<ul style="list-style-type: none"> • تمييز عصور ما قبل التاريخ عن عصور التاريخ انطلاقا من خط زمني؛ • تعرف خصائص كل من عصور ما قبل التاريخ وعصور التاريخ؛ • استعمال مفاهيم: التطور، التزامن والتعاقب.
3	مغرب ما قبل التاريخ: الإنسان ونمط عيشه	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف بقايا إنسان مغرب ما قبل التاريخ؛ • وصف نمط عيش إنسان مغرب ما قبل التاريخ؛ • دراسة نماذج من الفن الصخري (رسوم، نقوش) لإنسان مغرب ما قبل التاريخ.
4	المغرب القديم: التأثير الحضاري المتبادل بين الفينيقيين والأمازيغ	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة خريطة التواجد الفينيقي والقرطاجي بالمغرب؛ • وصف أساليب التعامل التجاري مع الفينيقيين؛ • دراسة مركز تجاري فينيقي بالمغرب من خلال صورة وتصميم (ليكسوس نموذجاً).
5	المغرب القديم: الاحتلال الروماني والمقاومة الأمازيغية	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة خريطة الاحتلال الروماني للمغرب؛ • وصف مظاهر من الاستغلال الروماني للمغرب؛ • تعرف رد فعل الأمازيغ ضد الاحتلال الروماني للمغرب: (ثورة «إيديمون» نموذجاً).
6	المغرب القديم: مظاهر من الحضارة الأمازيغية	<ul style="list-style-type: none"> • وصف نظام الحكم الأمازيغي من خلال نص وخطاطة؛ • دراسة مظاهر نمط العيش والحياة اليومية (السكن، اللباس، الغذاء)؛ • تعرف الكتابة الأمازيغية.
7	المغرب: قيام الدولة الإدريسية وانتشار الإسلام في المغرب	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف تأسيس الدولة الإدريسية وامتدادها الجغرافي؛ • وصف مدينة مغربية في عهد الأدارسة: مدينة فاس؛ • دراسة معلمة إدريسية: جامع القرويين.
8	المرابطون: توحيد البلاد وامتداد الدولة	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية ومراحل تطورها؛ • توسع دولة المرابطين؛ • دراسة معلمة تاريخية: القبة المرابطية بمراكش.
9	الدولة الموحدية: توحيد الغرب الإسلامي	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية ومراحل تطورها؛ • تفسير تكوين إمبراطورية موحدية بالغرب الإسلامي؛ • دراسة خصائص الفن المعماري الموحي من خلال أمثلة.
10	الدولة المرينية: إبداع حضاري	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة المرينية ومراحل تطورها؛ • دراسة بعض مظاهر الإبداع المريني: العمارة المدرسية نموذجاً؛
11	الدولة السعيدية: ازدهار اقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة السعيدية ومراحل تطورها؛ • دراسة مشروع اقتصادي طموح: صناعة السكر (معامل شيشاوة)؛ • دراسة معلمة عمرانية: قصر البديع.
12	الدولة العلوية: توحيد البلاد وبناء الدولة	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة العلوية ومراحل تطورها؛ • تعرف جهود المولى رشيد في توحيد البلاد من خلال خريطة؛ • دراسة العمارة العسكرية في عهد المولى إسماعيل: القصبات نموذجاً.

محاور برنامج مكون الجغرافيا

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	مميزات وطني: الخريطة، الحدود والمدن	<ul style="list-style-type: none"> • رسم إطار خريطة المغرب؛ • توطين الحدود والمدن الكبرى على الخريطة؛ • تحديد مواقع المدن بالنسبة لبعضها البعض باستعمال وردة الرياح.
2	مميزات وطني: الجبال والهضاب والسهول	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى: السهل، الهضبة، الجبل؛ • رصد أهم الوحدات التضاريسية على خريطة المغرب؛ • تعرف تأثير تنوع التضاريس على الثروة المائية.
3	مميزات تضاريس وطني: رسم خريطة	<ul style="list-style-type: none"> • رسم إطار خريطة المغرب؛ • اختيار رموز لتمثيل التضاريس؛ • وضع عنوان ومفتاح للخريطة.
4	مميزات مناخ وطني: الحرارة والتساقطات وتمثيلها	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى المناخ وما يميزه عن الطقس؛ • وصف طقس اليوم من حيث الحرارة والتساقطات والرياح انطلاقا من نشرة جوية؛ • تمثيل الحرارة والتساقطات.
5	مميزات وطني: الأنهار والسدود	<ul style="list-style-type: none"> • التمييز بين النهر والوادي وتوطين أهم الأنهار؛ • تعرف معنى السد وأهميته ووظائفه المختلفة/المتعددة؛ • رصد مجالات استعمال الماء واستخلاص أهمية ترشيده.
6	مميزات وطني: الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية	<ul style="list-style-type: none"> • وصف مؤهلات الفلاحة في وطني؛ • الإنتاج الزراعي والحيواني بوطني، • الغطاء النباتي بوطني والحفاظ عليه؛ • وصف ساحلي المغرب ويوطن عليهما أهم موانئ وطنه؛ • تفسير دور الساحلين في تنمية وطني؛ • نماذج من موانئ وطني: ميناء طنجة المتوسط.
7	مميزات وطني: الواجهتان البحريتان	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى توزيع السكان وربطه بالكثافة السكانية؛ • وصف توزيع الكثافة السكانية من خلال خريطة وطني وتفسير توزيع السكان في وطني؛ • رسم مبيان يمثل تطور السكان في المغرب.
8	السكان في وطني: التوزيع والبنية	<ul style="list-style-type: none"> • المؤهلات السياحية لوطني (وصف المؤهلات)؛ • الأنشطة السياحية بوطني (تفسير تنوع الأنشطة)؛ • من أجل سياحة تنمي اقتصاد وطني (مجالات توسيع الأنشطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة).
9	السياحة: رافعة لتنمية وطني	<ul style="list-style-type: none"> • وصف أنواع المعادن وتوزيعها؛ • ربط علاقة المعادن بالصناعة المعدنية؛ • دراسة حالة: معدن الفوسفات وتحويله بالمغرب
10	مميزات وطني: المعادن والصناعة المعدنية (قطاع الفوسفات نموذجا)	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى المواصلات، أنواعها وأدوارها؛ • توطين أهم الموانئ والمطارات والسكك الحديدية والطرق السيارة بالمغرب ووصف توزيعها؛ • التدريب على ترشيد استعمال المواصلات في الحياة اليومية.
11	مميزات وطني: المواصلات	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى مشكل بيئي عبر أمثلة: التلوث، التصحر، نقص الماء؛ • استنتاج آثار المشاكل البيئية ومناقشتها؛ • مناقشة حلول وتبني سلوكيات إيجابية تجاه المشاكل البيئية (استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030 نموذجا)
12	مشاكل بيئية بوطني: التصحر والتلوث ومشكل الماء	

مداول برنامج مكون التربية المدنية

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	أنظم عملي وأقيم أدائي	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف أهمية تنظيمي لعملي وأتعلّم قواعده الأساسية؛ أطبق تلك القواعد على عملي في البيت والمدرسة؛ أتعلّم كيف أقيم مدى تنظيمي لعملي.
2	أشارك في وضع ميثاق القسم بناء على تجربتي	<ul style="list-style-type: none"> أستحضر تجربتي المكتسبة وأقيمها مع جماعة القسم؛ نستفيد من نتائج تقييم التجربة لنضع ميثاق قسمنا برؤية متجددة؛ نتفق على نموذج لإخراج الميثاق ، ثم نوقعه ونشهره .
3	أشارك في تكوين تعاونية القسم وأنشط فيها	<ul style="list-style-type: none"> أستحضر تجربتي المكتسبة وأقيمها مع جماعة القسم؛ أشارك في انتخاب مكتب تعاونية قسمنا ووضع برنامجها، أقدم مقترحات لتنشيط تعاونية قسمنا بفعالية.
4	أنمي قدرتي على التعلم باستقلالية	<ul style="list-style-type: none"> أدرب على التفكير المنظم؛ أتعلّم قواعد التفاعل مع الآخرين؛ أستعمل التقنيات الحديثة.
5	أستفيد من الخدمات العمومية في محيطي وأحافظ عليها	<ul style="list-style-type: none"> أرصد مرافق المدرسة وأوطنها على تصميم؛ أشارك في حلقة نقاش حول الخدمات العمومية والحفاظ عليها وتنميتها؛ أهيب ملفا حول استعمال الخدمات العمومية في المدرسة والحي/الدوار.
6	أحافظ على صحتي وسلامتي	<ul style="list-style-type: none"> أعي قدراتي وحدودها؛ أدرس وضعيات فيها خطر على صحتي وسلامتي؛ أقترح سلوكات لحماية نفسي من تلك الأخطار وأبرهن .
7	أحمي نفسي من أخطار التدخين	<ul style="list-style-type: none"> أهيب أسئلة لمناقشة مشكلة التدخين في مجموعتي ، وأنجز خلاصة للنقاش أرصد في محيطي القريب آثار التدخين ، خاصة على الأطفال؛ أنجز ملصقا تحسيسيا بأخطار التدخين على الأطفال .
8	أعي مزايا وأخطار «الانترنت»	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف الانترنت واستعمالاتها من طرف الأطفال؛ أميز بأمثلة بين مزايا وأخطار استعمال «الانترنت»؛ أقترح حوارا بين طفلين حول الحماية من أخطار «الانترنت» .
9	أحقي في عدم التعرض لاعتداء ودوري في حماية نفسي	<ul style="list-style-type: none"> أعي بذاتي وبأحاسيسي وأعبر عنها؛ أتعرف وضعيات خطرة من خلال دراسة حالة اعتداء جنسي؛ أضع قائمة بسلوكات تساهم في حمايتنا من الاعتداء وأبرهن .
10	أحترم القانون في استعمال الطريق	<ul style="list-style-type: none"> أتعرف قانون السير وأنا أستعمل الطريق؛ أدرس حالات توضح استعمال الطريق في محيطي وأعبر عن رأيي؛ أعد بطاقة توجه الاستعمال الآمن للطريق رفقة أطفال في وضعية إعاقة.
11	الإحساس بالآخر ضمانا للاحترام المتبادل	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف معنى الإحساس بالآخر؛ أستنتج من خلال أمثلة ملموسة معنى الصور النمطية؛ أربط العلاقة بين الصور النمطية والتمييز حسب الجنس واللون والمعتقد...
12	التسامح سلوك يعزز العيش المشترك	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف معاني التسامح من خلال أمثلة؛ أشارك في نشاط معبر عن التسامح من خلال لعب أدوار؛ أرسم وضعية تعبر عن التسامح ، وأساهم به في معرض جماعي .

6 الجدولة الزمنية لبرنامج الأسدوس الأول

الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
الأسبوع 1	تقويم تشخيصي		
الأسبوع 2	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1
الأسبوع 3	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تنمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تنمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 1 (تنمة)
الأسبوع 4	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 2
الأسبوع 5	التاريخ	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 2 (تنمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 2 (تنمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 2 (تنمة)
الباقى من الأسبوع = 60 دقيقة			مناقشة موضوع المشروع 1 وخطوات تدبيره
الأسبوع 6	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 1		
الأسبوع 7	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3
الأسبوع 8	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تنمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تنمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 3 (تنمة)
الأسبوع 9	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 4
الأسبوع 10	التاريخ	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 4 (تنمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلثي الحصة)	الدرس 4 (تنمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 4 (تنمة)
الباقى من الأسبوع = 60 دقيقة			تتبع محطات إنجاز المشروع 1
الأسبوع 11	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 2		

الأسبوع 12	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5
الأسبوع 13	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تنمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تنمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 5 (تنمة)
الأسبوع 14	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 6
الأسبوع 15	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 6 (تنمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 6 (تنمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 6 (تنمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		
الأسبوع 16	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 3 (في المواد الثلاث)		
الأسبوع 17	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الأسبوس الأول (في المواد الثلاث)		

7 الجدولة الزمنية لبرنامج الأسبوس الثاني

الأسبوع	المادة	مدة الحصة	الدروس
الأسبوع 18	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7
الأسبوع 19	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تنمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تنمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 7 (تنمة)
الأسبوع 20	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 8
الأسبوع 21	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 8 (تنمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 8 (تنمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 8 (تنمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		
	مناقشة موضوع المشروع 2 وخطوات تدبيره		
الأسبوع 22	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 4		

الأسبوع 23	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9
الأسبوع 24	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 9 (تتمة)
الأسبوع 25	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 10
الأسبوع 26	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 10 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تتبع محطات إنجاز المشروع 2
الأسبوع 27	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 5		
الأسبوع 28	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11
الأسبوع 29	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 11 (تتمة)
الأسبوع 30	التاريخ	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
	الجغرافيا	45 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
	التربية المدنية	60 دقيقة (حصة كاملة)	الدرس 12
الأسبوع 31	التاريخ	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	الجغرافيا	30 دقيقة (ثلاثي الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	التربية المدنية	30 دقيقة (نصف الحصة)	الدرس 12 (تتمة)
	الباقي من الأسبوع = 60 دقيقة		تقويم المشروع الثاني
الأسبوع 32	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الوحدة 6 (في المواد الثلاث)		
الأسبوع 33	ساعتان ونصف = تقويم ودعم الأسدوس الثاني (في المواد الثلاث)		
الأسبوع 34	إجراءات نهاية السنة		

موجهات خاصة

- اعتماد التقويم التشخيصي كمنطلق
- موجهات الاشتغال على المشروع التربوي
- بطاقة حول المهارات المنهجية

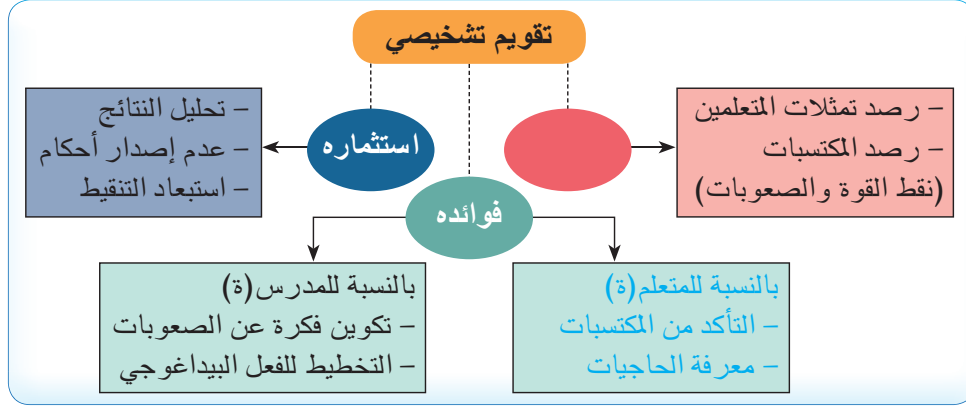
1 اعتماد التقويم التشخيصي كمنطلق . (الاستئناس بالبطاقات المقترحة)

الإطار العام للتقويم التشخيصي

يحظى التقويم التشخيصي بأهمية في بناء التعلّات وفق مدخل المقاربة بالكفايات ، لكونه يسمح بقياس الاستعدادات والقدرات والمكتسبات المعرفية والمنهجية والقيمية التي ستساعد المتعلم(ة) على اكتساب وبناء تعلّات جديدة . إلا أن هذا المستوى من التقويم ، لا يقتصر على رصد هذه التعلّات ، وإنما يعمل كذلك على إبراز الثغرات وبناء خطة لمعالجتها حتى يتم وضع المتعلم(ة) على سكة التعلّات الجديدة حسب المواد الدراسية التي يتضمنها المنهاج الدراسي .

فبالنسبة لمادة الاجتماعيات يخصص الأسبوع الأول من السنة الدراسية لهذا النوع من التقويم . ويشكل المستوى الخامس ابتدائي بالنسبة لهذه المادة الدراسية ، السنة الثانية التي يدرس فيها المتعلم(ة) هذه المادة ، ومن هنا يعتمد في أنشطة التقويم التشخيصي على المكتسبات التي تكونت لديه عبر برنامج المستوى الرابع ، والتي سيحتاجها في بناء تعلّماته الجديدة خلال المستوى الخامس .

معنى التقويم التشخيصي وأهم أهدافه وشروط بناءه وإنجازه



يعني التقويم التشخيصي رصد مؤشرات عن حصيلة معرفية ومنهجية تتوفر لدى المتعلم(ة) من خلال مكتسباته السابقة وتجربته التعليمية . يساعد هذا الرصد كلا من ، المتعلم (ة) الذي يتأكد من قدراته (ة) ،

والمدرس(ة) الذي يوظف ذلك في تدبيره البيداغوجي والديداكتيكي . من هنا ، فإن مجال هذا التقويم يشمل الحصيلة القبلية للمتعلم(ة) التي تهم تمثّلات ومعارف ومهارات وقدرات تواصلية ، والتي تساعد على ولوج محطة تعليمية جديدة . كلها هذه الجوانب تحفز المتعلم(ة) على الانفتاح على تعلّات هذه المحطة الجديدة ونسج المزيد من خيوط التواصل مع المستجدات التعليمية .

بعض شروط بناء أنشطة التقويم التشخيصي	إنجاز التقويم واستثمار نتائجه وفق خطة للدعم
<ul style="list-style-type: none"> • يخضع اختيارها لمنطق يستحضر التعلّات السابقة في ارتباط بالتعلّات البعيدة والكفاية التي تؤطرها؛ • يكون مستوى صعوبة الأنشطة بين بسيط ومتوسط؛ • تكون محدودة من حيث العدد ومتدرجة وواضحة؛ • لا تطرح إشكالا لغويا يحول دون تحقق الهدف منها؛ • تعتمد في تصحيحها علامات (أ- ب- ج) بذل النقطة حتى لا يشعر البعض بالإقصاء منذ أول حصّة؛ • تكون متنوعة (تعبير كتابي ، رسم ...). 	<ul style="list-style-type: none"> • استدراج مرن للمتعلم(ة) لينخرط في هذه العملية دون خوف أو الحكم عليها بأنها امتحان؛ • تتبع استيعاب المتعلم(ة) للأنشطة وكيفية تفاعله معها؛ • دعم التعلّات أثناء الإنجاز؛ ويكون الدعم فرديا أو جماعيا في شكل توضيحات ويفضل استعمال السبورة؛ • الاطلاع البعدي على إنجازات المتعلمين/ المتعلّات وتفيئهم إلى ثلاث فئات (أو أكثر) حسب النتائج؛ • استحضار الفوارق الفردية في تدابير الدعم البعدي .

منطق اختيار أنشطة التقويم التشخيصي لمكونات الاجتماعيات في هذا المستوى الدراسي:

المكون	منطق اختيار أنشطة التقويم التشخيصي
التاريخ	<p>استحضار حاجيات المتعلم في بناء تعلمات جديدة تهم تاريخ المغرب في مختلف العصور .</p> <ul style="list-style-type: none"> • جانب معرفي: مدى اكتساب معارف حول بعض الجوانب السياسية والحضارية من تاريخ المغرب القديم والوسيط الحديث والأسر التي تعاقت على الحكم . • جوانب منهجية: ترتيب أحداث حسب تاريخ وقوعها، على خطوط زمنية وتوظيف منهجية التعامل مع الوثائق التاريخية: نصوص، خرائط، صور... . • القدرة على التعبير: لفظي، رمزي، لفظي، رسوم .
الجغرافيا	<p>استحضار مكتسبات المتعلم(ة) من أجل بناء تعلمات جديدة تهم المجال الجغرافي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • جانب معرفي: موقع المغرب، توزيع تضاريسه ومناخه، إطار خريطته، أهم منتجاته الصناعية والفلاحية، أهم مؤهلاته السياحية، بعض الإشكالات البيئية المحلية أو الوطنية . • جانب منهجي: القدرة على وصف توزيع الظواهر المجالية وربط العلاقة التفسيرية بينها . قراءة معطيات خريطة أو مبيان بالتدرج من الوصف إلى التفسير . وضع صياغة تركيبية لمعطيات المجال . • القدرة على التعبير: تعبير لفظي له بعد مجالي، توظيف البعد الكمي في دراسة معطيات المجال، وضع رسوم مبسطة لمشاهد جغرافية باستحضار المقياس رموز المفتاح، العنوان، وتوظيف وردة الرياح في تحديد المواقع .
التربية المدنية	<p>يستهدف كل من روح المادة ومنطقها ما يأتي:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تنمية كفاية أساسها قيم ومبادئ تساءل المتعلم(ة) في علاقته بذاته وبالأخر، وبمحددات جودة العيش المشترك؛ • من خلال أنشطة تتوخى الأهداف المرصودة وما يوازيها من مجهود تحسيبي لإذكاء وعي نقدي يخفف الفجوة بين تعلمات نظرية في الموضوع وقدرة تلك التعلمات على التبلور كمارسات مدنية ومواطنة . <p>لذلك ، فإن التمارين المقترحة ليست « تقويما تشخيصيا » بالمعنى الكلاسيكي ، بل أنشطة مستوحاة من طبيعة المادة نفسها تمهيدا لجعل الأطفال يبحرون سوية في تفاعل بينهم وبين أساتذهم/ استاذتهم ، وأنشطة «دروس» إن اثارَت التساؤل لديهم ... تكون قد حققت الهدف .</p>

- تستعرض الاقتراحات الموالية نماذج من الأنشطة التي يمكن للأساتذة(ة) الاستئناس بها في محطة التقويم التشخيصي ، مع إمكانية دعمها بصور أو رسوم/تعويضها بأخرى وفق منطق الاختيار الموضح في الجدول أعلاه .
- يتم تقييم المتعلمين/ المتلمات حسب إنجازاتهم مع عدم إدراج التنقيط في ورقة الإنجاز للأسباب السابقة الذكر :

الفئات حسب النقط (اقتراح)	ما بين 8 و 10	ما بين 5 و 7	أقل من 5
علامات توضع على ورقة المتعلم(ة) بدل النقطة	A	B	C

أنشطة للتقويم التشخيصي مقترحة للاستئناس في مكون التاريخ

1. أرتب الأحداث الآتية حسب تسلسلها من القديم إلى الحديث:

الحدث	ولادة جدي	بناء جامع القرويين	زيارة البابا للمغرب	المسيرة الخضراء	معركة وادي المخازن	استقلال المغرب
تاريخه	1950	859	2019	1975	1578	1956

2. أوطن أحداثا على الخط الزمني باستعمال المقياس: 1cm = سنة واحدة:

ولادة أخي	بناء السوق الجديد بـحينا	تنظيم كوب 22 ببلدنا	تولية الملك محمد السادس العرش
سنة 2011	سنة 2000	سنة 2016	سنة 1999

3. أحدد نوع كل وثيقة من الوثائق الآتية:

وثيقة؟	وثيقة؟	وثيقة؟	وثيقة؟
			
عودة الملك محمد الخامس من المنفى	جدة تحكي لحفيدتها عن طفولتها	مسجد الكتبية	وثيقة المطالبة بالاستقلال

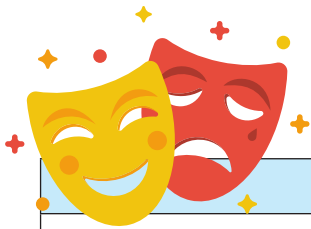
4. أكتب أمام كل جملة ما يناسب من المفاهيم الآتية: التطور التعاقب الاستمرارية:

أ قبل ستين عاما حكم المغرب الملك محمد الخامس ، وخلفه الملك الحسن الثاني ثم الملك محمد السادس: لقد حدث على حكم المغرب بين الملوك الثلاثة.

ب كان جدي يتعلم في الكتاب وأنا أتعلم اليوم في المدرسة: لقد حدث في طريقة التعليم.

ج كان المغاربة في الماضي يأكلون طعام الكسكس وكانت النساء تتزين بالحناء كما في وقتنا الحالي: لقد حدث

أنشطة للتقويم التشخيصي مقترحة للاستئناس في مكون التربية المدنية



بدون قناع

الأهداف	الاعداد	الانجاز
<ul style="list-style-type: none"> التعارف؛ الإحساس بالارتياح الداخلي؛ التواصل غير اللفظي مع الآخر. 	<ul style="list-style-type: none"> تحرير فضاء وسط القاعة ينجز التمرين مشيا 	<ul style="list-style-type: none"> أخذ نفس عميق؛ المشي خلال دقيقة بصمت مع تأمل أشياء من حولهم كأنهم يرونها لأول مرة (شكل، لون...)؛ مواصلة المشي على أن يركز كل واحد(ة) نظره على من يقابله كأنه يراه لأول مرة؛ يحافظ الاثنان على الملامح التي تعكس إحساس اللحظة (بدون قناع)... فيكون بذلك كل واحد(ة) في وضعية تفاعل مع الذات والآخر والمحيط...



ألوان ... وقيم

الأهداف	الاعداد	الانجاز
<ul style="list-style-type: none"> تأكيد الشخصية؛ تقدير التنوع 	<ul style="list-style-type: none"> توفر ورقة صغيرة وقلم لكل واحد(ة) وإناء لجمع الأوراق. جلوس دائري. 	<ul style="list-style-type: none"> وقوف بالتناوب؛ ذكر اللون الذي يعجب أكثر؛ التعبير عما يمثله ذلك اللون (الأخضر، الطبيعة...)؛ كتابة ذلك اللون على ورقة صغيرة. بعد استجماع كل الأوراق استنتاج: لكل منا لون يعجبه أكثر؛ قد يعجبنا نفس اللون بتمثل مختلف (الأخضر، نجمة علم بلادنا)؛ كل الألوان جميلة وتمثل قيما جميلة.



حس الانتماء

الأهداف	الاعداد	الانجاز
<ul style="list-style-type: none"> تكوين هوية مشتركة من هويات فردية؛ إحساس بالوحدة في إطار التنوع. 	<ul style="list-style-type: none"> أوراق وأقلام 	<ul style="list-style-type: none"> تكوين مجموعات صغيرة؛ تبحث كل مجموعة على : (خلال أقل من 10 دقائق) إسم مشترك توجد حروفه في أسماء أفراد المجموعة؛ شعار يمثلها (نبات: «شجرة أرز» - حيوان: «طائر»...) تقدم كل مجموعة إسمها للآخرين وتفسره وتقوم بحركة تعبر عن شعارها؛ تختار مجموعة القسم اسما وشعارا حسب معيار الابداع أو القرب من قيمة تعبر عما يجمع بين كل أفراد مجموعة القسم...

2 موجّهات الاشتغال على المشروع التربوي مع المتعلمين

أولاً: موجّهات تأطيرية عامة

يعتبر المشروع التربوي إطاراً بيداغوجياً ومنهجياً للارتقاء بالمتعلمين والمتعلّقات معرفياً ووجدانياً ومهارياً، حيث يقوم المتعلمون والمتعلّقات من خلاله ببناء وفهم معمق حول القضايا والموضوعات المدروسة. ويساعد المشروع على انخراطهم في حل مشكلات أو الإجابة عن تساؤلات أصيلة، والتوصل إلى منتج من خلال البحث والتفكير النقدي والتواصل بكل أشكاله (الكتابي والشفهي والرقمي). ويبرمج مشروعاً في كل سنة دراسية بمعدل مشروع في كل أسدوس.

□ أهداف المشروع:

- تحفيز المتعلم(ة) على البحث والاتصال بمصادر المعلومات المختلفة؛
- تنمية القدرة على الاختيار والتخطيط والتنفيذ والتتبع؛
- تعميق فهم الموضوعات المدروسة بفتحها على المحيط بأبعاده المختلفة؛
- تنمية مهارات التفكير النقدي والابتكار والتواصل؛
- إذكاء الحس التعاوني وروح الانتماء لفريق والمبادرة والمسؤولية.

□ موجّهات تدبير المشروع

- تخصيص مشروع واحد في كل أسدوس يكون مرتبطاً بمكوناتها (تاريخ وجغرافيا وتربية مدنية)؛
- التذكير في بداية الأسدوس بالمجال وبالأهداف المتوخاة من إنجاز المشروع وتوجيه المتعلم(ة) إلى اختيار مسالك التعاطي مع المشروع واقتراح أشكال الإنتاجات النهائية؛
- اعتماد المشروع على التنشيط بالفرق والمزاوجة بين العمل داخل القسم وخارجه؛
- تدبير المشروع وفق منهجية من ثلاث خطوات: التخطيط، التنفيذ، العرض والتقديم؛
- تدبير مرّن لزمان مشروع الأسدوس باعتماد معايير ومؤشرات فردية وجماعية باستخدام شبكات تقويم مناسبة.

□ الموضوعان المحددان للمشروعين

- الموضوع الأول الخاص بالأسدوس الأول:

التراث الثقافي المغربي (فنيقي، القرطاجي، اليهودي، الأمازيغي، العربي، الحساني، الزنجي...)

- تعرف المحطات التاريخية؛
- تعرف متاحف المغرب وتوزعها الجغرافي، ودورها في السياحة الثقافية؛
- تنظيم معرض بالمكونات التراثية المحلية؛
- ...

الموضوع الثاني الخاص بالأسدوس الثاني:

الثورة الرقمية (الصناعات الإلكترونية، التكنولوجيا الذكية، الإتصال والتواصل، التجارة الرقمية...)

- مراحل تطور الصناعة؛
- دور التكنولوجيا الذكية في تنظيم المواصلات؛
- استعمال وسائل الاتصالات والتواصل بذكاء؛
- ...

ثانياً: موجّهات منهجية لأجراً الاشتغال على المشروع التربوي

□ اعتبار المشروع قيمة مضافة للعمل التعليمي التعليمي

- يمكن تلخيص جوهر المشروع التربوي، انطلاقاً من التوجيهات التربوية، في كونه مسار تعليمي/ تكويني يقطع المتعلمون والمتعلّقات باستقلالية متنامية حول موضوع/ سؤال له بداية وتصور وتخطيط، وله مآل على شكل منتج أصيل قابل للاقتسام.
- المسار هو المستهدف في المشروع التربوي، خاصة وأنه:
- يركز على المتعلم(ة) كفاعل رئيسي؛
 - يتطلب عملاً ممتداً في الزمن؛

- يحيل على تحديات ملموسة يتعين رفعها .
- ينتظر من المشروع التربوي ، كوافد جديد بالنسبة لتدريس الاجتماعيات في هذا السلك التعليمي ، أن يأتي بقيمة مضافة تبرر وجاهة إقراره . فهناك معايير شتى « لقياس » هذا المكون النوعي ولعل من أبرزها قدرته على :
- تعبئة المتعلم (ة) أفكاره وأحاسيسه ، وتوظيفه لقدرته على التساؤل ، وجعله يعي بما يتعلمه ؛
- خلق ديناميكية تنمي الذات الفردية ، وتوفر شروط تلاحم الجماعة لبلوغ هدف مشترك ؛
- جعل قيم المجهود ، والمثابرة ، والنزاهة ، والتضامن والاحترام المتبادل خيطا رابطا لفعالياته ؛
- إبراز وظيفة التعلم بالنسبة للمتعم (ة) بفتح امتدادات تمكنه من توظيف تعلماته في حياته المدرسية/الشخصية .

□ أهمية توجيه إنجاز المتعلم (ة) من طرف الأستاذ (ة)

البطاقة الموالية ترصد بعض الملامح العملية لهذا الدور تجاه أدوار المتعلمين والمتعلمات . والذي إذا كان من الضروري اختزاله في بضع جمل ، فإن من أنسبها للمشروع التربوي ، كروح وكتقافة ، أن يكون للأستاذ (ة) دور الميسر والموجه والمرافق للمتعم (ة) من خلال :

- الثقة في المتعلمين والمتعلمات ؛
- تحفيزهم على « المغامرة » المفيدة والمتعة ؛
- جعل هذا التحفيز يشمل الجميع ضمانا لتلاحم المجموعة ؛
- توسيع فضاء حريتهم في القيام باختيارات ؛
- الدعم والتوجيه المنهجي للتقدم الحثيث ؛
- الحرص على انخراطهم في أنشطة هيكلية / مهيكلة على حساب تفاصيل الموضوعات ؛
- طمأننتهم عند التعرض للصعوبات ، وهي مقصودة ، في المسار التعليمي ؛
- جعل الأخطاء مرادفة « لكبوة الجواد » ومصدرا لتعلمات أعمق ؛
- إرساء ضوابط من النوع الذي يعزز تحمل المسؤولية الفردية والجماعية ، تفاديا لاختلاف كبير في وتيرة الاشتغال (مراعاة الأجل) حتى يكون المشروع مفيدا للجميع .

ما مكونات العدة المقترحة؟

يتم خلال السنة الدراسية إنجاز مشروعين : يهم الأول موضوع « التراث الثقافي المغربي » خلال الاسدوس الأول ، ويهم المشروع الثاني موضوع « الثورة الرقمية » خلال الاسدوس الثاني . وقد اجتهد فريق التأليف ليضع بين يدي الأستاذ (ة) والمتعلم (ة) ملفا بمجموعة من البطاقات موزعة كالآتي :

بالنسبة للمتعم (ة)	بالنسبة للأستاذ (ة)
<p>1 . بطاقة أولى : توضح فكرة المشروع من خلال تعرف :</p> <ul style="list-style-type: none"> • لماذا ؟ الأهداف المتوخى تحقيقها لديه . • ماذا ؟ تحدد موضوع المشروع 1 . • متى ؟ توضح محطات يمر بها إنجاز المشروع . <p>2 . بطاقة ثانية : من صفحتين توضح للمتعم (ة) :</p> <p>كيف ؟ كيفية إنجازها عبر محطات مرفقة بتوضيحات .</p> <p>3 . بطاقة ثالثة : مثال يهم الموضوع 1 من أجل الاستئناس</p> <p>4 . بطاقة رابعة : مثال يهم الموضوع 2 من أجل الاستئناس</p>	<p>1 . تقديم يوضح :</p> <ul style="list-style-type: none"> • خلفية العمل بالمشروع والأهداف المتوخاة منه ؛ • موجبات توطر فعالية دور الأستاذ (ة) ؛ <p>2 . بطاقة عملية تحدد :</p> <ul style="list-style-type: none"> • دور الأستاذ (ة) خلال اشتغاله مع المتعلمين وتفاعله معهم ؛ • تفاعل المتعلم (ة) مع المشروع ومع الأستاذ (ة) ؛ • بعض موجبات الاشتغال الذاتي للمتعم (ة) ؛ <p>3 . معطيات تدعم إنجاز المشروع مع المتعلمين وتهم :</p> <ul style="list-style-type: none"> • موضوع المشروع 1 حول التراث . • موضوع المشروع الثاني من خلال التعريف بالثورة الرقمية وتطور هذا التوجه في المغرب .

وتتضمن المعطيات الآتية العدة المنهجية للاشتغال بالمشروع التربوي ، مرفقة بمعطيات مساعدة حول موضوعي المشروعين لهذا المستوى الدراسي .

□ دور كل من المتعلم(ة) والأستاذ(ة) في مسار الإنجاز

الاشتغال الذاتي للتلاميذ	حصة الاعداد		
	خلال الحصص المخصصة		
	المتعلم(ة)	الأستاذ(ة)	الفترة
لقاء 1 جماعة القسم جدول الاعمال: • سؤال المشروع ، • المحاور ، • توزيع المهام / المجموعات برمجة زمنية للمرحلة • الاتفاق على توثيق التجربة (بطاقة) تواصل المجموعات (اللقاءات) • حصيلة عمل الافراد داخل المجموعة وفق المهام • تدارس الصعوبات • نقاط تتطلب دعم الأستاذ. • اشتغال لقاء 2 جماعة القسم • تنسيق الاعمال • حصيلة اولية	• تفاعل مع الأستاذ(ة) (على ضوء البطاقة 1 كتاب التلميذ) ، لتملك روح المشروع ؛ • تعبئة تجارب سابقة أو موازية (مواد أخرى) للتعرف على القيمة المضافة للمشروع في الاجتماعيات ؛ • استعداد ... للانطلاق ... • تفاعل مع الأستاذ(ة) بهدف الفهم (طرح أسئلة ...) ؛ • تمثل مسار الإنجاز (بالاستئناس بالدرس 4 من التربية المدنية) والوعي به ؛ • تمثل المهام الأولى (البطاقة 2 كتاب التلميذ) • تسجيل مهام المرحلة الأولى (سقف التقييم المرحلي في نوفمبر) • تفاعل مع الأستاذ حول التوجيهات ؛ • استحضار تجارب سابقة في مجال طرق البحث ، العمل في مجموعات ، بما في ذلك توزيع مهام ، تدبير زمن (الاستئناس بالدرس 1 تربية مدنية) • الاتفاق على التواصل لعقد لقاء / ورشة حول 4 نقط : سؤال المشروع ، المحاور ، توزيع المهام / المجموعات .	تقديم عام / تذكير «روح» و«منطق» المشروع : • الدور المركزي للمتعم (غاية ووسيلة) ؛ • دور الأستاذ(ة) في التحفيز ، المرافقة ، والمساندة ... تقديم مشروع الاسدس الأول الموضوع وأهميته (بطاقة ... كتاب المعلم) ؛ • مسار الانجاز (بالاستئناس بالدرس 4 من التربية المدنية) ؛ • التوافق مع التلاميذ حول أهمية تحديد المهام / الأنشطة ؛ • الجدولة الزمنية العامة توجيهات إجرائية الاستئناس بالدرس 1 تربية مدنية • أهمية المنهجية • الاشتغال في مجموعات • رصد إمكانيات البحث المتاحة • محددات برمجة المهام / الزمن • التواصل عند الضرورة	مناقشة موضوع المشروع

حصة تتبع الانجاز			
لقاء 3 جماعة القسم ورشة إعداد التقديم تجميع مكونات المشروع حسب التصميم وطريقة العرض اعداد عناصر لوصف المسار ؛ توزيع مهام بالنسبة للعرض إعداد/إخراج العرض	إطلاع الأستاذ على ما تم التوصل اليه السؤال المركزي المحاور الكبرى المعطيات المتوصل اليها الصعوبات والحاجيات تفاعل مع الأستاذ وتسجيل ما تم التوصل اليه (حلول ، اقتراحات جديدة ...) تقديم التصميم (مكونات ، دعامات ، تنظيم) التفاعل مع الأستاذ(ة) حول مع تم إنجازه ويتبقى إنجاز ؛ تسجيل خلاصات للتقدم في العمل استيعاب كيفية العرض والاستعداد لذلك .	تأكد من بداية الاشتغال رصد نقط القوة ومعالجة الصعوبات المحتملة تحفيز (إقناعهم بأن الصعوبات طبيعية) مناقشة الانتاجات الأولية توجيه للتقدم (نحو تصميم) حث على رصد: حصيلة ، التقدم الاطلاع على التصميم في علاقته بالسؤال المركزي (الهدف) تقديم توجيهات ، تصحيح ، تعزيز ... التصميم والتنظيم تقديم توجيهات: كيفية العرض	تتبع محطات إنجاز المشروع

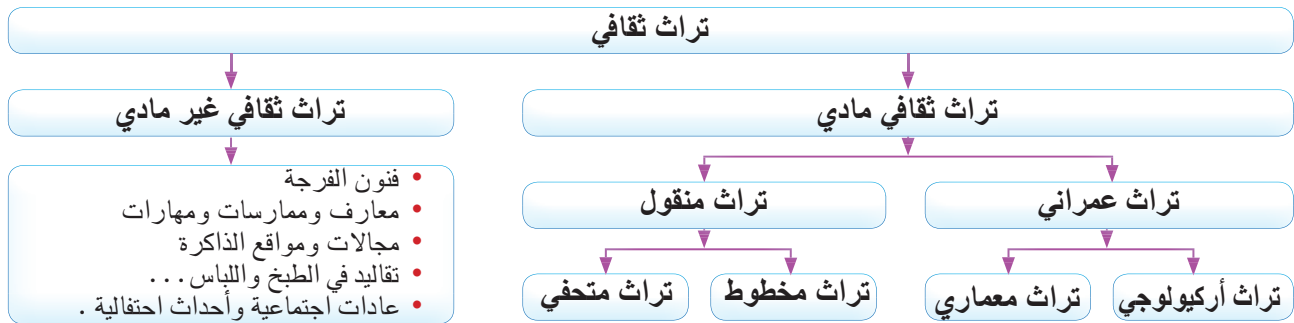
مرحلة التقديم			
• تقديم عرض بمكونين: • تقديم مع تقويم ذاتي للمسار بلحظاته القوية/ الجميلة/ الصعبة/ معزز بصور ...) • تقديم المنتج بطريقة نشيطة . • مناقشة/ احتفاء بمساهمة الجميع • استنتاجات لتوظيفها في المشروع 2	• يوفّر ظروف تقديم العرض • يرافق الأطفال ويتتبع العرض • يدعو ، حسب الإمكان ، ضيوفا (جمعية الإباء والامهات ، مدرسين في مواد أخرى ، شخص مهتم بموضوع العرض ...) . • يحرص على جعل العرض قابلا للنشر في موقع الالكتروني للمؤسسة مثلا .	• تقديم عرض بمكونين: • تقديم مع تقويم ذاتي للمسار بلحظاته القوية/ الجميلة/ الصعبة/ معزز بصور ...) • تقديم المنتج بطريقة نشيطة . • مناقشة/ احتفاء بمساهمة الجميع • استنتاجات لتوظيفها في المشروع 2	تقديم المشروع

□ معطيات مساعدة لتدبير المشروع 1: التراث الثقافي المغربي

يشكل التراث الثقافي جانباً من التراث العام بمعاله المادية وغير المادية الطبيعية والتاريخية والثقافية ومختلف الإنجازات. وتشغل منظومة الاجتماعيات (التاريخ، الجغرافيا، التربية المدنية) موقعا أساسيا لملامسة تراثنا الثقافي عن قرب وتقديم نظرة شمولية حوله، عبر قيمه وترايطاته التي تمزج الماضي بالحاضر والمستقبل، وتبرز هوية الإنسان المغربي بخصوصياته الحضارية التي تنصهر فيها المكونات العربية والإسلامية والأمازيغية والصحراوية الحسانية والأندلسية والعبرية والمتوسطية، وقدرة مجتمعه الحالي على الانفتاح على حضارات أخرى ليفيد ويستفيد.

التراث الثقافي المغربي

يلخص التراث الثقافي في مجموع ما يتوفر للأجيال الحالية من تراكمت الحضارات السابقة وفق مبدأ التوارث من السلف إلى الخلف، ومن هنا فالتراث الثقافي، نتاج تجارب الإنسان في ميادين الحياة: علم، فكر، لغة، أدب، وجميع الجوانب المادية والوجدانية للمجتمع من دين وفن وعمران واقتصاد... توجد تصنيفات عديدة للتراث الثقافي المغربي الغني بمكوناته الحضارية وتختزل في خانتين كبيرتين: التراث المادي (كصومعة حسان بالرباط...) والتراث غير المادي (كساحة جامع الفنا بمراكش، التقاليد...).



نماذج من مصادر التراث الثقافي

وهي الجهات والشخصيات المادية والمعنوية التي توفر ما من شأنه تسليط الضوء على موضوع تراثي أو جانباً منه.

متاحف مغربية



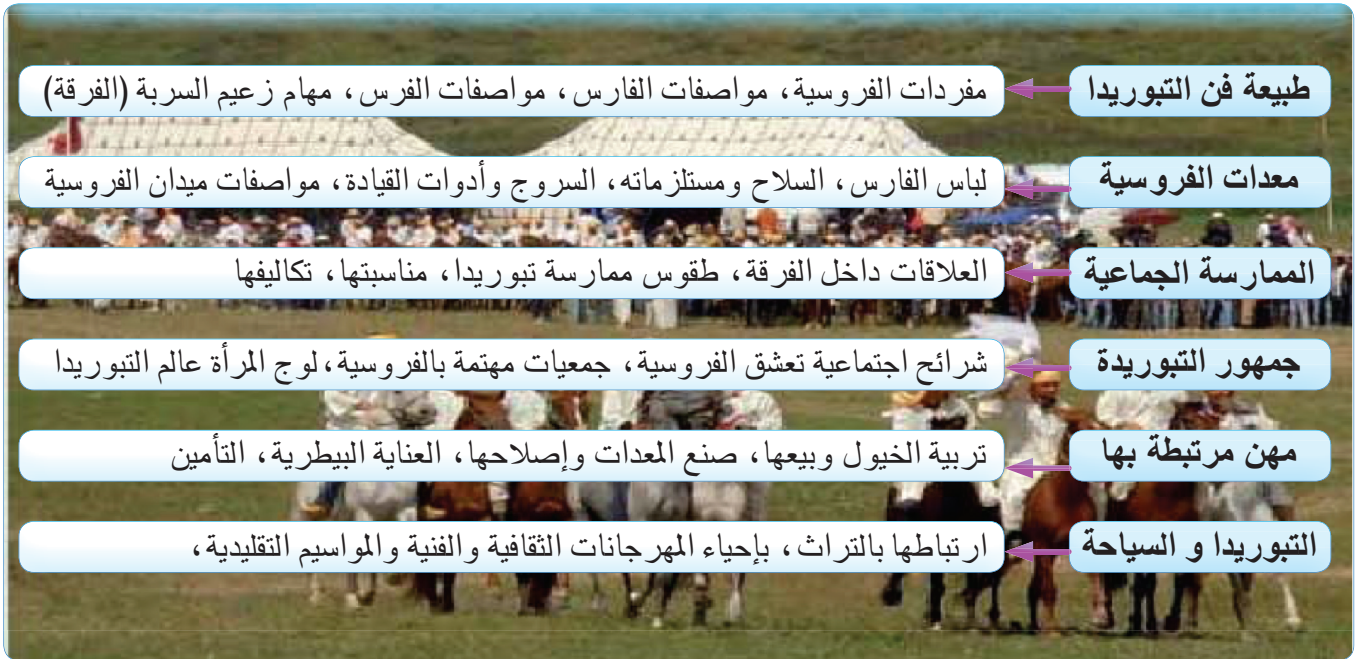
نقش حجري بضواحي زاكورة



ملاح تازارت إقليم تازة

ميدانه	المدينة	متاحف
أركيولوجيا، إثنوغرافيا (عادات وتقاليد)	فاس	البطحاء
متخصص	الرباط	الوداية
(عادات وتقاليد)	مكناس	دار الجامعي
إثنوغرافيا (عادات وتقاليد)	طنجة	القضية
أركيولوجيا	الرباط	متحف أركيولوجي
إثنوغرافيا (عادات وتقاليد)	مراكش	دار سي سعيد
أركيولوجيا	تطوان	متحف أركيولوجي
إثنوغرافيا	تطوان	متحف إثنوغرافي باب عقلة
إثنوغرافيا	الصويرة	سيدي محمد بن عبد الله
إثنوغرافيا	شفشاون	متحف إثنوغرافي
متخصص	آسفي	الخزف
إثنوغرافيا	العيون	الفنون الصحراوية
متخصص	مكناس	متحف فخار الريف
التراث اليهودي المغربي	الدار البيضاء	المتحف اليهودي

استتناس منهجي لدعم مقارنة مشروع تربوي حول ظاهرة تراثية: الفروسية أو «التبوريدة» نموذجا
 ننطلق من كون المتعلم يرغب (منفردا أو بجمعية رفاق له) أن يبحث في موضوع التبوريدة وينجز حولها مشروعا تربويا
 يستفيد منه ثقافيا ويكتسب مهارات قد تؤهله لمهن لها علاقة بالفروسية.



من الأساسي إخضاع مثل هذه المواضيع التي يمكن أن يختارها المتعلمون، لمنهجية إنجاز المشروع التربوي .
 تعد إجراءات إنجاز المشروع الكلمة المفصلية، ذلك أن الطابع الإجرائي هو الأهم في هذا العمل . ومن هنا يمكن مطالبة المتعلم
 مثلا بمحاكاة شخص ينظم احتفالا فروسيا . وبالتالي تأخذ العناصر المشار إليها أعلاه موقعا وأهمية في طرح المشروع وإبراز
 مستلزماته ومراحل ، ويمكن في بعض البوادي

أن تنظم المدرسة حفلا فروسيا صغيرا يتوخ المشروع التربوي .

كيف يتعاطى المتعلم لموضوع كموضوع «التبوريدا»

تشكل البطاقة المنهجية التي تستعرض خطوات إنجاز المشروع ، خارطة
 الطريق في هذه العملية .

1. اختيار الموضوع مستعينا بالعناصر المقترحة: الاعتناء بالفرس المعد
 للتبوريدة...



• إبراز دواعي اختيار هذا الموضوع
 • شرح متطلبات «الاعتناء» معلومات (مصادرها) (صور من الأنترنت).
 • التخطيط لجوانب الاعتناء: التغذية، التطبيب، الراحة، التنقل واستراتيجية
 تتبعها.

• تعميق المكتسبات في مجالات (فلاحة، تربية الماشية، سياحة، مواصلات).
 • رصد جوانب إيجابية وأخرى سلبية ومناقشتها مع صاحب الفرس .

2. تهيئ أسئلة موجهة لعينة من أصحاب الخيول: أسئلة مبنية حسب جوانب الاعتناء بالفرس . و قصيرة .

3. إنجاز ملف مبوب إلى فقرات ومرفق بصور وبشهادات حول الموضوع .

4. تقديم العمل وفق طرق نشيطة تعكس قدرات المتعلم على التواصل وتبرز ثقته في نفسه وقدرته على التعلم الذاتي .

□ معطيات مساعدة لتدبير المشروع 2: الثورة الرقمية

نشأت الثورة الرقمية سنة 1971 انطلاقا من حدثين اثنين: اختراع المعالج الدقيق microprocesseur ثم وضع شبكة قوامها 20 حاسوبا في منأى عن بعضهم، مما قدم صورة مسبقة للإنترنت التي ستصبح إجرائية سنة 1983. منذ ذلك الحين ما فتئت الثورة الرقمية تقتحم جميع المرافق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.



1- الصناعات الإلكترونية في المغرب

تقع الصناعة الإلكترونية عند بداية سلسلة صناعات الطيران والسيارات والسكك الحديدية، فضلا عن مجالات الدفاع والأمن. وقد يشهد هذا القطاع في المغرب نموا مستداما مع بروز فرص متنامية، ويتعلق الأمر بما يلي:

- تطوير متزايد لمنتجات ذات قيمة مضافة عالية؛
 - زيادة حصة الصناعة الإلكترونية في قطاعات السيارات والطيران والسكك الحديدية والطاقات المتجددة والدفاع.
- ويبقى المغرب قادرا على استيعاب جزء هام من الصناعات الإلكترونية القابلة للترحيل من أوروبا إليه. وفي هذا السياق برزت تخصصات جديدة ذات قيمة مضافة عالية مثل القطاع الكهربائي والأمن والطاقات المتجددة. وتدعيا لمؤهلاته في مجال الصناعة الإلكترونية، يعتزم المغرب تطوير الإلكترونيات المتخصصة، مما سيسمح للبلاد بأن تصبح قاعدة إنتاج وتصدير نحو العالم.



2- التكنولوجيا «الذكية» في المغرب

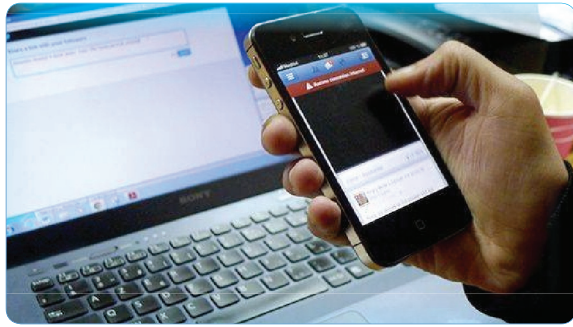
تعكس الكثير من المؤشرات خطى المغرب الحديثة نحو امتلاك التكنولوجيا الذكية: 42% من السكان (15 مليون) يستعملون الإنترنت عبر هواتفهم الذكية. كما أن الفئة العمرية ما بين 15 و35 سنة مولعة بالتكنولوجيا، وأن جل من يشتغل في القطاعات التكنولوجية هم من فئات الشباب.

- من المشاريع المبرمجة في الأفق، ولوج عصر المدن الذكية حيث تعتمد الوسائل الرقمية في تجهيز الشأن الحضري وتدبيره واستفادة المواطنين والمواطنات من الخدمات الأساسية والمتجددة، في ضوء رهانات النمو السكاني المتزايد والتحولات العمرانية. كل ذلك أصبح يتطلب نمطا تدبيريا متطورا.
- إن مفهوم «المدن الذكية» أو «مدن المستقبل» أو «مدن المعرفة» في المغرب مازال في حاجة إلى المزيد من الدراسة والتخطيط والموارد حتى يتسنى إنزاله على أرض واقعا الحضري تدعيا للمجهودات التي بذلت على مستوى مدن كالدالار البيضاء والرباط وطنجة ومراكش وتحسينا لجودة الخدمات عن طريق الرقمنة.
- على الرغم من المسافة التي تفصل المغرب عن تحقيق طموحاته كاملة، فقد استطاع قطع أشواط جعلته يخلق بيئة من المرافق الذكية تقربه من المبتغى مثل:
- التجهيزات الإلكترونية التي تؤثت صناعة السيارات ومعدات الطائرات والصناعات المعدنية وأساليب الصيد البحري الحديثة والفلحة العصرية؛
- تدبير الموارد المائية كما لمسنا ذلك في دروس الجغرافيا.
- توظيف التكنولوجيا الذكية (الرقمنة) في القطاع التربوي والمصرفي والأمني والمدني (البطاقة الوطنية وجواز السفر والحالة المدنية) والكشوفات الصحية وغير ذلك.
- ومما يثري هذا الرصيد إطلاق المغرب أقمارا اصطناعية «عيون المغرب» لمراقبة مجاله البري والبحري والجوي.

3- الاتصال والتواصل

يعد استعمال تقنيات الاتصال والتواصل من أساسيات نمو مجتمع المعرفة وتطور الإنسان ، وتحسين التماسك الاجتماعي والنمو الاقتصادي . لهذا انخرط المغرب في اقتصاد المعرفة العالمي وهو يراهن على تحقيق المزيد من التقدم ، بتوسيع مجالات استعمال هذه التقنيات: الإدارات ، المرافق ، المواصلات... ومن هنا:

- اعتمد سنة 2013 «المغرب الرقمي 2020» لتبلي رؤية المغرب وطموحاته في ولوج مصاف الدول الصاعدة في هذا المجال . ومن أبرز أهداف هذه الرؤية، جعل الإنترنت عالي الدفع متاحا للمواطنين ، تقريب الإدارة لديهم عبر الرقمنة ، وتشجيع اعتمادها من طرف المقاولات الصغرى والمتوسطة تدبيرا وإنتاجا وتصديرا .
- تأسست سنة 2017 « وكالة التنمية الرقمية » (www.add.gov.ma) ، وهي مؤسسة عمومية مكلفة بتنفيذ استراتيجية الدولة في مجال التنمية الرقمية ، التي بادرت بإحداث المختبر الرقمي (Digital Lab) كمعمل لإنتاج مشاريع رقمية متنوعة في مختلف المجالات .
- على ضوء تقييم الخطة السالفة الذكر ، ولأنه مجال سريع التطور ، اعتمد توجهات جديدة لفترة مابين 2020 و2025 تجعل الرقمة رافعة لخلق الثروة وموقعة المغرب كمحور رقمي (hub digital) وتكنولوجي على المستوى الافريقي .
- تمثل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات مجالا واعدا لاستعماله الواسع وغير المسبوق (أنظر التقرير السنوي-2019- للوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات (www.anrt.ma) حول استعمالها من الاسر والافراد ، إذ بفعل ما تقدمه من خدمات ، لم يعد ممكنا الاستغناء على هذين الجهازين سيما في حال ارتباطهما بالشبكة العنكبوتية ،



- التوجه عبر المجال (GPS) ؛
- برامج تلفازية؛
- مواقع التواصل الاجتماعي؛
- تحميل/قراءة كتب/صحف/مجلات ، تحرير مقالات؛
- خدمات أخرى .

4- التجارة الرقمية

تعد الكلمة e-commerce اختصارا لعبارة (electronic commerce) والذي يصف التجارة التي تتم عبر الإنترنت (متجر أونلاين) وهناك تمييز بين متجر أونلاين وهو منصة لعرض منتج واحد وبين «السوق» marketplace وهو واجهة افتراضية لشركات عديدة تعرض من خلالها منتجات متنوعة ، وتنوع هذه التجارة كما يلي:

- نمط B2B أي (Business to Business) ويدل على تجارة إلكترونية بين شركتين؛
 - نمط B2C أي (Business to Customer) يدل على تعامل بائع وزبون نهائي؛
 - نمط C2B أي (Customer to Business) يضع الزبون خدمة تحت تصرف شركة قصد عرضها؛
 - نمط C2C أي (Customer to Customer) يستعمل لبيع السلع المستعملة (تعامل بين زبون وآخر) .
- تعتمد التجارة الرقمية على دراسة السوق والدعاية وعرض البضائع في حلة جذابة وأثمنة مغرية وتقديم ضمانات الجودة والأداء والاستلام . وذلك في ضوء مساطر قانونية ذات الصلة ترعى حقوق المشتغل والمستهلك .



الرقمنة تواكب مناحي الحياة بخدماتها

- تنمية العلم والمعرفة والفنون؛
- الارتقاء بمهن الصحة؛ والتربية والتعليم
- تتبع الأحوال الكونية؛
- تدبير الشؤون المالية والاقتصادية؛
- تدبير الشأن المجتمعي (الانسان والعمران)؛
- مواكبة ثقافة الترفيه؛
- تقصير المسافات التواصلية (العالم-قرية) .

ترصد هذه البطاقة التي يضعها فريق التأليف رهن إشارة الاستاذات والاساتذة ، مجموعة من المهارات المنهجية المتضمنة في سلسلة «الجديد في الاجتماعيات» للسنوات الرابعة والخامسة والسادسة ، بكتاب المتعلم(ة) و/أو الاستاذ(ة) . .

الموضوع	كتاب المتعلم(ة)	كتاب الاستاذ(ة)
التاريخ		
الخط الزمني	4 - 5	
النص التاريخي	4 - 5 - 6	
الخريطة التاريخية (قراءة ورسم)	4 - 5 - 6	
المعمار الديني	5	
المعمار التربوي	5	
المعمار العسكري	5	
قطعة اثرية	6	
قطعة نقدية	6	
دراسة شخصية تاريخية		
التعريف - التفسير - التركيب	5-6	
الجغرافيا		
التصميم	4	
المقياس	4	
أشكال التوطن	4 - 5 - 6	5-6
رسم خريطة	5-6	5-6
المبيان بالاعمدة	5-6	5-6
المبيان بالمنحنى	5-6	5-6
ملف حول مظهر مجالي	5-6	5-6
قراءة هرم الاعمار	5-6	5-6
التمثيل المجالي للكثافة السكانية	6	6
خريطة التقسيم الجهوي	6	6
الوصف الجغرافي	4-5-6	4-5-6
التفسير الجغرافي	4-5-6	4-5-6
التربية المدنية		
تدبير نزاع	4 - 6	
دراسة حالة خرق حقوق	4	
ملصق	4	
تخطيط مشروع	4 - 5 - 6	6 - 5
تنظيم العمل	5	
تحديد الولويات	5	5
تنظيم لقاء مع ضيف(ة)		
التفكير المنظم	5	5
الاصغاء النشط	5	5
حلقة نقاش	5	5
الوعي بالذات	5	5
الوقاية من الاعتداءات	5	5
الخريطة الذهنية	5	
التفاعل مع اقران	5	
الترافع	6	
الاستعمال الامن للانترنت	5	
التواصل الفعال	5	
المحاكاة	6	
لعب الادوار	6	
تنظيم زيارة	6	6
اجراء مقابلة		
تكوين رأي	6	

أجراءة مكون

التاريخ

بالإضافة إلى ما ورد في التأطير العام للمادة بمكوناتها الثلاثة، يحاول هذا التأطير الخاص بمكون التاريخ أن يوضح للأستاذة) خلفية الاشتغال الإجرائي على التعلّمات التاريخية المبرمجة في مستوى السنة الخامسة ابتدائي. وهو تأطير يزوج بين جوانب تخص الهوية العلمية للتاريخ، وأخرى ديدكتيكية تصب في منهجية تعليمه وتعلمه، تماشياً مع منطق الاستئناس والتدرج بالمرحلة الابتدائية.

1 الخلفية العلمية لمكون التاريخ

موضوع التاريخ ومفاهيمه الهيكلية

لا شك أن التاريخ باعتباره علماً من العلوم الاجتماعية، ينفرد بموضوع يميزه، هو التغير الاجتماعي الذي يتم إدراكه في مدة زمنية ومكان محددين. فالمؤرخ يهتم بدراسة كل تحول قابل للملاحظة في الزمن ويؤثر في مجريات حياة المجتمع؛ لأن فهم تاريخ البشر معناه فهم كيف يتغيرون ويتميزون ويختلفون عبر الزمن والمكان. ومن ثمة كان التاريخ دائماً عبارة عن حاجة اجتماعية قبل أن يكون حاجة علمية، حيث باتت له وظائف اجتماعية يمكن اختصارها في تحرير الحاضر من ثقل الماضي، وتأسيس الحاضر بربطه بالماضي، وتنمية الوعي بالهوية وما تحتويه من انتماءات متعددة في تفاعل بين الذات والآخر خدمة لثقافة التفتح الاجتماعي والفكري (تاريخنا نحن وتاريخ الآخرين). وفي اشتغاله بموضوع التغير، يستعمل المؤرخ مثلثاً مفاهيمياً (الزمن - المكان - المجتمع) بوصفه مقياساً لملاحظة الوقائع التاريخية وتوطئتها وتنظيمها وترتيبها، من أجل فهمها وتفسيرها واستخلاص دلالتها التاريخية.

المفاهيم الهيكلية	مدلولها ووظيفتها في عمل المؤرخ
الزمن	يلجأ المؤرخ للزمن لتأريخ الوقائع وقياسها وتحقيقها وترتيبها. لكن ما يميز الزمن التاريخي هو أنه ماض انتهى ولم تبق سوى آثاره، فيعيد المؤرخ بناء انطلاقاً من الحاضر، وبالتالي نقول إن الزمن يعاد بناؤه بواسطة حركة ذهاب وإياب بين قطبي الديمومة (الحاضر أي ذات المؤرخ، والماضي أي الموضوع). ويستعمل المؤرخ في اشتغاله بالزمن أدوات وتقنيات خاصة (سلسلة الأحداث أو الكرونولوجيا ووحدات قياس الزمن القصير والمتوسط والطويل وحساب المدد وإيقاعاتها).
المكان	يؤدي المكان باعتباره مفهوماً هيكلياً في الجغرافيا، دور مقياس الملاحظة حسب الوقائع التاريخية المدروسة، حيث يمكن استعمال مقاييس مختلفة (محلي أو وطني أو جهوي أو عالمي). ومن زاوية التوطن أيضاً، تكون الوقائع التاريخية المدروسة محددة في الزمن والمكان حتى تفهم العلاقة بين المكان والتغير؛ حيث يصبح المكان عاملاً مفسراً أو متغيراً يخضع للتفسير.
المجتمع	يدرس التاريخ المجتمع باعتباره جماعة بشرية تربطها علاقات محكومة بثقافة ومؤسسات داخل مكان وفي زمن محددين. وحين ينظر المؤرخ للمجتمع فهو يبحث فيما تغير وما استمر داخل التغير. لكن نظرة المؤرخ لا تصب فيما هو فردي بل فيما هو جمعي (البشر الذين يعيشون في مجتمع (أسرة أو مدرسة أو قرية أو مدينة أو قبيلة أو أمة أو حضارة...)) إن فهم الأفراد والجماعات المكونة للمجتمعات التي عاشت في مكان ما في الماضي يتم بواسطة معرفة شروط حياتها الاجتماعية/الاقتصادية: شروط العيش والعمل وأنشطة اقتصادية (ثروة، فقر...) الاجتماعية/سياسية: بنية الأمم والدول (الحرب، السلم، الحق، السلطة...) والاجتماعية/ثقافية: عادات، عبادات، أساطير، تقنيات، علوم...

منهج المؤرخ في بناء التاريخ: لا شك أن تعلم التاريخ هو تعلم للتفكير التاريخي، فكيف يفكر المؤرخ حتى نكون على بينة من كيفية تنقيله إلى المتعلم (ة)؟

يتكون النهج التاريخي من عمليات أو خطوات عقلية استدلالية تستخدم لحل مشكلات أو بناء المعرفة التاريخية ذاتها. وهناك خمس عمليات فكرية كالتالي:

• **الخطوة الأولى:** تحديد الموضوع بالانطلاق من سؤال يطرحه الحاضر ويراد تفسيره بالرجوع إلى الماضي، فلا تاريخ بدون أسئلة تنبثق من مشاكل الحاضر، وفيها هواجس المستقبل؛

• **الخطوة الثانية:** الاستدلال بكل الوثائق المكتوبة والشهادات الشفهية والآثار المادية، فلا تاريخ بدون وثائق، غير أن التساؤل هو الذي يتيح الاستغلال الأمثل للوثائق والشهادات في معرفة الماضي وإدراك روح التاريخ أي التغير الاجتماعي في الزمن والمكان؛

- **الخطوة الثالثة:** التعريف بالوقائع التاريخية المدروسة باستعمال المقاييس الثلاثة (ماذا؟ أي الحدث، متى؟ أي الزمن، أين؟ أي المكان). والتي بواسطتها يضبط الوقائع ويرتّبها وينظمها في شبكة معلومات تاريخية تظل في حاجة إلى ربط وتوليف عبر نظام السببية والبحث عن المعنى. وهذا دور التفسير؛
 - **الخطوة الرابعة:** تفسير الوقائع التاريخية المدروسة، وذلك باستخراج مختلف الأسباب ذات الصلة بالحدث (الكيان المراد تفسيره). وفي مرحلة مولية يتم تصنيف الأسباب التي تم استخراجها حسب معيار زمني (قصير، متوسط، طويل). ومعيار مجالي (محلي، وطني، إقليمي، دولي). ومعيار موضوعاتي (سياسة، اقتصاد، مجتمع) في مرحلة أخيرة يتم تصنيف الأسباب حسب ما إذا كانت: موضوعية مرتبطة بالسياق أو قصدية مرتبطة بنوايا وأهداف الفاعلين.
 - **الخطوة الخامسة:** تركيب الأجوبة في شكل استنتاجات تؤدي المعنى في فهم التغير: هل هو تحول؟ هل هو استمرارية؟ حيث يتم تجميع ما توصلت إليه عملية التحليل وتقديم الإجابات الممكنة والإشارة إلى الأسئلة التي لم يتم الإجابة عنها. وفي التركيب يمكن استخلاص دلالة الحدث وإصدار أحكام تاريخية. كما أن التركيب فرصة للتدرب على الكتابة المركزة في شكل إنشاء سردي أو الكتابة في شكل لوحة توضيحية أو لوحة خطاطية.
- وتعتبر هذه الخطوات الافتراضية – الاستنتاجية لب الوظيفة النقدية للتاريخ، إذ تجعل الاهتمام ينصب بالأساس على آليات بناء المعرفة التاريخية أكثر من اهتمامه بالمعرفة التاريخية ذاتها.

2 الخلفية اليداكتيكية لمكون التاريخ

أولا : في مستوى الكفايات النوعية

يشغل مكون التاريخ في تكامل مع مكوني الجغرافيا والتربية المدنية على الكفايات الآتية :

منطوق الكفاية	منطق الاكتساب والتدرج في الاشتغال بها مع المتعلم(ة)
التموقع في الزمن	بعد مرحلة الاستئناس، ينتقل المتعلم(ة) في المستوى الخامس، إلى اكتساب كفاية التموقع في الزمن؛ فبعدما استأنس في القسم الرابع، وبكيفية تدريجية، بمفهوم الزمن التاريخي انطلاقا من الحاضر نحو الماضي؛ أي من الزمن الشخصي (الذات) إلى الزمن الاجتماعي (تاريخ الأسرة...) إلى الزمن المبني (زمن الأشياء والمعالم: القرية، والمدينة)، فإنه وبالنظر إلى نموه العمري والعقلي سيصبح في المستوى الخامس قادرا على التعامل مع الزمن التاريخي بأبعاده المختلفة، وخاصة المدة المتوسطة (زمن الأسر التي تعاقبت على حكم المغرب: الإدارسة، المرابطون، الموحدون...) والمدة الطويلة (عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية: العصر القديم: الأمازيغ، الفينيقيون، القرطاجيون...)؛ إذ أصبحت للمتعم(ة) في هذا المستوى القدرة على التجريد مما يؤهل لدراسة الماضي البعيد جدا في اتجاه الماضي القريب نسبيا (الدولة العلوية). ولتمكينه من تمثيل هذه العصور، وتحديد العصور التي تعاقبت فيها مجموعة من الأسر على حكم المغرب، يتم تمهيد المتعلم (ة) على قراءة الخطوط الزمنية وبناءها، وكذا قراءة الخرائط، مما يساعده على اكتساب قدرات التموقع في الزمن، وإدراك مفهوم التعاقب والتزامن والتطور من خلال معالجة مواضيع متنوعة من حيث بنيتها وأسسها المنطقية التي قد تكون حديثة تنطرق إلى أحداث تاريخية وإزنة في تاريخ المغرب القديم والوسيط (ثورة «إيديمون» أو موضوعاتية؛ كدراسة مواضيع من قبيل: ليكسوس: مركز تجاري أو قصر البديع أو مشروع اقتصادي؛ معامل السكر بشيشاوة في عهد السعديين وغيرها.
قراءة آثار وشهادات من الماضي بالتمرن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير	إذا كان المستوى الرابع محطة لاستئناس المتعلم(ة) ببعض الوثائق والشهادات التي ترتبط بماضيه الشخصي وبماضي أسرته (كناش الحالة المدنية الملف المدرسي...) التي تدرب على جمعها واستثمارها، فإنه في المستوى الخامس سيصبح قادرا، اعتبارا لمستواه العمري والعقلي، على التعامل مع الوثائق والشواهد التاريخية، من قبيل اللقى الأثرية، مثل: بقايا الإنسان القديم والرسوم الصخرية، والمعالم الأثرية (ليكسوس، جامع القرويين...) كما أصبحت لديه القدرة على قراءة وتحليل نصوص تاريخية سبق وأن استأنس بمنهجيتها في المستوى الرابع، مما سيمكنه من استخراج معطيات تاريخية منها وتفسيرها، وهو ما سينمي لديه مجموعة من الكفايات المعرفية والمهارية والقيمية؛ كإدراك أهمية إسهام الوثائق والشهادات في بناء الهوية الوطنية والاعتزاز بالانتماء، وبالتالي الوعي بضرورة المحافظة عليها من الضياع.

يواصل المتعلم(ة) في المستوى الخامس ، تموقعه في الزمن التاريخي من خلال ترتيب أحداث حسب تواريخها، لكن في هذا المستوى سيتطرق للمواضيع التاريخية انطلاقا من الماضي نحو الحاضر بعدما تطرق إليها في المستوى الرابع من الحاضر نحو الماضي ، وسيواصل معالجة شواهد من الماضي ويستثمر الوثائق والصور ، إلا أن ما يميز تعلمات هذا المستوى عن سابقه هو ابتعاد المتعلم(ة) شيئا فشيئا عن الحاضر والماضي القريب قدر ما يبتعد عن محيطه المباشر ويشعر في التخلص مما هو محسوس حيث تظهر قيمة الوثائق باعتبارها أسنادا ميسرة للموقع في الزمن (النصوص والصور...) معوضة ما كان محسوسا، ويستثمر الخط الزمني (قراءة وبناء)، وفي ذلك تدرج نحو إدراك معنى التاريخ من خلال اكتساب المعاني الأولى لمفهوم التحول.

ويعد إقدار المتعلم(ة) على هذه المهارات أمرا مهما، والأكثر أهمية هو أن يبينها من خلال أحداث وطنية تنمي فيه حب الوطن والاعتزاز بالأجداد، بتطرقه لمواضيع تستهدف انتماءه الذي بدأ يتسع ويبتعد عن الأسرة والعائلة والمدينة، ليشمل الدولة المغربية انطلاقا من عصور ما قبل التاريخ إلى الحضارة الأمازيغية وانتهاء بالدولة العلوية مرورا بدولة الأدارسة والمرابطين وغيرهم ، مستهدفا المحطات الكبرى لهذه الدول والمتمثلة غالبا في ظروف النشأة وأهم المحطات والمآثر.

وقد سطرت وثيقة المنهج المنقح جدولا لمفردات البرنامج وتدرجها السنوي انسجاما مع تدرج القدرات المكونة للكفايات النوعية لمكون التاريخ.

المحاور	الأهداف التعليمية
1. التاريخ والمؤرخ	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى التاريخ؛ • تعرف عمل المؤرخ وأدواته؛ • إدراك أهمية شواهد الماضي .
2. عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية	<ul style="list-style-type: none"> • تمييز عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية انطلاقا من خط زمني؛ • تعرف خصائص كل من عصور ما قبل التاريخ وعصور التاريخ؛ • استعمال مفاهيم: التطور، التزامن والتعاقب .
3. مغرب ما قبل التاريخ: الإنسان ونمط عيشه	<ul style="list-style-type: none"> • يتعرف بقايا إنسان مغرب ما قبل التاريخ؛ • وصف نمط عيش إنسان مغرب ما قبل التاريخ؛ • دراسة نماذج من الفن الصخري (رسوم، نقوش الإنسان) مغرب ما قبل التاريخ.
4. المغرب القديم: التأثير الحضاري المتبادل بين الفينيقيين والأمازيغ	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة خريطة التواجد الفينيقي والقرطاجي بالمغرب؛ • وصف أساليب التعامل التجاري مع الفينيقيين؛ • دراسة مركز تجاري فينيقي بالمغرب من خلال صورة وتصميم (ليكسوس نموذجاً) .
5. المغرب القديم: الاحتلال الروماني والمقاومة الأمازيغية	<ul style="list-style-type: none"> • دراسة خريطة الاحتلال الروماني للمغرب؛ • وصف مظاهر من الاستغلال الروماني للمغرب؛ • تعرف رد فعل الأمازيغ ضد الاحتلال الروماني للمغرب (ثورة «إيديمون» نموذجاً)
6. المغرب القديم: مظاهر من الحضارة الأمازيغية	<ul style="list-style-type: none"> • وصف نظام الحكم الأمازيغي من خلال نص وخطاطة؛ • دراسة مظاهر من نمط العيش والحياة اليومية (السكن، اللباس، الغذاء)؛ • تعرف الكتابة الأمازيغية.
7. المغرب: قيام الدولة الإدريسية وانتشار الإسلام في المغرب	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الإمارة الإدريسية وامتدادها الجغرافي؛ • وصف مدينة مغربية في عهد الأدارسة : فاس ؛ • دراسة معلمة إدريسية: جامع القرويين .
8. المرابطون: توحيد البلاد وامتداد الدولة	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية ومراحل تطورها؛ • توسع دولة المرابطين؛ • دراسة معلمة تاريخية : القبة المرابطية بمراكش .
9. الدولة الموحدية: توحيد الغرب الإسلامي	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية ومراحل تطورها؛ • تفسير تكوين إمبراطورية موحدية بالغرب الإسلامي؛ • دراسة خصائص الفن المعماري الموحي من خلال أمثلة .
10. الدولة المرينية: إبداع حضاري	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة المرينية ومراحل تطورها؛ • دراسة بعض مظاهر الإبداع المريني: العمارة المدرسية نموذجاً .
11. الدولة السعيدية: ازدهار اقتصادي	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة السعيدية ومراحل تطورها ؛ • دراسة مشروع اقتصادي طموح: صناعة السكر (معامل شيشاوة)؛ • دراسة معلمة عمرانية: قصر البديع .
12. الدولة العلوية: توحيد البلاد وبناء الدولة	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف ظروف نشأة الدولة العلوية ومراحل تطورها؛ • تعرف جهود المولى رشيد في توحيد البلاد من خلال خريطة؛ • دراسة العمارة العسكرية في عهد المولى إسماعيل: القصبات نموذجاً .

الهدف: تعرف معنى التاريخ والمؤرخ

يرتبط الهدف بالتعرف الأولي لمعنى التاريخ واكتشاف خطوات عمل المؤرخ وأدواته في أفق إدراك أهمية شواهد الماضي.

تدبير محطة التمهيد للتعليم

يتم تحفيز المتعلم (ة) على الانخراط في أنشطة الدرس من خلال ربطه بمواضيع دروس السنة الرابعة ابتدائي التي استأنس بها أثناء تعلمه ليستدرج لطرح تساؤلات حول معنى التاريخ وعمل المؤرخ وأدواته.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

نشاط 1: تعرف معنى التاريخ:

يدعى المتعلم (ة) في هذه المحطة إلى قراءة نص وملاحظة 5 صور لاستخلاص معنى التاريخ كمادة تهتم بدراسة الأحداث الماضية ذات العلاقة بالإنسان؛

وفي مرحلة ثانية يدعى المتعلم (ة) إلى تحديد موضوع التاريخ والمدة الزمنية لبعض أحداثه، كما يمكنه الصور من رصد الإيقاع الزمني للتغيرات التي تطرأ على الأحداث المرتبطة بالكائن البشري، والتي تتراوح بين ثوان بالنسبة لزلزال أكادير والمدة المتوسطة (حوالي 30 سنة) بالنسبة للوثيقة 3 والمدة الطويلة بالنسبة للوثيقة (4). ولكي يتم التحقق من قدرة المتعلم (ة) على إدراك موضوع التاريخ والمدة الزمنية لأحداثه يطلب منه اتمام تعبئة جدول ينقله إلى دفتره.

نشاط 2: تعرف خطوات عمل المؤرخ وأدواته، وأتدرب عليها:

يتعرف المتعلم (ة) خلال هذا النشاط على خطوات عمل المؤرخ كما يأتي:

• **الخطوة الأولى من عمل المؤرخ:** الانطلاق من موضوع: حيث تقدم له 3 صور لأحداث متنوعة من حيث الموضوع والبعد الجغرافي، ولتدريب المتعلم (ة) على التمييز بين المواضيع التاريخية وأبعادها، يطلب منه اتمام جدول بالانطلاق من الصور ليحدد موضوع كل منها ومجاله الجغرافي.

• **الخطوة الثانية من عمل المؤرخ:** البحث عن وثائق: يتم في البداية إخبار المتعلم (ة) بدور الوثائق في عمل المؤرخ، ودعوته إلى استحضار أنواع الوثائق التي استأنس بها في المستوى الدراسي السابق ثم يميز بينها ويبين أهميتها في عمل المؤرخ من خلال إتمام جدول ينقله إلى دفتره.

• **الخطوة الثالثة من عمل المؤرخ والتدريب عليها:**

وصف التطور وتفسيره: يتم في بداية هذا النشاط الفرعي استدراج المتعلم (ة) إلى تذكر الخطوة السابقة (البحث عن الوثائق) وربطها بوصف الأحداث وتفسيرها.

في مرحلة أولى ينطلق من صورتين لنفس المعلمة تفصل بينهما 118 سنة، فيقارن بين المشهدين اللذين يظهران في الوثيقتين وذلك لاكتسابه مفهوم الاستمرارية والتطور. وفي مرحلة ثانية؛ يتم تفسير التطور. واستخلاص خطوات عمل المؤرخ ويستخلص تعريفا لها.

تقويم التعلم ودعمها

- تقويم القدرة على تفسير مقولة تتضمن تعريفا للتاريخ والفائدة من دراسته؛
- تقويم القدرة على البحث عن الوثائق ذات الصلة بالتاريخ الوطني من مواقع إلكترونية والتمييز بينها من حيث مواضيعها؛
- تقويم القدرة على اكتشاف معالم تاريخية في بيئته المحلية ودراستها.

التاريخ والمؤرخ

الهدف: تعرف معنى التاريخ والمؤرخ

يرتبط الهدف بالتعرف الأولي لمعنى التاريخ واكتشاف خطوات عمل المؤرخ وأدواته في أفق إدراك أهمية شواهد الماضي.

نشاط 1: تعرف معنى التاريخ:

يدعى المتعلم (ة) في هذه المحطة إلى قراءة نص وملاحظة 5 صور لاستخلاص معنى التاريخ كمادة تهتم بدراسة الأحداث الماضية ذات العلاقة بالإنسان؛

وفي مرحلة ثانية يدعى المتعلم (ة) إلى تحديد موضوع التاريخ والمدة الزمنية لبعض أحداثه، كما يمكنه الصور من رصد الإيقاع الزمني للتغيرات التي تطرأ على الأحداث المرتبطة بالكائن البشري، والتي تتراوح بين ثوان بالنسبة لزلزال أكادير والمدة المتوسطة (حوالي 30 سنة) بالنسبة للوثيقة 3 والمدة الطويلة بالنسبة للوثيقة (4). ولكي يتم التحقق من قدرة المتعلم (ة) على إدراك موضوع التاريخ والمدة الزمنية لأحداثه يطلب منه اتمام تعبئة جدول ينقله إلى دفتره.

نشاط 2: تعرف خطوات عمل المؤرخ وأدواته، وأتدرب عليها:

يتعرف المتعلم (ة) خلال هذا النشاط على خطوات عمل المؤرخ كما يأتي:

• **الخطوة الأولى من عمل المؤرخ:** الانطلاق من موضوع: حيث تقدم له 3 صور لأحداث متنوعة من حيث الموضوع والبعد الجغرافي، ولتدريب المتعلم (ة) على التمييز بين المواضيع التاريخية وأبعادها، يطلب منه اتمام جدول بالانطلاق من الصور ليحدد موضوع كل منها ومجاله الجغرافي.

• **الخطوة الثانية من عمل المؤرخ:** البحث عن وثائق: يتم في البداية إخبار المتعلم (ة) بدور الوثائق في عمل المؤرخ، ودعوته إلى استحضار أنواع الوثائق التي استأنس بها في المستوى الدراسي السابق ثم يميز بينها ويبين أهميتها في عمل المؤرخ من خلال إتمام جدول ينقله إلى دفتره.

• **الخطوة الثالثة من عمل المؤرخ والتدريب عليها:**

وصف التطور وتفسيره: يتم في بداية هذا النشاط الفرعي استدراج المتعلم (ة) إلى تذكر الخطوة السابقة (البحث عن الوثائق) وربطها بوصف الأحداث وتفسيرها.

في مرحلة أولى ينطلق من صورتين لنفس المعلمة تفصل بينهما 118 سنة، فيقارن بين المشهدين اللذين يظهران في الوثيقتين وذلك لاكتسابه مفهوم الاستمرارية والتطور. وفي مرحلة ثانية؛ يتم تفسير التطور. واستخلاص خطوات عمل المؤرخ ويستخلص تعريفا لها.

التاريخ والمؤرخ

الهدف: تعرف معنى التاريخ والمؤرخ

يرتبط الهدف بالتعرف الأولي لمعنى التاريخ واكتشاف خطوات عمل المؤرخ وأدواته في أفق إدراك أهمية شواهد الماضي.

نشاط 1: تعرف معنى التاريخ:

يدعى المتعلم (ة) في هذه المحطة إلى قراءة نص وملاحظة 5 صور لاستخلاص معنى التاريخ كمادة تهتم بدراسة الأحداث الماضية ذات العلاقة بالإنسان؛

وفي مرحلة ثانية يدعى المتعلم (ة) إلى تحديد موضوع التاريخ والمدة الزمنية لبعض أحداثه، كما يمكنه الصور من رصد الإيقاع الزمني للتغيرات التي تطرأ على الأحداث المرتبطة بالكائن البشري، والتي تتراوح بين ثوان بالنسبة لزلزال أكادير والمدة المتوسطة (حوالي 30 سنة) بالنسبة للوثيقة 3 والمدة الطويلة بالنسبة للوثيقة (4). ولكي يتم التحقق من قدرة المتعلم (ة) على إدراك موضوع التاريخ والمدة الزمنية لأحداثه يطلب منه اتمام تعبئة جدول ينقله إلى دفتره.

نشاط 2: تعرف خطوات عمل المؤرخ وأدواته، وأتدرب عليها:

يتعرف المتعلم (ة) خلال هذا النشاط على خطوات عمل المؤرخ كما يأتي:

• **الخطوة الأولى من عمل المؤرخ:** الانطلاق من موضوع: حيث تقدم له 3 صور لأحداث متنوعة من حيث الموضوع والبعد الجغرافي، ولتدريب المتعلم (ة) على التمييز بين المواضيع التاريخية وأبعادها، يطلب منه اتمام جدول بالانطلاق من الصور ليحدد موضوع كل منها ومجاله الجغرافي.

• **الخطوة الثانية من عمل المؤرخ:** البحث عن وثائق: يتم في البداية إخبار المتعلم (ة) بدور الوثائق في عمل المؤرخ، ودعوته إلى استحضار أنواع الوثائق التي استأنس بها في المستوى الدراسي السابق ثم يميز بينها ويبين أهميتها في عمل المؤرخ من خلال إتمام جدول ينقله إلى دفتره.

• **الخطوة الثالثة من عمل المؤرخ والتدريب عليها:**

وصف التطور وتفسيره: يتم في بداية هذا النشاط الفرعي استدراج المتعلم (ة) إلى تذكر الخطوة السابقة (البحث عن الوثائق) وربطها بوصف الأحداث وتفسيرها.

في مرحلة أولى ينطلق من صورتين لنفس المعلمة تفصل بينهما 118 سنة، فيقارن بين المشهدين اللذين يظهران في الوثيقتين وذلك لاكتسابه مفهوم الاستمرارية والتطور. وفي مرحلة ثانية؛ يتم تفسير التطور. واستخلاص خطوات عمل المؤرخ ويستخلص تعريفا لها.

التاريخ والمؤرخ

الهدف: تعرف معنى التاريخ والمؤرخ

يرتبط الهدف بالتعرف الأولي لمعنى التاريخ واكتشاف خطوات عمل المؤرخ وأدواته في أفق إدراك أهمية شواهد الماضي.

نشاط 1: تعرف معنى التاريخ:

يدعى المتعلم (ة) في هذه المحطة إلى قراءة نص وملاحظة 5 صور لاستخلاص معنى التاريخ كمادة تهتم بدراسة الأحداث الماضية ذات العلاقة بالإنسان؛

وفي مرحلة ثانية يدعى المتعلم (ة) إلى تحديد موضوع التاريخ والمدة الزمنية لبعض أحداثه، كما يمكنه الصور من رصد الإيقاع الزمني للتغيرات التي تطرأ على الأحداث المرتبطة بالكائن البشري، والتي تتراوح بين ثوان بالنسبة لزلزال أكادير والمدة المتوسطة (حوالي 30 سنة) بالنسبة للوثيقة 3 والمدة الطويلة بالنسبة للوثيقة (4). ولكي يتم التحقق من قدرة المتعلم (ة) على إدراك موضوع التاريخ والمدة الزمنية لأحداثه يطلب منه اتمام تعبئة جدول ينقله إلى دفتره.

نشاط 2: تعرف خطوات عمل المؤرخ وأدواته، وأتدرب عليها:

يتعرف المتعلم (ة) خلال هذا النشاط على خطوات عمل المؤرخ كما يأتي:

• **الخطوة الأولى من عمل المؤرخ:** الانطلاق من موضوع: حيث تقدم له 3 صور لأحداث متنوعة من حيث الموضوع والبعد الجغرافي، ولتدريب المتعلم (ة) على التمييز بين المواضيع التاريخية وأبعادها، يطلب منه اتمام جدول بالانطلاق من الصور ليحدد موضوع كل منها ومجاله الجغرافي.

• **الخطوة الثانية من عمل المؤرخ:** البحث عن وثائق: يتم في البداية إخبار المتعلم (ة) بدور الوثائق في عمل المؤرخ، ودعوته إلى استحضار أنواع الوثائق التي استأنس بها في المستوى الدراسي السابق ثم يميز بينها ويبين أهميتها في عمل المؤرخ من خلال إتمام جدول ينقله إلى دفتره.

• **الخطوة الثالثة من عمل المؤرخ والتدريب عليها:**

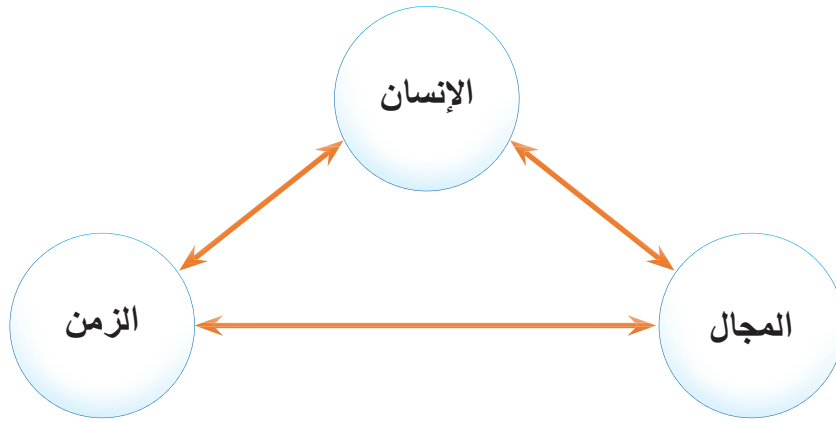
وصف التطور وتفسيره: يتم في بداية هذا النشاط الفرعي استدراج المتعلم (ة) إلى تذكر الخطوة السابقة (البحث عن الوثائق) وربطها بوصف الأحداث وتفسيرها.

في مرحلة أولى ينطلق من صورتين لنفس المعلمة تفصل بينهما 118 سنة، فيقارن بين المشهدين اللذين يظهران في الوثيقتين وذلك لاكتسابه مفهوم الاستمرارية والتطور. وفي مرحلة ثانية؛ يتم تفسير التطور. واستخلاص خطوات عمل المؤرخ ويستخلص تعريفا لها.

مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

إذا كان كل فرع من فروع المعرفة يتميز عن غيره بالمفاهيم الهيكلية له وبنهجه وبوسائل تعبيره، فإن الخطاب التاريخي، وباتفاق المؤرخين والديداكتيكيين، يتأسس بدوره على مفهومين رئيسيين يرتبطان بصفة خاصة بالتاريخ، وهما مفهوما الزمن (Temps) والمجال (l'espace) إضافة إلى مفهوم المجتمع (Société). وهي كلها تشكل أبعادا (Dimensions) لشبكة المعلومات العامة في التاريخ، ويتوقف عليها الفهم في هذا الحقل المعرفي.

ويرى بعض الباحثين في ابستمولوجية التاريخ أن العملية التاريخية: «هي عملية ثلاثية الأبعاد، تقوم على العلاقة الجدلية بين الإنسان وبيئته في إطار الزمن»¹



خطاطة توضح العلاقة التفاعلية بين الإنسان والمجال والزمن.

يعتبر تعلم الخطوات المنهجية للمؤرخ أهم غايات تدريس التاريخ، إذ أنها تسهم في تنمية الذكاء النشط (L'intelligence actif) لدى المتعلم(ة)، والتي يصطلح على تسميتها بالنهج التاريخي، وقوامه عمليات أو خطوات عقلية استدلالية تستخدم لحل مشكلات أو بناء المعرفة التاريخية ذاتها، ولا يقصد منها تكوين مؤرخين صغاراً، بقدر ما يقصد منها تدريب المتعلمين على التحكم التدريجي في خطاطات التفكير التاريخي (Les schèmes de la pensée historique)، كما توصلت إليها إبستمولوجيا التاريخ وبلورتها طريقة تدريسه²، علماً بأن النهج التاريخي في المنهاج المغربي الحالي يتكون من ثلاث عمليات فكرية: التعريف والتفسير والتركيب.

1 - قاسم عبده قاسم، تطور مناهج البحث في الدراسات التاريخية، مجلة عالم الفكر، الكويت 1979، المجلد 20.

2 - Charles Heimberg, L'Histoire à l'école, ESF éditeur, 2002, pp.41-80.

الهدف: التمييز بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية وتعرف خصائص كل منها واستعمال مفاهيم: التطور والتزامن والتعاقب.

يرتبط الهدف بالتعرف على خصائص كل عصر من عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية، من خلال استثمار الخطوط الزمنية وتمكين المتعلم (ة) من تمثيل بعض المفاهيم الزمنية؛ التطور والتزامن والتعاقب.

تدبير محطة التمهيد للتعليم

يتم تحفيز المتعلم (ة) على الانخراط في أنشطة الدرس بالانطلاق من خط زمني يمثل عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية ليستدرج لطرح تساؤلات حول ماهية هذه العصور وخصائص كل منها، وكيف يستعمل مفاهيم التطور والتزامن والتعاقب.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

نشاط 1: التمييز بين عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية

ينتظر من المتعلم (ة) في هذه المحطة الأولى من النشاط 1: أن يميز بين العصرين من حيث المدى الزمني ليستخلص الامتداد الكبير لعصور ما قبل التاريخ مقارنة بالعصور التاريخية، ثم ينتقل من خلال الخط الزمني (الوثيقة 1) إلى تعرف أهم معالم عصور ما قبل : حدث البداية وحدث النهاية والمدة التي مرت عليها، وسبب التسمية ثم التمييز بين أقسامها؛ وفي محطة ثانية، يستدرج المتعلم (ة) إلى تعرف العصور التاريخية من خلال قراءة خط زمني (الوثيقة 3) وتحديد حدث البداية والامتداد في الحاضر ثم يتعرف أقسام العصر التاريخي ويحدد في جدول ينقله إلى دفتره حدث البداية وحدث النهاية لكل قسم.

نشاط 2: تعرف خصائص عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية

ينتظر من المتعلم (ة) في هذه المحطة أن يتمكن من خلال الوثائق (رسوم ونصوص) من وصف بعض أنشطة إنسان ما قبل التاريخ من حيث الأنشطة التي كان يمارسها والتمييز بين العصرين بوصف أنماط عيشه في كل من العصرين الحجري القديم والحديث ليقف على مفهوم التطور. في المحطة الثانية من النشاط 2، يستدرج المتعلم (ة) إلى معرفة بعض خصائص كل عصر من العصور التاريخية ويسجلها في جدول ينقله إلى دفتره.

نشاط 3: استعمال مفاهيم: التطور والتزامن والتعاقب

يتم الانطلاق من خط زمني وصویرات معبرة للتمييز بين كل مفهوم من المفاهيم الثلاثة، وللتحقق من هذه القدرة يدعى المتعلم (ة) لإتمام جدول يبين من خلاله دلالة كل مفهوم.

تقويم التعلمات ودعمها

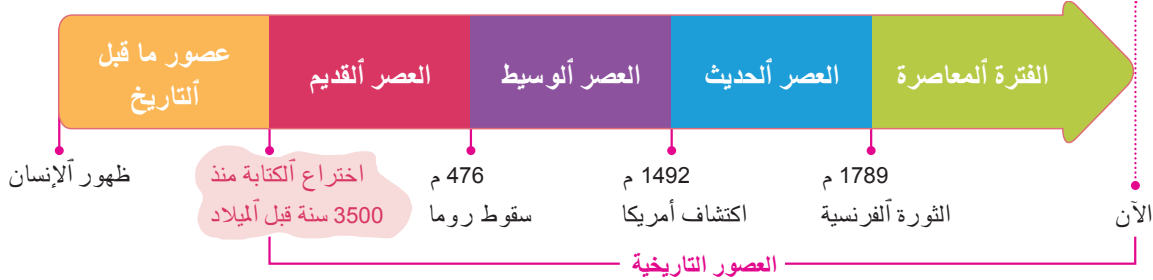
- تقويم القدرة على تسمية العصور التاريخية وعصور ما قبل التاريخ والأحداث الفاصلة بينها؛
- تقويم القدرة على توظيف مفاهيم التطور والتزامن والتعاقب من خلال إعطاء أمثلة من أحداث مرتبطة ببيئة المتعلم (ة).



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

عصور ما قبل التاريخ و العصور التاريخية

يقسم المؤرخون الزمن الذي مر منذ ظهور الإنسان إلى قسمين كبيرين: عصر ما قبل التاريخ والعصور التاريخية. فعصور ما قبل التاريخ؛ أي ما قبل الكتابة تبدأ منذ ظهور الإنسان منذ حوالي 3 مليون سنة ، أما العصور التاريخية، فتبدأ منذ اختراع الكتابة إلى اليوم. كما هو مبين في خط الزمني الموالي:



1- عصور ما قبل التاريخ:

وتسمى أيضا، بالعصور الحجرية؛ لأن الحجارة كانت المادة الرئيسية التي اعتمد الإنسان عليها في صنع أدواته. وهي المصدر الوحيد لمعلوماتنا عن هذه العصور ، ونظرا لطول مدتها فقد اتفق المؤرخون على تقسيمها إلى عصور كي تسهل دراسة نشاط الانسان ، وتطوره خلالها³:

العصر	مصدر التسمية	مدته	نمط معيشة الانسان فيه
العصر الحجري القديم	أصل التسمية «الباليوليتيك» (Palaeolithic) باليونانية (Palaeos): قديم ، (lithic) حجر	من 2.300000 سنة إلى 12.000 ق.م	الصيد الالتقاط التنقل
العصر الحجري الوسيط	أصل التسمية «ميزوليتيك» (Mesolithic) باليونانية (Mesos): وسط ، (lithic) حجر	من 12.000 ق.م إلى 8.000 ق.م	ذو صفات انتقالية بين العصر السابق والعصر الموالي
العصر الحجري الحديث	أصل التسمية «نيوليتيك» (Neolithic) باليونانية (Neo): حديث ، (lithic) حجر	من 8.000 ق.م إلى 3.500 ق.م	الاستقرار والزراعة وتدجين الحيوانات

2- العصور التاريخية:

يتفق المؤرخون على أن أولى المناطق التي استقر فيها الانسان وعرف الزراعة وأنشأ الدول كانت في وادي النيل وبلاد الرافدين ، وفيهما ظهرت أولى أنواع الكتابة ؛ في حوالي 3.200 ق.م ، لذلك عد هذا التاريخ التقريبي لبداية العصور التاريخية التي اصطلح على تقسيمها إلى 4 عصور: العصر القديم والوسيط والحديث والفترة المعاصرة .

أ - العصر القديم: يمتد بين سنتي 3.200 ق.م إلى 476 م ؛ حيث بدأ الانسان يدون أخباره وانتهى بسقوط الامبراطورية الرومانية الغربية بيد القبائل المتبربرة سنة 476 م . وخلال هذا العصر ازدهرت حضارات كبرى (حضارات مصر الفرعونية بلاد الرافدين فارس اليونان الرومان ...) ؛

ب - العصر الوسيط: من 476 م إلى 1453م؛ بدأ بسقوط روما وانتهى بسقوط القسطنطينية بيد العثمانيين واكتشاف القارة الأمريكية ، تميز بانتشار الإقطاع في أوروبا وتراجع حضارتها وظهور الاسلام وانتشاره ؛

ج - العصر الحديث: بدأ بسقوط القسطنطينية سنة 1453م وانتهى بالثورة الفرنسية سنة 1789م ، وتميز بنهضة أوروبا وتطورها في كل المجالات وتراجع العالم الإسلامي؛

د - الفترة المعاصرة : تبدأ من الثورة الفرنسية سنة 1789م إلى اليوم .

3 - د. سلطان محيسن، عصور ما قبل التاريخ، منشورات الجامعة، الطبعة الثانية دمشق 1991.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 1

التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تحديد موضوع التاريخ ووظيفته؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على إدراك وظيفة الوثائق في كتابة التاريخ؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين أنواع الوثائق التاريخية وإبراز أهمية كل منها؛
- يمكن دعم مكتسبات المتعلم(ة) بفتحه على التكنولوجيات الحديثة ليكتشف نجاعتها في البحث التاريخي مستقبلا على غرار المجالات العلمية الأخرى.

التمرين الثاني:

الوحدة 1

تقويم ودعم

تمرين 1:

نفس

جاء التاريخ لمن هو دراسة ماضي القوم فقط، إنه أيضا دراسة تاريخ الحرف وفنونه وحديثه، كما أن بعض الوثائق القديمة يمكنها أن تساعدك على نقل الماضي وفهم عالمنا في الحاضر.

Yves Robert et autres, Histoire Géographie, C.E. Hatier, Paris 1988, p. 13

1. استخلص من النص موضوع التاريخ ووظيفته.

2. أسس الوثائق التي تساعد على فهم الماضي وكتابة التاريخ.

3. أسس هذا الوسائل حسب نوعيتها، وأين أهميتها في خدق القلة إلى دقري.

4. أنشأ بعض الوسائل الحديثة التي يمكن أن يغنيها النورج في عمله في المستقبل.

رقم الوثيقة	نوعيتها	أهميتها
1	؟	؟
2	؟	؟
3	؟	؟
4	وثيقة مصورة	؟

تمرين 2:

انقل خط الزمن إلى دقري، وأتمم تعيلته بالتمثيلات المناسبة:

العصر	الحدث	الوقت
القديم	؟	؟
الوسيط	؟	؟
الحديث	؟	؟

الآن

ألاحظ المتصور، وأملأ الجدول بكتابة المفهوم المصحح في المكان المناسب: القصور - القصور - القصور.

من ماضي الماضي إلى شدة الماضي	من ماضي الماضي إلى شدة الماضي	من ماضي الماضي إلى شدة الماضي
؟	؟	؟
؟	؟	؟
؟	؟	؟

12

- يقيس قدرة المتعلم(ة) على توطين العصور التاريخية وعصور ما قبل التاريخ، وحدث البداية والنهاية على الخط الزمني؛
 - يقيس قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين المفاهيم الزمنية: التطور والتعاقب والتزامن.
- ويمكن اعتماد خط الزمن المتعدد المستويات لتمهيد المتعلم(ة) على التمييز بين مفهوم التطور والتزامن والتعاقب، كما يأتي:

العصر القديم	العصر الوسيط	العصر الحديث	الفترة المعاصرة
اختراع الكتابة	انهيار الحضارة الرومانية	اكتشاف أمريكا	الثورة الفرنسية
بداية التاريخ	النظام الفيودالي	النهضة الأوروبية	بداية التطور في مختلف الميادين: حقوق، اقتصاد...
تعاقب	تعاقب	تعاقب	تعاقب
تط			

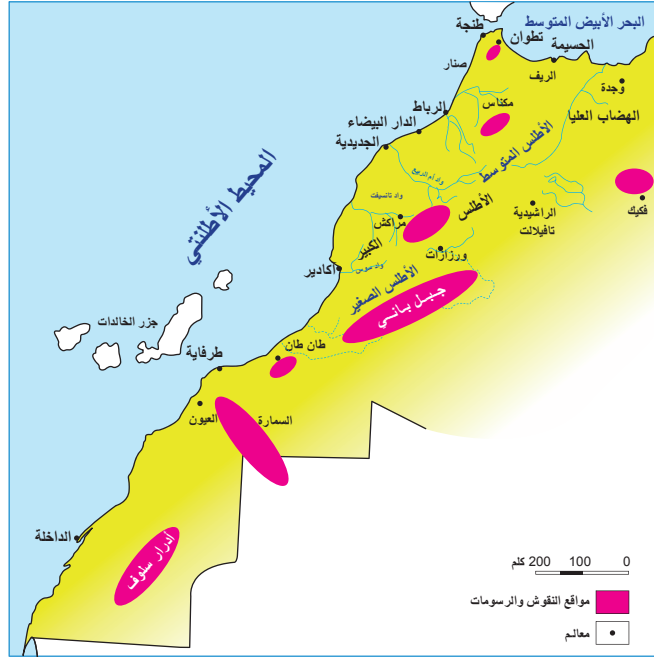
55



المغرب في عصور ما قبل التاريخ : الفن الصخري

بقايا انسان ما قبل التاريخ

مر المغرب كغيره من بلدان العالم بمختلف مراحل عصور ما قبل التاريخ؛ أي العصور الحجرية والمعدنية. وقد دلت البقايا الحجرية التي عثر عليها في نواحي الدار البيضاء بسيدي عبد الرحمان ... ونواحي الرباط (دار السلطان 1 و2) والمهرورة وفي طنجة وبعض المواقع في الصحراء المغربية ... على وجود إنسان العصور الحجرية بالمغرب، كما دلت على أن الانسان وضع في هذه المرحلة اللبنة الأولى لبناء صرح المدنية؛ إذ قام خلالها بتدجين الحيوانات وبناء القرى.



خريطة - توزيع مجالات النقوش والرسومات الصخرية بالمغرب

الرسوم الصخرية

- خلد الانسان قبل التاريخ في المناطق الصحراوية بعض المشاهد من حياته اليومية في فنه الصخري، ومن تيماته:⁴
- **الوحيش:** ويتكون من الوحش البري والدواجن، كالبقرات والخرتيت والفيل والنعام والظباء والغزلان والزرافة؛
 - **أدوات الصيد والأسلحة والحلي:** تشمل على فرسان مسلحين في حالة حرب أو في وضعية صيد أو فرسان غير مسلحين. وتتنوع أشكال الأسلحة التي نجدها منقوشة أو مرسومة على اللوحات الحجرية مابين العصا المعقوفة والعصا القذيفة والقوس والرمح والخنجر والسيف؛
 - **الأشكال الهندسية:** وهي جد متنوعة؛ تتكون من دوائر أو من أشكال لولبية وأسطوانية أو من خطوط متوازية ورسوم شبكية؛

وفي غياب تأريخ محدد ومضبوط لهذه الرسوم، فإن الباحثين يرجحون أنه بعد العصر الحجري الحديث، ظهرت الزراعة وتدجين الحيوانات وتطور التعبير الفني الصخري في شكل نقوش ورسوم على الصخور وداخل المغارات والكهوف.

وتبقى لوحات الفن الصخري مصدرا «غير مدون» لكثير من المعلومات حول العديد من ظواهر الماضي الغابر.

4 - إشراف محمد القبلي، موجز تاريخ المغرب، المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط 2015.

الدرس 4 المغرب القديم: التأثير الحضاري المتبادل بين الفينيقيين والأمازيغ

الهدف: دراسة الوجود الفينيقي والقرطاجي بالمغرب ووصف التبادل التجاري للمغاربة معهم، ودراسة مدينة ليكسوس.

يرتبط الهدف بالتعرف على مراكز التواجد الفينيقي والقرطاجي بالمغرب، بصفة عامة، ومركز ليكسوس بصفة خاصة، ودراسة أسلوب التبادل التجاري بين هذين الشعبين والمغاربة في العصور القديمة.

تدبير محطة التمهيد للتعلم

الانطلاق من خريطة حوض البحر المتوسط لتوطين كل من فينيقيا وقرطاج، وتحديد الموقع الذي كان يحتله المغرب القديم في خط سير السفن التجارية آنذاك، مما جعلهما يصلان إلى السواحل المغربية وينشئان بها مجموعة من المراكز التجارية. ويدعى المتعلم (ة) للتساؤل عن أهم هذه المراكز، وكيف كانت معاملتهم التجارية مع المغاربة، وأهمية مركز ليكسوس على المستوى التجاري.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

نشاط 1: دراسة خريطة الوجود الفينيقي والقرطاجي بالمغرب

يتم التركيز، في هذا النشاط التعليمي، على دراسة خريطة المراكز التجارية الفينيقية والقرطاجية باعتبارها تشكل نفس المراكز، فيدعى المتعلم(ة)، في المحطة الأولى، إلى تسمية كل المراكز، وتحديد مواقعها على الساحلين المتوسطي والأطلسي، ويستخلص من النص (الوثيقة 3) تاريخ وصول كل من الفينيقيين والقرطاجيين، والهدف من وراء ذلك.

نشاط 2: وصف أساليب التعامل التجاري مع الفينيقيين والقرطاجيين بالمغرب

يتمحور النشاط الفرعي الأول على تبادل المغاربة مع الفينيقيين باعتبارهم هم الذين وصلوا إلى المغرب قبل القرطاجيين، فيدعى إلى تحديد المراكز التي أقاموها بالرجوع إلى الخريطة، ثم يتعرف على البضائع التي كانت تتم مبادلتها بينهم وبين المغاربة. أما النشاط الفرعي الثاني، فينطلق من نص قديم للمؤرخ اليوناني «هيرودوت» لاستخلاص وصف لعملية المقايضة بين الأمازيغ والقرطاجيين، كما يتعرف من خلال النص (الوثيقة 3) والصورتين بعض البضائع التي كانت تتم مبادلتها بين القرطاجيين والأمازيغ.

نشاط 3: دراسة ليكسوس باعتبارها مركزا تجاريا فينيقيا وقرطاجيا

يركز النشاط التعليمي الثالث على دراسة مدينة ليكسوس التي كانت على التوالي مركزا تجاريا فينيقيا ثم قرطاجيا؛ وذلك باعتماد تصميم للمدينة، فيدعى المتعلم(ة) إلى تحديد موقعها بالرجوع إلى الخريطة (النشاط 1) ثم قراءة التصميم وتسمية مرافقها ووظائف كل منها، ويستخلص من الوثائق (2 و3 و4) النشاط الأساس لمدينة ليكسوس، ويفسر بالرجوع إلى النص الظروف التي ساعدت على رواجها التجاري.

تقويم التعلم ودعمها

- تقويم القدرة على التمييز بين الفينيقيين والقرطاجيين من حيث موطنهم الأصلي والمجال الذي اشتهروا به، وأهم مركز أقاموه في المغرب القديم ووظيفته الحالية؛
- دعم القدرة على البحث عن مركز فينيقي قرطاجي (شالة) والبحث عن صور لمعالمه القديمة.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

ينحدر الفينيقيون والقرطاجيون من أصل واحد⁵ :

1- الفينيقيون:

يرجع الفينيقيون إلى سلالة سامية، نزحوا من شبه الجزيرة العربية في الألف الثالثة ق. م واستوطنوا الساحل اللبناني، وتعاطوا الصناعة والتجارة بالدرجة الأولى لقلة الأراضي الفلاحية. وبرعوا في استخراج الصباغ الأرجواني الأحمر من صدف بحري يدعى «الموركس»، كما برعوا في صناعة الزجاج، وأتقنوا الملاحة البحرية، وكان لهم أسطول بحري كبير، وأسسوا مجموعة من المدن التجارية الساحلية، من أشهرها «صيدا» و«صور» التي يعتقد أن تجارها كانوا يرتادون السواحل المغربية، وتعاملوا مع سكانها وأنشأوا فيها مستعمرات.



2- القرطاجيون:

ينحدر القرطاجيون من مدينة صور الفينيقية، وأسسوا مدينة قرطاجة الواقعة قرب مدينة تونس العاصمة الحالية. مارسوا التجارة البحرية ووصلوا إلى المحيط الأطلسي. وجاب بعض بحارتهم السواحل المغربية والإفريقية (البحار حانون)، واهتموا بالزراعة وأقاموا على الشواطئ المتوسطية والأطلسية مرافئ بحرية من أشهرها ليكسوس في المغرب الأقصى، غير أن معظم تاريخ القرطاجيين تعرض إلى الضياع نتيجة التخريب الذي تعرضت له قرطاجة من طرف الرومان سنة 147 ق. م.

5 - محمود السباعي وآخرون، تاريخ العرب السياسي والحضاري، الجزء الأول مطبعة خالد بن الوليد، دمشق 1977.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 2

التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على فهم نص ، واستخلاص قدم الوجود البشري بالمغرب ، وأهم مواقعه؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين أنواع اللقى والآثار ، وإبراز أهميتها؛
- يمكن دعم مكتسبات المتعلم(ة) باستثمار محصله القبلي والبحث عن صور لوصف حياة الإنسان في مغرب ما قبل التاريخ .

التمرين الثاني:

- يقيس قدرة المتعلم(ة) على استثمار أكثر من وثيقة لاستخلاص اسما الشعبين اللذين تعامل معهما الأمازيغ في العصر القديم؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على تفسير إقامة الفينيقيين والقرطاجيين لأغلب مراكزهم على السواحل المغربية؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على تفسير وصف المؤرخ «هيرودوت» للتجارة بين الأمازيغ والقرطاجيين لادراك معنى المقايضة؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات لتكوين ملف حول مركز الصويرة باعتباره أحد المواقع التجارية الفينيقية الأمازيغية .
- يمكن إشراك التلاميذ / التلميذات في تقويم الملف بتزويدهم بشبكة تعتبر بمثابة أداة للتقويم الذاتي:

استثمار الوسائل (كتب - مراجع - مواقع)	
1	• كيف تم استثمار المراجع ؟
2	• كيف تم استثمار مواقع الأنترنت؟
3	• هل وضعت لائحة ببليوغرافية؟
4	• ما مدى وضوح إخراج الملف؟
5	• كيف تم المزج بين الوثائق وتنظيم الصور والخرائط والخطاطات...؟
تقديم الملف	
6	• هل تم التواصل الشفهي بسهولة؟
7	• هل تم توضيح النقط الرئيسية في الموضوع؟
8	• هل استعمل الرصيد المعرفي والمفاهيمي بكيفية جيدة؟
9	• ما مستوى استعمال الوثائق أثناء التقديم؟
10	• هل شد عرض الملف انتباه التلاميذ/التلميذات؟

الوحدة 2

تقويم ودعم

تمرين 1:

الوثيقة 1:

من

الوثيقة 2:

من

الوثيقة 3:

من

الوثيقة 4:

من

الوثيقة 5:

من

الوثيقة 6:

من

الوثيقة 7:

من

الوثيقة 8:

من

الوثيقة 9:

من

الوثيقة 10:

من

الوثيقة 11:

من

الوثيقة 12:

من

الوثيقة 13:

من

الوثيقة 14:

من

الوثيقة 15:

من

الوثيقة 16:

من

الوثيقة 17:

من

الوثيقة 18:

من

الوثيقة 19:

من

الوثيقة 20:

من

الوثيقة 21:

من

الوثيقة 22:

من

الوثيقة 23:

من

الوثيقة 24:

من

الوثيقة 25:

من

الوثيقة 26:

من

الوثيقة 27:

من

الوثيقة 28:

من

الوثيقة 29:

من

الوثيقة 30:

من

الوثيقة 31:

من

الوثيقة 32:

من

الوثيقة 33:

من

الوثيقة 34:

من

الوثيقة 35:

من

الوثيقة 36:

من

الوثيقة 37:

من

الوثيقة 38:

من

الوثيقة 39:

من

الوثيقة 40:

من

الوثيقة 41:

من

الوثيقة 42:

من

الوثيقة 43:

من

الوثيقة 44:

من

الوثيقة 45:

من

الوثيقة 46:

من

الوثيقة 47:

من

الوثيقة 48:

من

الوثيقة 49:

من

الوثيقة 50:

من

الوثيقة 51:

من

الوثيقة 52:

من

الوثيقة 53:

من

الوثيقة 54:

من

الوثيقة 55:

من

الوثيقة 56:

من

الوثيقة 57:

من

الوثيقة 58:

من

الوثيقة 59:

من

الوثيقة 60:

من

الوثيقة 61:

من

الوثيقة 62:

من

الوثيقة 63:

من

الوثيقة 64:

من

الوثيقة 65:

من

الوثيقة 66:

من

الوثيقة 67:

من

الوثيقة 68:

من

الوثيقة 69:

من

الوثيقة 70:

من

الوثيقة 71:

من

الوثيقة 72:

من

الوثيقة 73:

من

الوثيقة 74:

من

الوثيقة 75:

من

الوثيقة 76:

من

الوثيقة 77:

من

الوثيقة 78:

من

الوثيقة 79:

من

الوثيقة 80:

من

الوثيقة 81:

من

الوثيقة 82:

من

الوثيقة 83:

من

الوثيقة 84:

من

الوثيقة 85:

من

الوثيقة 86:

من

الوثيقة 87:

من

الوثيقة 88:

من

الوثيقة 89:

من

الوثيقة 90:

من

الوثيقة 91:

من

الوثيقة 92:

من

الوثيقة 93:

من

الوثيقة 94:

من

الوثيقة 95:

من

الوثيقة 96:

من

الوثيقة 97:

من

الوثيقة 98:

من

الوثيقة 99:

من

الوثيقة 100:

من

الوثيقة 1:

من

الوثيقة 2:

من

الوثيقة 3:

من

الوثيقة 4:

من

الوثيقة 5:

من

الوثيقة 6:

من

الوثيقة 7:

من

الوثيقة 8:

من

الوثيقة 9:

من

الوثيقة 10:

من

الوثيقة 11:

من

الوثيقة 12:

من

الوثيقة 13:

من

الوثيقة 14:

من

الوثيقة 15:

من

الوثيقة 16:

من

الوثيقة 17:

من

الوثيقة 18:

من

الوثيقة 19:

من

الوثيقة 20:

من

الوثيقة 21:

من

الوثيقة 22:

من

الوثيقة 23:

من

الوثيقة 24:

من

الوثيقة 25:

من

الوثيقة 26:

من

الوثيقة 27:

من

الوثيقة 28:

من

الوثيقة 29:

من

الوثيقة 30:

من

الوثيقة 31:

من

الوثيقة 32:

من

الوثيقة 33:

من

الوثيقة 34:

من

الوثيقة 35:

من

الوثيقة 36:

من

الوثيقة 37:

من

الوثيقة 38:

من

الوثيقة 39:

من

الوثيقة 40:

من

الوثيقة 41:

من

الوثيقة 42:

من

الوثيقة 43:

من

الوثيقة 44:

من

الوثيقة 45:

من

الوثيقة 46:

من

الوثيقة 47:

من

الوثيقة 48:

من

الوثيقة 49:

من

الوثيقة 50:

من

الوثيقة 51:

من

الوثيقة 52:

من

الوثيقة 53:

من

الوثيقة 54:

من

الوثيقة 55:

من

الوثيقة 56:

من

الوثيقة 57:

من

الوثيقة 58:

من

الوثيقة 59:

من

الوثيقة 60:

من

الوثيقة 61:

من

الوثيقة 62:

من

الوثيقة 63:

من

الوثيقة 64:

من

الوثيقة 65:

من

الوثيقة 66:

من

الوثيقة 67:

من

الوثيقة 68:

من

الوثيقة 69:

من

الوثيقة 70:

من

الوثيقة 71:

من

الوثيقة 72:

من

الوثيقة 73:

من

الوثيقة 74:

من

الوثيقة 75:

من

الوثيقة 76:

من

الوثيقة 77:

من

الوثيقة 78:

من

الوثيقة 79:

من

الوثيقة 80:

من

الوثيقة 81:

من

الوثيقة 82:

من

الوثيقة 83:

من

الوثيقة 84:

من

الوثيقة 85:

من

الوثيقة 86:

من

الوثيقة 87:

من

الوثيقة 88:

من

الوثيقة 89:

من

الوثيقة 90:

من

الوثيقة 91:

من

الوثيقة 92:

من

الوثيقة 93:

من

الوثيقة 94:

من

الوثيقة 95:

من

الوثيقة 96:

من

الوثيقة 97:

من

الوثيقة 98:

من

الوثيقة 99:

من

الوثيقة 100:

من

المغرب القديم: الاحتلال الروماني والمقاومة الأمازيغية

الدرس 5

الهدف: دراسة احتلال الرومان للمغرب واستغلال ثرواته والمقاومة الأمازيغية .

يرتبط الهدف بالتعرف على خريطة الاحتلال الروماني للمغرب، ومظاهر الاستغلال، وكيف ووجه من طرف الأمازيغ.

تدبير محطة التمهيد للتعليم

يتم الانطلاق في البداية من خريطة حوض البحر المتوسط لتحديد موطن الرومان وإخبار المتعلم(ة) برغبتهم في تكوين إمبراطورية تضم كل المناطق المطلة على هذا البحر بما فيها المغرب ابتداء من سنة 40م. بهدف استغلال خيراته، مما كان له رد فعل من طرف الأمازيغ. ويدعى المتعلم(ة) لطرح أسئلة حول شكل خريطة الاحتلال الروماني للمغرب، ومظاهر الاستغلال التي تعرض له، والمقاومة الأمازيغية.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

نشاط 1: دراسة خريطة الاحتلال الروماني للمغرب

يتعرف المتعلم(ة) في مرحلة أولى، من خلال قراءة خطاطة (الوثيقة 1)، على شجرة ملوك موريطنيا الطنجية الأمازيغ، ويستخلص في جدول أسماءهم ومدة حكم كل منهم وطبيعة الحكم، ليستنتج بداية السيطرة الرومانية منذ عهد «يوبو الثاني» و «بطليموس» والتي ستصبح تامة في سنة 40م بعد اغتيال هذا الأخير (الوثيقة 2).

وفي مرحلة ثانية يتعرف المتعلم(ة) على خريطة المدن الرومانية (الوثيقة 3). فيبعد قراءة وتحديد مواقعها يستدرج لذكر المدن التي اندثرت أو أصبحت مواقع أثرية والمدن التي استمرت في الحاضر؛ مثل طنجة، سلا...

نشاط 2: وصف بعض مظاهر الاستغلال الروماني للمغرب.

تمكن قراء الوثائق (1 و 2 و 3 و 4) المتعلم(ة) من استخلاص العوامل الاقتصادية التي دفعت الرومان للسيطرة على المغرب القديم (ثروات البلد) ويستنتج نوعية السياسة الاستغلالية التي نهجها الرومان ليتوصل إلى استفادة روما وتفقير السكان الأصليين الأمازيغ، ليطم الربط بالنشاط الثالث حول رد فعل هؤلاء ضد الاحتلال الروماني.

نشاط 3: تعرف رد فعل الأمازيغ ضد الاحتلال الروماني « ثورة إيديمون »

يتعرف المتعلم(ة) في مرحلة أولى السياق الذي أندلعت فيه ثورة «إيديمون» بالرجوع إلى النص (الوثيقة 1) والمتمثل في اغتيال الملك الأمازيغي «بطليموس» سنة 40م. ويتعرف ملابسات الاغتيال (زمانه مكانه الأطراف المعنية به السبب ونتائجه)، ليربط بالمحطة الأخيرة من الدرس، والخاصة بثورة إيديمون (الوثيقة 4)؛ فيتعرف شخصية «إيديمون» ومكان انطلاق ثورته، ومداه الزماني وقوتها وعلاقتها بموقف الأمازيغ من الاحتلال الروماني لموريطنيا الطنجية.

تقويم التعلمات ودعمها

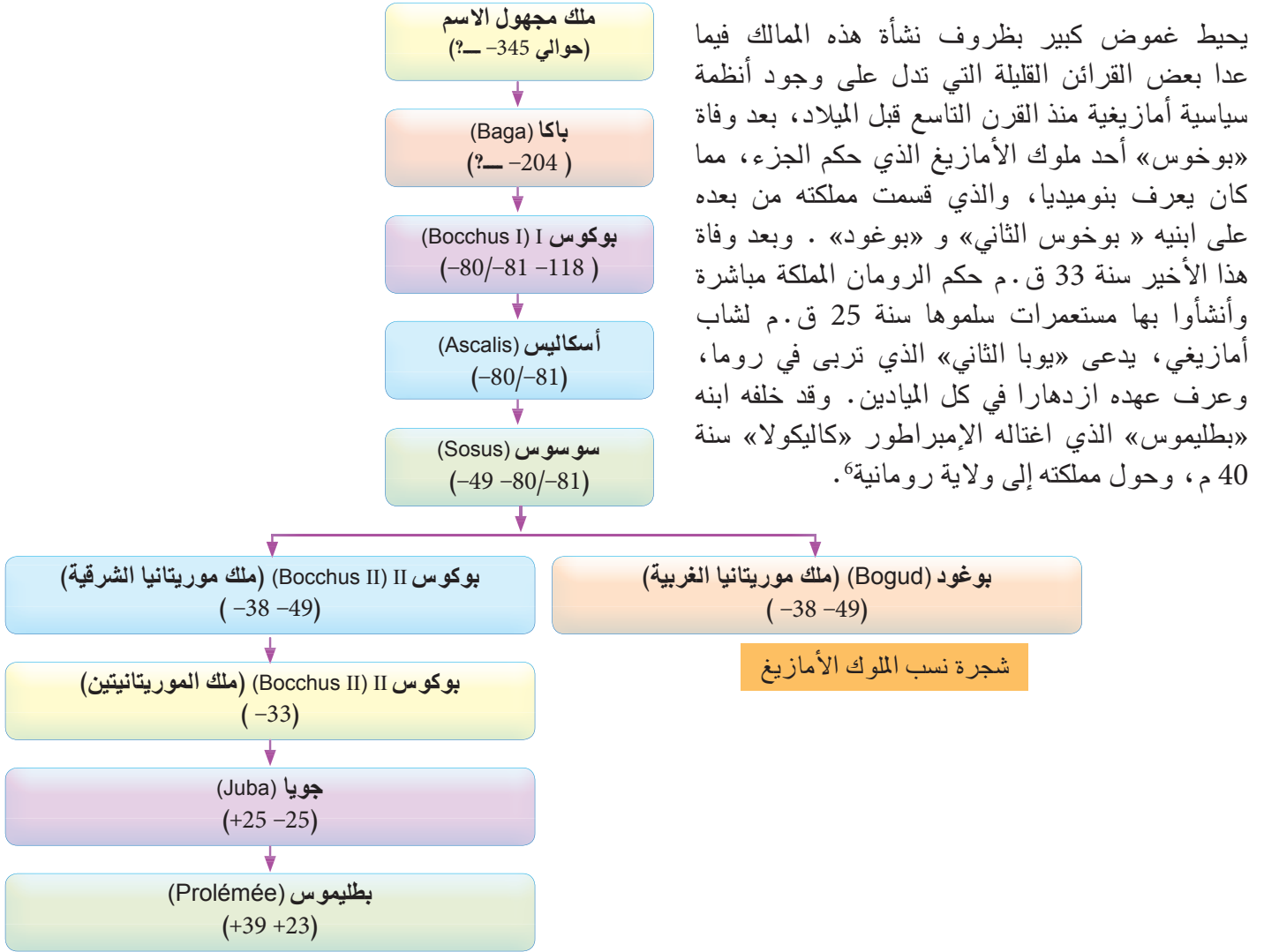
- تقويم القدرة على تعرف المدن التي احتلها الرومان في موريطنيا الطنجية وتوطيئها؛
- دعم القدرة على إنتاج خلاصة للأنشطة التعليمية : الاحتلال الروماني للمغرب القديم : الدوافع ورد فعل الأمازيغ ؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات حول مدينة رومانية: وليلي، وإنجاز ملف حولها.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

الممالك الأمازيغية ومقاومة الاحتلال الروماني للمغرب القديم:

1 - الممالك الأمازيغية:



2 - المقاومة الأمازيغية:

حاول الرومان محو الشخصية الأمازيغية، وعملوا على استنزاف خيرات البلاد، واعتبروا الجزء الشمالي من المغرب (أي موريطانيا الطنجية) بمثابة مخزن للحبوب. وقد واجهت الرومان مقاومة أمازيغية عنيفة منذ مقتل الملك «بطليموس» تزعمها «إيديمون» فيما بين 41 و54 م. واستمرت هذه المقاومة متأججة إلى حين زوال الحكم الروماني من المغرب القديم في حوالي سنة 429 م، حين سيطر الوندال على شمال إفريقيا وجعلوا حدا للوجود الروماني.

6 - ابراهيم حركات وآخرون، التاريخ، دار الكتب العربية، بيروت لبنان.

المغرب القديم: مظاهر من الحضارة الأمازيغية

الهدف: وصف نظام الحكم لدى الأمازيغ وكتابتهم وجوانب من مظاهر حضارتهم .

يرتبط الهدف بوصف نظام الحكم لدى الأمازيغ وجوانب من مظاهر حضارتهم ، وخاصة ما يرتبط بمعيشهم اليومي (السكن والغذاء واللباس) وتعرف كتابة التيفناغ .

تدبير محطة التمهيد للتعلم

يتم التذكير بالممالك الأمازيغية ووجود دولة قائمة، وما تميز به الملك «يوبا الثاني» و«بطليموس» من شهرة ليستدرج إلى طرح أسئلة حول نظام الحكم لدى الأمازيغ، ونمط عيشهم وشكل كتابتهم .

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

نشاط 1: وصف نظام الحكم الأمازيغي

ينطلق المتعلم(ة) من تعريف مركز لنوعي أنظمة الحكم لدى الأمازيغ في المغرب القديم: الممالك الكبرى والصغرى ، فيتعرف طبيعة نظام الحكم في الممالك الأولى من خلال النص (الوثيقة 1)، ثم يصف من خلال الخطاطة (الوثيقة 2) هيكلته الجهاز الحاكم لدى الممالك الصغيرة ، مما يمكنه من إجراء مقارنة بين نظامي الحكم الأمازيغي واستخلاص وظائف العناصر الحاكمة لدى الممالك الصغيرة في أفق تمكنه من تكوين نظرة شاملة عن نظام الحكم في المغرب القديم قبل الاحتلال الروماني .

نشاط 2: دراسة مظاهر من نمط عيش الأمازيغ في المغرب القديم

يتمحور النشاط الثاني، في محطته الأولى، حول بعض المظاهر الاجتماعية من الحضارة الأمازيغية في العصر القديم، والمتمثلة في السكن واللباس والغذاء . فينطلق من صور (الوثائق: 1 و 2 و 3) ليتعرف التنوع الجغرافي لنماذج من السكن الأمازيغي ويستخلص من الوثيقة 4 التطور الذي طرأ على بعض أنواعه (السكن الصحراوي) ويفسر هذا التطور . وفي محطة ثانية من هذا النشاط يصف من خلال 3 صور (5 و 6 و 7) نماذج من اللباس النسائي والرجالي والحلي؛ يصفها من حيث الشكل واللون ليستخلص تنوعها ويستنتج مستوى تطور الحرف التي مارسها الأمازيغ لإنتاجها . أما المحطة الثالثة، فتمكن المتعلم(ة) من تعرف الغذاء لدى الأمازيغ من خلال نص (الوثيقة 8) فيستخلص بعض أنواع أطعمتهم ، ويستنتج الأنشطة التي مارسوها لإنتاجها، وهو ما يمكن المتعلم(ة) من ادراك التطور الذي كان عليه المجتمع الأمازيغي القديم .

نشاط 3: تعرف الكتابة الأمازيغية

يخصص هذا النشاط لتقريب المتعلم(ة) من كتابة التيفناغ . فبعد ملاحظة الوثيقة 1 (صور لوحة عليها كتابة عربية وأمازيغية لإحدى المؤسسات الرسمية) يقابل بينها وبين الوثيقة 2؛ حيث يطلع من خلال جدول على شكل كتابة التيفناغ وما يقابلها من حروف أبجدية عربية لاتينية ليتمكن من استكشاف الفرق بينها من حيث الشكل والعدد، وتمكنه الوثيقة 3 من استخلاص أصل هذه الكتابة وأهميتها في الماضي والحاضر .

تقويم التعلم ودعمها

- تقويم القدرة على تفسير طبيعة نظام الحكم لدى الأمازيغ في العصر القديم ليتوصل إلى مفهوم التراتبية والحكم المطلق؛
- تقويم القدرة على تحليل الفكرة التي تقول بدخول المغرب القديم التاريخ قبل وصول الفينيقيين والقرطاجيين بحكم توصل الأمازيغ لاختراع الكتابة قبل هؤلاء؛
- دعم القدرة على البحث في مواقع إلكترونية عن صور لبعض مظاهر الحضارة الأمازيغية القديمة (أطعمة، حرف، فنون) والتعريف بها .



مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

المجال الجغرافي للمغرب القديم في الفترة « المورية »

يكتنف الفترة الماقبل فينيقية في المغرب القديم ، والتي تعرف بالفترة « المورية » غموض كبير ، امتد من 1200 إلى 800 ق . م . يطبعه غياب شبه تام للمخلفات الأركيولوجية ، وتنتهي هذه الفترة التي توصف بالغامضة بمجيء الفينيقيين والقرطاجيين . كما أن النصوص الكلاسيكية الإغريقية واللاتينية لا تسعف كثيرا لمعرفة كيفية تشكل المملكة المورية ، في الوقت الذي كان يطلق إسم جامع على كل الشمال الإفريقي ، إسم ليبيا بما فيه المغرب . وقد كانت المعلومات المتوفرة حول الليبيين أو الموريين سكان المغرب القديم جد قليلة ، باستثناء بعض الإشارات التي وردت في كتب المؤرخ اليوناني « هيرودوت » والمؤرخ اللاتيني « سترابون » (Strabon) الذي ذكر في كتاباته بأن الموريين كانوا يقطنون منطقة جغرافية موحدة على المستوى السياسي ، عرفت بموريطانيا التي يحدها شمالا البحر الأبيض المتوسط ، وشرقا نهر الملوية ، وغربا المحيط الأطلسي ، بينما تظل حدودها الجنوبية غير محددة بالضبط ، وقد ذهبت أغلب الدراسات إلى أن حدها الجنوبي يقع في جبال الأطلس⁶ .

مظاهر من حضارة المغرب القديم في الفترة « المورية »

المظهر الاقتصادي: تعامل السكان الأولون في المغرب القديم مع المستعمرات الفينيقية والقرطاجية في جنوب إسبانيا؛ إذ ظلت تصدر إليها المواد التقليدية من عاج وجلود وبيض النعام ومنتجات بحرية ، مختلفة وتستورد المصنوعات الخزفية والبرنزية؛

المظهري الحضري: ظهرت بموريطانيا الطنجية مدن كثيرة . وقد توفرت على دور للسكة مما يدل على استقلاليتها السياسية ، وتؤكد مسكوكاتها هويتها السياسية بما تحمله من رموز دينية وشعارات اقتصادية ، وقد زاد عدد التجمعات السكانية عن العشرين ، بنيت أغلبها على السواحل أو قرب الأنهار التي تسهل بها الملاحة ؛

المظهر الثقافي: كانت اللغة المستعملة نطقا وكتابة ، هي اللغة الليبية ، وهي أصل الأمازيغية بتفرعاتها الحالية ، وكانت متداولة في كل الشمال الإفريقي ، ولا يعرف شيء عن أصلها وتاريخ نشأتها .

وأخيرا ، فإن مظاهر الحضارة هاته وغيرها ، ليست مستقلة عن بعضها البعض ، بل ترتبط في ما بينها بعلاقات تفاعلية متينة ، يمكن توضيحها من خلال الخطاطة الآتية:



خطاطة تبين التفاعلات بين مظاهر الحضارة

6 - إشراف محمد القبلي، تاريخ المغرب : تحيين، تركيب، المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب، الرباط 2011.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 3

التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على فهم نص لاستخلاص أشكال استغلال الرومان لثروات المغرب القديم؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على الانطلاق من وثيقتين (1و2) لتفسير رد فعل الأمازيغ ضد الاستغلال الروماني؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على رسم خريطة موريطانيا الطنجية وتوطين أهم المدن الأمازيغية، ويذكر بعض المدن التي لاتزال مأهولة.

التمرين الثاني:

- يقيس قدرة المتعلم(ة) على استحضار معارفه واستثمار نص لإتمام خطاطة تهيكّل تراثية المجتمع الأمازيغي؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على استخلاص مهام زعيم القبيلة «أمغار» و«الأكليد» في المجتمع الأمازيغي القديم.

التمرين الثالث:

- يقيس قدرة المتعلم(ة) على التمييز بين أنواع الملابس النسائية والرجالية المذكورة في النص ، واستحضار معارفه لذكر أخرى غير واردة في النص ، مما قد يفتحه على بيئته المحلية .
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على تفسير لف الرجال في المناطق الصحراوية رؤوسهم ووجوههم بلثام مما يدفعه إلى استحضار تعلماته حول مناخ تلك المناطق؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات حول المعمار المدني الأمازيغي «أكادير» ليكتشف هذا المعمار ويتعرف أهميته من الناحية الأمنية والاجتماعية.

الوحدة 3

تقويم ودعم

تمرين 1:

«تخضعت سبانية روماني جعل ولايتها في موريطانيا الخنفسية... تخضع اقتصادها... وتلقى حاجاتها من الغذاء واللباس... وأجلاء على الأقل لخدمة متطلبات جيش الأمازيغ الفاضلين لها».

مصدر: موطوط، المخطوط الأمازيغي في موزعة التسميات، سمات من تاريخ الأمازيغ القديم، مركز طرابلس 2002، ص 80 (تصرف)

استخلص من النص 1 أشكال الاستغلال الروماني لموريطانيا 1

أضّر الأطفال من النشأين وروا أدلاء المغارمة الشبهية؛

أغل إلى دقري خريطة موريطانيا الخنفسية، وأتم

توطين أهم النشأ الأمازيغية - الرومانية، وأذكر

بعض النشأ التي لا تزال مأهولة.

تمرين 2:

«كانت العلية أساس المجتمع الأمازيغي... وكانت تخضع لشبكة أحد أفرادها النشأ... الذي أغلر فائت عسكرياً وقاصياً وكاهناً... وكانت العائلات تنسج في هوى وفي هائل... وفي حالة الحرب، كان زعماءها يهتدون رئيساً لهم يدعى «أكليد».

أغل النشأة إلى دقري، وأتم تعقيتها انطلاقاً من النص 2

استخلص مهام زعيم القبيلة «أمغار» و«أكليد» في المجتمع الأمازيغي القديم.

تمرين 3:

«كانت النساء الأمازيغيات ترتدين اللثام هرات من عبق «القبا» و«القصة» و«بوسع» وشم على جباههن وقلوبهن... أما الرجال فكانوا في الجنوب الصحراوي يرتدون لباساً عبارة عن قميص أزرق وثوب وثوبهم ووجوههم بلثام».

استخرج من النص أنواع الملابس النسائية والرجالية الأمازيغية، وأذكر أخرى 1

أضّر لمانا كان الرجال في الجنوب الصحراوي يلبسون رؤوسهم ووجوههم بلثام 2

أجنت عن معلومات حول المعمار الأمازيغي المعروف بـ«أكادير» : أماكن تواجد وشكله ووظيفته.

26

تقويم تعلمات الأسدوس الأول ودعمها

التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على الانطلاق من نص لاستخلاص المجال الذي يهتم التاريخ بدارسته ؛
- يقيس قدرة المتعلم (ة) على استحضار تعلماته للتعريف بالمراحل التي تنقسم إليها العصور التاريخية؛
- يقيس قدرة المتعلم (ة) على رسم خط زمني، وتمثيل مختلف العصور عليه، وتحديد معالم البداية والنهاية بالنسبة لكل عصر .

التمرين الثاني:

- يقيس التمرين قدرة المتعلم (ة) على استثمار تعلماته السابقة للتعريف بالعصر الحجري الحديث؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على قراءة نص وفهمه ليستخلص منه مميزات العصر الحديث من الناحية الاقتصادية والفنية وتفسيرها اعتمادا على التعلم السابقة؛

تقويم تعلمات الأسدوس الأول ودعمها

تمرين 1:

«إن التاريخ يعني تسليق الأحداث التي يترى بها شئ أو شخص أو بلد أو أي شيء غير هذا... ونشجلا على التكون حين نشأ مزايل التاريخ إلى غيب، ما قبل التاريخ والتاريخ القديم والعصر الوسيط والحديث والعصر المعاصر».

أنتخضن المجال الذي يهتم التاريخ بدراسته ؛

أذكر حدثا متزايا لكل مرحلة من المراحل الخمس التي نشأ فيها عصور التاريخ ؛

أذكر خطأ زائفا مثلا على عهده العصور التي عاش فيها الإنسان ، وأخذت أجدابه وأحفاده .

تمرين 2:

«من مميزات العصر الحجري الحديث في المغرب ظهور زراعة الحبوب وتكوين بعض الحيوانات وتطور التفسير الفكري في شكل نقر ونسج صخرية...» .

موسم تاريخ المغرب، إخراج وتقديم محمد الحجاب، المصمم: هشام الحسني، تاريخ المغرب، الدار البيضاء، 2015، ص 30 (بصرف).

«أشس القهويون علاقات تجارية (مع سكان المغرب القديم) إذ كانوا يهايمون التمراخ (تستحضرات التجميل) والآباري الفخمة بجلود الحيوانات، يراء منها أفاحة أو التلوخشة كالأسود والقهود والفيلة، بالإضافة إلى أبواب الفيلة».

تاريخ المغرب، إخراج وتقديم محمد الحجاب، المصمم: هشام الحسني، تاريخ المغرب، الدار البيضاء، 2015، ص 30 (بصرف).

أعرف، انطلاقا من مخطا، العصر الحجري الحديث ؛

أنتخضن من النص مميزات هذا العصر في المغرب اقتصاديا وثقافيا، وأفسرها اقتصاديا على مخطاها ؛

أرسلن على خريطة المغرب، موقعين غير بهما على ما يأتي: بقايا إنسان ما قبل التاريخ - الأوسم أشفرقة ؛

أبرز بين نوعي السلع الفخمة والمنتجات التي يتبادل بها مجتمع سكان المغرب القديم ؛

أبرز ملامح مزرع تجاري فينقي من أفياري، وأدفعه بشور .

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على استحضار تعلماته لإنتاج خريطة تركيبية، يوطن عليها: موقعان أثريان لبقايا عظمية بشرية رسوم صخرية مركزان تجاريان فينقيان وقرطاجيان؛
- يقيس قدرة المتعلم (ة) على التمييز : بين نوعية السلع التي يتم التبادل بها بين الفينيقيين وسكان المغرب الأقدمون؛
- دعم القدرة على إنجاز ملف حول مركز تجاري من اختيار المتعلم (ة) ودعمه بصور .

التمرين الثالث:

- يقيس التمرين قدرة المتعلم (ة) على فهم النص لاستخلاص السبب الحقيقي الذي كان وراء اغتيال الملك الأمازيغي «بطليموس» من طرف الإمبراطور الروماني ؛
- يقيس القدرة على ذكر سبب استيلاء الرومان على المغرب القديم والمتمثل في التوسع ؛
- يقيس القدرة على استخلاص تطور نظام الحكم في المغرب القديم انطلاقا من الجدول (من الحكم مستقل إلى حكم تحت السيطرة الرومانية إلى حكم روماني مباشر) ؛

التمرين الرابع:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على استثمار جدول وصور (الوثائق 1 و2 و3) لاستخلاص تنوع الأنشطة التي تعاطى لها الأمازيغ قديما والمتمثلة في الفلاحة والحرف؛

تقويم تعلمات الأسدوس الأول ودعمها

تمرين 3:

«إن الأمازيغ الروماني «كانت لا» بقل الملك الأمازيغي «بطليموس» سنة 40 م بعدما دعاه إلى حقل أفنة... وقد تكون الفكرة من أشبب الشبان في هذا الإقليم، لكن الأدراع المعهدة لتكن في أن الزمان أضجرا في حاجة مائة إلى أرضي جديدة».

م. دوسيط، تاريخ الإمبراطورية الرومانية لشماسي والاقتصادي، ترجمة في على محمد، طبع في القاهرة 1987، ص 23.

أنتخضن من النص أشبب الغراء وراء أفيال «بطليموس» ؛

أفسر أشبب الزمان على المغرب القديم ؛

أنتخضن من الجدول، بعد تعينه، تطور نظام الحكم في المغرب القديم ؛

أبين، انطلاقا من مخطاها، مؤلف الأمازيغ من الإخلاق الروماني .

تمرين 4:

«تاريخ من المنتجات الحرفية الأمازيغية»

المنتج	المادة	الوظيفة
الخبوب	الفنح - الأرة...	تد شتيل
القبول	الفلح - الخن...	25 ق. م - 23 ق. م
الفاكة	الفن - القنب - الزمان...	أفيل
الغواشي	الفن - الماعز...	429 م - 44 م

أنتخضن من الجدول وأشور نوع الأنشطة التي كان يتعاملها الأمازيغ في المغرب القديم ؛

أنتخضن، من الجدول خصائص النشاط الفلاحي في المغرب القديم ؛

أنتخضن، من الجدول خصائص النشاط الفلاحي في المغرب القديم ؛

أنتخضن، من الجدول ملامح من فنون الأمازيغ قديما لآلات شتيرة، وأخذت عني بشور عنها .

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على استخلاص خصائص الفلاحة لدى الأمازيغ، من حيث التنوع : زراعة وتربية المواشي وتعدد المنتجات الفلاحية .
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم (ة) على تقييم جودة المنتجات الحرفية لدى الأمازيغ بعد تسمية كل منها؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات وصور حول المعمار الروماني من خلال نموذج مدينة ويلي .

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

دولة الأدارسة⁷

تكونت دولة الأدارسة بدعم من قبيلة أوربة التي وحدت بعض القبائل لتبايع المولى إدريس الأول بعد فراره من بطش العباسيين في معركة فخ سنة 786 م. وقد بايعته لنسبه الشريف ليكون أميراً عليها في الجهاد ونشر الإسلام، وقد كانت مدة حكمه قصيرة (172-177هـ) فتح خلالها ونشر الإسلام في مجموعة من المناطق المغربية (سلا، فازان، تازة...) كما فتح تلمسان التي بنى بها مسجداً، فوضع بذلك اللبنة الأولى لأول دولة إسلامية في المغرب الأقصى، وعمل ابنه المولى إدريس الثاني على استمرارها؛ حيث نظم الجيش والإدارة واتخذ فاس عاصمة له وسك عملة فضية ونحاسية مما ساهم في تنشيط الحركة التجارية داخل إمارته ومع باقي الإمارات الأخرى المجاورة، ووسع رقعة الدولة الإدريسية التي امتدت لتشمل معظم أراضي المغرب الأقصى من طنجة شمالاً إلى السوس ونفيس جنوباً.

أسس المولى إدريس الأول مدينة فاس سنة 172 هـ / 789 م وفي سنة 193 هـ / 809 م بنى إدريس الثاني على الضفة اليسرى لواد فاس مدينة جديد أصبحت تعرف بعدوة القرويين. وفي سنة 213 هـ توفي وخلفه ابنه محمد الذي عين إخوته على الأقاليم، فكان ذلك بداية انقسام الدولة الإدريسية وضعفها.

منهجية دراسة المعلمة التاريخية

تزاوج دراسة المعالم التاريخية بين مقاربات منهجية مختلفة، غير أنها متكاملة؛ ويتعلق الأمر بالدراسة التاريخية والتحليلية والوظيفية:

نوع الدراسة	خصائصها
1 الدراسة التاريخية	<ul style="list-style-type: none">• تعتمد على الوثائق التي تساعد على رصد التطور الذي عرفته المعلمة؛ إذ تمد الدارس بالعناصر الأساسية لتعرف الموقع والوظيفة والهندسة المعمارية ومراحل التطور والتراجع والنهاية...
2 الدراسة التحليلية	<ul style="list-style-type: none">• تحديد الموقع: في المحيط من خلال تصميم المعلمة.• تجميع معلومات مختلفة: تحديد تاريخ البناء - الوظيفة الأصلية - الوظيفة الحالية/الراهنة.• وصف تقنيات ومعدات البناء: الشكل العام - مواد البناء - الزخرفة...
3 الدراسة الوظيفية	<ul style="list-style-type: none">• تبين وظيفة المعلمة وكيفية استعمالها في الماضي وفي الحاضر

7 - ابراهيم حركات، المغرب عبر التاريخ، المجلد الأول، دار السلمى، الدار البيضاء 1965.

المرابطون: توحيد البلاد وامتداد الدولة

الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية وتوسعها، ودراسة إحدى معالمها العمرانية.

يرتبط الهدف بتعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية، ومراحل تطورها، ودراسة نموذج من معمارها الديني : القبة المرابطية.

تدبير محطة التمهيد للتعلم

التذكر بمراحل نشأة الدولة الإدريسية الدولة المرابطية التي ستعقبها، والتي ستمتد من نفس أطوار دولة الأدارسة ليستدرج المتعلم(ة) بعد ذلك لطرح أسئلة تمهيدية حول كيفية نشوء وتوسع دولة المرابطين، وكيفية دراسة معمار ديني : القبة المرابطية.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1: تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية

في المحطة الأولى، وبعد قراءة المعطى الذي يخبره بما آلت إليه أوضاع المغرب بعد ضعف الدولة الإدريسية وظهور المرابطين، يحال المتعلم(ة) على النص (الوثيقة 2) ليستخلص منه كيفية نشوء الحركة المرابطية من طرف عبد الله بن ياسين، كما يستخلص من الخريطة (الوثيقة 3) كيف استطاع أن يشكل حلفا من قبائل صنهاجة.

ويتعرف، بالرجوع إلى النص، أساس دعوته؛ أي المرتكز الديني الذي بويع عبد الله بن ياسين من أجله.

وفي المحطة الثانية من هذا النشاط، يحال المتعلم(ة) على النص (الوثيقة 4) والخريطة ليتعرف المناطق التي أوصى عبد الله بن ياسين أتباعه بفتحها، وما قدمه لهم من حوافز تمثلت في تملك تلك المناطق.

النشاط 2: تعرف مراحل توسع الدولة المرابطية

يتركز اشتغال المتعلم(ة) في هذا النشاط على قراءة الخريطة (الوثيقة 1) ليتتبع مسار الحملات التي قام بها الأمراء المرابطون إبان تكوين الإمبراطورية المرابطية، ويحدد العلاقات التي كانت تربط بينهم بالرجوع إلى شجرة نسب الأمراء المرابطين (الوثيقة 2) ليخلص في الأخير، من خلال رجوعه إلى النص (الوثيقة 3) إلى ما وصلت إليه الدولة المرابطية من امتداد في عهد يوسف بن تاشفين.

النشاط 3: دراسة معمار ديني : القبة المرابطية

ليتمكن المتعلم(ة) من دراسة القبة المرابطية بمراكش، تم إمداده بمجموعة من الوثائق والمعطيات المساعدة. وهكذا، ومن خلال ملاحظة صور لمبنى القبة وبعض أجزائها الداخلية، وقراءة قياسات مختلف أبعادها (الارتفاع- العرض) بالإضافة إلى تقديم المعطيات المساعدة التي يتضمنها الجدول (الوثيقة 2) سيتمكن المتعلم(ة) من معرفة تاريخ التأسيس والمؤسس، وكذا معرفة موقعها وأهم مرافقها، ليطلب منه أن يقوم بوصف هذا المعمار الديني المرابطي بالاستعانة بالبطاقة المنهجية، والتي يتوخى منها أن تيسر له إمكانية إنتاج تركيب يلخص ما توصل إليه من خلال هذه الدراسة.

تقويم التعلم ودعمها

- تقويم القدرة على إنجاز خط زمني، وتوطين بعض الأحداث الهامة في تاريخ الدولة المرابطية؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات (معلومات وصور) حول معلمة دينية أخرى : مسجد تلمسان.

النشاط 1: تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية

الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة المرابطية، ومراحل تطورها، ودراسة نموذج من معمارها الديني : القبة المرابطية.

المتعلم(ة) يجب أن يكون قادراً على:

- 1. التعرف على ظروف نشأة الدولة المرابطية.
- 2. التعرف على مراحل توسع الدولة المرابطية.
- 3. التعرف على القبة المرابطية.

الأنشطة:

1. التعرف على ظروف نشأة الدولة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 1) الذي يصف الظروف التي نشأت فيها الدولة المرابطية. ثم:

- 1. أجب عن الأسئلة التالية:
- 2. اشرح كيف نشأت الدولة المرابطية.
- 3. اذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في نشأة الدولة المرابطية.

2. التعرف على مراحل توسع الدولة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 2) الذي يصف مراحل توسع الدولة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف توسعت الدولة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الحملات التي قادها المرابطون.
- 3. اذكر أهم المناطق التي فتحها المرابطون.

3. التعرف على القبة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 3) الذي يصف القبة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف بنيت القبة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في بناء القبة المرابطية.
- 3. اذكر أهم المميزات المعمارية للقبة المرابطية.

النشاط 2: تعرف مراحل توسع الدولة المرابطية

الهدف: تعرف مراحل توسع الدولة المرابطية، ومراحل تطورها، ودراسة نموذج من معمارها الديني : القبة المرابطية.

المتعلم(ة) يجب أن يكون قادراً على:

- 1. التعرف على مراحل توسع الدولة المرابطية.
- 2. التعرف على القبة المرابطية.

الأنشطة:

1. التعرف على مراحل توسع الدولة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 2) الذي يصف مراحل توسع الدولة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف توسعت الدولة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الحملات التي قادها المرابطون.
- 3. اذكر أهم المناطق التي فتحها المرابطون.

2. التعرف على القبة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 3) الذي يصف القبة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف بنيت القبة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في بناء القبة المرابطية.
- 3. اذكر أهم المميزات المعمارية للقبة المرابطية.

النشاط 3: دراسة معمار ديني : القبة المرابطية

الهدف: دراسة معمار ديني : القبة المرابطية.

المتعلم(ة) يجب أن يكون قادراً على:

- 1. التعرف على القبة المرابطية.

الأنشطة:

1. التعرف على القبة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 3) الذي يصف القبة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف بنيت القبة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في بناء القبة المرابطية.
- 3. اذكر أهم المميزات المعمارية للقبة المرابطية.

2. التعرف على القبة المرابطية:

اقرأ النص (الوثيقة 3) الذي يصف القبة المرابطية. ثم:

- 1. اشرح كيف بنيت القبة المرابطية.
- 2. اذكر أهم الشخصيات التي لعبت دوراً في بناء القبة المرابطية.
- 3. اذكر أهم المميزات المعمارية للقبة المرابطية.

مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

المرابطون: محطات من تطور الدولة المرابطية

• طور التأسيس:

ينتسب المرابطون إلى قبيلة صنهاجة، وقد قامت حركتهم في منتصف القرن 5 هـ/11 م، على يد كل من يحيى بن إبراهيم الكدالي زعيم قبيلة كدالة، وعبد الله بن ياسين الجزولي، وانطلقت حركة المرابطين من منطقة شنقيط بين قبائل كدالة ومسوفة ولتونة ولمطة، وهي فروع من قبيلة صنهاجة الأمازيغية التي كانت تستوطن الصحراء.⁸

كان يحيى بن إبراهيم مصلحا دينيا، لاحظ بأن قومه كانوا يجهلون مبادئ الإسلام الصحيح، فاستقدم من بلاد سوس أثناء رجوعه من رحلة الحج، الفقيه عبد الله بن ياسين، ليعلم صنهاجة تعاليم القرآن والسنة. ولما لاحظ ضعف تجاوب أفراد هذه القبيلة مع دعوته، انتقل إلى جزيرة ببلاد شنقيط، حيث أسس رباطا لاستقبال المخلصين من أتباعه وسماهم بالمرابطين.

وانتقل عبد الله بن ياسين، بعد ذلك، بدعوته من مرحلة الدعوة الدينية إلى مرحلة الدعوة السياسية بعد عقد تحالف مع زعيم قبيلة لتونة: يحيى بن عمر اللمتوني، وهكذا بدأت عملية الجهاد في الجنوب ضد القبائل الزنجية الوثنية المقيمة على ضفاف نهر السنغال، والتي ستصبح أحد حلفاء المرابطين بعد اعتناقها الإسلام. ثم توجه عبد الله بن ياسين إلى الشمال حيث تمكن من السيطرة على أهم الطرق التجارية الصحراوية، فسيطر على سجلماسة وأودغست وأغمات، ثم انتقل إلى الشمال إلى بلاد تامسنا، حيث قتل في إحدى المعارك ودفن بمنطقة كريفلة.

• طور القوة والإزدهار:

ولما آل الحكم إلى يوسف بن تاشفين (ما بين 453/500 هـ/1061-1106 م) بلغت الدولة المرابطية أقصى اتساعها؛ حيث تمكن من توحيد المغرب الأقصى وجزء من المغرب الأوسط، كما ضم الأندلس إلى حكمه بعد انتصاره على المسيحيين في معركة الزلاقة في الأندلس سنة 479 هـ/1086 م. وتم القضاء على ملوك الطوائف.

• طور الضعف:

بعد وفاة يوسف بن تاشفين سنة 1106 م، بدأت عوامل الضعف والتفكك تظهر على دولة المرابطين؛ حيث تخطى خلفاؤه على المبادئ الدينية التي قامت عليها الحركة المرابطية، وقلة موارد الدولة المالية؛ ما دفع هؤلاء الأمراء المرابطين إلى سن ضرائب غير شرعية، وهو ما أدى إلى اندلاع انتفاضات وظهور حركة معارضة لهم، كما تخطى فقهاؤهم عن دورهم الإرشادي والأخلاقي وعن الاجتهاد في المسائل الدينية؛ مما أتاح الفرصة للدعوة الموحدية لمهاجمة المرابطين، والعمل على إسقاط دولتهم، وهو ما تحقق لها؛ حيث تمكن الموحدون من الدخول إلى مراكش عاصمة المرابطين سنة 1147 م جاعلين نهاية لحكم هذه الأسرة.

8 - د. عصمت عبد اللطيف دندش، دور المرابطين في نشر الإسلام في غرب إفريقيا، دار الغرب الإسلامي، بيروت 1988.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 4

التمرين الأول:

- تقويم القدرة على إنجاز خط زمني، وتوطين بعض الاحداث الهامة في تاريخ الدولة الإدريسية، واحترام المقياس المقترح؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على استخلاص، من الخط الزمني الذي قام بإنجازه، المراحل الكبرى التي مرت بها الدولة الإدريسية : مرحلة النشوء التوطيد مرحلة الضف.

التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استحضار تعلماته لإبراز وظائف بعض المرافق المذكورة في النص؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على قراءة نص وفهمه من خلال استخلاص الأهمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة فاس باعتبارها عاصمة، وبها مجموعة من المرافق التي كانت تلعب أدوارا اجتماعية واقتصادية.

التمرين الثالث:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استخلاص اسم مؤسس الحركة المرابطية (عبد الله بن ياسين) وتوظيف محصله القبلي لذكر أهم منجزات هذا القائد : تكوين رباط ، نشر الإسلام في صفوف القبائل الزنجرية الوثنية المقيمة على ضفاف نهر السنغال ، فتح سجلماسة أودغست...
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على فهم النص واستخراج أهم مقومات الدولة المرابطية : العاصمة – السكة – الجيش؛
- يقيس التمرين قدرة المتعلم(ة) على تفسير العبارة الواردة في النص مؤداها قيام يوسف بن تاشفين بالتدخل في الأندلس لصد هجمات الإسبان والقضاء على ملوك الطوائف مما أطال في عمر الوجود الإسلامي في الأندلس أربعة أربعة قرون أخرى؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات تاريخية حول ما قام به يوسف بن تاشفين من أجل إيقاف الهجوم المسيحي على الممالك الإسلامية في الأندلس.

تقويم ودعم

تمرين 1:

أُنجز على تقري خطاً زمنياً، أدرج عليه أرقام الأحداث التاريخية الآتية باعتماد مقياس :
10 = 1 سنوات

الحدث	السنة بالتاريخ الميلادي
1- وصول إدريس الأول إلى المغرب	786
2- تيمنة إدريس الأول	789
3- تيمنة إدريس الثاني	803
4- تفرق مسمعون إدريس الإمامة بين إخوته	828
5- نهاية الدولة الأدرسية	920

استخلص من خط الزمن، الذي قمت بإنجازه، التمراميل الكبرى للدولة الإدريسية وأسماها.

تمرين 2:

أدرج (إدريس الثاني) عدداً من الأندلس... وتوزع في بلاد غلطة القرون...
... وتحت يمينه (إدريس) دار أمانة... والقاضي والتمائم والأمانة
والأسواق... وحسن إليها الناس من إفريقية (فرض أمانة) وجميع المغرب
... وأمن بها جامع القرويين.

أدرج الممراميل التي تقع في المغرب...
... استخلص من النص الأهمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة فاس.

تمرين 3:

أدرج عدداً من الله بن ياسين دولة في فية...
... وتحت يمينه (إدريس) دار أمانة... والقاضي والتمائم والأمانة
والأسواق... وحسن إليها الناس من إفريقية (فرض أمانة) وجميع المغرب
... وأمن بها جامع القرويين.

أدرج الممراميل التي تقع في المغرب...
... استخلص من النص الأهمية السياسية والاجتماعية والاقتصادية لمدينة فاس.

الدولة الموحدية: توحيد الغرب الإسلامي

الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية وتوسعها ودراسة نموذج من معالمها العمرانية.

يرتبط الهدف بتعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية، ومراحل تطورها، وتفسير تكوينها لإمبراطورية في الغرب الإسلامي، ودراسة خصائص الفن المعماري الموحد من خلال نموذج .

تدبير محطة التمهيد للتعلم

التذكير بمراحل نشأة الدولة المرابطية وتطورها ثم ضعفها، وبالدولة التي ستعقبها، أي الدولة الموحدية التي ستمت من نفس أطوار الدولتين السابقتين: الإدريسية والمرابطية ليستدرج بعد ذلك، لطرح أسئلة تمهيدية حول كيفية نشوء وتوسع الدولة الموحدية، وكيف كونت إمبراطورية في الغرب الإسلامي، وخصائص المعمار الديني الموحد.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1: تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية وامتدادها

بعد تقديم فكرة عامة عن المراحل التي مرت منها الدولة الموحدية، يدعى المتعلم(ة) إلى قراءة النص (الوثيقة 2) لاستخلاص مظاهر ضعف الحاكم المرابطي (علي بن يوسف بن تاشفين)، مما سيفسح المجال للموحدين لاستغلال الفرصة ودعوة الناس إلى اتباع حركتهم، وينتظر من المتعلم (ة)، من خلال الرجوع إلى الوثيقة 4 (الجدول) أن يستخلص بعض مبادئها، ويسمي أول زعيم لها، ثم يحال على الخريطة (الوثيقة 2) لتحديد منطقة انطلاق الحركة الموحدية، وتتبع مسارها نحو العاصمة المرابطية: مراكش، التي يشكل دخولهم إليها نهاية دولة المرابطين وبداية دولة الموحدين.

ويتعرف في المحطة الثانية من هذا النشاط امتداد الدولة الموحدية، على المستوى الداخلي، وستكون قراءة النص 5 والخريطة (الوثيقة 6) فرصة للمتعم(ة) لاستخلاص اسم القائد الموحد الذي قام بتوحيد المغرب، وتتبع مسار الحملات العسكرية التي قام بها والدة التي استغرقتها هذه الحملات.

النشاط 2: تفسير تكوين الإمبراطورية الموحدية بالغرب الإسلامي

بعد قراءة المعطى الخاص بمرحلة توسع الدولة الموحدية في عهدي يوسف بن عبد المومن ويعقوب المنصور، تتم إحالة المتعلم(ة) على الخريطة (الوثيقة 1) ليحدد المجال الذي تشملته الإمبراطورية الموحدية التي أصبحت تغطي كل من المغرب الأقصى والأوسط وإفريقية وطرابلس والأندلس؛ ثم يستخلص من الجدول (الوثيقة 2) العوامل المفسرة التي كانت وراء ضم الموحدين لهذه المناطق.

النشاط 3: دراسة خصائص الفن المعماري الموحد

ليتمكن المتعلم(ة) من دراسة نموذج من المعمار الموحد: مسجد حسان بالرباط؛ تم إمداده بمجموعة من الوثائق والمعطيات المساعدة. وهكذا من خلال ملاحظة صورة لبقايا المسجد ولتصميمه، وقراءة بعض قياسات بعض عناصره (لارتفاع الطول العرض)، وبعض مكونات المسجد (الصومعة والصحن الداخلي وقاعة الصلاة) وقراءة نص قديم يصف المسجد، بالإضافة إلى تقديم المعطيات المساعدة التي يتضمنها الجدول سيتمكن المتعلم(ة) من معرفة تاريخ تأسيس المسجد ومؤسسه، وكذا معرفة موقعه وأهم مرافقه، ليطلب منه أن يقوم بوصف هذا المعمار الديني الموحد بالاستعانة بالبطاقة المنهجية، والتي يتوخى منها أن تيسر له إمكانية إنتاج تركيب يلخص ما توصل إليه من خلال هذه الدراسة.

تقويم التعلمات ودعمها

- تقويم القدرة على استرجاع المعطيات التي اكتسبها أثناء التعلمات ؛
- تقويم القدرة على التفسير باستحضار مكتسباته السابقة؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات (معلومات وصور) حول معلمة مدنية أو عسكرية موحدية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة.

8 **الهدف:** تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية وتوسعها ودراسة نموذج من معالمها العمرانية.

1- التعرف على الدولة الموحدية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الموحدية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الموحد.

2- التعرف على الدولة المرابطية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة المرابطية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري المرابطي.

3- التعرف على الدولة الإدريسية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الإدريسية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الإدريسي.

9 **الهدف:** تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية وتوسعها ودراسة نموذج من معالمها العمرانية.

1- التعرف على الدولة الموحدية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الموحدية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الموحد.

2- التعرف على الدولة المرابطية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة المرابطية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري المرابطي.

3- التعرف على الدولة الإدريسية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الإدريسية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الإدريسي.

10 **الهدف:** تعرف ظروف نشأة الدولة الموحدية وتوسعها ودراسة نموذج من معالمها العمرانية.

1- التعرف على الدولة الموحدية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الموحدية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الموحد.

2- التعرف على الدولة المرابطية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة المرابطية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري المرابطي.

3- التعرف على الدولة الإدريسية وتوسعها:

أ- اذكر أهم أحداث نشأة الدولة الإدريسية وتوسعها.

ب- اذكر أهم خصائص الفن المعماري الإدريسي.

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

الموحدون: محطات من تاريخ الدولة الموحدية

• مرحلة النشأة والتطور

على إثر الدعوة التي قام بها المهدي بن تومرت، نشأت الدولة الموحدية، وعمرت زهاء قرن ونصف، امتدت من المحيط الأطلنطي غربا، إلى طرابلس شرقا، ومن الصحراء جنوبا إلى الأندلس شمالا.

وللرد على غارات المسيحيين من شمال إسبانيا، قام الموحدون بحركة الجهاد مما أدى إلى حدوث وقعة الأرك (591 هـ/1194م) التي انتصر فيها الجيش الموحي بقيادة يعقوب المنصور، وكان من نتائجها عرقلة حركة الاسترداد المسيحية، واكساب الموحدين شهرة كبيرة.

• مرحلة الضعف

بدأ الضعف يدب في الدولة الموحدية منذ بداية القرن السابع الهجري/ الثالث عشر الميلادي، وقد تضافرت مجموعة من العوامل التي أدت إلى تفككها وزوالها، ومنها:

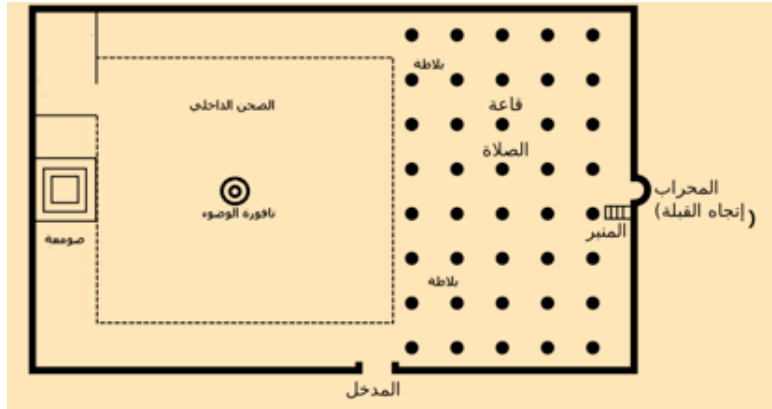
- ضعف الخلفاء الذين تعاقبوا على الحكم بعد وفاة يعقوب المنصور، فضلا عن الفتن، الداخلية، التي من جهة، أنهكت الدولة، ومن جهة أخرى، هيأت الظروف لاستقلال بعض المناطق كإفريقية، وانفراد الحفصيين بحكمها؛ وانفصال تلمسان عن دولة الموحدين بعدما استبد بها بنو عبد الواد.
- انطلاق حركة الاسترداد من جديد بعد هزيمة الموحدين في معركة العقاب؛
- ظهور الدولة المرينية، ودخول المغرب مرحلة من الاستقرار.

• الازدهار الحضاري

ازدهرت في عهد الموحدين الكثير من العلوم والفنون والعمارة، وصمدت مآثرهم العمرانية التي تميزت بضخامتها وببساطتها، كما تميزت بتأثرها بفن العمارة والزخرفة الأندلسيين.

هندسة المساجد

عرفت هندسة المساجد تطورا كبيرا منذ ظهور الدعوة الإسلامية إلى يومنا هذا. وإذا كان الأمويون أول من أدخل أربعة عناصر معمارية جديدة مقارنة بالمساجد في العهد الراشدي؛ وهي البرج المرتفع للمئذنة، المحراب المجوف والمنبر المرتفع والمقصورة بجانب المحراب، بالإضافة إلى التزيين والزخرفة، فإن الدول الإسلامية في العصور اللاحقة حافظت على العناصر الأساسية في مخطط المسجد كما خطها الرسول (ص)؛ وهي كالتالي: (أنظر التصميم الموالي)



الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة المرينية وتوسعها ودراسة بعض مظاهر إبداعها المعماري

يرتبط الهدف بتعرف ظروف نشأة الدولة المرينية، ودراسة بعض مظاهر الفن المعماري المريني من خلال نموذج لمدرسة مرينية.

تدبير محطة التمهيد للتعليم

لتحفيز المتعلم(ة) على الانخراط في أنشطة هذا الدرس، يتم استدراجه لتذكر مراحل نشأة الدولة الموحدية وتطورها ثم ضعفها، كما يتم إخباره بالدولة التي ستعقبها، أي الدولة المرينية، والتي ستمر من نفس أطوار الدول السابقة (الوثيقة 1): الإدريسية والمرابطية والموحدية، ليستدرج بعد ذلك، لطرح أسئلة تمهيدية حول كيفية نشوء وتطور الدولة المرينية، وكيف يدرس أحد مظاهر الإبداع المريني من خلال العمارة المدرسية.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1: تعرف مراحل نشأة الدولة المرينية بالمغرب

ينطلق النشاط الأول من دعوة المتعلم(ة) لقراءة المعطى المقدم له لتعرف الظروف التي ظهر فيها المرينيون والمتمثلة في عوامل ضعف الموحدين، ثم بدعوته إلى قراءة النص (الوثيقة 3) والخريطة (الوثيقة 2) لتسمية وتوطين المدن التي انتزعها المرينيون من الموحدين خلال مرحلة النشأة، واستخلاص توحيد أبو يوسف يعقوب للمغرب الأقصى.

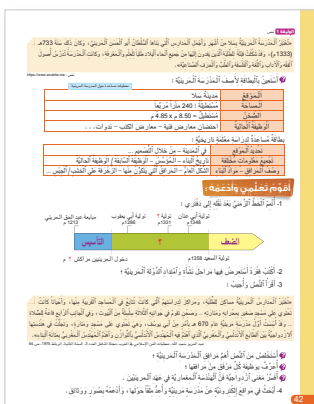
وفي المحطة الثانية من هذا النشاط يعالج المتعلم(ة) مرحلة امتداد الدولة المرينية لتشمل الأندلس والمغرب الأوسط وإفريقية، باستثمار خريطة (الوثيقة 4) والنص (الوثيقة 5)؛ مما يمكنه من تعرف السلطان المريني الذي وسع دولته لتصل إلى أقصى حدودها

النشاط 2: دراسة بعض مظاهر الإبداع المريني: العمارة المدرسية نموذجاً.

ليتمكن المتعلم(ة) من دراسة بعض مظاهر الإبداع المريني من خلال نموذج من المدرسة المرينية بمدينة سلا، تم إمداده بمجموعة من الوثائق والمعطيات المساعدة. وهكذا، ومن خلال ملاحظة صور لبعض مرافق المدرسة، بالإضافة إلى تقديم المعطيات المساعدة التي يتضمنها نص (الوثيقة 1) والجدول، سيتمكن المتعلم(ة) من معرفة تاريخ تأسيس المدرسة، وكذا معرفة موقعها وأهم مرافقها، ليطلب منه أن يقوم بوصفها بالاستعانة بالبطاقة المنهجية، والتي يتوخى منها أن تيسر له إمكانية إنتاج تركيب يلخص ما توصل إليه من خلال هذه الدراسة.

تقويم التعلّمات ودعمها

- تقويم القدرة على استرجاع المعارف المكتسبة لا تمام خط زمني حول مراحل نشأة وتطور الدولة المرينية؛
- تقويم القدرة على صياغة تركيب لمراحل نشأة وامتداد الدولة المرينية باستحضار مكتسباته السابقة؛
- تقويم القدرة على الاشتغال على نص لاستخلاص معطيات حول العمارة المدرسية؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات (معلومات وصور) حول مدرسة مرينية بتوظيف التكنولوجيا الحديثة.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

المرينيون : محطات من تاريخ الدولة المرينية

• مرحلة النشأة:

ينتسب بنو مرين إلى قبيلة زناتة الأمازيغية، وكان موطنهم الأصلي يمتد بين بسكرة بالجزائر وتافيلالت بالمغرب، وكانوا حتى بداية القرن الثالث عشر الميلادي بدوا رحلا ينتقلون بين فكيك ونهر الملوية، وقد استعان بهم يعقوب المنصور الموحي في حروبه في الأندلس، وبالأخص في معركة الأرك. وبعد ضعف الموحدين، وهزيمتهم في معركة العقاب سنة 610 هـ، انتشر المرينيون في المغرب.

لم يكن بنو مرين يعتقدون مذهباً أو مبدءاً سياسياً على خلاف سابقيهم من المرابطين والموحدين، بل كان دافعهم للتوجه غرباً هو شطف العيش وقلة مواردهم الاقتصادية.

تزعّم حركة المرينيين في بدايتها عبد الحق بن محيو، وبدأوا يشنون الغارات على السكان، الذين اشتكوا منهم لدى السلطان الموحي يوسف بن أبي سعيد الذي انهزم أمامهم، لكن زعيمهم عبد الحق بن محيو قتل، واستخلفه الأمير أبو سعيد عثمان بن عبد الحق. ويعتبر الأمير أبو بكر بن عبد الحق أول من نادى بنفسه ملكاً مرينياً على المغرب؛ حيث استولى على المغرب الشرقي وممر تازة وتحكم في الطريق التجارية المتجهة إلى تلمسان، وزاد طموحه في الاستيلاء على الطريق الرابطة بين سجلماسة والجنوب المغربي، ثم استولى على سلا والرباط وتادلة ودرعة. وفي سنة 668 هـ سيطر أبو يوسف يعقوب على مراكش، واضعاً حداً للدولة الموحدية.

• مرحلة التوسع:

بعد توحيد المغرب، انتقل المرينيون إلى الأندلس، وكان أبو يوسف يعقوب سنة 674 هـ أول من عبر إليها أربع مرات لنجدة المسلمين ضد غارات المسيحيين، وتحقق له النصر في كل حروبه ضد هؤلاء، وتوفي سنة 685 هـ بالجزيرة الخضراء وخلفه ابنه أبو يعقوب يوسف.

• مرحلة الضعف:

كان المرينيون قد استعانوا في تدبير شؤون دولتهم بالوطاسيين، وهم فرع من بني مرين ينتسبون بدورهم إلى قبائل زناتة الأمازيغية، ولما قويت شوكتهم فتك بهم بنو مرين، وكان من بين الناجين منهم محمد الشيخ الوطاسي الذي استطاع أن ينتزع الحكم من المرينيين سنة 876 هـ، واضعاً النهاية للدولة المرينية، ومعلنًا قيام الدولة الوطاسية.

• الازدهار الحضاري:

امتاز عهد المرينيين بتشديد العديد من المآثر العمرانية، وخاصة ما يتصل منها بالميدان الديني والفكري؛ فقد حصنوا شالة، واتخذوها مقابر لسلطينهم وشيدوا العديد من المساجد، منها مساجد تلمسان وسلا وتازة وفاس¹⁰. اكتسبت الحضارة المرينية بفضل أساليبها المتطورة في الزخرفة والبناء طابعاً متميزاً تجلّى في مجموعة من المدارس كمدرسة ابن أبي يوسف بمراكش، ومدرسة الطالعة ومدرسة باب أحساين بسلا والمدرسة الجديدة بمكناس والمدرسة البوعنانية والمصباحية بفاس. وعاش في عهدهم كثير من العلماء، من أشهرهم الرحالة ابن بطوطة والمؤرخ ابن خلدون.

10- روجيه لوترنو، فاس في عصر بني مرين، ترجمة نيقولا زيادة، بيروت 1967.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 5

التمرين الأول:

- تقويم القدرة على استحضار التعلّات السابقة للتعريف بشخصية المهدي بن تومرت باعتبارها الشخصية المركزية في النص ؛
- يقيس قدرة المتعلم(ة) على استخلاص تنظيم الجهاز الحاكم لدى الموحدين وإتمام الخطاطة انطلاقاً من معطيات النص ؛
- تقويم القدرة على استخلاص مهام كل فئة من الفئات المذكورة في النص والخطاطة مما يدل على فهمه لمضمونه .

التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استخلاص اتساع رقعة الإمبراطورية الموحدية انطلاقا من النص ؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على توطئ المعطيات المستخلصة من النص على الخريطة ؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استخراج العبارة الدالة على اتساع رقعة الدولة الموحدية لدرجة غير مسبوقة في تاريخ المغرب الوسيط .

التمرين الثالث:

الوحدة

5

أبو المرحون

هناك عزم أبو المرحون بعبود على يداء مدينة
أخذها دار مملكة ... أخذ مئة ألف امرأة فاستمتع
بفحشها وازوجها على وادي فيني ... ثم تم سوز
أخذ مدينة أشعبد (عند أصفند) بانياء ، أبو
المرحون الكليل ... والآخر ودمار عظيمه .

عن ابن أبي العناني، تاريخ اسيرة العرب، تاريخ الدولة العربية،
الطبعة الثانية، دار التراث، بيروت، 1972، ص: 161 (مصرف)

تقديم ودعم

تمرين 1:

هذه المهدي تم ترممت الموهن شطبا حاصا ، فمهد أبو النار ،
الافرن بجمه زامن اذنة ، والجامعة لشورده ، وأهل الفسن
والفمن ، والخطبة والفتاية وشعره ، وفن الشعر ، وأهل التابة شويهي
والفلات تم أهل الفلن ومعر الفلن والفاصن عن أهل المستكة .
(إبراهيم بن العرب ، تاريخ الدولة العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1956 ، ص: 320 (مصرف))

أعرف انطلاقا من لغتائي ، بالمهدي تم ترممت ؟
المهم ، انطلاقا من النص ، الخطاطبة وشعره ، وفن الشعر ؟
المستكن ، وطيلة كل فة من الفلات الممثلة في الخطاطبة .

تمرين 2:

هنا فتح أبو المرحون طرف العرب وأرسل إلى بلاد
الورد (جرب تونس المات) فقامت كذا ، وأرجع
الفرار منها ... فتك فريرة كذا وفتح من طرف
العرب إلى المرس الأفي ... وأرجع خبره الأناشي ،
وه مستكة أم أنها التفتت ألهة .
عن ابن أبي العناني ، تاريخ اسيرة العرب ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1956 ، ص: 320 (مصرف)

استخلص من النص موال أتمتة أثرية في عهد أبو المرحون ؟
أول على الفريرة ، بعد نظما إلى فخر الماتطاطب العفكرية ؟
المنشوخ من النص المارة أنالة على أفسى أتمتة بقلعة أثرية المغربية .

تمرين 3:

هنا موال أتمتة أثرية في عهد أبو المرحون بجمه زامن اذنة ، والجامعة لشورده ، وأهل الفسن
والفمن ، والخطبة والفتاية وشعره ، وفن الشعر ، وأهل التابة شويهي
والفلات تم أهل الفلن ومعر الفلن والفاصن عن أهل المستكة .
(إبراهيم بن العرب ، تاريخ الدولة العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1956 ، ص: 320 (مصرف))

أذكر موال أتمتة أثرية في عهد أبو المرحون بجمه زامن اذنة ، والجامعة لشورده ، وأهل الفسن
والفمن ، والخطبة والفتاية وشعره ، وفن الشعر ، وأهل التابة شويهي
والفلات تم أهل الفلن ومعر الفلن والفاصن عن أهل المستكة .
(إبراهيم بن العرب ، تاريخ الدولة العربية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، 1956 ، ص: 320 (مصرف))

43

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استخراج إسم العاصمة المرينية (فاس) ؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على تسمية بعض المرافق التي أنشأها المرينيون بمدينة فاس ، ويستثمر تعلماته السابقة لتحديد وظائف كل منها؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات تاريخية حول بعض المعالم المرينية (شالة ، بمارستان فاس ، مدرسة العطارين) لابرار أهمية كل منها.

الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة السعدية وتوسعها، ودراسة أحد مشاريعها الاقتصادية الطموحة وبعض مظاهر إبداعها المعماري.

يرتبط الهدف بتعرف ظروف نشأة الدولة السعدية، ودراسة مشروع صناعة السكر لدى السعديين، وأحد مظاهر فهم المعماري من خلال دراسة قصر البديع بمراكش.

تدبير محطة التمهيد للتعليم

بعد الربط بالدروس السابقة، يتم طرح موضوع ظهور الأسرة السعدية وطرح تساؤلات حول نشأة الدولة السعدية، ومراحل تطورها، وحول صناعة السكر لديها، وكيف يدرس قصر البديع باعتباره أحد أشهر معالمها العمرانية.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1: تعرف نشأة الدولة السعدية وتوسعها

ينطلق النشاط الأول من دعوة المتعلم(ة) إلى قراءة الخط الزمني (الوثيقة 1) والمعطى المعرفي لتعرف النسب الشريف للسعديين، ثم يحال على النص (الوثيقة 2) والخريطة (الوثيقة 3) لوصف الحالة السياسية للمغرب الأقصى عند ظهور السعديين، ليستخلص من الوثيقتين أسباب ظهورهم، وأول زعمائهم، وشروط بيئته، ومسار تحرك السعديين. وفي محطة ثانية من هذا النشاط، يدعى المتعلم(ة) إلى قراءة نص (الوثيقة 4) وملاحظة خريطة (الوثيقة 5) ليتعرف امتداد الدولة السعدية إلى أقصى الجنوب (تومبكتو)، ويستنتج من النص سبب فتح أحمد المنصور للسودان والمتمثل في رغبته في الحصول على الذهب.

النشاط 2: دراسة مشروع اقتصادي طموح: صناعة السكر

لدراسة هذا المشروع الاقتصادي، تقدم للمتعلم(ة) مجموعة من المعطيات: معلومات وخريطة لأماكن وجود معامل السكر في العهد السعدي، وصور ونص تاريخي، وخاصة ما يتعلق منها بمنطقة شيشاوة، ويدعى إلى استثمار هذه الوثائق للتعريف بصاحب المشروع، ومكان وجوده والهدف من إقامته، ومراحل إنتاج السكر والفائدة التي جناها المغرب منه.

النشاط 3: دراسة معلمة عمرانية: قصر البديع

يتعرف المتعلم(ة)، في بداية هذا النشاط، السياق والهدف من إقامة أحمد المنصور لقصر البديع ليتمكن، بعد ذلك، من دراسة هذا النموذج من المعمار السعدي بمراكش؛ وقد تم إمداده بمجموعة من الوثائق والمعطيات المساعدة. وهكذا، ومن خلال ملاحظة صورة لبقايا قصر البديع، وقراءة بعض قياسات بعض عناصره، وملاحظة صور لبعض مرافقه، وقراءة تصميمه، ونص قديم يصف عملية البناء، وبعض المواد التي استعملت فيها، بالإضافة إلى تقديم المعطيات المساعدة التي يتضمنها الجدول، سيتمكن المتعلم(ة) من معرفة تاريخ تأسيس القصر ومؤسسه، وكذا معرفة موقعه وأهم مرافقه، ليطلب منه أن يقوم بوصف هذا المعمار المدني بالاستعانة بالبطاقة المنهجية، والتي يتوخى منها أن تيسر له إمكانية إنتاج تركيب يلخص ما توصل إليه من خلال هذه الدراسة.

تقويم التعلم ودعمها

- تقويم القدرة على استرجاع المعارف المكتسبة لتحديد: أسباب قيام الدولة السعدية فتح السودان؛
- تقويم القدرة على رسم خريطة المغرب لاستثمار مكتسباته في مكون الجغرافيا، ثم يوظف تعلماته حول صناعة السكر في العهد السعدي ليوطن بعض مراكز هذه الأخيرة، ثم يبين الاستفادة من صناعة هذه المادة التي كانت تصدر إلى إيطاليا مقابل الرخام الذي استعمل في بناء قصر البديع؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات (معلومات وصور) حول معلمة سعدية أخرى بتوظيف التكنولوجيا الحديثة ووصفها.

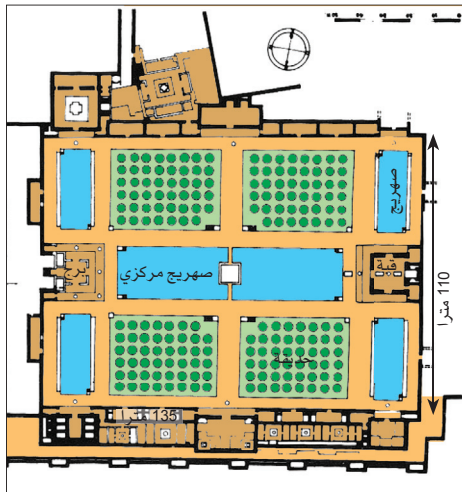


مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

السعديون: محطات من تاريخ الدولة السعدية

- **الدولة السعدية:** مرحلة النشأة والتطور: تعتبر الدولة السعدية ثاني دولة شريفة تحكم المغرب ، يتصل نسب السعديين إلى علي بن أبي طالب ، استقروا أول الأمر بوادي درعة مابين زاكورة وتامكروت منذ بداية القرن التاسع الهجري ، وهاجر بعضهم إلى «تيدسي» خلال القرن العاشر الهجري . وقد بويغ الشرفاء السعديون بعد انتصارهم على ثلاث واجهات؛ إذ انتصروا على البرتغال وعلى الوطاسيين ، ورفضوا الدخول تحت نفوذ الأتراك العثمانيين . وقد تولى أول دعائهم عبد الله محمد القائم بأمر الله عملية الجهاد ضد البرتغال سنة 915 هـ ، مما أكسب السعديين شعبية كبيرة لدى المغاربة ، فالتفوا حولهم ، مما مكّنهم من الاستيلاء على تارودانت بالسوس ، وقد استخلفه ولداه: أبو العباس الأعرج ، ومحمد الشيخ اللذان سيطرا على مراكش وتادلة ، وتمت مؤازرتهما من طرف الزوايا والحركات الدينية؛
- **مرحلة التطور:** يعتبر محمد الشيخ المؤسس الحقيقي للدولة السعدية بعد استيلائه على أكادير(سانتا كروز) وآسفي وأزمور ابتداء سنة 1541م ، كما فتح شمال المغرب ، وقضى على آخر ملوك بني وطاس . وبعد وفاته استخلفه ابنه عبد الله الغالب . وفي بداية الربع الأخير من القرن 16م ، اصطدم السعديون بالبرتغال في معركة وادي المخازن (4 غشت 1578) التي حقق فيها المغاربة انتصارا كبيرا وشهرة عالمية ، ومكنت أحمد المنصور من توطيد دعائم دولته ، غير أن وفاته سنة 1603 م شكلت بداية تدهور الدولة السعدية؛
- **مرحلة الضعف:** بعد وفاة المنصور فقدت الدولة السعدية مواردها الاقتصادية التي كان معظمها يجلب من الخارج ، فانهارت بذلك الأسس التي قامت عليها قوة الدولة السعدية التي انقسمت إلى مملكتين: مملكة فاس ومملكة مراكش ، مما عرضها إلى التدخل الإيبيري وتفكك وحدة البلاد ، وظهور زعامات دينية وقبلية ، وامتد الصراع بين مختلف هذه القوى إلى النصف الأول من القرن السابع عشر الميلادي حيث ستظهر قوة العلويين.¹¹

مخطط تفصيلي لمرافق قصر البديع بمراكش



1 - قبة الزجاج	8 - لنافورة العظيمة
2 - قبة النصر	9 - السماطان (البساتين)
3 - قبة الخمسينية	10 - بركة
4 - قبة التيجان	11 - حديقة المشتى
5 - القبة الخضراء	12 - حديقة المسرة
6 - الحريم	13 - المصرية
7 - البركة العظيمة	

11 - عبد الكريم كريم، المغرب في عهد الدولة السعدية، جمعية المؤرخين المغاربة، الطبعة الثالثة، الرباط 2006

الدولة العلوية : توحيد البلاد وبناء الدولة

الهدف: تعرف ظروف نشأة الدولة العلوية ومراحل تطورها، وجهود المولى الرشيد لتوحيد المغرب ودراسة نموذج من العمارة العسكرية في عهد المولى إسماعيل.

يرتبط الهدف بتعرف ظروف نشأة الدولة العلوية وتطورها، وتعرف الجهود التي بذلها المولى الرشيد من أجل توحيد البلاد من خلال خريطة، ودراسة نموذج من العمارة العسكرية في عهد المولى إسماعيل والمتمثل في القصبات.

تدبير محطة التمهيد للتعلم

بعد تذكير المتعلم(ة) بالحالة التي أصبح عليها المغرب بعد وفاة أحمد المنصور سنة 1603م، يتم استدراجه لطرح تساؤلات حول كيفية نشوء الدولة العلوية وتطورها، والجهود التي بذلها المولى الرشيد لإعادة الوحدة للبلاد، وكيف يدرس المعمار العسكري في عهد المولى إسماعيل والمتمثل في القصبات.

تدبير إنجاز أنشطة التعلم

النشاط 1: أتعرف نشأة الدولة العلوية وتطورها

ينطلق النشاط الأول من دعوة المتعلم(ة) إلى قراءة المعطى المعرفي لتعرف حالة المغرب أواخر حكم السعديين، ثم يحال على النص (الوثيقة 2) لاستخلاص الحالة السياسية التي كان عليها المغرب الأقصى بعد وفاة أحمد المنصور سنة 1603م، والمتمثلة في الفوضى والتفكك للذان طالا البلاد، فضلا عن التدخل الخارجي وتحكم الزعامات الدينية في السلطة، ويحال على الخريطة (الوثيقة 3) لتسمية الزعامات الدينية والمحلية مما يمكنه من تفسير الحالة السياسية لمغرب ما قبل ظهور العلويين.

وفي المحطة الثانية من هذا النشاط، يستدرج المتعلم(ة) إلى تعرف ظروف نشأة الدولة العلوية من خلال إحالته على النص (الوثيقة 4) ليسي زعماءها الأوائل (مولاي علي الشريف وابنه المولى أحمد)، ويستخلص الظروف التي بويح فيها هذا الأخير، وأول إنجازاته.

النشاط 2: أتعرف وجهود المولى الرشيد في توحيد البلاد من خلال خريطة

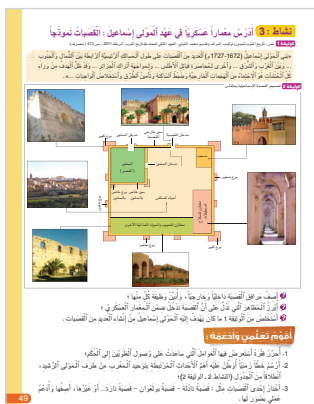
بعد قراءة المعطى المعرفي حول ظروفبيعة المولى الرشيد، يحال المتعلم(ة) على خريطة المغرب لنقلها على دفتره وفق التقنية المكتسبة في مكون الجغرافيا، ويستثمر الجدول (الوثيقة 2) للقيام بتوطين مراحل توحيد المولى الرشيد للمغرب وحساب المدة الزمنية التي قضاها لتحقيق ذلك. ولتمهيز المتعلم(ة) على الاستئناس بالتفسير التاريخي، يحال على الجدول لتعليل قصر المدة الزمنية التي أمضاها المولى الرشيد لتوحيد البلاد.

النشاط 3: أدرس معمارا عسكريا في عهد المولى إسماعيل: القصبات نموذجا

من أجل مساعدة المتعلم(ة) على دراسة هذا النوع من المعمار العسكري (القصبات)، تم تزويده بنص وبتصميم لإحدى أشهر القصبات التي أقامها المولى إسماعيل (القصبية الإسماعلية بمكناس) وصور لأهم مرافقها، مما يمكنه من القيام بعملية الوصف لهذه القصبية من الداخل والخارج، وبيبن وظيفة كل مرفق على حدة، ويستنتج كل ما يدل على أن القصبية نموذج للمعمار العسكري (الأسوار- الأبراج- مخازن السلاح- الإسطبل...). ويحال في نهاية النشاط الثالث على النص لاستخلاص الهدف الذي كان يسعى إليه المولى إسماعيل من إقامة هذه القصبات.

تقويم التعلمات ودعمها

- القدرة على تحرير فقرة تلخص العوامل التي ساعدت العلويين على حكم المغرب؛
- تقويم القدرة على رسم خط زمني، وفق الشروط المطلوبة، تمثل فيه الأحداث المرتبطة بتوحيد المولى الرشيد للبلاد باعتماد معطيات الجدول (النشاط الثاني/ الوثيقة 2)؛
- دعم القدرة على البحث عن معطيات (معلومات وصور) حول إحدى القصبات التي أنشأها المولى إسماعيل بتوظيف التكنولوجيا الحديثة ووصف هذه القصبية.



مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

العلويون: من طور التأسيس إلى طور توطيد سلطة الدولة العلوية

1727م

1672م

1630م

مرحلة تقوية السلطة المركزية: المولى إسماعيل

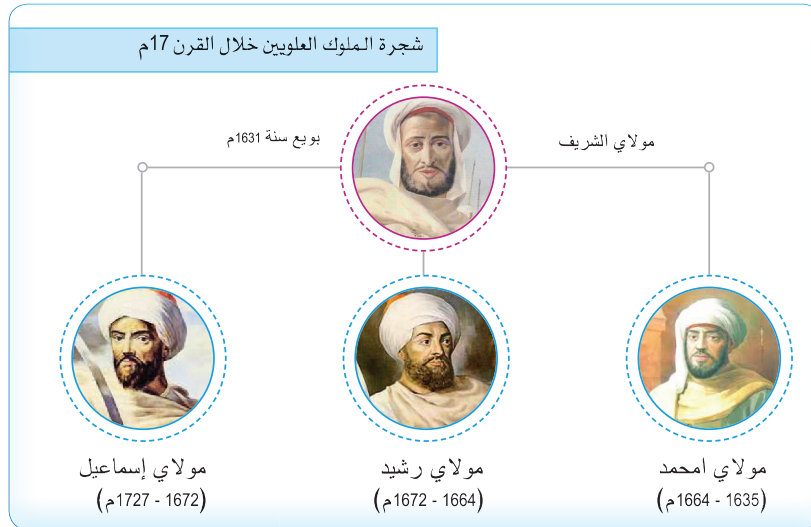
مرحلة التأسيس

المولى أحمد
المولى الرشيد

• مرحلة التأسيس:

لما تدهورت أحوال الدولة السعدية، وظهرت إمارات محلية في مختلف نواحي المغرب، برز الشرفاء العلويون كقوة جديدة استطاعت أن تعيد للمغرب وحدته وقوته.

كان الشرفاء العلويون بتايفلات يتعاطون النشاط التجاري مع السودان، وكانت لهم هبة واحترام كبيرين لنسبهم الشريف ولدورهم في فصل النزاعات التي كانت تقوم بين القصور والمجموعات القبلية. ويعتبر المولى الشريف أول مؤسس للدولة العلوية، ومن بعده، أبناؤه: المولى أحمد والمولى الرشيد والمولى إسماعيل.



بعد وفاة المولى الشريف سنة 1658م، قام المولى الرشيد ضد أخيه المولى أحمد واتجه إلى المغرب الشرقي، واعتمد على بني أيزناسن لتكوين جيش شراكة لتقوية صفوفه وتعزيز مركزه. وبعد سيطرته على الريف الشرقي، ضمن التزود بالأسلحة من بعض التجار الفرنسيين. وبعد القضاء على أخيه المولى أحمد سنة 1664م، أخذ البيعة لنفسه بتايفلات، وتمكن بين سنتي 1664 و1670م من الانتصار على خصومه واخضاع المغرب عسكريا لسلطته.

• مرحلة تقوية السلطة المركزية:

بعد مرحلة التأسيس التي ارتبطت بعهد المولى الرشيد، انصببت جهود المولى إسماعيل على تقوية السلطة المركزية، فعزز قبائل الكيش العربية بإحداث جيش نظامي جديد مكون من عبيد البخاري، وأشرف على التجارة الصحراوية والمبادلات مع أوروبا والجهاد البحري، ووجه مداخلها لفائدة المخزن، وفرض نظاما جبائيا شمل، بالإضافة إلى الضرائب الشرعية والجمركية، ضرائب أخرى مثل: المكس والحركة والمونة، وبنى العديد من القصبات، فتمكن بذلك من تثبيت مركزية الدولة، غير أنه وبعد وفاته سنة 1727م، دخل المغرب في أزمة داخلية استمرت زهاء ثلاثين عاما.¹²

12 - عزيز سلام، ثلاثة قرون وعشر سنوات من تاريخ الدول العلوية، مطبعة الأنباء، الرباط 1990

تقويم تعلمات الأسدوس 2 ودعمها

التمرين الأول:

- يقيس هذا التمرين القدرة على الانطلاق من نص لاستخلاص سبب مبايعة قبائل أوربة للمولى إدريس الأول بالإشارة إلى قرابته من الرسول (ص) مع استخلاص الهدف الذي سعى إلى تحقيقه بعد بيعته والمتمثل في نشر الإسلام ؛
- يقيس القدرة على استنتاج أقصى حدود الدولة الإدريسية في عهد إدريس الأول والتي امتدت من المغرب إلى تلمسان بالجزائر .

التمرين الثاني:

- يقيس هذا التمرين القدرة على استثمار المكتسبات في تقنية رسم الخريطة في مكون الجغرافيا، لنقل الخريطة على الدفتر، والمقارنة بين مجال امتداد كل من الدولتين المرابطية والموحدية؛ بالإشارة إلى الامتداد العمودي بالنسبة للدولة المرابطية ، والأفقي بالنسبة للموحدية ؛
- يقيس هذا التمرين القدرة على استحضار تعلماته وما استخلص من الدرس لتوضيح كيفية انتقال الحكم من المرابطين إلى الموحدين.

التمرين الثالث:

- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على ترسيخ مهارة إنجاز الخط الزمني بتوطين تواريخ الأحداث المتضمنة في الجدول والمرتبطة بالدولتين المرينية والسعدية؛
- يقيس هذا التمرين القدرة على استحضار تعلماته السابقة لتسمية السلطانين: المريني والسعدي اللذين شكلت وفاة كل منهما بداية ضعف دولته: أبو عنان (بالنسبة للدولة المرينية) وأحمد المنصور (بالنسبة للدولة السعدية)؛
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على استحضار مكتسباته المعرفية لتفسير بداية ضعف الدولة السعدية بعد سنة 1603 م .
- دعم القدرة على البحث عن معلومات وصور لإعداد ملف حول التعليم في العهد المريني .

التمرين الرابع:

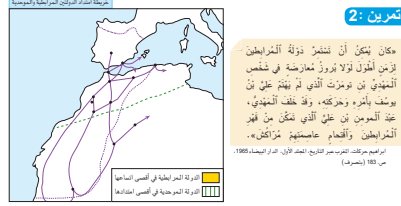
- يقيس هذا التمرين قدرة المتعلم(ة) على رسم خريطة، المغرب ويوطن عليها أحداثا تاريخية يستخلصها من النص والجدول ترتبط بالمناطق التي استولى عليها كل من المولى أحمد والمولى الرشيد، والثغور التي حررها المولى اسماعيل؛
- دعم القدرة على البحث عن معلومات وصور لإعداد ملف حول أشهر معالم مدينة مكناس .

تقويم تعلمات الأسدوس الثاني ودغفها

تمرين 1:

«كان يمكن أن تستمر دولة المرابطين زمن طول لولا بروز معارضة في شخص المهدي بن تومرت الذي لم يلق عليه من يوفى بالمرء وخرجه، وقد خلف المهدي، عند الموت بن على الذي لم يكن من أهل المرابطين وأقام عاصمتهم مراكش».

«كان يمكن أن تستمر دولة المرابطين زمن طول لولا بروز معارضة في شخص المهدي بن تومرت الذي لم يلق عليه من يوفى بالمرء وخرجه، وقد خلف المهدي، عند الموت بن على الذي لم يكن من أهل المرابطين وأقام عاصمتهم مراكش».



أنتقل إلى دفري إطار الخريطة، وأرسل امتداد الدولتين المرابطية والموحدية باستخدام رموز المصباح، وأقارن بينهما ؛
أستخلص أحد مصادر قوة الدولتين ؛
أستخلص من النص كيف انتقل الحكم من المرابطين إلى الموحدين وأقارن ما توصلت إليه وأرجع إلى نصي.

تمرين 2:

«كان يمكن أن تستمر دولة المرابطين زمن طول لولا بروز معارضة في شخص المهدي بن تومرت الذي لم يلق عليه من يوفى بالمرء وخرجه، وقد خلف المهدي، عند الموت بن على الذي لم يكن من أهل المرابطين وأقام عاصمتهم مراكش».

أنتقل إلى دفري إطار الخريطة، وأرسل امتداد الدولتين المرابطية والموحدية باستخدام رموز المصباح، وأقارن بينهما ؛
أستخلص أحد مصادر قوة الدولتين ؛
أستخلص من النص كيف انتقل الحكم من المرابطين إلى الموحدين وأقارن ما توصلت إليه وأرجع إلى نصي.

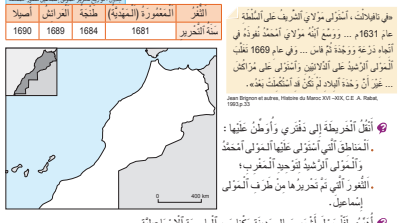
تقويم تعلمات الأسدوس الثاني ودغفها

تمرين 3:

الحدث	السنة	الأرقام القرآنية
وفاة أبي عنان المريني	1348 م	1
نهاية الدولة المرينية	1526 م	2
تولية أحمد الأغر السعدي	1524 م	3
تولية محمد الشيخ السعدي	1544 م	4
تولية عبد الله العالبي	1557 م	5
تولية الممولى كل	1574 م	6
تولية عبد المنك	1576 م	7
عهد أحمد المنصور	1578 م - 1603 م	8

أرسل على دفري خطاً زمنياً أرسل عليه تواريخ الأحداث الواردة في الجدول وأرسلها ؛
أنتج التلميذان اللذان شكلت وفاة بداية ضعف دولتهما ؛
أرسل بداية مزلة الدولة السعدية منذ سنة 1603 م، وأرسل نصي التسمية ؛
أرسل ملأ حول أحداث التمرينين بالتعليم، وأدغمه بوضوح عن بعض مدارسهم .

تمرين 4:



أنتقل الخريطة إلى دفري، وأرسل عليها ؛
المنطقة التي استولى عليها الممولى أحمد ؛
والمنطقة التي استولى عليها الرشيد المريني ؛
أرسل التي تم تحريرها من طرف الممولى إسماعيل .
أرسل ملأ حول أشهر معالم مدينة مكناس، العاصمة الأندلسية.

أجراًة مكون

البغرافيا

في إطار تحيين الكتاب المدرسي الخاص بالاجتماعيات لمستوى الخامس ابتدائي، تم استحضار المرتكزات الأساسية التي استندت عليها الرؤية الاستراتيجية لإصلاح منظومة التربية والتكوين -2015-2030، بهدف الرفع من نجاعة المدرسة المغربية عبر تعلمات في سياق أنشطة مختلفة يمارسها المتعلمون والمتعلمون. وفي هذا الإطار يتم تفعيل المواد الدراسية ومن بينها الاجتماعيات حيث أنها تسير على خطى هذا التوجه عبر مناهجها الدراسية. تلك المناهج التي تترجم في شكل أنشطة ومضامين يحملها الكتاب المدرسي بهدف بلورة الكفايات الواردة في منهاج الاجتماعيات ومن ضمنها مكون الجغرافيا. وقد تم تصميم تحقيق كفايات هذه المادة عبر تعلمات تراعي قدرات المتعلم ومرجعياته الثقافية، وبنيت التعلم وفق سياقات تشاركية تستهدف الابعاد الفكرية والخلفيات الوجدانية والممارسات المهارية.

انسجاما مع ما سلف، وفي إطار تقديم برنامج الجغرافيا كمكون من مكونات مادة الاجتماعيات، يتم تحديد هويتها من حيث ميدانها الفكري وما ينميه من ذكاء مجتمعي. وفي هذا السياق يتم التذكير بالمجال العلمي الذي تعنى به الجغرافيا مع ابراز نهجها أي العمليات الفكرية من وصف وتفسير وتعميم وهي العمليات الجاري بها العمل لجعل المتعلم يكتسب تدريجيا ثقافة مجالية مستدامة.

بالإضافة إلى النهج، تمنح عناية مناسبة لوسائل التعبير كما هي متداولة في الجغرافيا من تعبير بواسطة الكلمة المعبرة والأرقام المدققة والرسوم المبسطة ذات الصلة. وتتم معالجة القضايا المجالية من النواحي العلمية والديداكتيكية وفق سياقات ترقى بقدرة المتعلم إلى التفكير المنطقي والعمل المنهجي في انسجام مع منطوق المنهاج وروحه. كما تولى، على الصعيد الديداكتيكي، عناية دؤوبة لانسيابية الأنشطة التعليمية وتكاملها وسلاستها حتى لا يبقى أي متعلم على قارعة مسار التعلم وذلك إسهاما في تحييد عوامل الهذر المدرسي.

أولاً: تعريف مقتضب لمادة الجغرافيا:

تعنى الجغرافيا بدراسة المجتمع من خلال مجاله، مبرزة ما يحدث في المجال المذكور من تفاعلات بين مكوناته الطبيعية (غلاف أرضي وجوي ومائي) والبشرية (ديمغرافية واقتصادية وثقافية وتكنولوجية وعمرانية)، مع ما يرافق ذلك من توازنات أو اختلالات بيئية واجتماعية ومجالية. كل هذه التفاعلات تقود تدريجيا إلى بروز «مجال جغرافي» يحمل في بعده الطبيعي والبشري، منشآت ساكنته ووسائل إنتاجها ويعكس تاريخها وإرغاماتها وتطلعاتها. وهكذا يكتسب المكون الجغرافي فائدة مجتمعية تؤهله ليكون حقلا تربويا من الخصوبة بمكان إذا تم استثماره وفق منهجية تستحضر منطق المادة ومعالجة ديдаكتيكية محكمة ومسارات تكوينية فعالة.

ثانياً: خطوات المعالجة الديداكتيكية لمكون الجغرافيا

وفي إطار مراعاة منطق المادة ينبغي استحضار خطوات الجغرافي أثناء إنتاجه العلمي لتشكل مرجعية ومصدر إلهام في سياق هندسة الورشات التربوية (الدروس) وتكييفها وتدبيرها وترشيد مقوماتها ومراقبة فاعليتها.

1 الخطوة الأولى: تحديد موضوع الدراسة

وحسب منهاج هذا المستوى الدراسي، فإن موضوع الدراسة في محطته الأولى يهتم قضايا المجال الجغرافي القريب من المتعلم قبل توسيعه تدريجيا. فتدريس المكون الجغرافي يهدف إلى بلورة الذكاء الاجتماعي لدى المتعلم ليستوعب قضايا مجتمعه/مجاله وآلياته والاندماج فيه والعمل داخله وهو ما تؤكد عليه الكفاية المسطرة في منهاج الجغرافيا بصيغة «التموقع في المكان والتحرك فيه بثقة».

وذلك بهدف تحقيق الكفايات المنتظرة من الجغرافيا، كمادة دراسية. فالنهج الجغرافي يتجدر في أساسها الاستمولوجي ويتجلى في مسارها المنهجي بأبعاده الفكرية والوظيفية لبلورة ثقافة مجالية يكتسبها المتعلم. ينبني النهج الجغرافي على ثلاث عمليات فكرية أساسية في مسار معالجة الظواهر المجالية، تتمثل في: الوصف والتفسير والتعميم. وقد استحضرت الكفايات المسطرة في هذا المنهج كفاية «**التمرّن على الخطوات الأولى للملاحظة والوصف والتفسير**».

الوصف الجغرافي: تقتضي هذه العملية الفكرية إبراز صفات الظاهرة الجغرافية المدروسة من حيث الشكل أو البنية أو الأبعاد أو توطينها المجالي أو حركتها عبر المكان أو تطورها خلال فترة زمنية معينة. ويمكن اختزال عملية الوصف في السؤال: **ماذا؟ وكيف؟ وأين؟ وإلى أين؟ وإلى متى؟**. لا تطرح هذه الأسئلة دفعة واحدة بل ترد وفق مسار المعالجة اليداكتيكية وطبيعة النشاط المقترح على المتعلم في ضوء الكفاية المستهدفة والظاهرة المجالية قيد المعالجة.

التفسير الجغرافي: تهدف هذه العملية الفكرية إلى الكشف عن السبب أو الأسباب التي جعلت الظاهرة الجغرافية تتميز بالخصائص التي تم رصدها خلال عملية الوصف. هنا يتساءل المتعلم: لماذا تتميز الظاهرة بالصفات المذكورة؟ وبعبارة أخرى: لماذا أخذت الظاهرة هذا الشكل وذاك المضمون (البنية) والحجم (الأبعاد) ولماذا تتموضع في ذلك المكان ولماذا تنتقل من مكان إلى آخر أو تتطور؟ وهكذا تبرز العلاقة الحميمة بين عمليتي الوصف والتفسير. لكن هذه التساؤلات لا تطرح دفعة واحدة بل تأتي وفق الحاجة في سياق معالجة جزئية أو شمولية لظاهرة محددة، حيث لا تتطلب المعالجة اليداكتيكية البدء بالتساؤل حول سبب التوقع أو سبب الحركة أو سبب الحجم. فطبيعة النشاط المدرج في سياق التعلم المقصود هي التي تعلل سبب هذا التساؤل أو ذاك.

التعميم الجغرافي: تهدف هذه العملية الفكرية إلى الارتقاء بالمتعلم للاستئناس بآليات العمل العلمي، حتى لا يظل فكره حبيس الجزئيات والوقائع المثيرة التي قد تركز لديه عقلية «أسطورية». فالفكر العلمي ينمو عبر ذهاب وإياب بين الأمور المنفردة والآليات الناعمة لمعالجة الواقع. تنطلق هذه الآليات من تراكم الملاحظات الوصفية والتفسيرية لاستخراج منها مفاهيم وقواعد ومبادئ وقوانين ونظريات تنير بدورها طريق العمل العلمي. فلا يستقر علم بدون منظور شمولي يقوم بصهر مكتسبات الوصف والتفسير في شكل مقترحات وآليات نظرية.

إن تعامل المتعلم مع هذا المسار النظري يحتاج إلى مقارنة متأنية ومتدرجة تنطلق من الأمور المحلية الملموسة، مستعملة التعابير البسيطة والتفاعلات الهادفة والتطبيقات المحلية. ذلك أن ولوج مرحلة التجريد المنهجي تتم عبر الأمد الطويل ولكنها حيوية بالنسبة للتكوين المستدام.

الخطوة الثالثة: ممارسة المجال

خلال تقديم النهج الجغرافي باعتباره يضم الخطوات الرئيسية التي تتم عبرها معالجة موضوع مجالي معين تم التركيز على عمليات ثلاث:

- الوصف (تقديم المعطيات من حيث الشكل والبنية والأبعاد)،
 - التفسير (براز الأسباب المؤثرة في الظاهرة المجالية قيد الدرس)،
 - التعميم (بلورة أو استعمال قواعد أو مبادئ تنير الدراسة المجالية بصفة عامة).
- بيد أن العمليات الفكرية الثلاث (الوصف والتفسير والتعميم) تنثري فكر المتعلم أكثر إذا تم تنزيلها في أفق تنموي يربط العلم بإجراءات تربوية تصب في القدرة على تحسين الواقع المجالي. هذه الحلقة الفكرية /المهارية التي ارتأينا إبرازها تسمى الممارسة المجالية. وبالتالي سوف تصبح لدى المتعلم معادلة مكتملة الجوانب حيث تجمع بين العلمي والعملية. إذ أن مثل هذا يمهّد لافتتاح التكوين المدرسي على سوق الشغل في ضوء سيرورة المجتمع.
- وحيث أن الثقافة الجغرافية تعنى برصد الموارد الطبيعية والبشرية وتنظيم المجال وتدبيره، وبرصد الاختلالات المجالية

والتصدي لها، فإن الممارسة المجالية تشكل جزء لا يتجزأ من المشروع العلمي للمادة. ومما يثري الفكر الجغرافي أن تصبغ هذه الممارسة المجالية مدخلا وخطا ناظما للدراسة الجغرافية الهادفة إلى تقوية فاعلية التعلمات وجدواها.

1. علاقة الممارسة المجالية برصد الموارد

تتطلب الدراسة الجغرافية جرد الموارد الطبيعية والبشرية المتعلقة بمنطقة أو وطن. بعد هذه المعالجة (وصفا وتفسيرا) أو في سياقها سوف نبدي ملاحظات حول المؤهلات التي توفرها. لكن هذه المؤهلات قد تتطلب تنمية أو حسن ترشيد أو مزيدا من الحماية أو عدالة أكثر في الاستفادة منها. هذه الملاحظات والاقتراحات التي تواكبها وكذا جدواها وتكاليفها ومنهجية تطبيقها ومراحل تنفيذها بكيفية تشاركية، كل ذلك يصب في الممارسة المجالية المبنية على كفاءة علمية وتجربة متينة.

2. علاقة الممارسة المجالية بتنظيم العمران

إن كل مجتمع يعنى بتنظيم مجاله، سواء تعلق الأمر بالقطاعات الإنتاجية أو السكنية أو البنيات التحتية. فالممارسة المجالية تساهم في توجيه الاختيارات المتعلقة بسيرورة الأنشطة الفلاحية والصناعية والسياحية وغيرها، ضمانا للمردودية وحماية البيئة ولكل ما يدعم التنمية المستدامة. كما تساهم الممارسة المجالية، على مستوى سياسة المدن، في ترشيد وظيفية المواصلات وجمالية البيئة الحضرية وجاذبية الأحياء.

3. علاقة الممارسة المجالية بالكوارث التي قد تطل الطبيعة والبشر

إن المجال ليس في مأمن من الفيضانات والزلازل وإتلاف الثروة الغابوية والمطارح السامة، وهنا تتدخل الممارسة المجالية في هذه الظروف لبلورة تدابير وقائية ومواكبة الإصلاحات ذات الصلة. إن احتكاك المتعلم بهذه القضايا وفق برتوكول تربوي محكم يصب في إعداد جيل ينفع نفسه ووطنه.

4

الخطوة الرابعة: الاستعمال الرشيد لوسائل التعبير الجغرافي

يعتمد الخطاب الجغرافي على وسائل تعبير مختلفة يتقاسمها مع باقي المواد الدراسية. ونركز هنا على التعبير اللفظي والعدي والخرائطي والمباني.

التعبير اللفظي: يعتمد التعبير اللفظي، سواء الشفوي منه أو الكتابي، على مصطلحات ذات حمولة مجالية محددة يتجلى عبرها الرصيد العلمي الذي ما فتئت تراكمه الجغرافيا. وتسهيلا للتواصل العلمي تتوفر الجغرافيا على قواميس لبلورة المفاهيم والمعايير المتعلقة بها. فالهضبة مثلا تعرف بانتمائها للتضاريس وتتميز بانبساطها وعمق أوديتها. يخضع هذا الشكل من التضاريس للوصف فينكب على إظهار مدى الانبساط ومدى عمق الأودية؛ ويخضع للتفسير فيظهر سبب انبساط السطح بالرجوع إلى طبيعة الصخور والتاريخ الجيومورفولوجي؛ أما تفسير عمق الأودية فينكب على العوامل السالفة الذكر بالإضافة إلى التاريخ الهيدرولوجي. أما التعميم فيستحضر كل هذه العوامل ليصوغ قاعدة أو مبدأ يجمع بين البنية الصخرية (للهضاب) وعوامل التعرية والحركات التكتونية (الباطنية). وهكذا يظل الخطاب الجغرافي منسجما من حيث النهج العلمي ووسيلة التعبير. وبما أن التعبير اللفظي يندرج في بيئة لغوية مراقبة يستحسن فيه اعتماد التركيز وتفاخي الحشو والتعابير المبهمة التي تضخم الكلفة الذهنية لإدراك المقصود.

التعبير العددي: يعتمد التعبير العددي على توظيف الأرقام لإبراز الجوانب الكمية للظواهر الجغرافية (أعداد، أبعاد، مساحات، أحجام، مقاييس)، حيث تمنح الأرقام مزيدا من الدقة لعمليات النهج الجغرافي. فهناك مثلا فرق في الدقة بين أن نقول (أو نكتب) أن الحرارة تنخفض كلما ارتفعنا على سفح جبل، أو أن نقول إن الحرارة تنخفض بدرجة واحدة كلما صعدنا 100 متر على سفح جبل. إن التعبير الثاني يساعد أكثر على وصف وتفسير توزيع أنواع الغطاء النباتي حسب علو الجبال وفق العامل الحراري. ومن هنا، تكون للتعبير العددي بلاغته على غرار التعبير اللفظي. فعلى الأعداد أن تكون مرتبة في جدول يتضمن منها الأساسي حسب قاعدة ما قل ودل لأن الإطناب يرفع من الكلفة الذهنية والزمنية للاستيعاب.

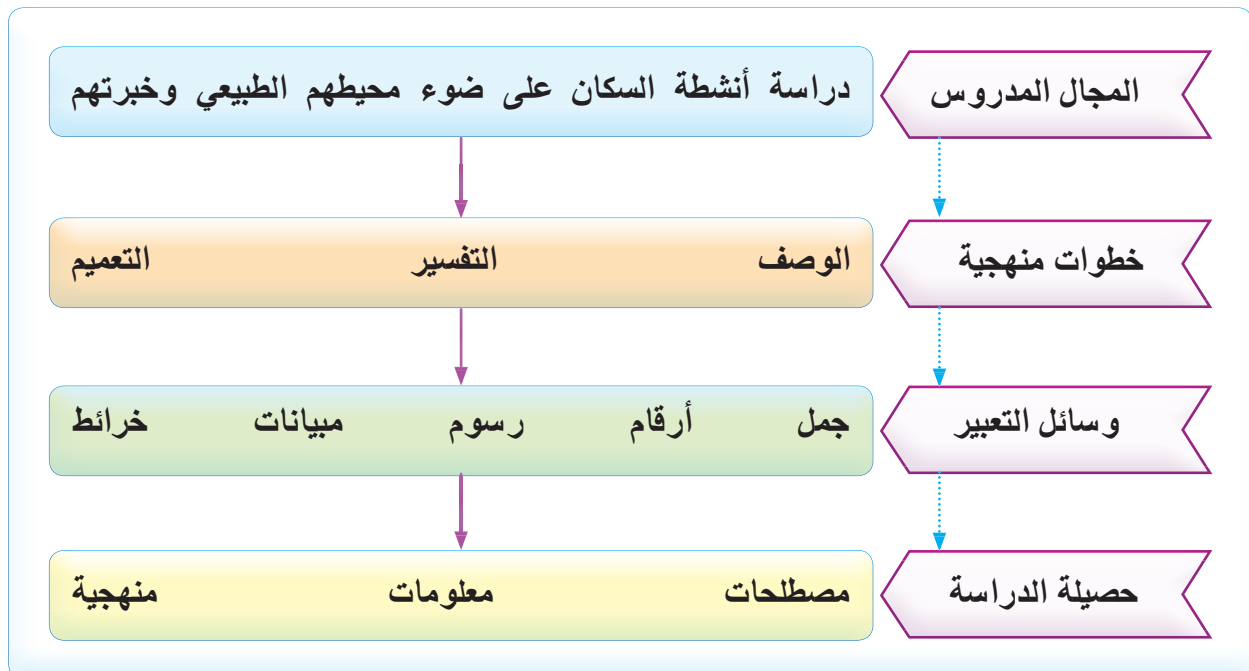
التعبير المبياني: له فوائد متعددة تتكامل مع فوائد التعبير العددي. فالمبيان يحد من الطابع المجرد للأرقام، إذ يحول مضمونها في شكل «رسوم ملموسة» ذات بعدين أو ثلاثة، تقرب الظواهر الكمية من الذهن، وتدعم التحصيل من حيث الاستيعاب والاستدامة. فالأبعاد، والمقارنة والتطورات يسهل التقاطها في وقت وجيز مثلما نشاهد «صورة». لكن مزايا المبيان لا تعفي قارئه من أن يبقى يقضا لرصد بعض المبالغات التي تطال موضوعيته. إن تغيير مقياس المبيان مثلا يحدث تغييرا في منحناه مما ينعكس على خلاصته.

التعبير الكرتوغرافي: يعتبر أكثر الوسائط التصاقا بالفكر الجغرافي؛ ذلك أن الخريطة أبلغ من أي أداة أخرى لتقريب المجال الجغرافي إلى الأذهان. بيد أن الخريطة ليست تعبيراً مطلقاً بقدر ما هي على صورة الموضوع المجالي المعالج. لهذا تعتمد الخريطة مقياساً ومفتاحاً واتجاهاً لتأطير تعبيرها عن المجال المستهدف.

يتحكم المقياس في درجة التفصيل أو التعميم التي تقدم وفقها الظواهر انسجاماً مع أهداف الوصف والتفسير، لأن الخريطة مهما كانت أهميتها تبقى أداة تعبير وتواصل في خدمة الفكر الجغرافي وغاياته.

ويقدم المفتاح رموزاً معبرة عن المكونات المجالية التي تعالج ضمن موضع محدد. وتختلف الرموز باختلاف الظواهر من حيث النوع والكم والترتيب الذي يشير مثلاً إلى اختلاف على صعيد الكثافة (السكانية أو الزراعية). فمن الناحية البلاغية لا يحق لرموز نوعية (مربعات، نجوم) أن تقوم مقام رموز تعبر عن اختلاف في الحجم (دائرة مثلاً بأبعاد مختلفة). وعلى الخريطة (سيما في الوسط المدرسي) أن تحمل قدراً مناسباً من المعلومات بدون إفراط ولا تفريط، وأن تسهل الإجابة الفورية على سؤالي أساسيين: ألا الظاهرة الفلانية أين تتواجد؟ ثانياً في مجال معين أي ظواهر تتواجد؟ وهكذا تتيسر عملية الوصف (إبراز سمات الظواهر) والتفسير (الربط فيما بينها).

إن الشفافية على مستوى مكونات الفكر الجغرافي من نهج ووسائل التعبير، تساعد على تحديد الكفايات إن على صعيد بلورة المنهاج «الاستثناس بأدوات التعبير الجغرافي»، أو عند هيكلة أنشطة التعلم وإنجازها وتقييمها. هذه الشفافية العلمية/الديداكتيكية تجعل مكون الجغرافيا يساهم بجانب مكون التاريخ ومكون التربية المدنية في تكوين مواطن ذي وعي وكفاءة وانتماء فعال، نافع لنفسه ولمجتمعه.



محاور برنامج مكون الجغرافيا

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	مميزات وطني: الخريطة، الحدود والمدن	<ul style="list-style-type: none"> • رسم إطار خريطة المغرب؛ • توطين الحدود والمدن الكبرى على الخريطة؛ • تحديد مواقع المدن بالنسبة لبعضها البعض باستعمال وردة الرياح.
2	مميزات وطني: الجبال والهضاب والسهول	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى: السهل، الهضبة، الجبل؛ • رصد أهم الوحدات التضاريسية على خريطة المغرب؛ • تعرف تأثير تنوع التضاريس على الثروة المائية.
3	مميزات تضاريس وطني: رسم خريطة	<ul style="list-style-type: none"> • رسم إطار خريطة المغرب؛ • اختيار رموز لتمثيل التضاريس؛ • وضع عنوان ومفتاح للخريطة.
4	مميزات مناخ وطني: الحرارة والتساقطات وتمثيلها	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى المناخ وما يميزه عن الطقس؛ • وصف طقس اليوم من حيث الحرارة والتساقطات والرياح انطلاقا من نشرة جوية؛ • تمثيل الحرارة والتساقطات.
5	مميزات وطني: الأنهار والسدود	<ul style="list-style-type: none"> • التمييز بين النهر والوادي وتوطين أهم الأنهار؛ • تعرف معنى السد وأهميته ووظائفه المختلفة / المتعددة؛ • رصد مجالات استعمال الماء واستخلاص أهمية ترشيده.
6	مميزات وطني: الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية	<ul style="list-style-type: none"> • وصف مؤهلات الفلاحة في وطني؛ • الإنتاج الزراعي والحيواني بوطني، • الغطاء النباتي بوطني والحفاظ عليه؛
7	مميزات وطني: الواجهتان البحريتان	<ul style="list-style-type: none"> • وصف ساحلي المغرب ويوطن عليهما أهم موانئ وطنه؛ • تفسير دور الساحلين في تنمية وطني؛ • نماذج من موانئ وطني: ميناء طنجة المتوسط.
8	السكان في وطني: التوزيع والبنية	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى توزيع السكان وربطه بالكثافة السكانية؛ • وصف توزيع الكثافة السكانية من خلال خريطة وطني وتفسير توزيع السكان في وطني؛ • رسم مبيان يمثل تطور السكان في المغرب.
9	السياحة: رافعة لتنمية وطني	<ul style="list-style-type: none"> • المؤهلات السياحية لوطني (وصف المؤهلات)؛ • الأنشطة السياحية بوطني (تفسير تنوع الأنشطة)؛ • من أجل سياحة تنمي اقتصاد وطني (مجالات توسيع الأنشطة وعلاقتها بالتنمية المستدامة).
10	مميزات وطني: المعادن والصناعة المعدنية (قطاع الفوسفات نموذجا)	<ul style="list-style-type: none"> • وصف أنواع المعادن وتوزيعها؛ • ربط علاقة المعادن بالصناعة المعدنية؛ • دراسة حالة: معدن الفوسفات وتحويله بالمغرب
11	مميزات وطني: المواصلات	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى المواصلات، أنواعها وأدوارها؛ • توطين أهم الموانئ والمطارات والسكك الحديدية والطرق السيارة بالمغرب ووصف توزيعها؛ • التدريب على ترشيد استعمال المواصلات في الحياة اليومية.
12	مشاكل بيئية بوطني: التصحر والتلوث ومشكل الماء	<ul style="list-style-type: none"> • تعرف معنى مشكل بيئي عبر أمثلة: التلوث، التصحر، نقص الماء؛ • استنتاج آثار المشاكل البيئية ومناقشتها؛ • مناقشة حلول وتبني سلوكيات إيجابية تجاه المشاكل البيئية (استراتيجية الجيل الأخضر 2020-2030 نموذجا)

الهدف: تعرف خريطة المغرب وإبراز الحدود وتوزيع أهم المدن.

يندرج هذا الهدف ضمن كفايات المادة التي تؤكد على تعلم التمتع في المجال الذي يتسع بالنسبة للمتعلم مقارنة بالمجال الذي تمحور حوله برنامج مستوى الرابع. ففي المستوى السابق اتخذ طابعا محليا (المجال المحيط بالمتعلم) ليتسع في هذا المستوى ويهم مجال المغرب ككل.

تدبير محطة تمهيد التعلم

إثارة انتباه المتعلم ((ة) لموضوع الدرس عبر ثلاثة أسئلة توظف تعلماته والتي ترتبط بمقومات الموقع الجغرافي للمغرب وتأثيراته وتوزيع أهم المدن بما في ذلك مدينته أو المدينة القريبة من قريته.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: رصد موقع المغرب في محيطه القريب والبعيد

يهدف هذا النشاط إلى جعل المتعلم ((ة) يتدرب على تحديد الموقع الجغرافي بالنسبة لمعالم جغرافية قريبة وأخرى بعيدة، ومن هنا تم اعتماد المحيط القريب والمحيط البعيد. من الأساسي في هذه الفقرة، توظيف خريطة جدارية تساعد على تعرف موقع المغرب بالنسبة لعدد من الكيانات الجغرافية كالبحر المتوسط، المحيط الأطلسي، قارة إفريقيا، العالم... مع توجيه التعليمات نحو إبراز أهمية هذا الموقع لتوضيح معنى «موقع استراتيجي».

النشاط 2: رصد انعكاسات الموقع على مختلف المجالات

من الصعب أن يتم في أول درس، إبراز تجليات انعكاسات الموقع اقتصاديا وحضاريا وغيرها، ومن هنا يتم ربط الموضوع ببرنامج المستوى السابق، حيث تعرف في مادة التربية المدنية على تعدد مكونات وروافد الشعب المغربي وغناه الحضاري، الذي لعب ويلعب فيه الموقع دورا كبيرا عبر مختلف المحطات التاريخية إلى الوقت الراهن. كما يتوصل إلى إثارة بعض انعكاسات الموقع اقتصاديا: أمثلة عن السياحة والتبادلات التجارية...

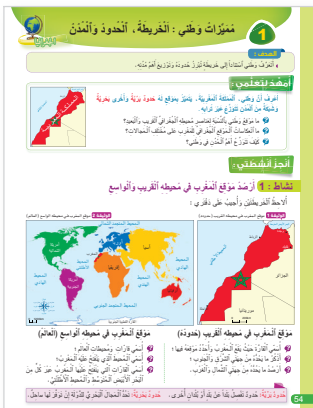
النشاط 3: تعرف مواقع المدن وتوطن بعضها على الخريطة

يتم الانطلاق من رسم إطار مبسط للخريطة على السبورة توطن عليه أكبر المدن ومدينته أو الأقرب لقريته. يصيغ المتعلم ((ة) جملا لرصد موقع مدينته بالنسبة للمغرب (شماله أو جنوبه...) وبالنسبة للمدن الكبرى...

من الأساسي أن يرسم المتعلم ((ة) إطار للخريطة باستعمال الورق الشفاف أو استنساخ إطار فارغ وتوزيعه على المتعلمين لتمكينهم من توطن مختلف هذه الكيانات.

تدبير تقويم التعليمات ودعمها

تقويم قدرة المتعلم ((ة) على تعرف الكيانات التي تحد المغرب من الجهات الأربع، وموقعه في القارة الإفريقية. لتحقيق ذلك، من الضروري منح المتعلم ((ة) إطار خريطة جاهز من أجل تحديد الكيانات المحيطة بالمغرب وتوطن مدينته (أو القريبة من قريته) والمدن الكبرى كالرباط والدار البيضاء. بعد التوطن الخرائطي يصيغ جملا يستعمل فيها الجهات (وردة الرياح) لرصد الكيانات التي تحد المغرب ومواقع بعض المدن.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

تشكل الخريطة أداة أساسية في هذا الدرس ، على أن تتنوع طريقة استعمالها وبالتالي أشكالها ، كما أن توفرها لدى الأستاذ(ة) ولدى المتعلم(ة) يغني هذا الدرس ودروس أخرى مما يفرض توفر:

- خريطة جدارية للعالم ليتمكن المتعلم(ة) من معرفة موقع المغرب في العالم وخاصة بالنسبة لقارتي إفريقيا وأوروبا.
- خريطة جدارية للمغرب من أجل تحديد موقعه في محيطه القريب ورصد الكيانات التي تحده.
- رسم إطار خريطة المغرب بشكل مبسط وتمثيل أهم المعطيات مثل الكيانات المحيطة بالمغرب: المحيط الأطلسي غربا، البحر الأبيض المتوسط شمالا، الجزائر شرقا و موريطانيا جنوبا.
- استنساخ إطار خريطة المغرب ليتمكن المتعلم(ة) من الاشتغال عليه وتمثيل الكيانات التي تحد المغرب وتوطن أهم المدن ويتم إلصاق هذا الرسم في الدفتر ليشكل أثرا مكتوبا لدى المتعلم على دفتره.

معطيات حول حدود الدول:

يعد الموقع من المفاهيم الجغرافية الأساسية ، فالجغرافيا كثيرا ما كانت توصف بكونها علم المكان وعلاقة الأماكن (المواقع) ببعضها البعض والاختلاف فيما بينها وأن أهمية أي موقع تتحدد بمحيطه أكان قريبا أو بعيدا ،

حدود الموقع جغرافيا: يحدد الموقع الجغرافي على سطح الأرض باعتماد الإحداثيات الجغرافية وهي خطوط وهمية توضع في الخرائط وتتمثل في خطوط الطول ودوائر العرض . فالمغرب مثلا يقع بين خطي الطول 1 و 17 درجة غرب غرينتش ، وخطي العرض 21 و 36 درجة شمال خط الاستواء .

الحدود السياسية للدولة : هي خطوط من وضع الإنسان لتحديد أراضي دولة بالنسبة لدولة أو دول مجاورة ، وتعتبر هذه الحدود حدا لكافة أراضي الدولة وأنهارها ومساحاتها المائية الموجودة فوق ترابها إلى جانب جزء من مجال مياه البحار والمحيطات التي قد تكون مطلة عليها ، كما تكون لها السيادة على جوها بحيث لايسمح بتحليق طائرات دول أخرى في سماءها إلا بإذن منها .

ترسيم الحدود: تضع الدول حدودها باتفاق مع الدول المجاورة تفاديا لأي نزاع محتمل على هذه الحدود ، بحيث تتفق الدول المشتركة في الحدود على وصف دقيق لمسار حدودها الجغرافي ، الذي يرسم عبر خرائط تحدد بدقة هذا المسار ، وتوقع هذه الدول فيما بينها اتفاقية ترسيم الحدود .

تعيين الحدود فوق المجال البري: تتفق الدول فيما بينها على الشكل الذي تمثل به هذه الحدود كوضع أسلاك شوكية وأحيانا جدار إسمنتي وغير ذلك .

فرض السيادة على الحدود: تضع كل دولة على حدودها نقاطا للمراقبة ضد تسلل الأفراد بشكل غير قانوني أو تهريب السلع والمنتجات الممنوعة كالمخدرات والسلع الفاسدة وغيرها .

الحدود البحرية: هناك قوانين دولية تؤطرها وتستند إليها الدول لتحديد حدودها البحرية مثل المغرب:

«تمتد هذه المنطقة إلى حدود الخط حيث توجد كل نقطة على مسافة 200 ميل بحري من النقطة الأقرب من خط الأساس الذي يستخدم لقياس عرض البحر الإقليمي ، كما هو محدد طبقا للنصوص التشريعية والتنظيمية الجاري بها العمل .»

المادة الثانية القانون رقم 38.17 الجريدة الرسمية عدد 6869 بتاريخ 30 مارس 2020

الهدف: تعرف التضاريس وتوزيعها وتأثيرها على الثروة المائية

يرتبط هذا الهدف بتنمية قدرات المتعلم(ة) من حيث التعبير اللفظي الخاص بالجغرافيا وإغناء رصيده بمصطلحات تهم المجال مثل تعرف معنى «تضاريس/جبال/هضاب/سهول». وبالتالي تنتمي لديه القدرة على التعبير الجغرافي ورصد خصائص المجال بدأ بالمجال المغربي.

تدبير محطة تمهيد التعلم

قد يكون مصطلح تضاريس جديد على المتعلم(ة) لذلك يتم ربطه بعنوان الدرس حيث تبرز أسماء الوحدات التضاريسية: الجبال/الهضاب/السهول وبذلك تتضح الأسئلة المطروحة في هذه المحطة، حيث يوظف مصطلح تضاريس.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف معنى الجبل والهضبة والسهل

يتم التركيز في محطة أولى على المؤشرات التي يجب تعلم رصدها للتمييز بين أشكال التضاريس فتتضح لدى المتعلم(ة) الأسس المنهجية لتوظيف المصطلحات الجغرافية: مثل متى نسمي الشكل جبلا أو هضبة أو سهلا، مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف بينها. يتم اعتماد رسومات مبسطة على السبورة لتقريب مواصفات أشكال التضاريس والتمييز بينها.

النشاط 2: رصد أهم الوحدات التضاريسية على خريطة المغرب

يهم هذا النشاط التوزيع الجغرافي للوحدات التضاريسية بالمغرب عبر توظيف الخريطة لتفعيل التوطين الجغرافي. ويعد أساسي اعتماد خريطة جدارية حول تضاريس المغرب حتى يتمكن المتعلم(ة) من توطين التضاريس بالنسبة للمجال المغربي ككل (شمال، جنوب، شرق، غرب)، وبالنسبة لبعضها البعض، أو بالنسبة لمكونات جغرافية أخرى كالسواحل. كما يساعد على ذلك إرفاق الخريطة برسومات مبسطة على السبورة.

النشاط 3: تعرف تأثير التضاريس على الثروة المائية

يتم الربط بين عنصر التضاريس والثروة المائية عبر إبراز علاقة الجبال بالمياه (التلوج) وتأثير شكل التضاريس على شكل المجاري المائية. توضع رسوم على السبورة تدعم الموجودة في الكتاب المدرسي.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

من الأساسي تقويم مكتسبات المتعلم(ة) مثل مدى تمكنه من المصطلحات الجديدة، من حيث المعنى كتعريف الأشكال التضاريسية والتمييز بينها من حيث الخصائص، وتكوين خريطة ذهنية تهم التوزيع الجغرافي للوحدات التضاريسية الكبرى في المغرب من خلال اعتماد الجهات الأربع أو توزيع الوحدات بالنسبة لبعضها البعض.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

- لتحقيق الهدف المرصود للدرس ، يتوجب مساعدة المتعلمين بما يكفي من الرسوم على السبورة ، ومطالبتهم بوضع رسومات على الدفتر للتمييز بين أشكال التضاريس وضبط الخصائص التي تميز كل شكل .
- تشكل الخريطة الأداة الأساسية للتوطين الجغرافي ، وعلى الرغم من توفرها بالكتاب المدرسي ، فإن شرح الدرس في الفصل يتطلب خريطة جدارية ، ووضع رسم مبسط على السبورة يواكب عليه المتعلمون توطين الوحدات التضاريسية ويساهمون في هذه العملية بشكل تدريجي على السبورة وعلى الدفتر .
- كلما سمحت معطيات الدرس بالربط بين موضوعها والمجال المحيط ، يكون أفضل للمتعلم(ة) وفي هذا الدرس مثلاً يستغل محيط المتعلمين القاطنين بالمناطق الجبلية أو قرب الأنهار . . .
- من الأساسي في كل درس الاهتمام بدفتر المتعلم حيث يدون فيه إنجازاته المرتبطة بالأسئلة التي يتضمنها الدرس بالكتاب المدرسي أو أسئلة أخرى يطرحها الأستاذ(ة) مع مراقبة ما يدونونه لتدارك المعطيات الخاطئة .
- يمكن اعتماد خطاطات مركزة تساعد على تلخيص بعض محطات الدرس .

خطاطة لتعريف وحدات التضاريس



يمكن الاستعانة بهذه الخطاطة على مستوى تعريف التضاريس .

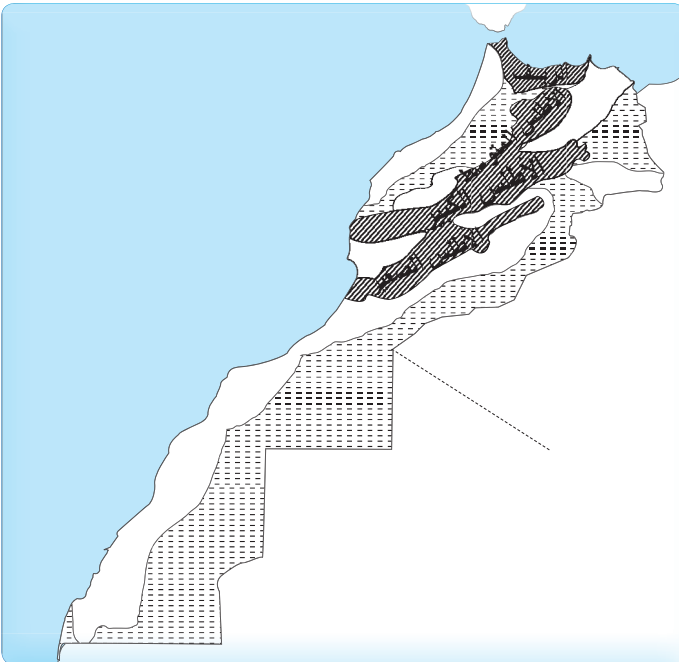
بعد تعلم معنى العناصر التضاريسية الكبرى في محطة أولى ، يتم في محطة ثانية التأكد من قدرة المتعلم(ة) على رصد الوحدات التضاريسية الكبرى بالمغرب ، وتحديد مواقعها بالنسبة لبعضها البعض وبالنسبة للمغرب ككل .

- يمكن اعتماد ملخص المتعلم(ة) بخرائط مبسطة .

ويتم في هذا النشاط مثلاً استنساخ هذا الإطار ومنحه للمتعلمين ومطالبتهم بـ :

- وضع الكيانات التي تحد المغرب .
- تسمية الوحدات التضاريسية (السهول والهضاب) في مكانها على الخريطة ، تلوين الوحدات بألوان مناسبة .
- وضع مفتاح وعنوان مناسبين .
- إلصاق الرسم على الدفتر .

ملحوظة: هذا التمرين يؤهل المتعلم لموضوع الدرس الموالي .



تقويم ودعم تعلمات الوحدة 1

التمرين الأول:

- من الموصفات الأساسية التي يجب أن يتضمنها منتج المتعلم (ة) حول هذا التمرين:
- يتضمن الإطار المنقول أهم خصائص إطار خريطة المغرب من خلال رسم السواحل البحرية والحدود البرية؛
- يوطن مدينة الرباط في مكانها ويستوعب أنها هي المعنية بكلمة عاصمة بلادي .
- يسمي المدن الممثلة بالنقط الحمراء وهي طنجة، الدار البيضاء (جنوب الرباط)، مراكش، الصويرة، آسفي، فاس، مكناس، وجدة، العيون، الداخلة.
- إذا كانت مدينته غير ممثلة على الخريطة فمن الأساسي إضافتها ولو بشكل تقريبي من طرفه .
- يتم معطيات المفتاح بوضع أسماء السلاسل الجبلية قرب الألوان وتسمية ما تعبر عنه الأرقام أي المحيط الأطلنطي (1) والبحر الأبيض المتوسط (2) ودولة الجزائر (3) ودولة موريتانيا (4).
- يكون الرسم نظيفا وواضحا ومؤثرا ومشجعا على القراءة . (شرط مهم بالنسبة للرسم)

التمرين الثاني:

السؤال 1:

- الصورة 1: تمثل شكل هضبة ويتم تحليل الجواب ، يكون الشكل له سطح منبسط ، ويتضمن وادي عميق من خلال الضفاف ذات الجوانب المنحدرة بشكل بارز .
- فمن موصافات الهضبة أن يكون السطح منبسطا وأحيانا متموجا أو متقطعا مع وجود وادي عميق تغمره مياه النهر أو أنه جاف .
- الصورة 2: تمثل الصورة سهلا لأن السطح منبسط بل شديد الانبساط مع وجود مجرى مائي له وادي غير عميق (سطحي).

السؤال 2:

يهم هذا السؤال تحديد أي الشكلين التضاريسيين مهدد أكثر بالفيضانات مع تحليل الجواب: تهدد الفيضانات السهول بسبب عدم عمق أوديتها وانبساط تضاريسها .

- يمكن الاستعانة بهذا الإطار لرسم خريطة تضاريس المغرب واستنساخه لمساعدة المتعلمين خاصة الذين يجدون صعوبة في نقل الإطار بالمربعات .
- يعتمد مساران في توطين الكيانات المجالية:
- توطينها تبعا للإحداثيات الجغرافية مثلا يقع المغرب بين خطي الطول 17 و 36 درجة غرب خط غرينتش وخطي العرض 21 و 36 شمال خط الاستواء . لا يمكن اعتماد هذا المسار بالنسبة لهذا المستوى الدراسي لعدم معرفة المتعلمين بالإحداثيات الجغرافية .
- توطين الكيانات بالنسبة لبعضها البعض واعتماد الجهات الرئيسية والفرعية مثلا: تقع مدينة الرباط بالشمال الغربي للمغرب على الساحل الأطلنطي شمال مدينة الدار البيضاء . ويلائم هذا المسار مستوى هذه الفئة من المتعلمين .



يرتبط هدف هذا الدرس بموضوع الدرس السابق، ونظرا لأهمية إكساب المتعلم(ة) القدرة على تمثّل المجال المغربي بشكل صحيح، يكون من الضروري تدريبيه على رسم خريطة توزيع التضاريس.

تحدد هذه المحطة للمتعلم (ة) ما هو مقبل على تعلمه في الدرس.

حتى لا يكون رسم الخريطة شكليا أو ميكانيكيا ، فمن الأساسي تمكن المتعلم(ة) من ضبط توزيع الوحدات التضاريسية بالنسبة للمغرب ككل وبالنسبة لبعضها البعض وهو ترسيخ لما تعلمه في الدرس السابق قبل أن يعمل على تمثيل الوحدات التضاريسية في هذا الدرس .

النشاط 1: رصد الوحدات التضاريسية وتحديد مواقعها

يرسخ المتعلم(ة) تعلماته السابقة بطرح ما يمكن من الأسئلة حول مواقع وحدات التضاريس بالنسبة للمغرب ككل أو بالنسبة لبعضها البعض . يمكن التركيز على أسئلة التوطين التي تقوم على:

- في المكان الفلاني ماذا يوجد؟، ما شكل التضاريس بالشمال الشرقي؟...
- المكون الفلاني أن يوجد؟، أين تقع جبال الريف بالنسبة للمغرب؟...

النشاط 2: التدرب على رسم الخريطة باستعمال الورق الشفاف

يطلب من المتعلمين أو من إدارة المؤسسة توفير الورق الشفاف من أجل إنجاز هذا النشاط ،
وتتم مسايرة المراحل الثلاث الواردة في الجدول أسفل الخريطة والذي يبين للمتعلم(ة) التدرج
في الرسم بشكل منهجي .

من الأساسي التركيز على التوطين وتعلم كيفية اختيار الرموز لتمثيل الظواهر الجغرافية، علماً بأنه في هذه الخريطة تم اعتماد رمز واحد وهو المساحي. (الاطلاع على فقرة معطيات مساعدة بالصفحة الموالية).

النشاط 3: التدريب على رسم الخريطة باستعمال تقنية المربعات

تتطلب هذه التقنية وقتاً أطول ليستوعب المتعلم المحطات الأربع، وضع رسم أول يهيم فقط إطار خريطة المغرب ليتدرب على رسمه ورصد أهم انعراجات مسار الحدود البرية والسواحل البحرية وفق المربعات. يلصق هذا الرسم على الدفتر ثم تطبق التقنية على خريطة التضاريس.

تم في الصفحة الموالية اقتراح إطار خريطة يتضمن رموزا تخص الجبال، يمكن اعتماده بعد استنساخه وتوزيعه على المتعلمين، كتمرين أول يتم فيه إتمام الرسم قبل الانتقال إلى إنجاز كامل يقوم به المتعلم(ة) بمفرده.

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

تعتبر الخريطة الأداة الأساسية لتمثيل الظواهر حسب موقعها في المجال الجغرافي ويتم اعتماد الرموز التي تعكس بالإضافة إلى الموقع الجغرافي للظواهر، الاختلافات الموجودة بين هذه الظواهر الممثلة، ومن هنا وضعت ثلاثة أنواع من الرموز: الخطي والمساحي والنقطي ويتم اختيارها حسب طبيعة وخاصة الظاهرة الممثلة بها وتفرعها حسب الشكل واللون والحجم كما في هذا الجدول:

أنواع الرموز	شكلها	لونها	أبعادها	ماذا يمكن أن تمثل على الخريطة
رموز نقطية				تستعمل لتمثيل الظواهر المحدودة الانتشار في المجال الممثل على الخريطة مثل المدن، الموانئ، العامل على خريطة المغرب: تتخذ أشكالاً هندسية: مربعات، دوائر... تختلف من حيث اللون والحجم والشكل. كما يمكن استعمال رموز نقطية إيحائية (رسم سيارة لتمثيل معمل للسيارات...)
رموز خطية				تمثل بها الظواهر ذات الطبيعة الطولية كالأنهار والطرق ويتم تغيير اللون والحجم والشكل (متقطعة، متصلة...)
رموز مساحية				مساحات ملونة توظف لتمثيل الظواهر ذات الامتداد المجالي الواسع مثل مساحات زراعية، توزيع الكثافة السكانية...

ملحوظة: تعتمد ألوان متعارف عليها بالنسبة لبعض الظواهر لتسهيل التقاطها ذهنياً: الأزرق للبحار، الأخضر للغابات أو الزراعات...

قراءة مشاهد جغرافية من خلال صورة الأولى



جوانب منهجية لدراسة صورة

تمر دراسة الصورة عبر محطات أساسية:

الوصف: بهم معطيات الصورة بالتدرج من المستوى 1 إلى 2 إلى 3:

- ما العناصر المشاهدة في المستوى 1 (تضاريس مرتفعة)، المستوى 2 (تجمع سكني)، المستوى 3 (فلاحة).
- وصف هذه العناصر بالتتابع:

1. نوع التضاريس، تدرج ارتفاعها، مظهرها القاحل.
2. نوع التجمع السكاني (قرية) كثافة البنايات، ارتفاعها...؛
3. نوع الفلاحة، (بورية، مسقية)، المزروعات، هندسة الحقول...؛

التفسير: يتم عبر ما تم استنتاجه خلال الوصف:

1. نوع المناخ انطلاقاً من معطيات المستوى 1.
 2. ضعف البنية التحتية في التجمع السكاني.
 3. توفر مجرى/ منبع مائي يفسر الزراعة في بيئة شبه صحراوية.
- تحويل معطيات الصورة إلى رسم/خريطة تعبر عن العناصر الثلاثة.

المفتاح: 1 2 3

نموذج مصغر لمشروع حي سكني بيئي: زناتة بالدار البيضاء. (يقوم هذا النموذج مقام صورة لحي تم إنجازه).

1. وصف وتفسير الموصفات التي تجعل منه حياً بيئياً:
- وصف وتفسير: المساحات الخضراء: أهميتها مقارنة مع المساحات المبنية، تنوع مكوناتها، إبراز قيمتها البيئية، الصحية، الجمالية والتي تفسر وجودها.
- وصف المجال المخصص للبناء: أهميته ضمن مجال الحي، توزيع البنايات، تنوع وظائفها تفاوت ارتفاعاتها مراعاة للتهوية وتوفير الممرات والأزقة، استحضار الجمالية.
2. القيام باستنتاجات في انتظار ضبط معطيات الواقع:
- من خلال شكل البنايات وعلوها وتوزيعها يتم استنتاج وظائفها (مرافق سكنية، مقاولاتية، اجتماعية)
- يتم إنجاز تصميم يعبر عن هذه الاستنتاجات.

الاستعانة بالمعطيات الآتية حول مشروع الحي السكني البيئي زناتة بمدينة الدار البيضاء:

مساحة الحي وموقعه: [70 هكتار] [400 متر عن البحر]. يتضمن الحي جميع أجهزة القرب خاصة في مجال التربية والعبادة والصحة والتجارة والنقل والرياضة وما يوفر الترفيه وتنقل الراجلين في إطار نمط عيش مستدام وفضاء عمومي جذاب. (1400 شجرة من 32 نوع، 1400 نخلة من 14 نوع، حدائق للأطفال وتجهيزات راضية).

الدرس 4 مميزات مناخ وطني: الحرارة والتساقطات وتمثيلها

الهدف: تعرف معنى الطقس وتمييزه عن المناخ مع رصد حالته ورسم مبيان الحرارة والتساقطات.

يتلخص الهدف في إغناء رصيد المتعلم(ة) من حيث التعبير الجغرافي حول معطيات المجال: الطقس، المناخ، النشرة الجوية، التساقطات، إلى جانب التعبير الرمزي من خلال الاستئناس الأولي بمهارة تمثيل المعطيات في رسم بياني.

تدبير محطة تمهيد التعلم

إثارة انتباه المتعلم لأهمية تدقيق التعبير حول معطيات المجال كموضوع المناخ وما يرتبط به من معطيات مثل الطقس، النشرة الجوية... وهي مصطلحات يسمع بها، ويشكل الدرس فرصة لضبط معناها والتمييز بينها، إلى جانب مهارة التعبير البياني وتعلم محطات بناء المبيان الخاص بالحرارة والتساقطات.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: التمييز بين الطقس والمناخ ووصف حالته من خلال نشرة جوية

ينطلق تعريف الطقس من مكتسبات المتعلم(ة) حول ما يعرفه عن النشرة الجوية والمعطيات التي تمدنا بها بشكل يومي. كما يتعلم مدلول الرموز الأساسية التي توظف في النشرة الجوية. من خلال الخط الممتد من اليسار نحو اليمين وتوالي حالات الطقس يتوصل المتعلم إلى معنى المناخ وتمييزه عن معنى الطقس.

النشاط 2: وصف حالة طقس اليوم انطلاقا من خريطة نشرة جوية

توظف في هذه القراءة الرموز التي تستعمل في خريطة النشرة الجوية فيتعرف المتعلم(ة) مدلولها ويمكن من وصف حالة الطقس لمدينة معينة على الخريطة. يتم تدريب المتعلمين عن طريق تمارين منزلية، تهم تتبع النشرة الجوية ليوم معين، وتكلف كل مجموعة برصد طقس مدينة أو أكثر وتتم خلال الحصة الموالية في القسم مناقشة إنجازات المتعلمين ومقارنتها.

النشاط 3: تعلم تمثيل الحرارة والتساقطات في رسم بياني

يستأنس المتعلم(ة) بهذه المهارة بشكل تدريجي على الدفتر وفق محطات، ويفضل أن ينجز الرسم بشكل تدريجي على السبورة بمشاركة بعض المتعلمين:

- محطة 1: تعرف معطيات الجدول من حيث الحرارة والتساقطات.
- محطة 2: بعد تعرف شكل المبيان جاهزا ترصد عناصره وما تمثله.
- محطة 3: إنجاز الرسم البياني بشكل تدريجي وبتتبع من الأستاذ(ة).
- محطة 4: تعلم قراءة المبيان وتعرف نوع المعطيات التي ترصد منه.

تدبير تقويم التعلمات ودعمها

- طرح سؤال حول المكتسبات الأساسية المستخلصة من الدرس من أجل تدوينها على الدفتر.
- التركيز على قراءة المبيان مع تمارين منزلية تهم رسمه من خلال جداول معطيات الحرارة والتساقطات لبعض المدن ولما لا مدينته أو القرية من قريته.

4 مميزات مناخ وطني: الحرارة والتساقطات وتمثيلها

الهدف: تعرف معنى الطقس وتمييزه عن المناخ مع رصد حالته ورسم مبيان الحرارة والتساقطات.

الهدف: يتلخص الهدف في إغناء رصيد المتعلم(ة) من حيث التعبير الجغرافي حول معطيات المجال: الطقس، المناخ، النشرة الجوية، التساقطات، إلى جانب التعبير الرمزي من خلال الاستئناس الأولي بمهارة تمثيل المعطيات في رسم بياني.

النشاط 1: التمييز بين الطقس والمناخ ووصف حالته من خلال نشرة جوية

ينطلق تعريف الطقس من مكتسبات المتعلم(ة) حول ما يعرفه عن النشرة الجوية والمعطيات التي تمدنا بها بشكل يومي. كما يتعلم مدلول الرموز الأساسية التي توظف في النشرة الجوية. من خلال الخط الممتد من اليسار نحو اليمين وتوالي حالات الطقس يتوصل المتعلم إلى معنى المناخ وتمييزه عن معنى الطقس.

النشاط 2: وصف حالة طقس اليوم انطلاقا من خريطة نشرة جوية

توظف في هذه القراءة الرموز التي تستعمل في خريطة النشرة الجوية فيتعرف المتعلم(ة) مدلولها ويمكن من وصف حالة الطقس لمدينة معينة على الخريطة. يتم تدريب المتعلمين عن طريق تمارين منزلية، تهم تتبع النشرة الجوية ليوم معين، وتكلف كل مجموعة برصد طقس مدينة أو أكثر وتتم خلال الحصة الموالية في القسم مناقشة إنجازات المتعلمين ومقارنتها.

النشاط 3: تعلم تمثيل الحرارة والتساقطات في رسم بياني

يستأنس المتعلم(ة) بهذه المهارة بشكل تدريجي على الدفتر وفق محطات، ويفضل أن ينجز الرسم بشكل تدريجي على السبورة بمشاركة بعض المتعلمين:

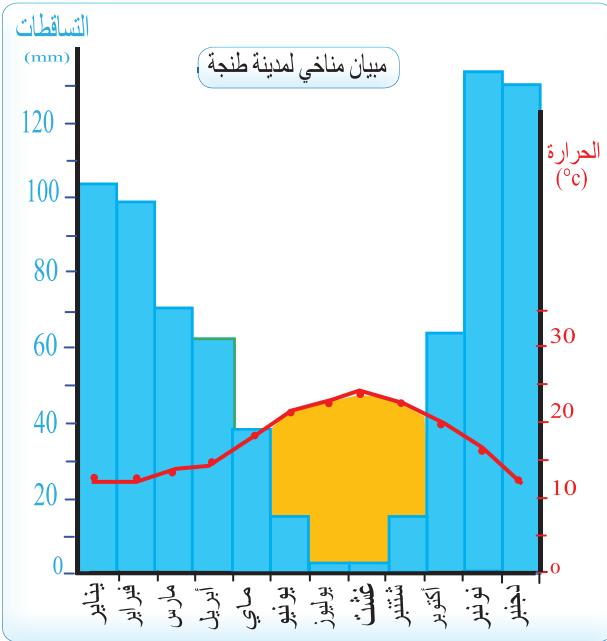
- محطة 1: تعرف معطيات الجدول من حيث الحرارة والتساقطات.
- محطة 2: بعد تعرف شكل المبيان جاهزا ترصد عناصره وما تمثله.
- محطة 3: إنجاز الرسم البياني بشكل تدريجي وبتتبع من الأستاذ(ة).
- محطة 4: تعلم قراءة المبيان وتعرف نوع المعطيات التي ترصد منه.

النشاط 4: رسم مبيان الحرارة والتساقطات

يتم تدريب المتعلمين على رسم مبيان الحرارة والتساقطات باستخدام الجدول التالي:

الوقت	الحرارة	التساقطات
06:00	15	0
09:00	20	0
12:00	25	0
15:00	30	0
18:00	25	0
21:00	20	0
00:00	15	0
03:00	10	0
06:00	15	0

مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة



يمثل هذا المبيان المنتوج الذي سيتوصل له المتعلم (ة) عبر التمرين المطروح في الدرس .

من الأساسي التركيز على بعض المبادئ المنهجية في وضع الرسم البياني الخاص بالحرارة والترسقات منها:

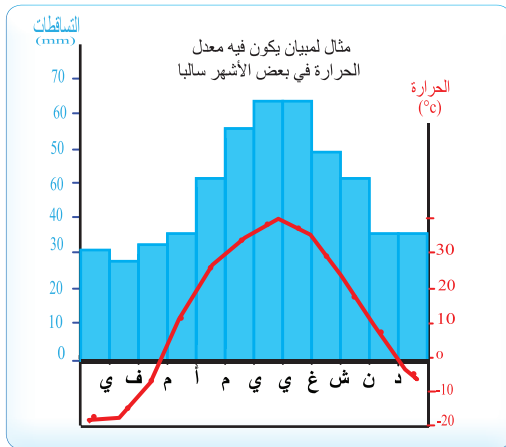
• مقياس الترسقات يكون ضعف الحرارة في حالة مناخ المغرب الذي لا يعرف ارتفاعات كبرى في كمية الأمطار الشهرية كالمناخ الاستوائي حيث يصعب تطبيق هذه القاعدة .

• يرسم الخط المخصص لمقياس الترسقات على اليسار والخط المخصص لمقياس الحرارة على اليمين .

• اعتماد ألوان إيحائية: الأزرق للترسقات والأحمر للحرارة والأصفر أو البرتقالي للفترة الجافة .

• اعتماد المنحى للحرارة لإبراز التطور وتمييزه عن الترسقات التي تمثل بالأعمدة لإبراز الكمية الشهرية .

على مستوى إنجاز المبيان: يكون أحيانا المناخ باردا أي درجة الحرارة خلال بعض الأشهر تكون دون الصفر، وقد يتساءل المتعلمون عن كيفية تمثيل معدلات الحرارة السالبة، ولهذا الغرض وضع هذا المبيان للأستاذة من أجل توضيح الطريقة .



يقترح هذا الرسم رموزا من شأنها إغناء النشاط الخاص بتعلم تتبع النشرة الجوية . يمكن إدراجها ضمن التعليمات الإضافية خاصة إذا تم تكليف المتعلمين بإنجاز تتبع للنشرة الجوية ليوم معين، إذ منهم من سيلتجأ إلى الأنترنت وقد يصادف هذا النوع من الرموز .



تقويم ودعم تعلمات الوحدة 2

التمرين الأول:

- من الموصفات الأساسية التي يجب أن يتضمنها منتج المتعلم(ة) حول هذا التمرين:
- يضمن الإطار المنقول أهم خصائص إطار خريطة المغرب من خلال رسم الحدود البحرية والحدود البرية؛
- توطين الكيانات التي تحد المغرب: المحيط الأطلسي، البحر الأبيض المتوسط، دولتا موريتانيا والجزائر.
- استعمال اللون البني للجبال واللون البرتقالي للهضاب.
- توطين الجبال بمسيرة حدود كل سلسلة: الريف، الأطلس المتوسط، الأطلس الكبير والأطلس الصغير.
- توطين الهضاب الأطلسية بجوار السهول الساحلية، والهضاب العليا بالشرق والهضاب الصحراوية بالجنوب والجنوب الشرقي.
- تحديد السهول في المفتاح كترجمة لما يعبر عنه اللون الأخضر.
- وضع عنوان للخريطة من قبيل: «خريطة توزيع أهم الوحدات التضاريسية بالمغرب»، ومن شروط العنوان أن يتضمن توزيع الوحدات التضاريسية بالمغرب؛
- أن يكون الرسم نظيفا وواضحا ومؤثرا ومشجعا على قراءته. (مهم)

تقويم ودعم

تمرين 1:

أنتل هذه الخريطة باستعمال ألوان الشفافية؛

أنتل الألوان الشفافية في زوايا الخريطة الجبال والهضاب؛

أنتل معطيات المناخ وأنتل بها تباين؛

أنتل عنوانا لخريطة التي رسمتها وأنتلها على دفتر.

تمرين 2:

أنتل ما تفرقة عن المناخ؛ وأنتل الجدول الآتي بما تباين:

معنى الطقس	معنى المناخ	ما يميز الطقس عن المناخ
؟	؟	؟

أراد مجموعة من التلاميذ القيام برحلة برحلة ريفية أثناء زيارتهم إلى مدينة مراكش، فقبلت منهم الأستاذة، فبدأت معهم الأسئلة، فبدأت الأسئلة بـ: «ما معنى الطقس؟» فبدأت بالرد: «الطقس هو الحالة الجوية في لحظة معينة في مكان معين».

أرادت المجموعة أن تعرف معنى المناخ، فبدأت بالرد: «المناخ هو الحالة الجوية في فترة طويلة في مكان معين».

أرادت المجموعة أن تعرف معنى الطقس، فبدأت بالرد: «الطقس هو الحالة الجوية في لحظة معينة في مكان معين».

التمرين الثاني:

السؤال 1:

يلخص المتعلم(ة) ما اكتسبه حول معنى الطقس ومعنى المناخ مع إبراز ما يميز الطقس عن المناخ في جدول كالاتي:

معنى الطقس	معنى المناخ	ما يميز بينهما
هو رصد حالة الجو من حيث الحرارة والتساقطات والرياح وغيرها خلال 24 ساعة، ومن هنا فكل يوم طقس.	يقدم خصائص عامة تهتم الحرارة والتساقطات والرياح وغيرها لمنطقة جغرافية معينة خلال فترة زمنية طويلة قد تصل إلى 30 سنة.	نستخلص من الطقس معطيات الحرارة، التساقطات والرياح وغيرها خلال مدة قصيرة (يوم) عكس المناخ (سنوات كثيرة).
		تقدم حالة الطقس معطيات مفصلة حول الحرارة والتساقطات والرياح وغيرها ليوم محدد، بينما تقدم دراسة المناخ معطيات عامة حول الحرارة والتساقطات وغيرها لمنطقة ما خلال سنوات طويلة.

السؤال 2:

- تحديد نوع المعلومات التي يمكن تجميعها عبر ملاحظة النشرة الجوية وتهتم بالضرورة.
- رصد درجة الحرارة العليا خلال النهار والحرارة الدنيا خلال الليل إذا ما كانت الرحلة ستستمر ليوم أو أكثر.
- رصد حالة الجو من حيث صفاءه أو وجود غيوم خفيفة أو أن الجو سيكون متقلبا أو سيكون ممطرا.
- على مستوى الرياح يتم تحديد اتجاهاتها وقوتها.
- تقدم النشرة الجوية أحيانا معطيات تسمى بالنشرة الإنذارية حول مناطق مهددة برياح وأمطار قوية أي تكون ملونة بالأحمر أو البرتقالي في الخريطة.

مميزات وطني: الأنهار والسدود

الهدف: تعرف ثروات المغرب من حيث الأنهار والسدود ومجالات استعمال مياهها وكيفية ترشيدها.

يؤكد هذا الهدف ما يصبو إليه تدريس مادة الجغرافيا في كونها تعرف المتعلم بمحيطه القريب والبعيد وما يتيح من موارد وكيفية التعامل معها بترشيد استعمالها لتحقيق التنمية المستدامة.

تدبير محطة تمهيد التعلم

تفكك هذه المحطة هدف الدرس في شكل تساؤلات: يرتبط السؤال 1 بتعرف مصطلحات ربما يتداولها المتعلم في محيطه «النهر، السد، الوادي». ويرتبط السؤالان 2 و3 بتوزيع الثروة المائية في المجال المغربي، وكيفية تدبيرها، مثل بناء السدود، ورصد بعض الأخطار التي تهددها، لتنمو لدى المتعلم سلوكات الحفاظ على المورد المائي بمحيطه.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف عناصر تساعد على رصد الثروة المائية

يقصد بهذه العناصر تلك المرتبطة بالجريان المائي. فالمتعلم يوظف مصطلحات النهر والوادي (و ربما الحوض النهري، ويفتح هذا الدرس فرصة تعرف المعنى الدقيق لهذه العناصر وإبراز ما يميز بينها، كل ذلك بتوجيه من الأستاذ/ة).

النشاط 2: تعرف الثروة المائية من خلال الأنهار والسدود

تهم هذه المحطة بعض مكونات الثروة المائية بالمجال المغربي وتوزيعها الجغرافي. فعلى مستوى الأنهار يرصد أهمها وتباين توزيعها بين الشمال والجنوب. ويرصد علاقة توزيع الأنهار بالتضاريس الجبلية وارتباط هذه الأخيرة بالتساقطات، فيتمكن من تفسير هذا التباين في توزيع الأنهار، كما يربط توزيع السدود بتوزيع المجاري المائية.

النشاط 3: تعرف مجالات استعمال الماء وترشيده

السد منشأة حاسمة في تدبير الثروة المائية، فيتعرف المتعلم (ة) معناه ودوره في تخزين الثروة المائية وفي إعادة النظر في تدبير المجال (الفلاحة، الاستقرار البشري، وما يرتبط به من أنشطة اقتصادية مواصلات ...).

يتم توجيه انتباه المتعلم لبعض الاختلالات التي تواجه الثروة المائية واستخلاص سلوكات علينا القيام بها لحماية هذه الثروة وحماية حياتنا.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

يقوم مدى استيعاب المتعلم (ة) لأهمية مياه السدود وارتباطها بالظرفية المناخية، فيكون مدركا، لخطورة تراجعها لأسباب مناخية، وتدهور صلاحيتها بفعل سلوكات بشرية، مما يستدعي حمايتها أولا من التبذير وثانيا من الإتلاف.

مميزات وطني: الأنهار والسدود

أهداف التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

أنشطة التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

مميزات وطني: الأنهار والسدود

أهداف التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

أنشطة التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

مميزات وطني: الأنهار والسدود

أهداف التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

أنشطة التعلم:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

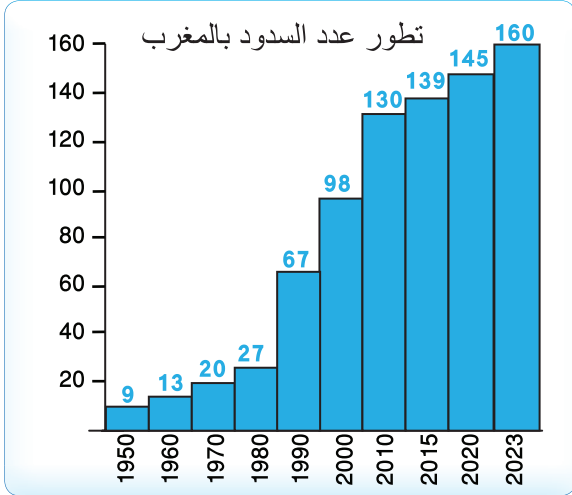
تدبير إنجاز أنشطة الدرس:

- 1- التعرف على أهمية المياه كموارد طبيعية وتوزيعها في المجال المغربي.
- 2- التعرف على أهمية السدود في تخزين المياه وتوزيعها في المجال المغربي.
- 3- التعرف على أهمية المياه في التنمية المستدامة.

مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

- من الأساسي ربط موضوع الدرس بالماء المستعمل في الحياة اليومية للمتعلم(ة)، وهنا قد نجد اختلافات واسعة:
- بالمنسبة للمتعلم(ة) في المجال الحضري أو في قرية تتوفر على الربط بشبكة الماء: هذه الفئة من المتعلمين قد لا تميز بين الماء كما هو في الطبيعة والماء الصالح للشرب وعلاقته بالسدود ومحطات المعالجة ويكلفه ذلك من معاريف.
- فئة المتعلمين بالمجال القروي حيث لا يوجد ربط بشبكة الماء الصالح للشرب، أي حيث الاستغلال يرتكز على مياه النهر مباشرة أو مياه الآبار. ويكون هذا الدرس فرصة لتوعية هذه الفئة من المتعلمين بالاحتياجات الواجب اتخاذها اتجاه هذا النوع من المياه.
- إبراز أهمية هذه الثروة وخطورة تراجعها في المجال المغربي بفعل التحولات المناخية. وتوعية المتعلم(ة) بكون بناء السدود ومحطات المعالجة ليصل الماء الصالح للشرب للمستهلك يكلف الكثير من الجهود.

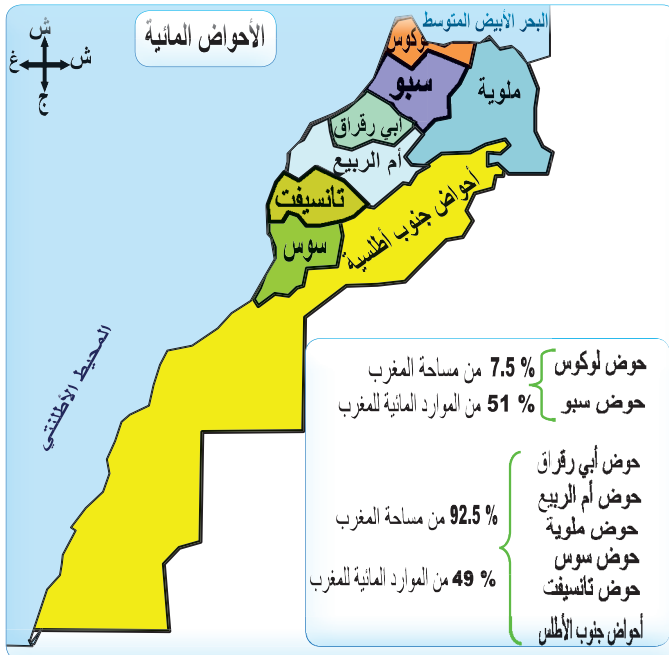
تطور عدد السدود بالمغرب



يتوفر المغرب على 145 سدا إضافة إلى ما يفوق 255 سدا تليا، إلى جانب مشاريعه الحالية والمستقبلية والتي تصل إلى 15 سدا إضافيا حيث تمت برمجة 5 منها لسنة 2019 و 6 لسنة 2020 و 3 لسنة 2021 وسدا لسنة 2023 إلى جانب المزيد من السدود الصغيرة التي تساهم في التنمية المحلية.

- لقد شكلت السدود وما زالت صمام أمان للمغرب لأن اقتصاده يعتمد بشكل كبير على القطاع الفلاحي وخاصة الفلاحة السقوية حيث أن التغيرات المناخية تبرز اتساع مجال المناخ الجاف والشبه الجاف على حساب المناخ الرطب والشبه الرطب.

- لمواجهة النقص الحاصل في الموارد المائية، اتجه المغرب نحو معالجة المياه المستعملة من أجل استعمالها في السقي، إلى جانب مشاريع كبرى تهتم تحلية ماء البحر. وفي هذا الإطار وضع المغرب المخطط الوطني للماء -2020-2050 ليشكل خارطة طريق تدبر الشأن المائي، ومواجهة التحديات الحالية والمستقبلية.



الهدف: وصف الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية من حيث المؤهلات والإنتاج والعناية بالغطاء النباتي.

يتدرب المتعلم(ة) على منهجية الوصف الجغرافي من خلال وصف بعض مؤهلات هذا القطاع وربط العلاقة التفسيرية بين هذه المؤهلات والإنتاج الفلاحي: الزراعي والغابوي وتربية الماشية.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يرصد المتعلم(ة) التساؤلات التي تتمحور عليها التعلمات في مختلف محطات الدرس. وتطرح هذه التعلمات بشكل متدرج تبعا للأنشطة.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

6 مميزات وطني: الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية

الهدف: وصف الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية من حيث المؤهلات والإنتاج والعناية بالغطاء النباتي.

النشاط 1: وصف مؤهلات هضبة تهم الفلاحة

الهدف: وصف مؤهلات هضبة تهم الفلاحة (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي).

الأنشطة:

- 1- أقرأ الخريطة، أذكر المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.
- 2- أذكر من بين المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.
- 3- أذكر من بين المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.
- 4- أذكر من بين المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.
- 5- أذكر من بين المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.
- 6- أذكر من بين المؤهلات الطبيعية (المناخ، التربة، المياه، التضاريس، الغطاء النباتي) التي تميز هضبة تهم الفلاحة.

النشاط 1: وصف مؤهلات طبيعية وتدابير بشرية تهم الفلاحة

استحضار التعلمات السابقة حول تضاريس المغرب وتوزيعها الجغرافي وتنوع المناخ مع زحف المناخ الجاف. الاستعانة بالمشاهد المقترحة، لتعرف مؤهلات النشاط الفلاحي وتصنيفها إلى طبيعية، بشرية/ تقنية، مع توجيه انتباه المتعلم(ة) لأهمية تنويع المنتوجات واستعمال الآلة أو السقي، من أجل الرفع من الإنتاجية لمسايرة الحاجيات ومواجهة التحديات الطبيعية في مقدمتها المناخية.

النشاط 2: تعرف الإنتاج الزراعي والحيواني بالمغرب

يأخذ المتعلم(ة) فكرة عن تنوع الإنتاج الزراعي الذي يجمع بين الزراعة والمغروسات، مثل الحوامض والزيتون والحبوب. يتم التأكيد على مساهمة الإنتاج الزراعي في التجارة الخارجية، من حيث الصادرات التي تهم منتوجات فيها فائض في الإنتاج كالحوامض، وأخرى أساسية وفيها نقص كالحبوب، التي رغم انتشارها على مساحات واسعة، يضطر المغرب لاستيراد كميات منها. ويفسر هذا الوضع بكون زراعة الحبوب في معظمها تقليدية وتنتشر على مساحات تواجه إرغامات الطبيعية كتزايد جفاف المناخ وضعف التربة. بالنسبة للإنتاج الحيواني يتم رصد مكونات القطيع مع التأكيد على أهميته بالنسبة للفلاح كنشاط أساسي أو مكمل للإنتاج الزراعي.

6 تعرف الإنتاج الزراعي والحيواني بالمغرب

الهدف: تعرف الإنتاج الزراعي والحيواني بالمغرب (المحاصيل، الماشية، الأغنام، الدواجن).

الأنشطة:

- 1- أذكر من بين المحاصيل الزراعية (الحبوب، الخضروات، الفواكه، الزيتون، إلخ) التي تنتج في المغرب.
- 2- أذكر من بين الماشية (البقر، الأغنام، الدواجن، إلخ) التي تربي في المغرب.
- 3- أذكر من بين الأغنام (الغنم، الماعز، إلخ) التي تربي في المغرب.
- 4- أذكر من بين الدواجن (الدجاج، إلخ) التي تربي في المغرب.
- 5- أذكر من بين المحاصيل الزراعية (الحبوب، الخضروات، الفواكه، الزيتون، إلخ) التي تنتج في المغرب.
- 6- أذكر من بين الماشية (البقر، الأغنام، الدواجن، إلخ) التي تربي في المغرب.

النشاط 3: تعرف أوضاع الغطاء النباتي وأهمية الحفاظ عليه

تعتبر الغابة مجالا للوعي بالنسبة للفلاح، وقد سبق الاطلاع على هذا المكون في مستوى الخامس، فتمت تقوية معارف المتعلم حول أهميته، وتعدد الأخطار التي تهدده، مع تنمية سلوكات الحفاظ على هذه الثروة الطبيعية.

يتدبير تقويم التعلمات ودعمها

- يتدرب المتعلم(ة) على جمع شتات تعلماته وتنظيمها في ملخص قصير.
- تدخل باقي الأنشطة في التوعية بأهمية الغابة وبالأخطار التي تهددها وما يمكن أن نعمله اتجاه ذلك كأفراد وجماعات.

6 تعرف أوضاع الغطاء النباتي وأهمية الحفاظ عليه

الهدف: تعرف أوضاع الغطاء النباتي وأهمية الحفاظ عليه (الغابات، المراعي، إلخ).

الأنشطة:

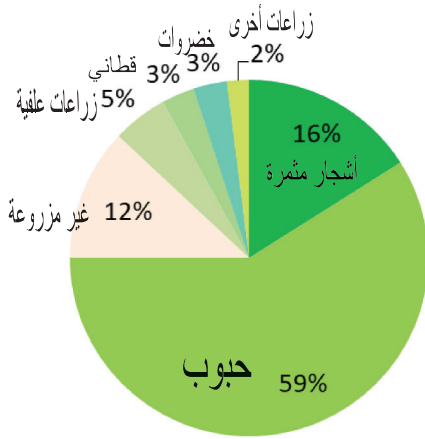
- 1- أذكر من بين الغابات (الغابات، إلخ) التي توجد في المغرب.
- 2- أذكر من بين المراعي (المراعي، إلخ) التي توجد في المغرب.
- 3- أذكر من بين الغابات (الغابات، إلخ) التي توجد في المغرب.
- 4- أذكر من بين المراعي (المراعي، إلخ) التي توجد في المغرب.
- 5- أذكر من بين الغابات (الغابات، إلخ) التي توجد في المغرب.
- 6- أذكر من بين المراعي (المراعي، إلخ) التي توجد في المغرب.

مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

إذا سمحت الظروف يمكن القيام بخرجة تهم مجالا غابويا أو مستغلة فلاحية. وينبغي الهدف من ذلك انفتاح المتعلم(ة) على المحيط ورصد تعلماته من المجال مباشرة، فيتم تعزيز امتداد التعلّيمات في المحيط وربط المدرسة بالفضاء الخارجي. لكل متعلم(ة) سواء كان في المدينة أو في البادية، مكتسبات حول الفلاحة، يجب توظيفها كمنطلق من أجل خلق تراكمات على مستوى التعلّيمات.

من الأساسي توظيف التعلّيمات السابقة حول تضاريس ومناخ المغرب، والارتقاء بالمتعلم(ة) نحو تعلّيمات جديدة تهم التوجهات التي يخطوها المغرب على مستوى تنمية القطاع الفلاحي والتحديات التي تواجه مسيرته.

توزيع المساحة الصالحة للزراعة بالمغرب



أهمية زراعة الحبوب من حيث المساحة.

تقارب المساحة الصالحة للزراعة 8,7 مليون هكتار، وتمتد الأراضي المخصصة للحبوب على 59% منها، علما بأن إنتاج الحبوب يبقى في معظمه رهينا بالتساقطات المطرية، لذلك فهي لا تساهم إلا ب 18% الناتج الداخلي الإجمالي، بينما تساهم فيه الخضروات ب 12% مقابل 3% فقط من الأراضي الزراعية. لهذا بدأت الدولة في إطار مخطط المغرب الأخضر، تشجع الفلاحين، حيث الأراضي ضعيفة المردود، على تحويل الإنتاج نحو المغروسات أو المزروعات العلفية.

مخطط المغرب الأخضر ومخطط الجيل الأخضر

وضع المغرب منذ 2008 استراتيجية مخطط المغرب الأخضر التي تمحورت على توجهات أبرزها:

جعل الفلاحة قاطرة للتنمية دون أي إقصاء، تشجيع الاستثمار الخاص وأسس الفلاحة المستدامة، مواجهة مختلف التحديات مثل: ضعف الاستثمار والتنظيم والتأهيل والتأطير المهني للفلاح، التقسيم الموهل للضيعات وتعدد إطارها العقاري، وانتشار الزراعة التقليدية للحبوب، مع ما يواجهه الفلاحة من تحديات طبيعية في مقدمتها مشكل الماء.

ومن أجل تعميق المكتسبات وضع المغرب استراتيجية الجيل الأخضر 2020 - 2030، التي تمحورت حول رؤية أكثر شمولية للدفع بالتنمية الفلاحية مع إعطاء مكانة خاصة لمشاركة الشباب في هذا القطاع الحيوي للتنمية.

المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب (مدينة مكناس).

ينظم المغرب في شهر أبريل من كل سنة معرضا دوليا للفلاحة على مساحة تعادل 185 ألف متر مربع أكثر من نصفها مغطاة. تعرض فيه إنجازات الجهات، الآليات والمعدات، المنتجات الفلاحية، وتنظم ندوات تكوينية ولقاءات تشاركية على مستوى الخبرات، ومسابقات مع منح جوائز، كما تعرض فيه تجارب دولية...

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 3

التمرين الأول:

السؤال 1:

يقدم الجواب في شكل جدول كالآتي:

النهر	اسم المدينة القريب من مصب النهر
1 نهر ملوية	مدينة السعيدية
2 نهر سبو	مدينة القنيطرة
3 نهر أبي رقراق	مدينة الرباط وكذلك مدينة سلا
4 نهر أم الربيع	مدينة الجديدة وكذلك مدينة أزamor
5 نهر تانسيفت	مدينة آسفي
6 نهر سوس	مدينة أكادير

السؤال 2:

نهر سبو يصب في المحيط الأطلسي مثل معظم أنهار المغرب .
نهر ملوية يصب في البحر الأبيض المتوسط .

التمرين الثاني:

السؤال 1:

تمثل نباتات الحلفاء أكبر نسبة مقارنة بباقي الأنواع والمتمثلة في غابات الأشجار، والتي تحتل فيها غابة البلوط المكانة الأولى، تليها غابة الأركان، بينما لا تمثل غابة الأرز إلا نسبة ضئيلة لا تتجاوز 1% .

السؤال 2:

فوائد شجر الأركان

- ترعى في غابة الأركان الماشية في مقدمتها قطع الماعز المتواجد بكثرة بالمنطقة حيث يتواجد شجر الأركان .
- يستفيد السكان من أغصان أشجارها كالحطب للطهي والتدفئة .
- يستفيد السكان من ثمار الأركان التي يستخرج منها زيت الأركان المستعمل في التغذية وفي صناعات التجميل . ومن هنا يشكل الأركان نشاطا مدرا للدخل خاصة بالنسبة للأسر ذات الدخل الضعيف ، حيث تشكلت في هذا الإطار الكثير من التعاونيات .

الوحدة 3

تقويم ودعم

تمرين 1:

ألاحظ الخريطة وأسمي الأنهار حسب الأرقام والمدينة القريبة من كل مصب كما في الجدول الآتي :

اسم النهر	اسم المدينة القريبة من المصب
1	السعيدية
2	القنيطرة
3	الرباط وكذلك مدينة سلا
4	الجديدة وكذلك مدينة أزamor
5	آسفي
6	أكادير

أسمي نهرًا يصب في المحيط الأطلسي وآخر يصب في البحر الأبيض المتوسط .

تمرين 2:

ألاحظ الرسم البياني وأقارن بين مختلف أنواع الغابة من حيث أفضلية كل نوع ،
أنتخب بفرصة أدرس 6 لأحد المنطقة حيث تنتشر بعض أنواع الغطاء النباتي ،
أبحث عن فوائد شجر الأركان .

البيانات:

نوع الغابة	النسبة المئوية
البلوط	45%
الأركان	35%
الأرز	1%
الحلفاء	19%

تقويم تعلمات الأسدوس الأول ودعمها

التمرين الأول:

- ملاحظة الرسم ورصد مختلف المكونات مع تقديم تعليل للأجوبة. رصد المعطيات في الجدول كآلاتي:

الشكل التضاريسي	1	2	3
تبرير الجواب	جبال	هضبة	سهل
	أشكال لها سفوح شديدة الانحدار.	الشكل مسطح يتضمن وادي عميق ويبرز ذلك من خلال ضفتيه الشديدة الانحدار.	سطح الأرض منبسطة يخترقه مجرى مائي له وادي غير عميق.

التمرين الثاني:

السؤال 1:

يتم إنجاز المبيان على هذا الشكل.

السؤال 2 و3: الوصف والمقارنة

التساقطات: مهمة بمدينة إفران خلال معظم أشهر السنة مع ضعفها صيفا، بينما يلاحظ شبه انعدامها في مدينة الداخلة،

حيث لا تسجل إلا نسبة قليلة خلال بعض الأشهر مثل شتتير ودجنبر، أي خلال نهاية فصل الصيف والخريف؛

الحرارة: منخفضة إلى متوسطة الارتفاع في مدينة إفران، طيلة السنة مع ارتفاع نسبي خلال فصل الصيف، مقارنة بالداخلة حيث ترتفع طيلة السنة؛

الفترة الجافة: تمتد في إفران على مدة قصيرة لا تتعدى 3 أشهر مع استمرار نسبة من التساقطات بينما تمتد طيلة السنة بالداخلة؛

السؤال 4: التفسير:

- ليس من الضروري أن يستعرض المتعلم(ة) كل العوامل الآتية إذ يجيب في حدود تعلماته.
- تقع مدينة إفران بالأطلس المتوسط، أي بمنطقة جبلية، مما يجعل الحرارة تنخفض في الشتاء وترتفع نسبيا صيفا (وفق مبدأ: تنخفض الحرارة كلما ارتفعنا عن سطح الأرض سواء في الصيف أو في الشتاء)، كما أن كمية التساقطات مهمة في المناطق الجبلية، أما مدينة الداخلة، فرغم وجودها على ساحل المحيط، إلا أن مناخها يتأثر بموقعها العرضي (النطاق الحار)، وبالمؤثرات الصحراوية لأنها مفتوحة على الصحراء الكبرى.

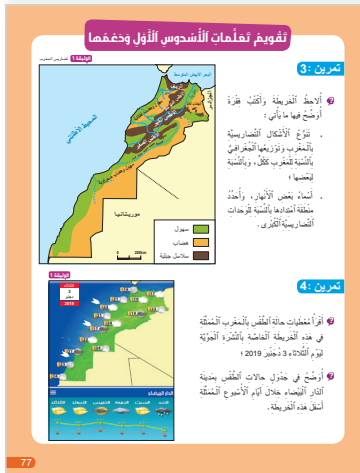
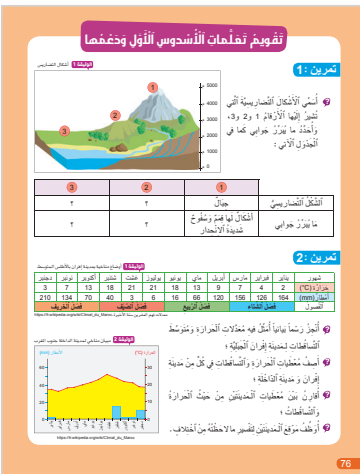
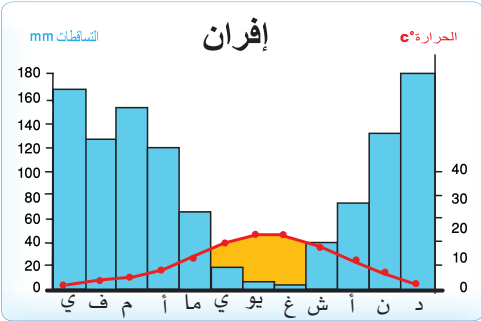
التمرين الثالث:

يتم الحرص في كتابة الفقرة أن يتضمن منتج المتعلم ما يأتي:

- رصد أهم الوحدات التضاريسية: الجبال، الهضاب والسهول.
- تحديد أسماء أهمها خاصة الجبال.
- إبراز محددات مواقعها إما بالنسبة لبعضها أو بالنسبة للمغرب ككل.

التمرين الرابع:

- في قراءة حالة الطقس باعتماد الخريطة توظف الرموز التي تشير إلى حالة الجو.
- في قراءة حالة الطقس بمدينة الدار البيضاء تعتمد معطيات المحنى أسفل الخريطة والرموز المرافقة.



الهدف: وصف ساحلي المغرب وتوطن الموانئ

يشكل وصف مؤهلات المجال الجغرافي المغربي من أساسيان برنامج الجغرافيا لهذا المستوى ، وفي هذا الإطار يخصص هذا الدرس للمجال البحري .

تدبير محطة تمهيد التعلم

في هذه المحطة ، يستوعب المتعلم (ة) أولا معنى «الواجهتين البحريتين» الواردة في العنوان ، ثم يطلع على الأسئلة التي توظف تحليل الدرس .

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: وصف ساحلي المغرب وتوطن أهم الموانئ

يرسم إطار مبسط لخريطة المغرب على السبورة حيث يتم التمييز بين الساحلين وتحديد امتدادهما وإبراز أهم أدوار السواحل (اقتصاديا) المتمثلة في توفير فرص بناء الموانئ وشواطئ الترفيه .

يستخلص المتعلم (ة) معنى ميناء ، وبعض الشروط الطبيعية كمنطلق لبنائه ؛

يتعرف أسماء أهم الموانئ ويوطنها على الإطار المبسط على السبورة ويقوم بنفس العملية على الدفتر .

يدون المتعلم (ة) استنتاجاته حول طول السواحل والثروات السمكية . . .

النشاط 2: تفسير دور الساحلين في توفير الثروة السمكية

تستغل الخريطة والصور ومكتسبات المتعلم في ربط العلاقة بين الامتداد الواسع للسواحل ، وغنى الثروة السمكية بالمغرب ، وما تتيحه عدد من المواقع من إمكانيات لبناء الموانئ .

في إطار التمييز بين الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار ، يتم توضيح امتداد المجال المغربي في البحر مما يتيح إمكانية الصيد الساحلي والصيد في أعالي البحار ، مع إبراز الفرق بين النوعين ، من حيث التجهيزات ، وكمية الإنتاج ، وتأثير كل نوع على الثروة السمكية .

النشاط 3: إبراز دور المواني في تنمية الصناعة والتجارة والسياحة

تشكل الخريطة أداة أساسية حيث يتم توطن أهم الموانئ التي لها دور على مستوى التنمية الصناعية والتجارية والسياحية .

كثيرا ما يختزل المتعلم (ة) دور السواحل في الصيد ، ومن هنا ، وعبر أمثلة ، يتم توسيع مداركه على مستوى أدوارها في التنمية الصناعية (ميناء طنجة المتوسط مثلا) والسياحية (ميناء أكادير مثلا) والتجارية (الصادرات والواردات) (ميناء طنجة و الدار البيضاء مثلا) .

تدبير تقويم التعلم ودعمها

تقوم قدرة المتعلم (ة) على رصد مكتسباته من الدرس في شكل ملخص قصير حول أدوار السواحل مع خريطة مبسطة توطن عليها أهم الموانئ .



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

- تشكل الخريطة في هذا الدرس أداة أساسية لتقريب المعطيات للمتعلّم(ة)، ومن هنا يمكن أو من الأساسي:
- مطالبة المتعلّم(ة) برسم إطار خريطة المغرب (في المنزل) عن طريق الورق الشفاف أو بطريقة المربعات.
- يوظف إطار الخريطة الجاهز مسبقا في توطئهم أهم الموانئ من طرف المتعلّم.
- ترافق هذه الخريطة مراحل بناء الدرس، وتشكل دعما للملخص الذي ينتج في محطة التقويم والدعم.
- إذا كان محيط المتعلّم(ة) يتضمن ميناء، فمن الأساسي جعله منطلقا للتعلّمات قبل توسيعها لتهم المغرب ككل.
- بالنسبة للمتعلّم(ة) حيث يتوفر المحيط على شاطئ، والذي قد يكون حاصلا على اللواء الأزرق، فيمكن استغلال ذلك في ربطه بتنشيط السياحة الشاطئية، وتعميق التربية البيئية.

اللواء الأزرق



اللواء الأزرق علم تمنحه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، في علاقة مع المؤسسة الدولية للتربية البيئية. يخضع لمعايير يجب أن تتوفر في الشاطئ مثل: جودة مياه البحر، توفر شروط السلامة والوقاية، حسن تهيئة وتدبير الشاطئ، تنظيم أنشطة التحسيس والتربية البيئية... وتراقب هذه المعايير طيلة الموسم من طرف لجنة وطنية تشرف عليها مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة.

مخطط أليوتيس: استراتيجية وضعتها المغرب تهم الصيد البحري وفق برنامج يهدف إلى تحقيق تنمية تنافسية في قطاع الصيد البحري، مع تثمين الموارد البحرية بكيفية مستدامة والرفع من الإنتاج، حتى تتعزز قدرة المغرب التنافسية على الصعيد الدولي. وفي هذا الإطار أنشأت "الوكالة الوطنية لتنمية وتربية الأحياء المائية".

المغرب الأزرق: مخطط يهدف إلى تنمية السياحة الشاطئية عن طريق خلق محطات سياحية شاطئية واسعة "مندمجة وذكية" مركزة على الموارد الطبيعية بالشواطئ، والتراث الحضاري والموروث الثقافي، ومختلف أنشطة الترفيه والرياضة والتنشيط، في أفق تنمية سياحة مستدامة.

المجال البحري للدولة المغربية: يهم مجال الدولة المغربية المجال البري والجوي والبحري، وحول هذا الأخير، ورد في الجريدة الرسمية عدد 6869 ما ينص على امتداد منطقة اقتصادية على مسافة 200 ميل بحري عرض الشواطئ المغربية.

«الفصل 12: يضم الجرف القاري للمملكة المغربية قعر البحر وباطن أرضها الممتد إلى ما بعد البحر الإقليمي على كامل مساحة الامتداد الطبيعي لإقليمها البري حتى الطرف الخارجي للحافة القارية أو إلى مسافة 200 ميل بحري... تتمتع الدولة في الجرف القاري بحقوق سيادية وحصرية على قعر البحار وباطن أرضها بغرض استكشاف واستغلال مواردها الطبيعية المعدنية والأحفورية والبيولوجية وكذا بالصلاحيات المعترف بها بموجب الاتفاقيات والمعاهدات الدولية التي تعتبر المملكة المغربية طرفا فيها في مجالات: إقامة جزر اصطناعية وتجهيزات ومنشآت واستغلالها واستعمالها، البحث العلمي، إرساء خطوط الأنابيب والكابلات المغمورة.»

الجريدة الرسمية عدد 6869 بتاريخ 30 مارس 2020

الهدف: تعرف توزيع كثافة السكان وبنيتهم ورسم مبيان تطور عددهم.

ينبغي الهدف على تعلم ما تدل عليه مفاهيم أو مصطلحات مرتبطة بالديموغرافية، إلى جانب مهارة قراءة هرم الأعمار ورسم مبيان التطور.

تدبير محطة تمهيد التعلم

تثار في هذه المحطة تساؤلات أساسية حول السكان لتشكل محاور الدرس وتهم مفاهيم ومهارات جديدة بالنسبة للمتعلم(ة) مثل: الكثافة السكانية، البنية العمرية للسكان، رسم مبيان...

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف معنى توزيع السكان والكثافة السكانية

- يربط المتعلم(ة) توزيع السكان بالكثافة من خلال المثال، الذي يمكن تعزيزه بمثال يهم مجال القسم أو ساحة المدرسة...
- يستوعب معنى الكثافة والقاعدة المعتمدة لاستخراج معدلها، ويطبق ذلك على جهته بالبحث عن معطيات تهم مساحتها وعدد سكانها.
- يأخذ المتعلم(ة) من خلال الخريطة فكرة عن الرموز التي تستعمل لتمثيل الكثافة عليها، وتهم الرمز المساحي باعتماد لون متدرج من حيث القوة حسب معدل الكثافة.
- يستوعب المتعلم(ة) معنى معدل الكثافة ودوره النسبي في إعطاء فكرة حول توزيع السكان بمنطقة ما خاصة إذا كانت واسعة.

النشاط 2: وصف توزيع الكثافة السكانية باستعمال الخريطة

- تشكل الخريطة أساس التعلم في هذه المحطة التي تهم توزيع الكثافة.
- يرسم إطار خريطة على السبورة، علما بأنه يجب أن يتوفر لدى المتعلم(ة) إطار مرسوم مسبقا حتى يساير عليه هذه المحطة.
- تمثيل الكثافة بشكل مبسط على السبورة ويتابع المتعلم على خريطته (رسمه).
- توظف مكتسبات المتعلم(ة) حول توزيع التضاريس والتساقيات والمدن والأنشطة الاقتصادية من أجل تفسير توزيع الكثافة السكانية.

النشاط 3: تعرف البنية العمرية للسكان بتوظيف هرم الأعمار ورسم مبيان يعكس تطور عدد سكان المغرب

- التركيز على تعلم مهارة قراءة هرم الأعمار، عبر معرفة مكوناته وأهم المعطيات التي يمكن استخراجها منه حول الفئات العمرية للسكان.
- تعلم قراءة رسم مبسط يعكس تطور عدد السكان، مع إمكانية إتمامه على الدفتر، بهدف التدريب على مثل هذا الرسم، والذي سبق أن تعلم بعض مبادئه في الدرس 4 من خلال رسم المبيان المناخي.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

- يضاف سؤال أول يهم تلخيص أهم المكتسبات المعرفية والمنهجية.
- يتدرب المتعلم(ة) على قراءة المبيان وعلى إنجازها بتوفير معطيات إحصائية أخرى تهم الجهة مثلا.
- فتح مجال البحث حول معطيات تهم السكان مثل الهجرة.

السكان في وطني: التوزيع والبنية

الهدف: تعرف توزيع كثافة السكان وبنيتهم ورسم مبيان تطور عددهم.

البنية العمرية:

يطلق المصطلح "البنية العمرية" لوصف التوزيع العمري للسكان في بلد ما. وهي توضح النسبة المئوية للسكان في كل فئة عمرية. يمكن استخدامها لتحديد ما إذا كان المجتمع يميل إلى أن يكون شابا أو مسننا.

أنواع البنية العمرية:

- بنية عمرية شاب:** تتميز بارتفاع نسبة السكان في الفئات العمرية المنخفضة (0-14 سنة).
- بنية عمرية متوازنة:** تتميز بتوزيع متساوٍ للسكان عبر الفئات العمرية.
- بنية عمرية مسنة:** تتميز بارتفاع نسبة السكان في الفئات العمرية العالية (65 سنة وما فوق).

مميزات البنية العمرية:

- تساعد في تحديد الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية.
- تساعد في التخطيط للمستقبل.
- تساعد في فهم التغيرات الديموغرافية.

النشاط 1: تعرف معنى توزيع السكان والكثافة السكانية

يربط المتعلم(ة) توزيع السكان بالكثافة من خلال المثال، الذي يمكن تعزيزه بمثال يهم مجال القسم أو ساحة المدرسة...

يستوعب معنى الكثافة والقاعدة المعتمدة لاستخراج معدلها، ويطبق ذلك على جهته بالبحث عن معطيات تهم مساحتها وعدد سكانها.

يأخذ المتعلم(ة) من خلال الخريطة فكرة عن الرموز التي تستعمل لتمثيل الكثافة عليها، وتهم الرمز المساحي باعتماد لون متدرج من حيث القوة حسب معدل الكثافة.

يستوعب المتعلم(ة) معنى معدل الكثافة ودوره النسبي في إعطاء فكرة حول توزيع السكان بمنطقة ما خاصة إذا كانت واسعة.

النشاط 2: وصف توزيع الكثافة السكانية باستعمال الخريطة

تشكل الخريطة أساس التعلم في هذه المحطة التي تهم توزيع الكثافة.

يرسم إطار خريطة على السبورة، علما بأنه يجب أن يتوفر لدى المتعلم(ة) إطار مرسوم مسبقا حتى يساير عليه هذه المحطة.

تمثيل الكثافة بشكل مبسط على السبورة ويتابع المتعلم على خريطته (رسمه).

توظف مكتسبات المتعلم(ة) حول توزيع التضاريس والتساقيات والمدن والأنشطة الاقتصادية من أجل تفسير توزيع الكثافة السكانية.

النشاط 3: تعرف البنية العمرية للسكان بتوظيف هرم الأعمار ورسم مبيان يعكس تطور عدد سكان المغرب

التركيز على تعلم مهارة قراءة هرم الأعمار، عبر معرفة مكوناته وأهم المعطيات التي يمكن استخراجها منه حول الفئات العمرية للسكان.

تعلم قراءة رسم مبسط يعكس تطور عدد السكان، مع إمكانية إتمامه على الدفتر، بهدف التدريب على مثل هذا الرسم، والذي سبق أن تعلم بعض مبادئه في الدرس 4 من خلال رسم المبيان المناخي.

ترسيخ قاعدة استخراج معدل الكثافة السكانية عبر أمثلة مختلفة .

إذا كانت الظروف تسمح باستنساخ إطار خريطة المغرب يتضمن أهم المدن و حدود التوزيعات الكبرى للكثافة السكانية، من أجل توظيفه في النشاط الثاني من الدرس ، فيتم ربح الوقت وتمكين المتعلم (ة) من إتمام رسمه خلال الحصة. أما إذا تعذر ذلك ، فتتم مطالبة المتعلم (ة) خلال حصة سابقة، برسم إطار لخريطة المغرب وتوطين أهم المدن ليشتغل عليه خلال الحصة .

اعتماد الرسم البياني والتدرب على قراءته

من أجل التدرب على وضع الرسوم البيانية، يجب أن يتوفر المتعلم (ة) على الورق المليميترى ، وإذا تعذر ذلك فيمكن الاستعانة بمربعات الدفتر في عملية رسم المبيان .
رغم أن المطلوب في الدرس ليس رسم هرم الأعمار ، وإنما اعتماده وسيلة لرصد معطيات البنية العمرية لسكان المغرب ، فإنه يمكن للأستاذ (ة) وضع رسم مبسط على السبورة ، دون اعتماد قياسات دقيقة ، من أجل تمكين فئة من المتعلمين من تتبع القراءة بشكل أكثر تبسيطا ، لكن يبقى الرسم على الكتاب هو المرجع وهو الأساس في الشرح .
يلاحظ في رسم المبيان ، عدم وضع المقياس بالأسفل لأنه سريع الالتقاط من المبيان عبر العمود المخصص لوحدة القياس . ومن هنا يجب توجيه المتعلم (ة) عند قراءة المبيان إلى هذا العمود من أجل التقاط وحدة القياس والمقياس المعتمد في الرسم .

بنية السكان: تركيبة الساكنة حسب معيار معين مثل معيار الأعمار .

تعني بنية السكان توزيعهم حسب معيار محدد مثل: معيار الأعمار حيث تحدد نسبة كل فئة عمرية ، أو معيار الأنشطة حيث تحدد النسبة العاملة بكل قطاع ، أو معيار موطن الإستقرار (حضري أو قروي) حيث تحدد نسبة السكان القاطنين بالمدن ونسبة سكان البوادي ...
ومن أجل رصد ما يميز هذه البنية من خصائص يتم تحويل معطياتها الإحصائية إلى مبيانات تسهل رصد خصائصها خاصة بالنسبة لهذه المستويات التعليمية .

○ مثال 1 : بنية السكان حسب العمر والجنس: تمثل عادة وفق رسم بياني على شكل هرم يعكس الفئات العمرية الثلاث: فئة الصغار ، الفئة الوسطى وفئة الأكثر من 59 سنة . ويمكن تمثيل هذه المعطيات على شكل آخر من المبيانات مثل مبيان بالأعمدة لكن يبقى الشكل الهرمي أكثر سهولة في التقاء المعطيات حول البنية العمرية للسكان ، مع إمكانية تمييزها حسب الجنس (إناث ، ذكور) .

○ مثال 2 : بنية السكان حسب مجال الأنشطة: وهنا يتم اعتماد الفئة النشيطة أي الأكثر من 15 سنة (عندنا في المغرب) ويتم اعتمادها كوحدة تشكل 100 % موزعة إلى نسب حسب القطاعات التي تشتغل فيها: فلاحية ، صناعة وتجارة وخدمات . وفي هذا المثال يكون الرسم الدائري أكثر تعبيراً إذ يتم عبره التقاط المعلومة بأقل كلفة ذهنية بالنسبة للقارئ .

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 4

التمرين الأول:

السؤال 1:

تبرز الصورتان الجويتان والنص أهمية موقع ميناء طنجة بمضيق جبل طارق وهي منطقة تواصل أساسية بين المغرب و أوروبا وواجهات مختلفة من العالم .

السؤال 2:

تمثل الأرقام ما يأتي:

1	2	3	4	5
مدينة طنجة	شمال المغرب	دولة إسبانيا	البحر المتوسط	المحيط الأطلسي

السؤال 3:

يسمى ميناء طنجة بمجمع ميناء طنجة المتوسط لكونه ميناء مركب من ثلاثة موانئ وهي: طنجة المتوسط 1 وطنجة المتوسط 2 وطنجة المتوسط للمسافرين، إضافة إلى منطقة مخصصة لتخزين البضائع وأخرى لصناعات التصدير كالسيارات .

السؤال 4:

- من إيجابيات موقع ميناء طنجة المتوسط:
- منطقة التقاء البحر المتوسط بالمحيط الأطلسي؛
- منفتح عبر البحر الأبيض المتوسط على قارة أوروبا حيث العلاقات الاقتصادية والثقافية والاجتماعية قوية؛
- يجعل ميناء طنجة منفتحا على قارات العالم: تواصل مع قارة أوروبا وآسيا عبر البحر الأبيض المتوسط، ومع أوروبا وأمريكا وإفريقيا وغيرها عبر المحيط الأطلسي .

التمرين الثاني:

السؤال 1:

تمثل الفئة العمرية الوسطى (ما بين 15 و 59 سنة) النسبة الكبرى بالنسبة لسكان المدن، وتمثل نسبة الصغار (الأقل من 15 سنة) المرتبة الثانية بينما تمثل فئة الأكثر من 59 سنة أقل نسبة .

السؤال 2 :

تمثل الفئة العمرية الوسطى في البوادي مثل المدن النسبة الأكبر وتمثل نسبة الأكثر من 59 سنة النسبة الأقل .

السؤال 3:

إذا قارنا بين ما تمثله فئة الصغار في كل من المدن والبوادي، فنلاحظ أن هذه الفئة العمرية تمثل نسبة أكثر في البوادي مقارنة بالمدن . (أي أن نسبة الولادات مازالت مرتفعة في البوادي مقارنة بالمدن) .

السؤال 4:

يلاحظ أن الفئة العمرية الوسطى (ما بين 15 و 59 سنة) تمثل نسبة أكبر في المدن مقارنة بما تمثله في البوادي . يعود هذا إلى جانب التزايد الطبيعي، تدخل عامل الهجرة من البوادي نحو المدن خاصة على مستوى الفئة الوسطى التي تهجر في معظم الحالات بحثا عن العمل .

الوحدة 4

تقويم ودعم

تمرين 1:

تتكون مجمع ميناء طنجة المتوسط من:

- ثلاثة موانئ: 1. طنجة المتوسط 1
- وطنجة المتوسط 2 وطنجة المتوسط
- للمسافرين
- منطقة مخصصة لتخزين البضائع
- منطقة لصناعات التصدير كالسيارات.

أخذ موضوع كل من التمثيل والصورتين 2 و 3:

- أسهل في التحليل ما تمثله الأرقام في الصورة 3:
- أين تنبئ تنمية ميناء طنجة بـ «مجمع ميناء طنجة المتوسط»:
- أرض من الخريطة 4 تمثل إيجابيات موقع مدينة طنجة.

تمرين 2:

ألاحظ الرسم، وأجد الآتي:

- أفارن بين نسبة الفئات العمرية في المدن
- أفارن بين نسبة الفئات العمرية في البوادي
- أفارن إن كانت نسبة فئة الصغار (الأقل من 15 سنة) توجد في المدن أكثر من البوادي أم العكس
- أفارن إن كانت الفئة الوسطى تمثل نسبة أكثر في المدن أم في البوادي.

رسم بياني يوضح التوزيع العمري لسكان المدن والبوادي 2014

الفئة العمرية	المدن	البوادي
أقل من 15 سنة	15%	25%
15 و 59 سنة	65%	55%
أكثر من 59 سنة	20%	20%

الهدف: تعرف السياحة من حيث المؤهلات، والأنشطة ودورها التنموي.

يتمحور الهدف حول القطاع السياحي وتعرف مؤهلات المغرب وكذلك المحيط أو الجهة التي لها علاقة بتنمية السياحة.

تدبير محطة تمهيد التعلم

توظيف مكتسبات ومعارف المتعلم(ة) حول السياحة: ماذا تعني؟ ماهي شروط توفرها؟ ما فوائدها؟... لتشكل انطلاقة أولية للموضوع، ويتم ربطها بالتساؤلات التي توظّر محطات الدرس.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: وصف مؤهلات السياحة بالمغرب

يشكل النص منطلقا تطرح عبره مجموعة من الأسئلة تهم السياحة مثل ما أهمية السياحة؟ ما تنوع المؤهلات التي يتحدث عنها النص؟ ويتم ربط هذا الأخير بالصور ليستخرج المتعلم(ة) المؤهلات ويستخلص تنوعها.

في إطار تنوع المؤهلات، تطرح فكرة تصنيفها إلى: طبيعية، حضارية وتجهيزات. على مستوى التنوع: من الأساسي توظيف الجانب الحضاري والموروث الثقافي وحسن المعاملة، إلى جانب ماهو طبيعي وتجهيزات. يتم توظيف مؤهلات المحيط سواء بالنسبة للسياحة الداخلية أو الخارجية.

النشاط 2: رصد تنوع الأنشطة السياحية بالمغرب وتفسيرها

• الوصف: تتضمن الخريطة مجالات توظف أهم مؤهلاتها في جلب السياح: مناطق ملونة بالأحمر حيث المدن العتيقة والمآثر التاريخية بارزة أكثر، مناطق ملونة بالأزرق حيث الاعتماد على الشواطئ ومركباتها السياحية، ومناطق باللون الأخضر تعتمد على مؤهلات الطبيعية كالغابات بالجنال، الواحات جنوب الأطلس.

• على مستوى التفسير: توظف في التفسير المؤهلات التي تم رصدها في النشاط الأول، والتي تهم ماهو طبيعي وحضاري وتجهيزات. يمكن تفكيك كل صنف مثل الطبيعي: تضاريس، شواطئ، مناخ، أو الحضاري: مآثر عمرانية، موروث ثقافي (موسيقى، أكالات...).

النشاط 3: تعرف مساهمة السياحة في الاقتصاد والتنمية المستدامة

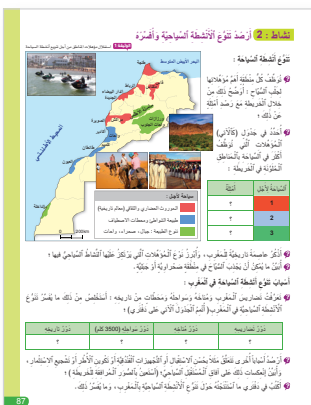
• استخلاص الدور الاقتصادي من خلال معطيات الجداول.

• استخلاص الدور التنموي للسياحة على مستوى البلاد ككل أو على مستوى فئات هشة من خلال تنمية سياحة قروية تعتمد بشكل كبير على مؤهلات المحيط الطبيعية وعلى الموروث الثقافي للمنطقة.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

• طرح سؤال حول تلخيص أهم المكتسبات من مختلف محطات الدرس.

• إلى جانب هذه الأمثلة حول توظيف المؤهلات، يتم رصد مؤهلات المحيط ومناقشة كيفية توظيفها في السياحة.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

- تقسيم المتعلمين إلى ثلاث مجموعات: مجموعة تملك في محيطها مؤهلات طبيعية، وأخرى تتوفر على تجهيزات، والثانية تتوفر على موروث حضاري وثقافي مهم. اقتراح حوار بين المجموعات حول ما تحتاجه من ببعضها البعض من أجل تنمية السياحة بمنطقتها.
- مناقشة كيف يتم توظيف الموروث الثقافي في تنمية السياحة على مستوى المحطات السياحية الكبرى أو على مستوى السياحة القروية مع اعتماد أمثلة.
- الكثير أو كل المتعلمين يسمعون عن ساحة «جامع الفنا بمراكش»: ينجزون بحثا حول المؤهلات التي تجعل من هذه الساحة معلمة سياحية بامتياز ولما تعتبر تراث لا ماديا.
- من تحديات السياحة المغربية العمل، على رفع نسبة السياحة الداخلية: يقترح المتعلمون تدابير يمكن القيام بها حتى تنمو أنشطة السياحة ويمكنهم مع أسرهم الاستفادة منها وممارسة السياحة في محيطهم أو بلادهم المغرب.
- من تحديات السياحة خلق تنمية متكافئة بين المناطق حيث يلاحظ أن 60% من السياح يقصدون مدينتي أكادير ومراكش: أن يبحث المتعلمون عن أسباب ذلك ويقترحون بعض الحلول.
- البحث عن دور المهرجانات والمواسيم في تنمية السياحة، كمهرجان حب الملوك «الكرز»، مهرجان الورود، مهرجان كناوة...
- مطالبة المتعلمين بالبحث عن مدلول بعض المصطلحات المرتبطة بالسياحة: فنادق مصنفة وأخرى غير مصنفة، مركبات سياحية، محطات الاستجمام أو الترفيه، دور الضيافة، العملة الصعبة.
- ...

السياحة المستدامة: يركز المغرب في إطار تطوير قطاع السياحة على جانبها المستدام وهو ما يتم التأكيد عليه في ميثاق خاص بذلك وما تتم مناقشته خلال اليوم السنوي الذي يخص لقطاع السياح:

يشكل ميثاق «من أجل سياحة مستدامة» إطارا مرجعيا للجهود التي يعرفها هذا القطاع، وينبني هذا الميثاق على أربعة مبادئ:

1. حماية البيئة والتنوع البيولوجي؛
2. ضمان تنمية الثقافة والتراث؛
3. إعطاء الأولوية للتنمية المحلية واحترام المجتمعات المستضيفة؛
4. اعتماد مبادئ النزاهة والأخلاق.

تنظم وزارة السياحة يوما سنويا يخصص للسياحة المستدامة والمسؤولية، حيث يتم التركيز على أربعة أهداف:

1. تعبئة النظام الإيكولوجي من أجل السياحة المستدامة؛
2. تثمين مساهمة القطاع لأهداف التنمية المستدامة؛
3. تسليط الضوء على النجاح والمبادرات المبتكرة؛
4. تبادل ومشاركة المبادرات مع الشركاء الجهويين والدوليين.

مميزات وطنية: المعادن والصناعة المعدنية (قطاع الفوسفات نموذجا)

الهدف: تعرف تنوع المعادن بالمغرب وعلاقتها بالصناعة كالفوسفات

إثارة انتباه المتعلم(ة) لموضوع الصناعة المعدنية أو صناعة التعدين التي تعتبر من الصناعات الأساسية والتي يتوفر المغرب على بعض منها بفعل توفره على عدد من المعادن في مقدمتها صناعة الفوسفات .

تدبير محطة تمهيد التعلم

يمكن الانطلاق من محيط المتعلم بإبراز علاقة الصناعة المعدنية بما نوظفه في حياتنا اليومية من أدوات وتجهيزات ووسائل تنقل... وما ينتجه المغرب من صناعات .

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف أنواع المعادن وتصنيعها

تعرف أنواع من المعادن ودورها في التصنيع . هناك معادن تشكل أساسا لصناعات كالنحاس ، الفضة ، الحديد ومعادن مثل المنغنيز أو الزنك تدخل في صناعات معدنية أخرى من أجل تقوية المنتج ، جعله يقاوم الصدأ... .

النشاط 2: تعرف توزيع أهم المعادن بالمغرب

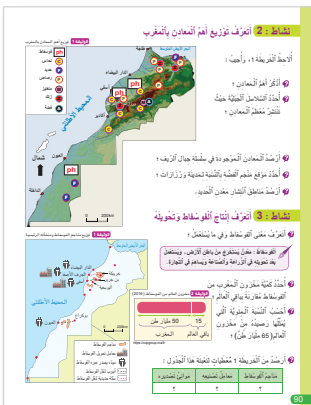
تشكل الخريطة عنصرا أساسيا في تعرف التوزيع الجغرافي للثروة المعدنية بالمغرب . يتم توجيه المتعلم(ة) نحو تركيز أهم المعادن في المناطق الجبلية أو المجاورة لها خاصة الريف والأطلس الكبير مع توفر الحديد بالشمال الشرقي وبأقصى الجنوب . أما بالنسبة للفوسفات فتحدد مناطق انتشاره في النشاط الموالي .

النشاط 3: تعرف إنتاج الفوسفات في المغرب وتحويله

يستخلص المتعلم(ة) فكرة عن الكمية الهائلة التي تتوفر للمغرب من الفوسفات . توظف الخريطة (من الأفضل رسمها على السبورة) لتوطين أين تقع مناجم: خريكة، بن كرير، اليوسفية، بوكراع . إبراز دور مركبات التصنيع في كل من آسفي والجرف الأصفر ودور موانئ آسفي، الجرف الأصفر، الدار البيضاء والعيون في تصديره .
يكتسب المتعلم(ة) فكرة حول تصنيع الفوسفات كاستخراج الأسمدة، والمركبات الصناعية الكبرى المخصصة لذلك بكل من آسفي والجرف الأصفر، ومجهودات المكتب الشريف للفوسفات في مجال تنمية هذه الصناعة لأنها أساس التصنيع في المغرب .

تدبير تقويم التعلم ودعمها

يشكل تدوين الملخص فرصة لتقويم مكتسبات المتعلم من الدرس .
توظف مواد مستخرجة من الفوسفات في تصنيع الأسمدة أي أن لها علاقة بما نستهلكه، فيكون هذا الدرس مناسبة لبحث المتعلم(ة) في الموضوع .



مسارات بيداغوجية ومعطيات مساعدة

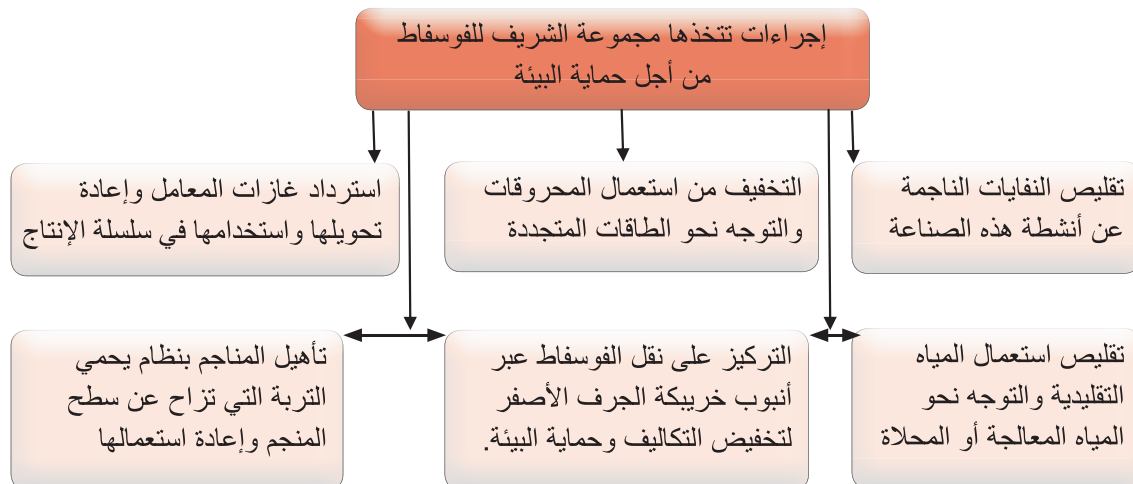
إبراز مكانة صناعة الفوسفات في المغرب: يحتل المغرب المكانة الأولى عالميا على مستوى المخزون (50 مليار طن)، ويتنافس مع الولايات المتحدة الأمريكية على الرتبة الثانية من حيث الإنتاج بـ 27 مليون طن في السنة (الولايات المتحدة الأمريكية 27.7 مليون طن) وتتزعّم الإنتاج الصين بـ 140 مليون طن في السنة.

إذا كان المتعلم في المجال القروي حيث أنشطة الفلاحة، فإن أسماء الأسمدة الكيماوية تكون متداولة في محيطه ويمكن توظيف ذلك مع الاستعانة بالمعطيات الآتية المستمدة من الموقع الرسمي للمكتب الشريف للفوسفات:

- **الصخور الفوسفاتية:** هي المصدر الرئيسي للفوسفات في العالم، تستخدم في الفلاحة لتسميد التربة، من خلال التطبيق المباشر أو بعد تحويلها إلى أسمدة فوسفاتية، كما تستعمل لإنتاج مكملات غذائية للحيوانات وكذا لاحتياجات صناعية.
- **الحامض الفوسفوري:** منتج وسيط بين الصخور الفوسفاتية والأسمدة، يستعمل في الصناعات الغذائية واستخدامات صناعية أخرى.
- **أمونيوم الفوسفات:** أسمدة فوسفاتية مركزة، تستعمل مباشرة في تخصيب التربة أو كمادة أولية في الخليط.
- **+NP أسمدة مخصبة:** مكونة من الآزوت والفوسفات، تعمل على الرفع من المردودية الزراعية، وحماية التربة من التدهور بتحسين خصوبتها.
- **MAP سماد دقيق:** ملائم لأنظمة الري بالتنقيط ويستجيب لمشكل ندرة الموارد المائية في العديد من المناطق في العالم ويلائم الأنظمة الجديدة للسقي والري بالتنقيط.
- **NPK سماد مركب:** مكون من ثلاثة عناصر تحتاجها النباتات، وهي المواد الأساسية لتركيب جميع الأسمدة: نيتروجين N لنمو الأوراق والفروع، فسفور P يشجع على نمو الجذور. بوتاسيوم K يشجع على نمو الأزهار والثمار.
- طورت مجموعة المكتب الشريف للفوسفات، تشكيلة جديدة من المنتجات الفوسفاتية على أساس نهج الفلاحة المستدامة.
- تستخرج من الفوسفات مكملات غذائية للحيوانات: أغذية المواشي والدواجن، ويستخدم كمصدر للكالسيوم، حيث يمكن من تقوية العظام وتسريع نمو الحيوانات.

تتوفر مجموعة المكتب الشريف للفوسفات OCP، على خبرة كبرى في إنتاج الأسمدة، التي تستعمل لتغذية التربة في المغرب وخارجه، مما جعل المغرب يوسع مجالات هذه الصناعة.

حتى تخفف مجموعة المكتب الشريف للفوسفات OCP من الأضرار التي تلحقها هذه الصناعة بالبيئة، تعمل هذه المجموعة على اتخاذ إجراءات تساهم في حماية النظام الإيكولوجي المحيط:



تقويم ودعم تعلمات الوحدة 5

التمرين الأول:

السؤال 1:

تصنيف مؤهلات السياحة الممتلة في الصور.

مؤهلات طبيعية	مؤهلات حضارية	مؤهلات تجهيزية
الصورتان: 7 - 5 - 2	الصورتان 5 - 2 - 4	الصورتان 4 و 6.

السؤال 2:

المؤهلات الطبيعية: هناك فئات من السياح يجذبها الجانب الطبيعي، فتجد مرتعا خصبا في المغرب، من خلال تنوع همؤهلاته، التي تجمع بين تنوع التضاريس والمناخ، وامتداد الشواطئ والمجالات الغابوية، واتساع الصحارى...

المؤهلات الحضارية: يهتم الكثير من السياح بالمآثر التاريخية أو بالصناعات التقليدية أو ببعض التقاليد...

المؤهلات التجهيزية: تعتمد السياحة على عدد من التجهيزات مثل وسائل النقل (المطارات، الموانئ، الطرق...)، الفنادق أو المركبات السياحية...

التمرين الثاني:

السؤال 1:

يطمح المغرب إلى الرفع من نسبة أجزاء السيارات التي ينتجها لتمثل 60 % من مجموع أجزاء السيارة في أفق تصنيع كل مكونات السيارة.

السؤال 2:

يعكس المبيان تطور عدد السيارات وتعكس النسبة المئوية في الصورة 2 ومعطيات النص كون المغرب سائر في طريق تنمية صناعة السيارات أكثر فأكثر .

السؤال 3:

- يجني المغرب الكثير من صناعة السيارات: فهي تساهم في الصادرات وعائداتها من العملة الصعبة ؛
- تمكن هذه الصناعة من خلق مناصب للشغل في هذا القطاع ؛
- توسع آفاق انفتاحه على التجارة الخارجية.

السؤال 4:

يشكل ميناء طنجة المتوسط الميناء الذي يركز فيه المغرب على تصدير إنتاجه من السيارات.



مميزات وطني: المواصلات

الهدف: تعرف المواصلات وتوطين أهم منشآتها مع ترشيد استعمالها

يجمع الهدف بين جانب معرفي: معنى المواصلات وتوزيعها، وجانب سلوكي يهم ترشيد استعمالها.

تدبير محطة تمهيد التعلم

تنظم هذه المحطة التعلم بالاعلان عنها مرتبة حسب الأنشطة حيث يتعرف المتعلم(ة) المعنى (الأنواع والأدوار) ثم التوزيع ثم كيفية ترشيد استعمالها.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف معنى المواصلات وأنواعها وأدوارها

على مستوى المعنى: يميز المتعلم في تعريف المواصلات بين وسائل النقل مثل العربات والشاحنات وغيرها والمنشآت التي تستعملها هذه الوسائل مثل الطرق، السكك الحديدية، المطارات، الموانئ...
على مستوى الأنواع: تصنف وسائل النقل إلى برية وجوية وبحرية.
على مستوى الأدوار: كلها توظف للنقل والتنقل، لكن الغرض الذي تنقل من أجله يحدد لها أدوارا اجتماعية أو صناعية أو تجارية...

النشاط 2: توطين أهم المواصلات ووصف توزيعها

تم التركيز في الخريطة على منشآت أساسية للمواصلات وتجمع بين البرية والجوية والبحرية. يميز المتعلم(ة) في توزيعها الجغرافي بين مناطق الشمال والشمال الغربي حيث تتجمع أكثر، وأخرى تقل فيها وتتمثل في الجنوب والجنوب الشرقي.
يتوصل المتعلم(ة) إلى تفسير هذا التباين بربط العلاقة بين توزيع المواصلات والمعطيات الطبيعية وتوزيع الكثافة السكانية والمدن.

النشاط 3: التدرب على ترشيد استعمال المواصلات

تم في هذا النشاط اعتماد مثالين يمكن أن يكون للمتعم علاقة بهما في حياته اليومية، وهما معبر السكك الحديدية الذي يشكل خطورة كبيرة خاصة على الأطفال، وممر الراجلين بالنسبة للطفل في المدينة والذي يجب أن يكون له وعي بدور هذا الممر وفائدته بالنسبة للراجلين.
قد يكون المتعلم(ة) في القرية ولا يعنيه أي من المثالين لذا ينبغي التوسع في السؤال الذي يعنيه مباشرة ويهم كيفية استعماله للطريق في محيطه.

تدبير تقويم التعلم ودعما

يضاف سؤال في البداية حول رصد أهم التعلم التي اكتسبها في الدرس حول المواصلات. إذا كان محيط المتعلم(ة) معزول فيمكن مطالبة بالحديث عن أنواع المواصلات التي يمكن أن تفيد محيطه لكنه لا يتوفر عليها.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

- بالنسبة للوسط الحضري يمكن، على مستوى ترشيد استعمال الطريق، طرح نقاش بين المتعلمين حول تفشي ظاهرة سير الراجلين وسط الطريق عوض السير على الرصيف.
- يمكن استعراض عدد من القواعد التي يجب العمل بها من أجل قطع الطريق من طرف الراجلين ومن أبرزها:

إرشادات لعبور الطريق

- استعمال ممرات الراجلين لأنها أكثر أمناً لهم، كما يجب انتظار إضاءة الإشارة الخضراء الخاصة بالمشاة قبل العبور إذا توفرت، أو انتظار توقف السيارات كإشارة من السائقين لعبور الراجلين.
- قبل العبور، الالتفات يساراً لأن حركة السير من اليسار، ثم يمينا ثم يساراً، وعند الوصول إلى منتصف الطريق النظر يمينا وعدم التراجع للوراء مع التأكد من عدم اقتراب المركبات قبل إنهاء المهمة بأمان مع الحرص على عدم العبور جرياً والانتباه إلى حركة السير.
- قبل العبور، يجب دائماً تذكر الكلمات الآتية: **أفكر، ألاحظ، أسمع**.
- **أفكر** في كل الاحتياطات الممكنة لقطع الطريق وما إذا كان الطريق الذي أسلكه هو الآمن للعبور.
- **ألاحظ بالنظر** من حولي في كل الاتجاهات للانتباه إلى اقتراب المركبات،
- **أسمع** (عدم وضع سماعات في الأذنين أو الانشغال بأشياء أخرى...) فحاسة السمع سبيل لمعرفة اقتراب مركبة ما، خاصة في الليل حيث تصعب الرؤية في غياب الإنارة أو ضعفها.

الشبكة الطرقية بالمغرب

طرق سيارة	طرق سريعة	طرق وطنية	طرق جهوية	طرق إقليمية	عدد المنشآت الفنية الطرقية
1 008 كلم	1 421 كلم	31 386 كلم	9 813 كلم	91 228 كلم	9 940 منشأة

عن وزارة التجهيز والنقل واللوجستيك والماء أمام مجلس المستشارين

أهمية الطرق السيارة بالمغرب (معطيات عن المكتب الوطني للسكك الحديدية)

- 60 % من ساكنة المغرب مرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بالطريق السيارة؛
- كل المدن المغربية التي تتعدى ساكنتها 300 ألف نسمة مرتبطة بطريق سيار؛
- يساهم الطريق السيارة في ربح ما يعادل 30 دقيقة في كل 100 كلم الشيء الذي تترتب عنه أرباح مادية تقدر بحوالي 7 مليار درهم في السنة.
- يرافق الطرق السيارة بناء الجسور ومن أبرزها جسر محمد السادس على نهر أبي رقراق، طوله 942 متراً وارتفاعه 200 متراً وعرضه 30 متراً. وهو أكبر جسر معلق في إفريقيا.



أهمية المشاريع المستقبلية للسكك الحديدية في أفق 2040

- ربط 43 مدينة مغربية بالسكك الحديدية مقابل 23 حالياً؛
- ربط 12 ميناء بالسكك الحديدية مقابل 6 حالياً؛
- ربط 87 % من السكان بالسكك الحديدية مقابل 60 % حالياً؛
- ربط 15 مطارا بالسكك الحديدية مقابل 1 حالياً.

الدرس 12 مشاكل بيئية بوطني: التصحر والتلوث ومشكل الماء

الهدف: تعرف مشاكل بيئية مثل التصحر والتلوث ونُدرة الماء.

البيئة محيطة بالمتعلم(ة) تقتضي منه الحفاظ عليها وحمايتها من الأضرار التي قد يكون من المساهمين فيها مما يتطلب توعية هذه الفئات من الأطفال بعدد من المشاكل البيئية.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يطرح موضوع الدرس مشاكل بيئية كبرى يعاني منها العالم بما في ذلك المغرب، وقد تكون بعض مظاهرها بارزة في محيط المتعلم(ة).
يركز الهدف على جعل المتعلم(ة) يعي بمعنى مشاكل بيئية وآثارها وبعض الحلول اتجاهها والتي قد تكون مساهمته فيها ممكنة في محيطه.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعرف معنى مشكل بيئي كالتلوث والتصحر وتقلص الماء

- يمكن أن يستعين المتعلم(ة) بمكتسباته في مواد دراسية كالنشاط العلمي في تعريف البيئة و استيعاب التفاعل بين مكوناتها.
- تعرف معنى المشكل البيئي عبر أمثلة تعكس تعسف الإنسان على معطيات الطبيعة مما يبعدها عن حالتها الطبيعية ويحدث خلا فيها.
- تعرف معنى المشكل عبر أمثلة ملموسة من المحيط إن أمكن ذلك.

النشاط 2: استخلاص ومناقشة آثار المشاكل البيئية على سلامة المحيط

يتم التركيز في هذا النشاط على تعلم رصد المشاكل البيئية بالمحيط وتعلم منهجية مناقشتها عبر محطات يشرف عليها الأستاذ(ة).
وضعت بطاقة للاستئناس علما بأن هذا الدرس يهدف إلى مناقشة قضايا محيط المتعلم(ة)، ومن هنا يمكن اختيار المشكل الأكثر انتشارا في محيطه ومناقشته في إطار مجموعة القسم. علما بأن المناقشة تقتضي الخروج باقتراحات كحلول على أن تكون قابلة للتنفيذ وتفتح المجال لمساهمة المتعلمين في تفعيلها.

النشاط 3: مناقشة حلول لمشاكل البيئة باستحضار مخطط الجيل الأخضر

يسمع المتعلم(ة) عن مخطط الجيل الأخضر 2020-2030، وهو خطة تنموية شاملة مستدامة موجهة للبادية المغربية بهدف تحسين مستوى معيشة الساكنة وتوفير الشغل للشباب حتى يتمكنوا من الاستقرار في القرى، ويطرح هذا المخطط عددا من التوجهات لتحقيق ذلك.

تدبير تقويم التعلمات ودعمها

يبقى السؤال الذي يرصد من خلاله المتعلم(ة) مكتسباته من الدرس واردا ومهما إلى جانب الأنشطة الداعمة المقترحة في هذه المحطة.



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

- إضافة إلى الجانب المعرفي والمنهجي، يستحضر الدرس موضوع الدرس بقوة جوانب تحسيسية تهم التربية البيئية. في هذا الاتجاه يمكن وضع تمارين تنمي إحساس المتعلم بالبيئة المحيطة به مثل الاقتراح الآتي:
تكوين مجموعات لمناقشة مشاكل بيئية بالمحيط مع جعل خانة رصد السلوك الفردي خاصة بكل متعلم(ة).

تحديد مشكل بيئي بالمحيط	الأطراف المعنية بوجوده	الأطراف التي تتأثر به	أطراف يجب أن تساهم في حله	ماذا يمكننا كأطفال أن نفعل اتجاهه	أرصد سلوكات أقوم بها في محيطي سلبية أو إيجابية اتجاه المشكل
؟	؟	؟	؟	؟	؟

- من أساسيات التربية البيئية استهداف التفكير النقدي لدى المتعلم(ة) وينطلق بتنمية الفضول من أجل الاطلاع والبحث ورصد المشاكل البيئية خاصة في المحيط، اتخاذ قرارات فعالة اتجاه مشاكل بيئية بالمحيط، مع تحمل المسؤولية اتجاه القرارات التي يتخذها اتجاه هذه المشاكل.

- **يرتكز المخطط الأخضر على محاور أساسية منها:**
• **جعل الفلاحة محركا للتنمية الاقتصادية**

اعتبار الفلاحة محركا أساسيا في تنمية الاقتصاد الوطني»، لما لها من تأثير على نمو الناتج الداخلي الخام، وخلق فرص للشغل، وإنعاش التصدير ومحاربة الفقر...

- **وضع استراتيجية تستحضر كل المتدخلين في القطاع الفلاحي**

تبنى استراتيجية ملائمة لكل فئة من الفاعلين في القطاع، تتجاوز وتتقاطع مع التصور التقليدي، الذي يقابل بين الفلاحة العصرية والفلاحة التقليدية وتأخذ في الاعتبار، تنوع الفاعلين وإكراهاتهم السوسيواقتصادية.

- **إعادة تنظيم النسيج الإنتاجي للقطاع الفلاحي**

دعم الفلاحين الصغار وتشجيع توحيد الجهود في إطار تعاونيات أو شركات تساعد على تجاوز عدد من التحديات.

- **تشجيع الاستثمار**

يهم هذا التشجيع الاستثمار الخاص الاجنبي والوطني، بفتح الطريق أمام استثمارات تنبني على عروض متميزة، وتتمحور بالأساس حول مشاريع ناجحة.

- **إشراك مختلف القطاعات المعنية**

تشجيع مختلف سلاسل الإنتاج وإعطاء كل الفاعلين الفرص الممكنة، لإنجاح هذا التحول، في إطار تطبعة المرونة ووضع الثقة في العاملين في القطاع الفلاحي بشكل مباشر أو غير مباشر.

- أكد الملك محمد السادس في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الأولى للبرلمان 12 أكتوبر 2018، على توجيهات تؤطر مخطط الجيل الأخضر منها: تحسين ظروف العيش والاستقرار بالعالم القروي، تعزيز المكاسب المحققة، خلق المزيد من فرص الشغل للشباب بالعالم القروي، تنمية طبقة فلاحية وسطى، تحفيز الفلاحين أكثر للانخراط في تجمعات أو تعاونيات، تسهيل الولوج للعقار بالنسبة للمستثمرين، تدبير تسويق المنتوجات الفلاحية ومحاربة المضاربين، تعبئة الأراضي الفلاحية المملوكة للجماعات السلائية قصد إنجاز مشاريع استثمارية فلاحية ناجحة.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 6

التمرين الأول:

السؤال 1:

المدن التي يربط بينها القطار الفائق السرعة (البراق) هي: طنجة الدار البيضاء مروودا بالعرائش والقنيطرة والرباط .

السؤال 2:

يتميز القطار الفائق السرعة «البراق» عن القطار العادي بسرعته الفائقة التي يمكن أن تتجاوز 300 كلم في الساعة، مما يساعد على ربح الوقت بالنسبة للمسافرين. كما يتميز قطار البراق بجودة الخدمات التي يقدمها للمسافرين.

السؤال 3:

وضع المكتب الوطني للسكك الحديدية مخططا مستقبليا على مستوى توسيع خط القطار الفائق السرعة ويتضمن هذا المشروع المستقبلي الربط بين الدار البيضاء ووجدة مروراً بمدينتي فاس ومكناس ثم الرباط والربط بين الدار البيضاء ومراكش والربط بين مراكش وأكادير، أي أنه سيربط بين المدن الكبرى وبين واجهات الشرق والغرب والجنوب.

التمرين الثاني:

السؤال 1:

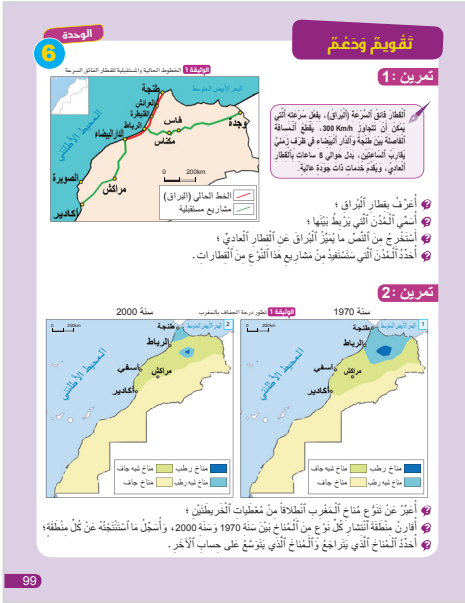
يعكس مفتاح الخريطة تنوع مناخ المغرب إذ يجمع بين مناخات متدرجة من حيث الرطوبة فهناك المناخ الرطب والشبه الرطب بالشمال والمناخ الجاف والشبه الجاف بالجنوب والجنوب الشرقي.

السؤال 2:

في سنة 1970 كان المناخ الرطب والشبه الرطب منتشرًا بالشمال مع توسع للمناخ الرطب بالمناطق الجبلية خاصة بالأطلس المتوسط، أما المناخ الجاف فيمتد جنوب جبال الأطلس. أما في سنة 2000 فنلاحظ أن منطقة امتداد المناخ الرطب تقلصت كثيرا وكذلك منطقة المناخ الشبه الرطب بالشمال. وتجاوز المناخ الجاف جبال الأطلس إذ توغل في اتجاه المناطق الشمالية الغربية على حساب المناخ الشبه الجاف.

السؤال 3:

- المناخ الشبه الرطب يتوسع على حساب المناخ الرطب؛
- المناخ الشبه الجاف يتوسع على الشبه الرطب؛
- المناخ الجاف يتوسع على حساب المناخ الشبه الجاف.



تقويم تعلمات الأسدوس الثاني ودعمها

التمرين الأول:

السؤال 1:

- يمكن أن ينجز المتعلم (ة) أحد الشكلين الآتيين للرسم البياني .
- الوصف : يلاحظ أن عدد سكان المغرب يتزايد بوثيرة سريعة خاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و 2019 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1960 و 1982، حيث تزايد عدد سكان المغرب خلال حوالي 60 سنة ب 25 مليون نسمة .

تقويم تعلمات الأسدوس الثاني ودعمها

تمرين 1:

أحد الشكلين الآتيين للرسم البياني .

الوصف : يلاحظ أن عدد سكان المغرب يتزايد بوثيرة سريعة خاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و 2019 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1960 و 1982، حيث تزايد عدد سكان المغرب خلال حوالي 60 سنة ب 25 مليون نسمة .

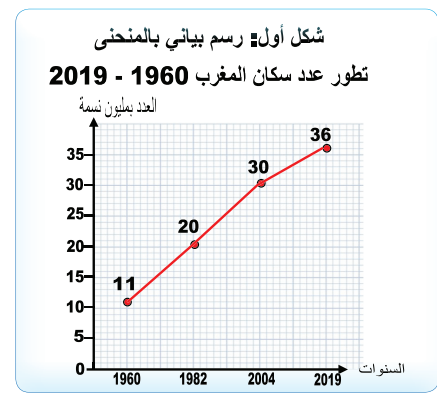
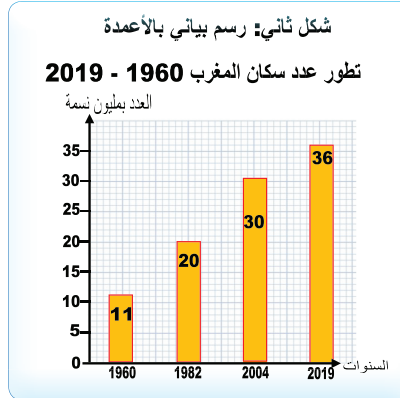
تمرين 2:

البيانات التالية تمثل عدد سكان المغرب (بملايين نسمة) في السنوات 1960، 1982، 2004، 2019.

السنة	1960	1982	2004	2019
عدد السكان	11	20	30	36

أحد الشكلين الآتيين للرسم البياني .

الوصف : يلاحظ أن عدد سكان المغرب يتزايد بوثيرة سريعة خاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و 2019 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1960 و 1982، حيث تزايد عدد سكان المغرب خلال حوالي 60 سنة ب 25 مليون نسمة .



التمرين الثاني:

السؤال 1:

يلاحظ تراجع كبير على مستوى حصة الفرد من الماء بالمغرب ما بين 2000 و 2020 .

السؤال 2:

يعني الأمن المائي تأمين الماء للسكان باعتباره مادة حيوية إذ أنه لا يقل حدة من الأمن الغذائي، بل إن الماء أساس الحياة .

أصبح المغرب يتحدث عن الأمن المائي بفعل تراجع هذا المورد وهو ما تعكسه معطيات الجدول .

السؤال 3:

من أسباب طرح مشكل الأمن المائي بالمغرب التراجع الحاد لهذا المورد، لأسباب متعددة منها التحولات المناخية واكتساح

المنافسة الجافة المجال المغربي، وما يترتب عن ذلك من تراجع في كمية التساقطات وتزايد حدة الحرارة، مما يجعل هذا المورد يتقلص، خاصة في المناطق الجنوبية من المغرب، ويزيد من حدته التزايد الذي يعرفه عدد سكان المغرب حيث يتزايد الطلب على الماء أي الاستهلاك فتزيد حدة المشكل المائي .

السؤال 4:

يمكن تلخيص معطيات الخطاطة التي تهتم إجراءات المغرب لمواجهة مشكل الأمن المائي في:

- إجراءات تهتم ترشيد الاستعمال سواء على مستوى الاستهلاك العادي أو على مستوى مياه السقي وغيرها؛
- إجراءات تهتم حماية المياه من الضياع أو التلوث؛
- إجراءات تهتم تخزين المياه عبر بناء السدود، وإيجاد حلول أخرى تنوع مصادر المياه مثل تحلية مياه البحر أو تصفية المياه العادمة .

التمرين الثالث:

- عنوان النص : أهمية السياحة بالمغرب .
- أفكار النص : تزايد عدد السياح بالمغرب، إنتماء معظمهم للدول الأوروبية، استقطاب كل من مدينة أكادير ومراكش لأغلبتهم .
- العوامل المفسرة : موقع المغرب بالنسبة لأوروبا وانعكاسات ذلك على السياحة .
- تتوفر بأكادير ومراكش مؤهلات طبيعية، حضارية و تجهيزات تفسر استقطابهما لمعظم السياح .

التمرين الرابع:

تترك للمتعلم حرية التعبير عن الموضوع .

تقويم تعلمات الأسدوس الثاني ودعمها

تمرين 1:

اقرأ هذا النص وأجب .

يلاحظ أن عدد سكان المغرب يتزايد بوثيرة سريعة خاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و 2019 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1960 و 1982، حيث تزايد عدد سكان المغرب خلال حوالي 60 سنة ب 25 مليون نسمة .

تمرين 2:

البيانات التالية تمثل عدد سكان المغرب (بملايين نسمة) في السنوات 1960، 1982، 2004، 2019.

السنة	1960	1982	2004	2019
عدد السكان	11	20	30	36

أحد الشكلين الآتيين للرسم البياني .

الوصف : يلاحظ أن عدد سكان المغرب يتزايد بوثيرة سريعة خاصة خلال الفترة الممتدة ما بين 1982 و 2019 مقارنة بالفترة الممتدة ما بين 1960 و 1982، حيث تزايد عدد سكان المغرب خلال حوالي 60 سنة ب 25 مليون نسمة .

أجراءة مكوون الشريية المدنية

التربية المدنية، تربية على مواطنة نشيطة

انفتح القرن الواحد والعشرون عند ملتقى تحولات هائلة عرفها العالم الذي نعيش فيه، بمختلف مقاييسه، وهي تحولات سارعت من وتيرتها خلال العقدين الأخيرين، وأفرزت حركة عالمية ساءلت وظائف المدرسة، ودعت من مواقع خبرة مؤسساتية وأكاديمية ومهنية ومدنية إلى «اعتماد نموذج جديد للتعليم»¹ لتأهيل الجيل الصاعد لمواجهة تحديات غير مسبقة في عالم شديد التعقيد.

تحتل تنمية المشاركة المواطنة، الواعية والمسؤولة في عالم متغير موقعا هاما ضمن التصور التربوي الذي برزت ملامحه كنتاج للدينامية المشار إليها مع صدور «المبادئ الارشادية حول التعلم في القرن الواحد والعشرين»²، إذ تشكل مكونا عرضانيا يتمفصل مع الكفايات التي تعتبر ضرورية للحياة على مستوى الذات والتفاعل الإيجابي مع المحيط وجودة العيش المشترك.

هذه الغاية، هي التكاليف الذي منحه مختلف الأنظمة التربوية في العالم للأنشطة التكوينية التي تعرف بالتربية المدنية، بمختلف تسمياتها، وهي التي جعلت هذه «المادة» تجسد بالفعل الانتقال من منطق التعليم الى التعلم، وتضع المتعلم في قلب الفعل التربوي تفاعلا مع السياقات التي صارت تربطها، بشكل مباشر، بما يعرف في عالمنا بالمواطنة الديمقراطية والكونية والرقمية.

تأسست هذه «المادة» ببلادنا تحت اسم «التربية على المواطنة» اثناء مراجعة المناهج التعليمية سنة 2003 على أهمية تملك الجيل الصاعد من المغريبات والمغاربة لمنظومة القيم المشتركة³ التي تقوي الرابط الاجتماعي بمختلف ابعاده. وتميزت كمشروع بيداغوجي استلهم محدداته من ثقافة حقوق الانسان بخصائصها المعيارية والتربوية وابعادها المتعلقة بالمواطنة وبتنمية السلوك المدني، وجعل التعلم يستهدف الفعل. وقد شكل السلوك المدني لاحقا موضوع نقاش وطني⁴ باعتباره « منظومة قيمية- أخلاقية متكاملة، لا تقبل التجزئ، تتخذ مسارين متوازيين ومتوازنين، مسار التشبع بقيم المواطنة الكاملة وإشاعتها من حيث التمتع بالحقوق الأساسية والالتزام الفعلي بالواجبات الفردية والجماعية، ومسار التصدي الحازم للسلوكات اللامدنية بمختلف اشكالها»⁵.

إذا كان رصيد الممارسة الميدانية، منذ ذلك التاريخ، عاملا لتطوير التجربة، بدءا بالأسئلة التي رافقت البدايات⁶ ومرورا بالجهود والاجتهادات الفردية والجماعية التي غذتها، فإن التحولات التي تميز السياق استدعت النظر إلى

1 - سينتيا لونا سكوت، أي نوع من التعلم للقرن الواحد والعشرين، بحث ونظرة استشرافية بشأن التعلم، اليونسكو، 2015.

2 - Principes directeurs sur l'apprentissage au 21e siècle, Bureau international de l'Éducation (BIE), Unesco, 2014.

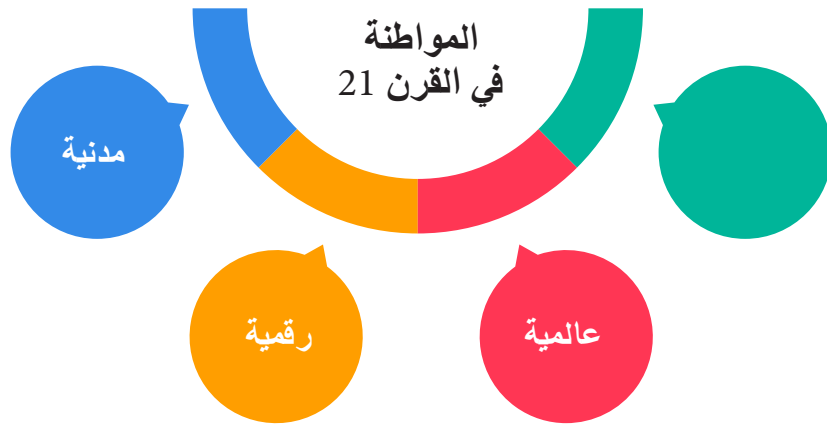
3 - أنظر تقرير المجلس الأعلى التربية والتكوين والبحث العلمي « التربية على القيم بالمنظومة الوطنية للتربية والتكوين والبحث العلمي » التقرير 1/17، 201

4 - أنظر أشغال الندوة الوطنية حول « المدرسة والسلوك المدني » التي نظمها المجلس الأعلى للتعليم يومي 23 و24 ماي 2007، والتي تميزت برسالة ملكية موجهة للمشاركين والمشاركات.

5 - مقتطف من الرسالة الملكية الموجهة للندوة الوطنية « المدرسة والسلوك المدني »، مرجع سابق.

6 - شكلت التربية على المواطنة التي عوضت إذاك « التربية الوطنية » أحد مكونات الاجتماعيات التي تضم التاريخ والجغرافيا، وهي تتميز عن هتين المادتين بكونها لم تكن مدرجة في التكوين العام أو التخصصي لهيأة التدريس والتفتيش بالسلكين الابتدائي والاعدادي.

«المادة» كموضوع ومنهج ومحتوى ، بما يجعلها تسهم بشكل دال ومتجدد في جعل الفعل البيداغوجي يستحضر صفات وأبعاد المواطنة في القرن الواحد والعشرين ، باعتبارها مواطنة ديمقراطية ، عالمية ، رقمية ومدنية :



المواطنة الديمقراطية: التي تقوم على تصور لديمقراطية في طور إعادة التأسيس حيث تتم مراجعة الأساليب التي تقوم عليها التمثيلية (دور المنظمات السياسية) وأشكال التداول (دور الجماعات والمجالس التشريعية) مع تعزيز المناصفة (مشاركة النساء مناصفة مع الرجال) بردم الهوية التاريخية في هذا المجال ، وإفراد مكانة غير مسبقة للمشاركة المواطنة من خلال الدور المباشر للمواطنين والمواطنات ومكونات المجتمع المدني .

في 2011 توافق المغاربة على دستور جديد ، من مستجداته إدراجه «للاختيار الديمقراطي» ضمن «الثوابت الجامعة» للأمة ، التي تشمل ، فضلا عن ذلك «الدين الإسلامي السمح ، والوحدة الوطنية متعددة الروافد ، والملكية الدستورية» . وتمكن قراءة في الدستور ، الذي يشكل ميثاقا حقيقيا للحقوق والحريات ، من استنتاج البعد الديمقراطي المشار إليه بركائزه المتمثلة في التمثيلية (المواد 7-8-10-11) المشاركة المدنية: (المواد 12-13-14-15) التداول: (المواد 139-136) والمناصفة: (7 المواد 19-30) ، واستخلاص المحددات التي تجعل منه ، روحا ونصا ، مرجعية للفعل التربوي .

المواطنة العالمية: التي تعرف (اليونسكو 2015) بكونها «إحساس بالانتماء أيضا لمجموعة كبيرة هي: الإنسانية بأكملها ، تركز على التداخل والترابط بين المحلي والوطني والعالمي» . وتعتبر التحديات المناخية والبيئية الراهنة التي استضافت بلادنا إحدى محطات التفكير بصدها ، من أبرز الأمثلة .

ففي خطابه الافتتاحي لمؤتمر الكوب⁸ 22 (مراكش 2016) أبرز صاحب الجلالة الملك محمد السادس «الاختلاف الكبير بين الدول والمناطق ، على مستوى الثقافة المرتبطة بالبيئة ، (أن) الأسبقيات لدى الدول المصنعة ، التي يقال عنها متقدمة ، ليست هي نفسها بالنسبة للدول النامية . كما أن الفرق في الوسائل كبير بينها» معتبرا أنه «إذا كان من الطبيعي أن يدافع كل طرف عن مصالحه ، فإن القرارات التي يتم اتخاذها وفرضها ، ليست دائما في متناول كل الدول» ، داعيا جلالته «للإيمان بحتمية المصير المشترك ، والتضامن الصادق بين الشمال والجنوب ، لصيانة كرامة البشر . . .» و«لتوحيد التربية على قضايا البيئة والتوعية بدورها المصيري في ضمان مستقبل البشرية» .

المواطنة الرقمية: وهي تحيل على ديمقراطية انتشار «الانترنت» بشكل منقطع النظير ، والتفاعل الواسع للأجيال الصاعدة مع المجتمع الرقمي بفوائده الجمة (مثل فضاءات العيش الذكية التي بدأت تنشأ في الحواضر المغربية الكبرى) والإشكالات

7 - أنظر مضمون المواد المشار إليها في الملحق.

8 - الدورة الثانية والعشرون لمؤتمر الأطراف في الاتفاقية الإطار للأمم المتحدة بشأن تغير المناخ (كوب 22) المنعقد بمراكش من 7 إلى 18 نونبر 2016.

/المخاطر، خاصة على الأطفال والشباب، والتي ترتبط أساسا بوسائل الاتصال الجديدة وقدرتها الرهيبة على التأثير.

في تقريرها عن استعمال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، أبرزت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات (2018) أن 70% من الأسر المغربية تتوفر على ربط بالإنترنت وأن في نصف هذه الأسر يستعمل الأطفال أقل من 15 سنة الشبكة العنكبوتية، 60% منهم من فئة 6-12 التي تشكل الشبكات الاجتماعية ولويتها متبوعة بتحميل الصور والأفلام ومواقع الحوار الافتراضي. هذا في الوقت الذي يصرح فيه 7 آباء من 10 بكونهم غير مؤهلين لمراقبة وتوجيه استخدام أطفالهم للإنترنت. وتجدر الإشارة إلى أن دراسات حديثة (تقرير اليونسيف 2017) تؤكد أن الجيل الذي ولد مرتبطا بالإنترنت، يختلف على الأجيال التي سبقته، على مستوى علاقته بالتكنولوجيا، بالثقافة، بالشغل، بالزمن، بالإعلام، بالسياسة وغير ذلك، داعية لتكوين «المواطن الرقمي الواعي».

المواطنة المدنية: تعني، بشكل عام، وفي علاقتها بسابقتها، مجموع المواقف والسلوكات التي تعكس ارتباط المواطن(ة) بالفعل، هنا والآن، بقيم المشاركة كقناعة، تتبلور إراديا، في حس المسؤولية والتزام العملي بما تمليه من تشبث بالحقوق، بما في ذلك حقوق الغير، وأداء للواجبات تجاه الجماعة والحياة المشتركة.

ماذا يعني ذلك هنا، الآن؟



تستحضر الغاية المتوخاة من التربية المدنية مجمل التحديات المشار إليها، من خلال بحث مستمر عن كيفية مساهمتها في تأهيل الأطفال لتملك قاسم مشترك من القيم الوطنية والكونية تساعد على العيش في حاضر مركب وغد غير واضح المعالم من فرط سرعة وطبيعة التحولات التي يعرفها العالم من حولنا.

في هذا الإطار، تندرج الدعائم الثلاث المترابطة للكفاية التي يسعى مكون التربية المدنية لتميتها، والمتتملة في « تنمية تقدير الذات، وقدرات العيش المشترك، والسلوك المدني » :

يقوم هذا الثلاثي على مفاهيم مؤطرة لصيقة بالتحديات المشار إليها، أي تنمية الاستقلالية التي لا

تكتمل بدون تقدير الذات وحس الكرامة والفكر النقدي، الذي يقوم على ثقافة السؤال للقيام باختيارات مسؤولة، ومسؤولية الفعل في حد ذاته تجاه الذات والآخر والمحيط.

ولعل ما يضيفي زخما جديدا على الأبعاد البيداغوجية لتلك التحديات، وخاصة الرقمية منها، بروز دعامة (pilier) خامسة ودائمة للتربية، تتمثل في الوعي بالضرورة الذاتية الاستشرافية (savoir- devenir) بعد الدعائم المتعارفة (تقرير دولور، اليونسكو⁹ 1996) التي تشكلها المعارف (savoirs) المهارات (savoir- faire) الاتجاهات (savoir- être) العيش المشترك (savoir vivre ensemble). وهو يعني تأهيل المتعلم(ة) ليكون قادرا على تعبئة ذكائه في أفق تعلم ذي معنى، وتصور مستقبلي من خلال تحديد مساراته بشكل استباقي.

9 - «Unesco»L'Education: un trésor est caché dedans, Rapport (Delors) de la Commission internationale sur l'éducation pour le vingt et unième siècle, 1996.

وبعد، إن كانت عناصر التأطير العام تساعد على موقعة الفعل، فإن سؤال المرحلة يرتبط أساسا بعاملين:

اعتبار «برنامج» التربية المدنية في المستوى الدراسي الذي نحن بصدد، لحظة ضمن مسار تطوري، تراكمي وتصاعدي، تساهم فيه برامج السنوات الموالية الى نهاية الثالثة إعدادي مع المراهنة على مصادر أخرى غير نظامية؛

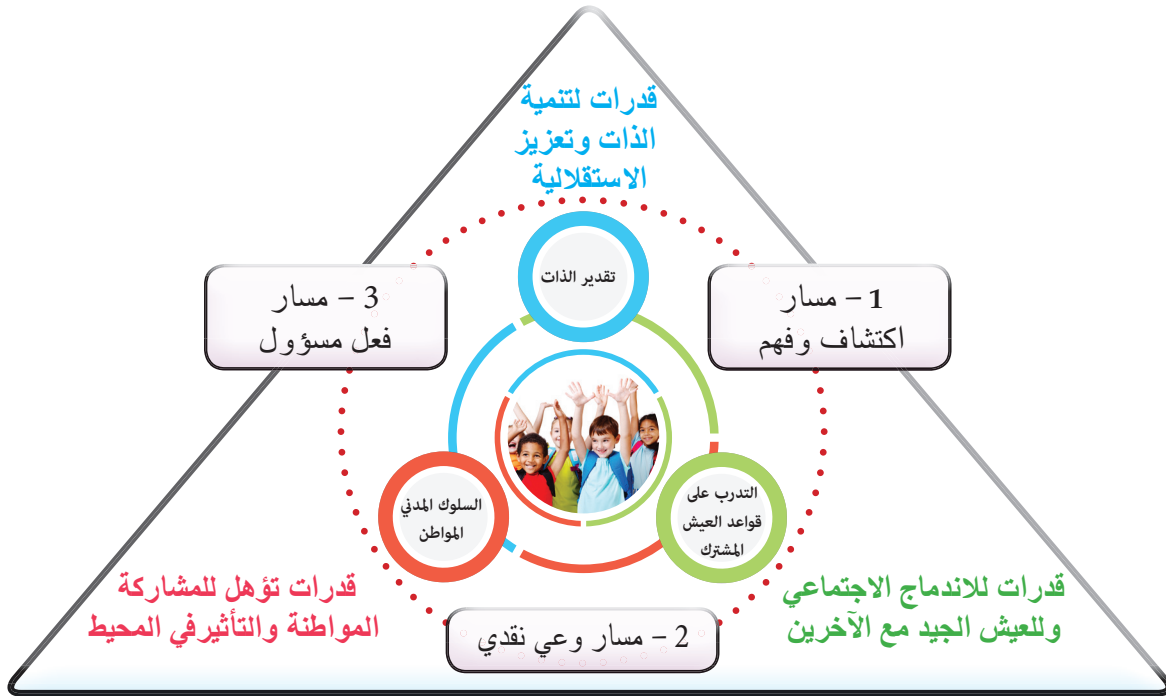
دور الأستاذ(ة) بما يتوفر/ تتوفر عليه من تجربة مهنية وحس مواطن، في إطار تفاعل مبدع مع الدعامات المقترحة، ومع الأطفال بصفة خاصة، الذين يشكلون، حيثما كانوا، موارد ثمينة لتعلم بيني سلوك مدني، كل يوم، ويجعلها ذات معنى في الحال والزمن الآتي.

2 التربية المدنية كمسار مشاركاتي مندمج

كفاية التربية المدنية باعتبارها موضوعا ونهجاً ومحددات بيداغوجية

ترتكز التربية المدنية على:

موضوع، يتمثل في تنمية تقدير الذات، والعيش المشترك، والسلوك المدني في سياقات تعليمية ديناميكية؛
نهج، يشمل عمليات الاكتشاف، بناء رد الفعل والفعل كمسار يستحضر المشاعر والفكر والممارسة؛



محددات بيداغوجية تراعي سن المتعلم(ة) والمحيط، وتقوم على المشاركة كقيمة، وحق، ودعامة، لبناء التجربة.

القدرات كخارطة طريق لتنمية الكفاية في أفق التملك والفعل المواطن

الكفاية المرصودة كنتيجة ومسار، تحيل على الاساس المشترك من المواصفات التي نريدها لمواطنين ومواطنات في بلادهم المغرب، وفي العالم المتحول الذي يعيشون فيه.

كفاية التربية المدنية		
تقدير الذات	العيش المشترك <i>bien vivre ensemble</i>	السلوك المدني/ المواطن
قدرات		
<ul style="list-style-type: none"> • من القدرات التي تسهم في تنمية الكفاية بمكوناتها الثلاثة: الوعي بالذات؛ قبول الذات؛ الحفاظ على الذات؛ الوعي بالآخر؛ تقدير الآخر؛ تقدير التنوع؛ المساواة؛ الإنصاف؛ الحرية؛ الاحترام (الذات، الآخر، البيئة، الرموز الوطنية...)؛ تدبير الاختلاف؛ النزاهة، المشاركة، التعاون؛ التضامن، التواصل بمختلف الأشكال، حرية التعبير؛ حس الكرامة؛ حس الانتماء للوطن؛ حس الانتماء لمجموعة (الأسرة، المدرسة...)؛ الحس المدني، حس الانتماء للإنسانية؛ حس المسؤولية؛ إعمال الفكر؛ الفكر النقدي، التساؤل؛ التحليل؛ المقارنة؛ التصنيف؛ الاستنتاج؛ التعليل؛ البرهنة؛ اتخاذ القرار؛ الاختيار وغير ذلك... • القدرات المشار إليها (التي يمكن تفريعها) لا تخضع لتصنيف صارم، ولا لترتيب تفضيلي، جلتها حاضر في محاور البرنامج (التي تتضمن أيضا غيرها)، بجرعات متباينة. وإذا كان غالبها لا يتعدى مرحلة التحسيس، فإن بعضها يستكمل مكونات الكفاية الثلاثة في أبسط مظهراتها، أي تلك التي تجعل المتعلم(ة) في سنه وظروفه مواطنا على مستواه. • لائحة القدرات مفتوحة لإضافات الأستاذ(ة) عند مصادفة غيرها، بهدف الإغناء واستكمال العناصر التي تقوم عليها الكفاية. ويظل وعي الأستاذ(ة) أثناء الممارسة بالقدرات، وتفريعاتها، وعلاقاتها مع بعضها ومع الكفاية عنصرا داعما للتعليم وللتقويم التكويني. 		

3 تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني: المواطنة في كل تجلياتها

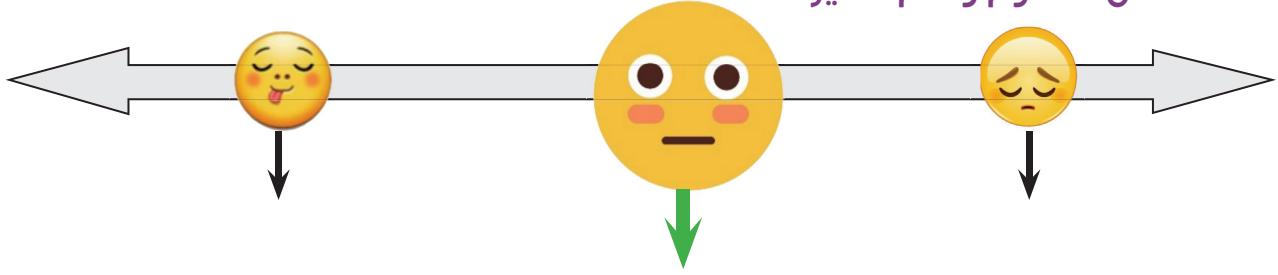
مكونات الكفاية

كفاية المادة		
تقدير الذات	جودة العيش المشترك ¹²	السلوك المدني
<ul style="list-style-type: none"> ■ الذات: مفهوم وصفي: ماهي الصفات التي تعرف بي؟ "من أنا؟" ■ التقدير: مفهوم تقييمي: ما هي المعايير التي تمكنني من قياس قيمة "الأنا"؟ ■ تقدير الذات من صميم علاقتنا بأنفسنا، وهو يتمثل في القيمة التي نمنحها لأنفسنا والحكم الشخصي الذي نطلقه على ذاتنا وهذا التقييم يعتمد كمرجع على التصور المثالي للذات الذي يقودنا نحو ما نصبو إليه¹³. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ لا يوجد "أنا" بدون الآخر، والوعي به وتقديره حاسم للتنشئة على العيش المشترك الذي يشكل "لحمة إسمنت" المواطنة في مجتمع ديمقراطي. ■ من قواعد العيش المشترك: ■ احترام الكرامة الإنسانية؛ ■ احترام التنوع (حقوق الآخرين)؛ ■ حرية التعبير وقبول الرأي الآخر؛ ■ التسامح، التعاون، التضامن؛ ■ صيانة المشترك (الطبيعي، المادي، الرمزي) ■ مشاركة الجميع في حياة الجماعة. 	<ul style="list-style-type: none"> ■ السلوك المدني يعتمد على حس المواطنة لدينا، وهو يعني على المستوى الفردي: ■ احترام القوانين والقواعد الجاري بها العمل؛ ■ الفعل النشيط المعبر عن الوعي بالواجبات تجاه المجتمع. وهو يبدأ من "صباح الخير" ويمتد إلى ما لا نهاية...
<p>هناك ارتباط وثيق بين تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني. فالممارسة المواطنة المنشودة، من الصغر إلى الكبر، تتصف بكونها إرادية (غير مفروضة بتعسف)، صادرة عن اقتناع (وليس كأمر) لأننا، ببساطة، نرغب في أن نعيش بكرامة.</p>		

1 - أنظر الإحالة رقم 2.

2 - J. De Saint Paul, Estime de soi, confiance en soi. Interdictions, 2000.

نافذة على مفهوم وسلم تقدير الذات



مغالاة في تقدير الذات (Surestimation)	تقدير الذات إحساس إيجابي توازن	تقصير في تقدير الذات (Sous-estimation)
إحساس سلبي	إحساس إيجابي	إحساس سلبي
<ul style="list-style-type: none"> الغرور (أعرف كل شيء) التعالي ازدراء الآخرين صعوبة الاندماج في جماعة 	<ul style="list-style-type: none"> الثقة بالنفس الحفاظ على الذات التعبير عن الرأي علاقات اجتماعية 	<ul style="list-style-type: none"> الخجل صعوبة التواصل قبول ما يفرض الانعزال
<ul style="list-style-type: none"> أعرف وأستطيع كل شيء على الآخرين أن يحترموني 	<ul style="list-style-type: none"> لي قدرات وحدود أنا جدير بالاحترام وأحترم الآخرين 	<ul style="list-style-type: none"> لا أعرف ولا أستطيع شيئا لست جديرا بالاحترام
<p>تعني الثقة في الطفل أن نريه الطريق نحو الثقة بالنفس ، في الكثير من الأحيان ، كلمة تكفي لذلك . مثال : كيفية الانتقال في القسم من " أخطأت " (ينزل على ذاته) إلى " فكر في جواب آخر " (ينطلق)</p>		

4 الوعي النقدي محرك الالتزام المواطن

نهج التربية المدنية: دورة التعلم

تنمية كفاية التربية المدنية تقوم على نهج ينسجم مع رهاناتها الوجدانية، الفكرية، والعملية. يمثل هذا النهج في دورة تتداخل فيها بشكل ديناميكي، عدة وضعيات/ عمليات يمكن اختزالها في ثلاث :

- وضعية اكتشاف، تستهدف أساسا الفهم؛
- وضعية تفاعل، عبر مجموعة من العمليات التي تحيل على التفكير النقدي، لتكوين رأي / رد فعل؛
- وضعية ممارسة من خلال فعل يعبر عن إحساس بالمسؤولية وبالالتزام.

فعل واع ومسؤول	رد فعل / بناء اتجاهات بأعمال الفكر النقدي	اكتشاف فهم
<ul style="list-style-type: none"> يتم الفعل بالممارسة، من خلال أعمال مناسبة، وبحس المسؤولية. الفعل، نتاج ومسار، يكسب تجارب جديدة توظف في مشاريع لاحقة. 	<ul style="list-style-type: none"> يتم بالسؤال والتقييم النقدي لتكوين رأي معلل، الأمر الذي يحيل على الفكر النقدي؛ الفكر النقدي هو «حالة» تميز الفكر (état d'esprit)، ومجموعة من العمليات المترابطة التي غالبا ما نمارس بعضها بشكل تلقائي (البطاقة الموالية) . لكي نساهم في تنمية الفكر النقدي يتعين الوعي بتلك الأنشطة، من حيث: مساراتها وعلاقاتها فيما بينها وتفاعل المتعلمين معها. يقوم الفكر النقدي على السؤال والنظر للأمور من زوايا مختلفة. 	<ul style="list-style-type: none"> يتم انطلاقا من تمثيلات، أحداث، وقائع؛ تحليلها؛ وضعها في سياقها.

بسطد الفكر النقدي³

هناك ثلاث وضعيات / ثلاثة أنواع من الأسئلة:

علاقة بالفكر النقدي	أمثلة	وضعية/ سؤال
ليس هناك اختلاف في الجواب: الجميع سيصل إلى نفس الجواب، يكفي البحث. الوضعية في حد ذاتها لا تستدعي إعمال الفكر النقدي، لأنها لا تطرح مشكلا (إشكالية).	لأي صنف من الحقوق ينتمي الحق في التعبير؟	وضعية يتطلب فيها السؤال جوابا واحدا، معروفا، يسهل التأكد منه.
لا تستدعي الوضعية إعمال الفكر النقدي، السؤال يتعلق باختيارات.	هل تفضل التعبير كتابة، شفويا...؟	وضعية يتجه فيها السؤال لاختيارات شخصية.
تستدعي الوضعية إعمال الفكر النقدي. جعل المتعلم (ة) يعي بما يأتي: "عندما أقرأ شيئا ويقال لي شيء لا أستطيع التأكد من صحته" أبحث بالسؤال:	هل يمكن ممارسة الحق في حرية التعبير في كل الظروف؟	وضعية تتطلب القيام بعمليات مجهولة النتائج، ولا يمكن للتلاميذ التأكد من الإجابة الصحيحة.
التواصل بين المتعلمين (ثنائي-جماعي)	لتنمية الفكر النقدي، في مستوى السنة الخامسة، من المفيد التمهيد لأنشطة بالتعبير عن أهدافها في شكل "تحديات". ● اكتشاف: من خلال أسئلة مفتوحة؛ ● تقييم: مسار نتعرف خلاله معلومات وجبهة نخضعها لتفكيرنا، بطرح أسئلة، لنستخلص حكما/قرارا؛ ● تحليل: العناصر (المعايير) التي تبرر الحكم أو القرار، والذي يمهّد للفعل.	

5 مسارات للتدبير البيداغوجي

يقدم هذا الجدول مجموعة من العناصر التي نعتبرها قاسما مشتركا لتفعيل برنامج التربية المدنية، على المستوى البيداغوجي، ورابطا بين مكونات كتاب المتعلم (ة) وكتاب الأستاذ (ة) وصلة وصل بين الكتابين.

مراعاة	الطفل / المتعلم (ة)
استعمال "أطفال" بدل متعلمين في التربية المدنية ليس امرا اعتباطيا، إذ يتعين مخاطبتهم ليس بوضعهم المؤسساتي بل باعتبار كينونتهم، ووضعهم الإنساني.	
ليس برنامج التربية المدنية مقرا بالمعنى الكلاسيكي للكلمة خاضعا لثنائية النجاح والرسوب. بل أنشطة للتأسيس (النتيجة) والبناء (المسارات) عبر زمن يتجاوز الحصّة بل وحتى سنة دراسية.	
كفاية المادة، ونهجها، حاضرا في كل الدروس، لكن بنسب متغيرة. في بعض الأحيان، يكون العيش المشترك (نضع ميثاقا للقسم) موضوعا للدرس، لكن الدرس نفسه ينمي، أيضا، تقدير الذات من خلال التعبير بشتى أنواعه.	
كل طفل (ة) فريد بشخصيته وتجربته ومصادر تحفيزه وحاجياته في مجال التعلم (الفروق الفردية). الطفل (ة) نفسه حياة أسرية واجتماعية ترافقه. كل المواضيع تحتاج لمجهود تكييف الأنشطة المرتبطة بها، و يحتاج بعضها لمجهود خاص من قبل الأستاذ (ة) كما الحق في أسرة، بالنسبة لمن فقدوها (بطاقة بعض الدروس).	

3 - « يمكن للأطفال ابتداء من سن الخامسة، أن يعبروا عن فكر نقدي وهم قادرون على حوارات حقيقية مع أقرانهم. لكن، يتعين تكوينهم من أجل ذلك لأن طريقة التفكير ليست تلقائية ولا فطرية. انظر مثلا: Frederik Lenoir، Philosophe et méditer avec les enfants، Albin Michel، 2016

أهداف التعلم	اعتبار نقاط الضعف عند المتعلمين بمثابة فرص للتعرف على حاجاتهم وملامح ذكائهم، الذكاءات المتعددة "لكاردنر" (Gardner).
طرق التعلم	جعل المتعلمين والمتعلمات في وضعيات التجريب (التعلم بالفعل) لأنه أكثر وأبقى أثرا.
مناخ التعلم	كلما أحس الأطفال بالأمان، ويكونهم محترمين لذاتهم مهما كان أداؤهم، كلما استجابوا وكانت مشاركتهم تلقائية وأداؤهم، حسب قدراتهم أفضل، مما يدعم نضجهم ويحفزهم أكثر على التعلم.
العمل	
بمبدأ " القول والفعل"	تعلم الأطفال وممارساتهم "المواطنة" تقتضي من محيطه المدرسي تبني الثقافة نفسها القائمة على الاحترام : المتعلم(ة) يحترم الأستاذ(ة) والأستاذ يحترم المتعلم(ة). ومعروف أن "بيداغوجيا القدوة"، من أكثر الطرق تأثيرا ومفعولا.
بمرونة	أنشطة البرنامج مرتبة. لكن تدبير بعضها قد يتطلب من الأستاذ(ة) الاستعانة بمعطيات لاحقة، ما دامت السابقة دعامة في كل الحالات وفق الاشتغال بمبدأ التراكم (بطاقات بعض الدروس).
بتصرف ليس هناك وصفات جاهزة	التمهيد لكل درس: ننطلق من الأفضل والأفيد (هنا، الآن). أحيانا يشكل نشاط في المؤسسة، أو حدث في البيئة المحلية، أو مجرد سؤال لطفل(ة) مدخلا جيدا. التعامل المتغير يشكل مصدر إثراء للفعل البيداغوجي.
بثقة	لبرنامج التربية المدنية مكون حقوقي (حقوق الإنسان من خلال حقوق الطفل). ليس المطلوب من الأستاذ(ة) ان يكون خبيراً/ة، إذ بحسه وتجربته ومعرفته بتلاميذه يستطيع أن يجدد ويبتكر.
بالتعاون	التعاون بين المدرسين (ومع باقي الفاعلين التربويين في المحيط المدرسي) يعزز التعلم، متى وجدت الجسور، عبر منهاج سائر المواد وعبر الحياة المدرسية. هذا فضلا عن الربط مع باقي المكونين الآخرين (جغرافيا، تاريخ).

6 دفتر الطريق

بالنظر للكفاية التي يتوخى برنامج التربية المدنية المساهمة في تنميتها ، فإن ما يقترحه على المتعلمين والمتعلمات يتمثل في غالبه في أنشطة .

لن يكون للأطفال دفتر دروس ، بل نقترح بدله ما يمكن تسميته "دفتر طريق " أو أي اسم آخر ليكون رفيقا طيلة السنة ، يستعمل أثناء الحصة وخارجها .

خارج الحصة	أثناء الحصة
<ul style="list-style-type: none"> • تهييء بعض التمارين المطلوبة؛ • تسجيل أسئلة مستجدة ل طرحها؛ • معطيات حرة على هامش الأنشطة ، وما يمكن أن توحى به كامتدادات للتفكير والفعل في حياة المتعلم(ة) الأسرية والاجتماعية . 	<ul style="list-style-type: none"> • الإجابة عن بعض الأسئلة المطروحة في كتاب المتعلم(ة)؛ • مسار التفكير في سؤال معين يطرحه الأستاذ(ة) قبل الجواب؛ • خلاصة أفكار تبدو مهمة؛ • انطباعات وأحاسيس إثر نشاط معين .
<p>يمكن لدفتر الطريق ، كأداة شخصية ، أن يساهم استعماله في تنمية تقدير الذات ، ممارسة حرية الاختيار والتعبير (...)</p>	

دور الأستاذ (ة)

- بذل مجهود في بداية السنة كي يمتلك الأطفال فكرة اشتغال ب دفتر الطريق ، إذ يختار كل منهم دفتره (حجم ، لون ...) ، ويستعمله ويحافظ عليه؛
- الاطلاع عليه من طرف الأستاذ(ة) في نهاية كل دورة في إطار تقويم تكويني لا يتضمن أحكاما بل فقط تصحيح أخطاء ، إن اقتضى الأمر ذلك .

مداول برنامج مكون التربية المدنية

المحور	الموضوع	الأهداف التعليمية
1	أنظم عملي وأقيم أدائي	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف أهمية تنظيمي عملي وأتعلّم قواعده الأساسية؛ أطبق تلك القواعد على عملي في البيت والمدرسة؛ أتعلّم كيف أقيم مدى تنظيمي عملي.
2	أشارك في وضع ميثاق القسم بناء على تجربتي	<ul style="list-style-type: none"> أستحضر تجربتي المكتسبة وأقيمها مع جماعة القسم؛ نستفيد من نتائج تقييم التجربة لنضع ميثاق قسمنا برؤية متجددة؛ نتفق على نموذج لإخراج الميثاق، ثم نوقعه ونشره.
3	أشارك في تكوين تعاونية القسم وأنشط فيها	<ul style="list-style-type: none"> أستحضر تجربتي المكتسبة وأقيمها مع جماعة القسم؛ أشارك في انتخاب مكتب تعاونية قسمنا ووضع برنامجها، أقدم مقترحات لتنشيط تعاونية قسمنا بفعالية.
4	أنمي قدرتي على التعلم باستقلالية	<ul style="list-style-type: none"> أندرب على التفكير المنظم؛ أتعلّم قواعد التفاعل مع الآخرين؛ أستعمل التقنيات الحديثة.
5	أستفيد من الخدمات العمومية في محيطي وأحافظ عليها	<ul style="list-style-type: none"> أرصد مرافق المدرسة وأوطنها على تصميم؛ أشارك في حلقة نقاش حول الخدمات العمومية والحفاظ عليها وتنميتها؛ أهين ملفا حول استعمال الخدمات العمومية في المدرسة والحي/الدوار.
6	أحافظ على صحتي وسلامتي	<ul style="list-style-type: none"> أعي قدراتي وحدودها؛ أدرس وضعيات فيها خطر على صحتي وسلامتي؛ أقترح سلوكيات لحماية نفسي من تلك الأخطار وأبرهن.
7	أحمي نفسي من أخطار التدخين	<ul style="list-style-type: none"> أهين أسئلة لمناقشة مشكلة التدخين في مجموعتي، وأنجز خلاصة للنقاش أرصد في محيطي القريب آثار التدخين، خاصة على الأطفال؛ أنجز ملصقا تحسيسيا بأخطار التدخين على الأطفال.
8	أعي مزايا وأخطار «الانترنت»	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف الانترنت واستعمالاتها من طرف الأطفال؛ أميز بأمثلة بين مزايا وأخطار استعمال «الانترنت»؛ أقترح حوارا بين طفلين حول الحماية من أخطار «الانترنت».
9	أحقي في عدم التعرض لاعتداء ودوري في حماية نفسي	<ul style="list-style-type: none"> أعي بذاتي وبأحاسيسي وأعبر عنها؛ أتعرف وضعيات خطيرة من خلال دراسة حالة اعتداء جنسي؛ أضع قائمة بسلوكيات تساهم في حمايتنا من الاعتداء وأبرهن.
10	أحترم القانون في استعمال الطريق	<ul style="list-style-type: none"> أتعرف قانون السير وأنا أستعمل الطريق؛ أدرس حالات توضح استعمال الطريق في محيطي وأعبر عن رأيي؛ أعد بطاقة توجه الاستعمال الآمن للطريق رفقة أطفال في وضعية إعاقة.
11	الإحساس بالآخر ضمانا للاحترام المتبادل	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف معنى الإحساس بالآخر؛ أستنتج من خلال أمثلة ملموسة معنى الصور النمطية؛ أربط العلاقة بين الصور النمطية والتمييز حسب الجنس واللون والمعتقد...
12	التسامح سلوك يعزز العيش المشترك	<ul style="list-style-type: none"> أكتشف معاني التسامح من خلال أمثلة؛ أشارك في نشاط معبر عن التسامح من خلال لعب أدوار؛ أرسم وضعية تعبر عن التسامح، وأساهم به في معرض جماعي.

الهدف: تنمية القدرة على التنظيم الذاتي وفق تخطيط اسبوعي

أهمية هذا الدرس في بداية السنة تتمثل في كون القدرات التي يستهدفها عرضانية بالنسبة لعمل الأطفال طيلة السنة ليس في التربية المدنية فحسب بل في كافة المواد.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يشكل تقديم المادة وخاصة المقترحات المتضمنة في الفقرة 5 « مسارات للتدبير البيداغوجي » خلفية أساسية لبلوغ الأهداف المرصودة . يتعين بالتالي استحضارها باستمرار منذ التمهيد . من المفيد جعل الأطفال يعون بمسألتين :

- كون «الدرس» يسائل كل واحد(ة) منهم ، بشكل شخصي (مكونات تقدير الذات)؛
- كون التعلّات المقترحة مهمة لحياته الدراسية وامتداداتها في البيت .

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تمثل الحياة اليومية وكيفية توزيعها حسب المهام .

- تنبيه الأطفال لكون « الساعة » رسم فقط هدفه تمثيل يوم بكامله (24 ساعة) حتى يميزها عن الساعة المتعارفة .
- الوضعيات الخمسة المقترحة تغطي عموما اللحظات الأساسية للحياة اليومية للأطفال ، ويترك لهم بالطبع إمكانية إضافة .
- الإشارة الى مساهمة الأطفال من الجنسين في بعض أعمال البيت ترتبط بمفهوم المشاركة (الحياة في جماعة الاسرة) والاستقلالية . على الأطفال إدراك أدوارهم خاصة في تنظيم مكان نومهم ، ملابسهم .
- المساهمة في أعمال الأخرى خاصة منها بعض اشغال البيت البسيطة التي تناسب السن مفيدة أيضاً وهي مناسبة للتحسيس بالمساواة بين الجنسين من خلال فتح نقاش في الموضوع (من يقوم بماذا في البيت) .

النشاطان 2 و 3 : أهمية تنظيم العمل وكيفية القيام بذلك

- يتعين التأكد من استيعاب معنى المفاهيم المقترحة . ويمكن أن يتأتى ذلك بجعل الأطفال ، بدعم من الأستاذ(ة) يوضحون دائماً بمثال قريب وملحوس ؛
- طبيعة الأسئلة المقترحة ، وتلك التي يمكن إضافتها ستشغل بال الأطفال فرادى ، لأن كل واحد(ة) منهم سيجعل حياته موضوع تفكير . الشروط (مثل النزاهة: عدم الغش) يمكن أن تشكل موضوع نقاش جماعي نظرا لطابعها المهيكل على المستوى القيمي (éthique) . يمكن في هذا الصدد التذكير بالموضوع كما تم تناوله في السنة الرابعة (الغش غش النفس أولاً) .

النشاط 4: تقييم تنظيم العمل

- التقويم « ثقافة » يتعين الوعي بأهميته وفوائده في حياتنا الدراسية والعملية منذ الصغر . والتقويم الذاتي يرتبط في هذا الدرس بالتنظيم الذاتي للعمل اليومي/ الأسبوعي/ الشهري حسب الظروف . الذي لا يكتمل بدونه ، وبالدرس ، التي نستخلصها لتحسين الأداء مستقبلا .

تدبير تقويم التعلّات ودعمها

التعبير عن الاحاسيس (فضلا عن التعلّات في حد ذاتها) يرسخ اكثر الوعي بالذات باعتباره مدخلا لتقدير الذات .



تحفيز الأطفال على تنظيم العمل بطرق فعالة وجذابة

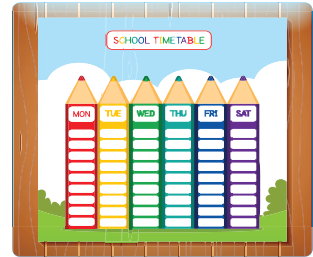
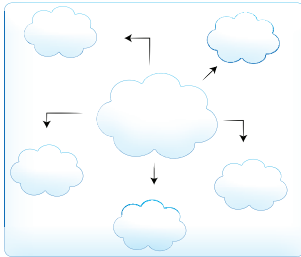
للمهارات المتصلة بالتخطيط والتنظيم علاقة وطيدة بالاستقلالية. إنها أساسية في حياتنا، وإدراك ذلك يبدأ من الصغر. يجد العديد من الأطفال صعوبات في التنظيم. وبغض النظر عن العوامل المفسرة لذلك، نعتبر أن هذا الدرس الأول مناسبة لتعزيز قدرات من يملكون أرضية لذلك، وتنميتها لدى آخرين وأخرى باستعمال كل الاستراتيجيات المؤدية للهدف المتوخى.

أولاً: توجيهات الأستاذ(ة) للأطفال:

- مرافقة الأطفال في الأنشطة المتعلقة بالتنظيم خطوة خطوة باستعمال نموذج متكيف مع سياقهم؛
- التركيز على الطريقة (المنهجية). تملكها يضمن استدامة الاستعمال؛
- حثهم على استعمال رسوم والأوان من اختيارهم لتركيز تعلماتهم؛
- استعمال نماذج أو أدوات تنظيم الجرافيكية (النقطة 2)؛
- تعويد الأطفال عندما لا يكون لهم تمرين منزلي على تسجيل ذلك (للتأكد من عدم نسيانها)؛
- تتبع الموضوع معهم خلال حصص موالية.

ثانياً: استعمال دعائم التنظيم الجرافيكية :

- هي بنيات بعدة تسميات (خريطة ذهنية...) وتنمّل أهميتها في كونها أداة تعلم فعالة بالنسبة للأطفال. إذ يساهم كونها «مرئية» في تقليص الجهود الفكرية للمتعلم(ة) وبالتالي الرفع من القدرة على الاستيعاب بأقل كلفة ذهنية. يتبعن لهذا الغرض:
1. حث الأطفال على هذا الاستعمال من خلال مثال يوضح الأهمية المثار إليها وتشجيعهم على الابداع وإنتاج ما يتناسب مع أذواقهم واختياراتهم مع مراعاة مناسبتها للموضوع.



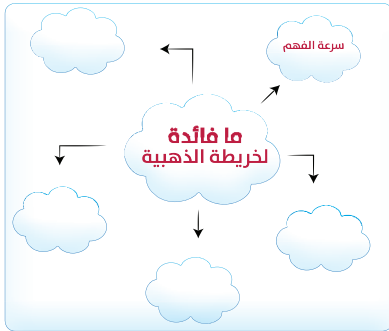
2. استعمال أداتين أساسيتين بالنسبة للدعائم الجرافيكية وهي الألوان والرسوم، على أسس أن تكون أيضاً معبرة، ومن اختيارهم. فالرسوم طريقة لتمثيل الاعمال والمهام التي يقوم بها الطفل (نائم، يهتم بنظافته...) أما الألوان (فبغض النظر عن دلالاتها السيميائية) فهي تساعد على التذكر (الذاكرة البصرية).

هام : تعلم تنظيم العمل يتطلب انخراط الأستاذ(ة) والاسرة ، نظرا لامتداد أنشطة ومهام الأطفال بين المدرسة والبيت. لذلك، من المفيد مطالبة الأطفال بإنجاز تمرين منزلي في الموضوع ومطالبتهم بإشراك والديهم، حسب الإمكان.

من تنظيم العمل الى تنظيم الأفكار: الخريطة الذهنية في المستوى الابتدائي

(Carte mentale ou schéma heuristique)

الخريطة الذهنية نظام يمكن من التنسيق بين الأفكار وتوضيح ذلك مجاليا إما فرديا، أو في إطار ثنائي أو جماعي. استعمالها في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي يساعد الأطفال على الفهم والتذكر بالنظر للذاكرة البصرية التي تكتسي أهمية بالغة في سنهم خاصة إذا استعملت أسهم وألوان وحتى رسوم.



1. فوائد الخريطة الذهنية بالنسبة للأطفال

- تجمع بين التعلم والمتعة في الأقسام الصغرى؛
- تساعد على سرعة الفهم؛
- تشجع على التفكير؛
- تساعد على الربط بين الأفكار؛
- ترفع من مستوى المشاركة والعمل الجماعي؛
- تحرر القدرات الإبداعية.

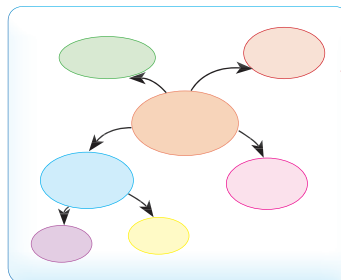
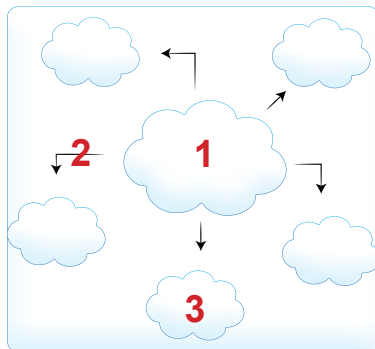
بالنسبة للمدرس(ة): يمكن استعمالها في كل المواد، تساعد على التقويم...



2. مكوناتها

3. كيفية الإنجاز مع الاطفال: المراحل

- نبدأ دائما في وسط الصفحة (أو السبورة) لتوفير الفضاء الملائم؛
 - استعمال كلمة أو جملة قصيرة (أو صورة) لتوضيح الفكرة المركزية (الوسط)؛
 - وضع روابط (أسهم) مع مكونات الفكرة المركزية (**خريطة بسيطة**)
- ثم بين المكونات حسب تراتبيتها.



الشروط

- استعمال أقل ما يمكن من الكلمات؛
- استعمال عدة ألوان.

أشارك في وضع ميثاق القسم بناء على تجربتي

الدرس 2

الهدف: تنمية الوعي بأهمية التعاقد حول شروط تجويد الحياة المشتركة

وضع ميثاق القسم تمرين بيداغوجي وظيفي، لأن من شأن الميثاق الذي سيشارك الأطفال في وضع قواعده والتوافق حولها أن يوطر العلاقات بينهم وبين محيطهم طيلة سنة دراسية.

تدبير محطة تمهيد التعلم

من خصوصيات هذا الدرس:

- ارتباطه الوثيق والمباشر بالمكونات الثلاث للتربية المدنية: « تقدير الذات، احترام الآخرين، جودة العيش المشترك »
- كون الأطفال مروا بتجربة مماثلة في بداية السنة السابقة مما يجعله مناسبة لتحسيس الأطفال « بالتعلم من التجربة » وبمفهوم الترصيد.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: استقراء التجربة من زاوية الالتزام بالميثاق

وضع الميثاق، كما ورد أعلاه، تمرين بيداغوجي ينمي عدة قدرات. لكن المنتج، أي الميثاق، له وظيفة في حياة الأطفال، ومن أهم مؤشرات أداءه لتلك الوظيفة: تطبيقه. والتطبيق يتم عبر الالتزام بمضمونه على المستويين الفردي والجماعي.

هذا الشق هو المستهدف في النشاط الأول. أي قدرة الأطفال على استحضار وتقييم تجربة مروا بها (حسب المقرر) في ظروف قد تكون بطبيعة الحال متفاوتة.

قد لا يساهم كل الأطفال في هذا النشاط، لكن تحفيزهم على ذلك سيجعلهم:

- يتذكرون ولو شذرات من التجربة؛
- يشاركون في التفاعل مع المثال المقترح (النص)؛
- يوصلون من دون شك عملية الربط بتجربتهم حتى إن لم يعبروا عن ذلك؛
- يساهمون بحماس قد يكون أكبر في النشاط الثالث المتعلق بوضع ميثاق جديد.

النشاط 2: توفير حد أدنى من التآلف بين الأطفال

تم اقتراح هذا النشاط الذي يأتي بعد استقراء التجربة وقبل وضع ميثاق للقسم الجديد لاعتبارين:

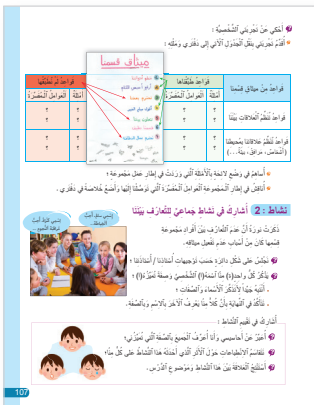
- اعتبار « منطقي ». فالتجربة التي عرضت كمثال، وهي مستقاة بتصرف من شهادة حقيقية، ابرزت كسبب لعدم الالتزام بالميثاق، في السنة الماضية، كون الأطفال لم يكونوا يعرفون بعضهم بعض. وكان من الضروري مراعاة تلك الخلاصة.
- اعتبار بديهي بالنسبة لنشاط مماثل. إذ يصعب فعلا على أطفال في بداية السنة أن يتفاعلوا بما يكفي ليتعاقدوا حول ميثاق يلتزمون به طيلة السنة. وتجدر الإشارة الى مراعاة فريق التأليف لهذا المعطى، إذ تم إدراج أنشطة خاصة بالتآلف والتواصل ضمن فقرة جديدة في تقديم المادة تحت عنوان « تقويم تشخيصي » وإذا كان العنوان ينطبق أكثر على التاريخ والجغرافيا فإنه في التربية المدنية يأخذ طابع أنشطة تمهيدية.

النشاط 3 و 4: وضع الميثاق والتوافق عليه وعلى شكل تقديمه

يقوم النشاطان الأخيران، في تكاملهما، على المسار الذي سبقه (نشاط 1 و 2). ومن دون شك، فإن التوافق في ذلك المسار، وديناميكيته، سيكون أكبر دعامة لوضع الميثاق حسب شروط الإنجاز التي راعي أيضا محددات التفعيل واستمراريته ليكون بالفعل تمرينا بيداغوجيا ووظيفيا في نفس الوقت.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

يسعى التقويم المقترح رصد مكتسبات الأطفال من العمليات التي قاموا بها، مع فتح نقاش بينهم لتبادل ما استخلصه كل منهم من تجربتهم الشخصية (كيف كانت تجربته، طريقته في التفاعل ...)، ومن هنا يكون لتجربة الفرد دور لصالح الجماعة.



التعلم بالتجربة

موضوع الدرسين 2 و 3 له علاقة بنشاطين يتكرران في بداية كل سنة دراسية منذ السنة الرابعة. ويتعلق الامر بوضع ميثاق القسم وانتخاب مكتب تعاونيته. بديهي أن نفس الموضوع لا يتكرر في نفس الظروف على كل المستويات بما في ذلك الأطفال أنفسهم، ومستوى نضجهم بعد سنة، لكن طبيعته ونوع العمليات التي يتطلبها عموما تجعل من الدرسين مدخلا لتنمية وعي الأطفال بتجارب مروا بها وقدرتهم على ترصيدها واستعمالها في وضعيات جديدة كموارد في إطار بناء تعلمات جديدة تساهم في استقلاليتهم.

يعني ترصيد (capitalisation) التجربة عموما، تحويل تلك التجربة إلى معرفة مكتسبة قابلة للتوظيف/ تحويل في إطار المسار الديناميكي للتعلم التي تحفز المتعلم (ة) خاصة عندما يحس بمعنى ما يتعلمه. تبين الخطاثة الاتية بعض مكونات ذلك المسار وموقع التجربة، التي وإن كان يصعب تصنيفها وعزلها عن غيرها إلا أن المهم يتمثل في حضورها، وذلك ما يسعى الدرسان لإثارة التفكير بصده.



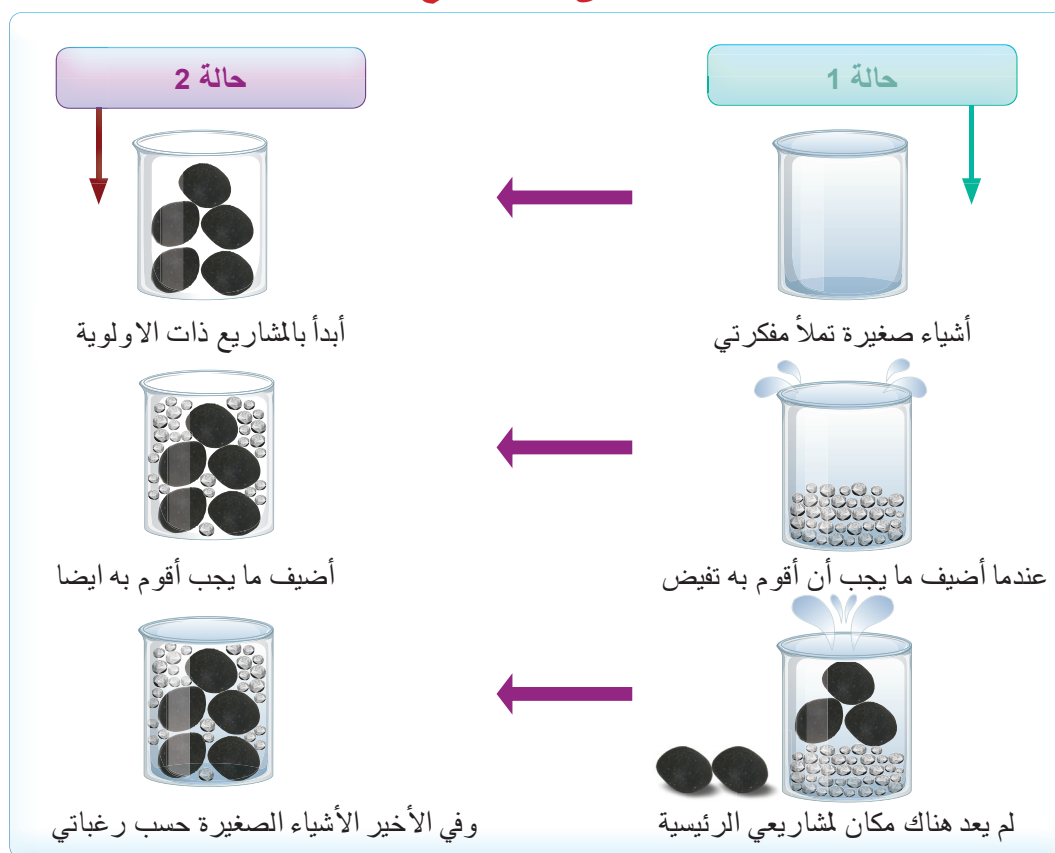
التعلم في علاقته بالتجربة

التعلم بالتجربة	التعلم من التجربة	التعلم بالتفاعل مع تجارب الآخرين	التعلم لاكتساب تجارب جديدة
نجرب لكي نتعلم. التجربة هنا هي المسار الاعتيادي لاكتساب معارف وقدرات وهو مسار نوظف فيه الإحساس والفكر ونقوم خلاله بفعل ما. يعرف التعلم بالتجربة في الأدبيات التربوية (Learning by doing / apprendre en faisant).	التجربة في هذا الإطار تعني ما عشناه بشكل ملموس ونجعله موضوعا للتفكير وذلك برصد النجاحات كما الأخطاء. ويكون لها بعد تكويني عندما ما نستفيد مما استخلصناه منها من دروس وعبر.	هل تساهم تجارب الآخرين في بناء وإغناء تجربتنا؟ يجب اهل الاختصاص بنعم. من خلال تجربة الآخرين قد نتأكد من معلومات، نستشرف أخطارا، نكتسب استراتيجيات ومعارف قد لا نحصل عليها بطرق أخرى... في كل الحالات تساعدنا على تنمية فكرنا النقدي.	تساهم كل تجربة نكتسبها في حياتنا الشخصية والمدرسية والاجتماعية ... في نمونا وفي توسيع ثقافتنا. التحفيز المستمر على الاكتشاف (الناس، الأشياء...) يساعد على الانفتاح اكثر على العالم.

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 1

أولا : تحديد الأولويات

تقنية الحصى: تجربة مع الاطفال



1. إظهار ما يلزم (إناء زجاجي، ماء، حصى كبيرة، حصى صغيرة)؛
 2. ترك حرية للأطفال كي يجربوا الوضعيات؛
 3. جعلهم يقومون باستنتاجهم تدريجيا مع مناقشتها؛
 4. وصول للبرة المستخلصة من التجربة:
- « إذا لم نضع أولا في الإناء الحصى الكبيرة (الأولويات)، لن نستطيع إدخالها كلها ».

ثانياً: أوقات الفراغ

الغاية من التمرين:

- إدراك أهمية اللعب في حياة الأطفال لأنه يساهم في نموهم البدني والنفسي والعقلي؛
- إدراك الفرق بين اللعب (حق من حقوق الطفل) واللعب (عدد منها يدخل ضمن الرغبات)؛

كل الأطفال يلعبون حتى في الظروف الأكثر مأساوية التي تجعلهم يبتكرون لعبهم بأنفسهم.

الهدف: تنمية القدرة على المشاركة في الحياة المدرسية من خلال تعاونية القسم

على غرار الدرس 2 المتعلق بميثاق القسم، يعتبر هذا الدرس تمرينا بيداغوجيا ووظيفيا لأنه يؤسس لبنية (تعاونية القسم) سيعمل في إطارها الأطفال طيلة السنة الدراسية.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يتقاسم هذا الدرس خصوصيات سابقة من حيث:

- ارتباطه بالمكونات الثلاث للتربية المدنية: «تقدير الذات، احترام الآخرين، جودة العيش المشترك»
- كون الأطفال مروا بتجربة مماثلة في بداية السنة السابقة مما يجعله مناسبة لتحسيسهم «بالتعلم من التجربة» وبمفهوم الترصيد. إضافة لكونه تحسيس اولي بالديمقراطية.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: استقراء التجربة من زاوية الالتزام بإنجاز برنامج التعاونية

مثل الدرس السابق، انتخاب تعاونية القسم يتم كل سنة لكونه مشروعا يندرج في الحياة المدرسية على مستوى المؤسسة، أي أن الأطفال عاشوا تجربة سابقة في الموضوع.

بالتالي، فإن العمليات التي يتطلبها إنجاز المشروع تنمي لذاتها مجموعة من القدرات لدى الأطفال وصولا لمنتوج، له وظيفة تستدعي التفعيل من خلال تحمل مسؤوليات فردية وجماعية.

التعلم من التجربة، هو موضوع النشاط الأول من خلال مطالبة الأطفال باستحضار وتقييم تجربتهم الشخصية.

من الأطفال من قد لا يتذكر إلا عملية الانتخاب، ومنهم من تذهب ذاكرته أبعد من ذلك. المهم أن يسهم النشاط في جعلهم:

- يعبرون عما احتفظوا به من تلك التجربة؛
 - يشاركون في التفاعل مع المثال المقترح (النص)؛
 - يواصلون عملية الربط بتجربتهم حتى إن لم يعبروا عن ذلك؛
 - يساهمون بحماس أكبر في النشاط الثاني المتعلق بوضع شروط انتخاب مكتب التعاونية ووضع برنامجها.
- تجدر الإشارة الى تعمد الاختلاف بين المثالين المقترحين في كلا الدرسين (2 و3) فالأول كان مثالا سلبيا (عدم التزام القسم بتفعيل الميثاق) في حين أن الثاني مثال إيجابي (بحيث أنجزت التعاونية برنامجها بنجاح).

النشاط 2: المشاركة في تكوين التعاونية والنشاط في إطارها

يقوم النشاط الثاني فضلا عن تجربة كل طفل على حدة على ركيزتين:

- تتمثل الأولى في استقراء التجربة الناجحة التي تمت دراستها؛
 - تتمثل الثانية في استنتاجات الدرس السابق التي عالجت مثالا سلبيا.
- يفتح هذا النشاط نافذة على محطة الترشيح من 3 زوايا:
- أهمية الترشيح التي تحيل على صفات المنتخب ووجاهة برنامجها؛
 - المساواة في الحق في الترشيح (لا فرق حسب الجنس، الإعاقة...);
 - تدبير وضعية ترشح طفل معاق ... بما في انتخابه كرئيس.

من المفيد وضع خطة تعبي كافة العمليات والتعلمات لتكوين رصيد قابل للاستثمار في هذا النشاط الذي يذكر بعمليات الانتخاب (مقرر السنة الرابعة) مع فتح نوافذ جديدة على قيم ومبادئ ذات علاقة بالتربية على الديمقراطية كما هي واردة في بطاقة «معطيات مساعدة» المرفقة.

تدبير تقويم التعلمات ودعمها

تمرين متعدد الأهداف (مضمون، شكل ورصيد لغوي) يستعمل تقنية «التطريز الأدبي / الشعري» acrostiche.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

تعاونية القسم . . . أو التربية على الديمقراطية

وراء تمرين قد يبدو ميكانيكيا في بداية كل سنة، قيم ومبادئ هي الأصل في التعلم الأمر الذي يستدعي اهتماما خاصا بها عبر مراحل الدرس ومن خلال الأنشطة المقترحة وتلك التي تستدعيها تفاعل الأطفال بينهم ومع المدرس(ة).

1	التقديم	الأهداف الواضحة والضمنية	دور المدرس (ة)
2	الترشح	<ul style="list-style-type: none"> • حق من حقوق الانسان . المساواة في هذا الحق بين الجميع ، بدون تمييز : - حسب الجنس، مبدأ المناصفة (دستوري) - اللون، الإعاقة، الأصل... • فرصة لتنمية الثقة في النفس . 	<ul style="list-style-type: none"> • الحرص على مبدأ التنوع (diversité) في الترشح؛ • تشجيع الأطفال الخجولين على الترشح .
3	الحملة الانتخابية	<ul style="list-style-type: none"> • تكوين أفكار (برنامج)؛ • تعددية (pluralisme) أفكار؛ • الابداع • التعبير عنها بحرية، إرادة، بثقة؛ • احترام الآخرين؛ • الاقتناع؛ • التفاوض؛ 	<p>من المفيد:</p> <ul style="list-style-type: none"> • استحضار هذه المبادئ الأولية بما يكفي من التبسيط خلال الحصة ؛ • تعزيز تلك التي برزت خلال وضع ميثاق القسم ؛
4	التصويت	<ul style="list-style-type: none"> • الاصغاء؛ • المقارنة بين «المشاريع»؛ • الاختيار « المعقلن»؛ • اتخاذ قرارات واعية؛ • مسؤولية القرارات (تأثيرها على الذات والآخرين...) • عدم المشاركة البعض في اتخاذ قرارات تهمهم تترك المجال لآخرين (مصالح أخرى)؛ 	<ul style="list-style-type: none"> • ترسيخها وتوسيع مجالها بالموازاة في إطار الأنشطة اللاحقة، حسب الفرص المتاحة ؛
5	الفرز	<ul style="list-style-type: none"> • النزاهة؛ • الشفافية؛ 	
6	اعلان النتائج	<ul style="list-style-type: none"> • الفائزون/ الفائزات يحسون بالمسؤولية، يلتزمون؛ • المنتخبون يشاطرون تلك المسؤولية بالمشاركة والتتبع 	<ul style="list-style-type: none"> • الاصغاء للأطفال، ما يعبرون عنه من حاجيات، آراء، استفسارات... • تتعدد بعدهم (الكتاب المدرسي دعامة للجميع).
7	المحضر	<ul style="list-style-type: none"> • أهمية التوثيق . الرجوع اليه في حالة وجود اعتراض ، إخلال بالقواعد . . . 	

للدّرس بعد منهجي - عرضاني واضح (مثل الدرس الأول). إذ يطلب من الأطفال مرارا فرادى أو في إطار مجموعات ان ينجزوا بحثاً، ويمكن لهذا البحث أن يصاغ ويقدم.

يتعين مراعاة النقط الآتية:

- البحث يتطلب بالضرورة تدريباً على التفكير والتفاعل واستعمال وسائل.
- مهما كانت « الأبحاث » المطلوبة من الأطفال بسيطة بالنظر للسن والمستوى الدراسي، فإنه من الضروري تدريبهم منذ الصغر على الشروط الأولية للبحث؛
- للتعليم النهجي كلفة زمنية لكن مردودها مرتفع على مستوى ذلك التعلم وديمومته وتوظيفه في تعلمات مدرسية وحياتية أخرى.

النشاط 1: التدرب على التفكير وعلى تنظيم الافكار

- يمكن الانطلاق من وضعية عاشها ويعيشها عدد كبير من المدرسات والمدرسين في كل المراحل عندما يطرحون سؤالاً (غير بديهي وغير مرتبط بالحفظ).
- يتم القاء السؤال؛
- ترتفع الكثير من الايدي؛
- تتعدد الأجوبة « الخاطئة » غالباً مقارنة مع الأجوبة الصحيحة.
- وضعية الانطلاق هذه تمكن من تقديم « التفكير »: تفكر دائما قبل أن نجيب .
- الأنشطة المقترحة توضح بعض مسارات الفكير، لكن من المفيد دعمها بأمثلة ملموسة من اقتراح الأطفال، لأن ذلك سيجعل التعلم أوضح وأبقى أثرا. ينطبق ذلك أيضا على التمييز بين التفكير (التساؤل) والرأي (إصدار حكم) والتعبير (تقاسم مع آخرين). (انظر بطاقة معطيات مساعدة). ينصح بتوظيف بطاقة المعطيات حول الخريطة الذهنية ص 133.

النشاط 2: التدرب على قواعد التفاعل مع الآخرين

- التفاعل في إطار جماعة القسم حاضر باستمرار في الأنشطة التعليمية. لموضوع فوائد جمّة:
- **كهدف:** يرتبط بالمكونات الثلاث للتربية المدنية (تقدير الذات، احترام الآخرين، العيش المشترك)؛
- **كوسيلة أو دعامة** يمكن من تناسل الأفكار والتجارب التي تضيف على التعلّيمات ديناميكية تقرّبها من الأطفال وتحببها لهم.
- من المفيد أثناء هذا النشاط، إن توفرت الظروف لذلك، تصوير لحظة تفاعل من اختيار الأستاذة(ة) لبضع دقائق، وإعادة بثها لدراستها من قبل الأطفال والقيام باستنتاجات بصدها.

النشاط 3: استعمال التقنيات الحديثة في البحث والعرض

- يمكن هذا النشاط من التأكيد على استعمال تقنيات الاعلام والاتصال بالاستفادة من إيجابياتها على مستوى البحث والوعي بأن نوعية تلك الاستفادة تتوقف على التحكم في ذلك الاستعمال والعكس (أنظر في المعطيات المساعدة الفقرة المخصصة لذكر المصادر في علاقته بالنزاهة الفكرية).

النشاط 4: التخطيط لمشروع

- تتضمن بطاقات المعطيات المساعدة خطاطة تفصيلية يمكن استعمالها لدعم النشاط الرابع.

يقترح التقويم رسوما تمثل حالات يكون فيها دماغنا في علاقة مع عملية التكبير. في هذا الموضوع من المفيد الاطلاع على بطاقة تقويم الاسدس الأول في مقرر الجديد في الاجتماعيات، السنة السادسة.

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

التفكير المنظم (النشاط الأول)

1. يمكن توظيف المعطيات الإضافية الموجودة في هذا الدول أثناء إنجاز النشاط الأول.

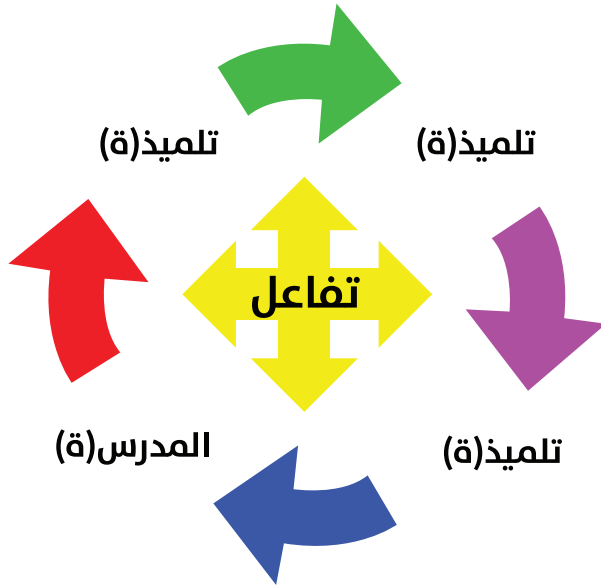
المنطلق «كرة القدم لا تحتاج الى تفكير يكفي استعمال القدمين»	خلاصات
1. يجب أن أفهم المعنى لأن ذلك سيتحكم في المراحل الموالية	أستمع جيدا
2. أتمثل ذهنيا (صور، كلمات) من خلال مباراة الوضعيات التي جعلتني أفهم: <ul style="list-style-type: none"> • اللاعبون في وضعية فعل مستمر طيلة المباراة؛ • اللاعبون يستعملون أقدامهم أو رؤوسهم أثناء اللعب؛ • لا أحد منهم توقف من تلقاء نفسه ليوصل... 	يبدو كما تقول صفية انه فعل بدني
3. أتساءل (أفكر) بصدد تلك الوضعيات وأربطها بمعارفي وتجاربي للوصول الى نتيجة: <ul style="list-style-type: none"> • ظاهريا فعل بدني، لكن اللاعب لا يمكن أن يفعل بدون تفكير؛ • كيف؟ هناك عمليات يتعين على اللاعب إتقانها، ويحسن توظيفها في الوقت المناسب والمكان المناسب... • والقواعد؟ لكرة القدم قواعد يجب احترامها... 	هو فعل بدني، لكنه فكري أيضا
4. أكون رأيا على ضوء النتيجة: <ul style="list-style-type: none"> • صفية ليست على صواب في رأبي • لأنها أبعدت عن لعبة كرة القدم ما تحتاجه من تفكير قبلي وأثناء المباراة. 	رأبي أن صفية مخطئة
5. أتناقش الرأي مع المجموعة: <ul style="list-style-type: none"> • أصوغ رأبي؛ • أختار لذلك الوسيلة المناسبة (شفويا، كتابة...). 	التعبير عن الرأي
6. أتناقش أيضا العناصر التي أدت الى تكوين رأبي : <ul style="list-style-type: none"> • بما أن رأبي كونه بعد تفكير، يمكنني أن أقول لماذا، أي أن أبرهن... 	البرهنة

2. يمكن أيضا إبراز المسار التراكمي للعمليات المشار إليها، رغم طابعها الديناميكي.

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

التفاعل مع الآخرين

- تقوم أنشطة التربية المدنية على التفاعل بين الأطفال كأفراد وكمجموعات (في تنوعها) باعتباره:
- هدفا يساهم في تطوير الحس الاجتماعي لدى الأطفال وترسيخ العلاقات الاجتماعية عموما؛
- وسيلة لتنمية مجموعة من القيم والقدرات التي تشكل صلب كفاية المادة.



قيم

- حرية التعبير؛
- الرأي والرأي الآخر؛
- الاحترام المتبادل؛
- الإحساس بالآخر؛
- التعاون؛
- التفاهم؛
- الصداقة...

قدرات

- التواصل؛
- اقتسام التجارب؛
- طرح وجهات النظر المختلفة؛
- حل الخلافات بالحوار/التفاوض؛
- البحث عن حلول متقاسمة...

الوعي

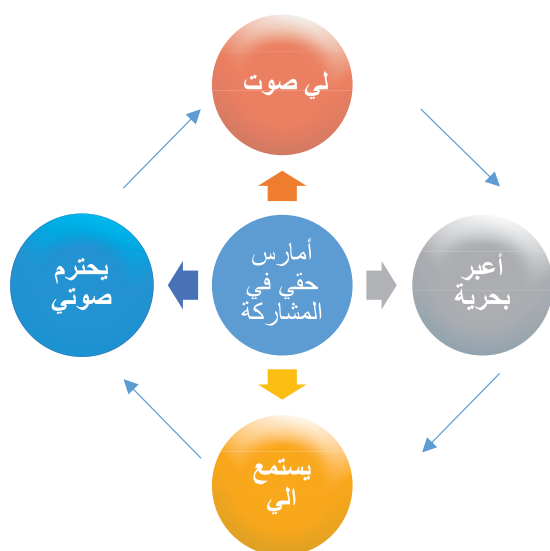
- بالاختلاف والمساواة؛
- بالأفكار المسبقة (تجاه الآخر)...

للتفاعل بين الأطفال ثلاث أبعاد متداخلة يمكن استحضارها أثناء تنظيم نقاش حول موضوع معين:

على المستوى النفسي	على المستوى الفكري	على المستوى الاجتماعي
تحفيز متبادل ينمي الإحساس بالانتماء والثقة بالنفس لدى الأفراد ويخلق على مستوى المجموعة ديناميكية توطد العلاقات الإنسانية البناءة.	مقابلة الآراء بالاحتكام تارة إلى تعلمات سابقة (معارف، منهجيات...) وتارة لخبرات الأطفال وتجاربهم الشخصية، وتارة مع تدخلات المدرس(ة)... مع تفعيل الحس النقدي (لماذا؟ ولماذا؟) مساءلة الذات (رأيي، دوري أنا؟) والآخرين (دور صديقي؟).	تحليل مشترك لوضعية/ وضعيات: وصف، تأويل من زوايا نظر مختلفة (نظرا لاختلاف المنطلقات). مراعاة الاختلاف مهم في البحث عن حلول مشتركة (لا تعني الإجماع) وتقييم الاقتراحات التي لم يؤخذ بها...
للووعي بهذه الأبعاد وتوظيفها دور هام في تحقيق كفايات المادة (وتعلمات مرتبطة بمواد أخرى)		

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 2

نحو مشاركة فعالة للأطفال



تقديم:

مشاركة الأطفال من المبادئ/ القواعد البديهية التي تنص عليها التوجيهات التي نعمل بها في مدارسنا والتي تعتمد عليها كثيرا أنشطة التربية المدنية.

للتأكد من إعمال مبدأ المشاركة يمكن رصد ذلك باستعمال الشبكة المقابلة التي تتضمن 4 عناصر أولية (الطفل صوت، يعبر بحرية، يستمع إليه، يحترم)، بمعنى:

- للطفل حضور مرئي (يمكن ان يكون الطفل حاضرا لكني لا أراه)؛
- الصوت لا يعني دائما التعبير الشفوي ، بل المشاركة متعددة الاشكال؛
- للصوت تأثير ، أي هناك من يستمع له؛
- للصوت وقع إيجابي ، أي أنه يحترم .

تورد الادبيات التربوية العديد من مزايا مشاركة الأطفال (أنظر تذكيرا في كتاب الأستاذة) للسنة الرابعة)، ومنها كون المشاركة تسهل التعلم، وكلما سهل التعلم تمكن المدرس(ة) من تحقيق الأهداف المرصودة للدرس.

تجربہ:

ضغط الأنشطة البيداغوجية اليومية قد لا يساعد الأستاذ(ة) دائما على جعل مشاركة الأطفال، في حد ذاتها، موضوع ملاحظة. ونظرا لأهمية المشاركة، فمن المفيد القيام بذلك من حين لآخر عبر:

- رصد المسار الذي تقطعه (على مستوى الافراد والمجموعة) ومدى التفاعل معها (الأستاذة)؛
- النظر الى نوعية تلك المشاركة من عدة زوايا منها:
 - درجة الاستقلالية (الربط مع سلم المشاركة في كتاب المتعلم (ة))؛
 - قدرة الأطفال على التركيز ، والتفكير قبل التعبير (الدرس 4)؛
 - المشاركة في الاقسام وفي أنشطة موازية مدرسية؛
- الانتباه الى التعابير غير اللفظية التي يظهر على الأطفال لأنها تكشف عن أحاسيسهم (متعة، ضجر...).

الهدف

2

تفويهم ودرخم

تعرين: 1 سلم الأمشاره

التمشاره حن جن خلوي كل الأملاش، و تمزاسلها في التجمال
 افرسي اذو الأسري و الانجمناسي تيم تبرجات. الامتح هذا
 «المشلم»، و افرا ما بدائل جن درجه:



<p>مشروع امشاره والجاهه فرارا مشروع مشركي</p>	<p>مشروع بطلاره بوعازره بشركي</p>	<p>مشروع بطلاره بوعازره بشركي</p>	<p>مشروع بطلاره بوعازره بشركي</p>
---	---	---	---



4 أوشع بامشله من حامي الأسره و المذمرسه و مشركي في درجه جن التبرجات القمص، و اعظم،
 5 امشعل هلم تملار مشركي الأملاش في غلاطها بزره مشركي تشارهم.
 6 أوشع بل بتمكن أن افرن في درجه اقص من القامسه، أن افرن الجواب بتم، انفره اقمعه مفرعه.

تعرين: 3 انبعاثه التمشيط مشروط

هذه مشروط مشروط اساسيه لتلواصل بيننا

الاستعداد:
أجل و الماشركه ()

الفرار:
لا افرن في القاء
الفرار


الانضام:
الاطرفه مشركه
الفرار

مشركي
مشركي
مشركي

مشركي
مشركي
مشركي

مشركي
مشركي
مشركي

محددات لمشاركة فعالة

<p>الثقة في الأطفال وقبول الأخطاء باعتبارها معبرا للتعلم ، وذلك لأن التعلم ليس خطيا بل مسلسلا من المحاولات والنجاحات والاختافات .</p>	 <p>تنظيم فضاء قاعة الدرس</p>
<p>تصور مشاركة الأطفال باعتبارها مؤشرا للمواطنة المدرسية في مجتمع ديمقراطي</p>	

الدرس 5 استفيد من الخدمات العمومية في محيطي وأحافظ عليها

الهدف: وعي الأطفال بأهمية الخدمات العمومية وبدورهم في الحفاظ عليها.

من شروط العيش المشترك الاستفادة المشتركة من تجهيزات ومرافق عمومية سواء داخل المدرسة أو خارجها. ومن خلفيات هذا الهدف أشكال العنف الذي يطال هذه المرافق والوقاية منه. وتقدم البطاقة المرفقة ضمن معطيات مساعدة بعض ملامح ذلك.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يمكن الانطلاق من أشياء قريبة من الأطفال مثل ميثاق القسم، خاصة إذا كان يتضمن مقتضيات ذات علاقة بالموضوع. أو من حدث في المدرسة أو في المحيط، أو من حدث معلوم لدى الأطفال (شغب الملاعب مثلا).

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: توطين مرافق المؤسسة على خريطة

يتعين مراعاة العناصر الاتية:

- التوطين، كعملية تساعد على الربط مع المجال الجغرافي، والتعرف على مرافق عمومية في الحي أو الدوار يدعم التعلم الجغرافي؛
- رصد الاستعمالات الممكنة للمدرسة ينمي الوعي لدى الأطفال بكون المدرسة، كفضاء للتعلم المؤسساتي، جزء من محيطها الاجتماعي، ويحد نوعا ما من «سمك الجدران» الفاصلة بين المدرسة والحياة من حولها؛
- مشاركة الأطفال في بناء الدرس انطلاقا من معرفتهم بمحيطهم، حسب مكوناته من حيث المرافق العمومية، جد مفيد.

النشاط 2: تنظيم حلقة نقاش

يستهدف هذا النشاط تنمية قدرات منهجية تتعلق بتنظيم حلقة نقاش. يجد الأستاذ(ة) ضمن المعطيات المساعدة لهذا الدرس بطاقة تتضمن توضيحات أكثر لمراحل هذه التقنية وأهمية كل منها، وهي قابلة للتوظيف في التمرين المقترح كنشاط فصلي والتمرين المطلوب إنجازه في المنزل.

النشاط 3: تهيئ ملف حول موضوع شغب الملاعب

يمكن توجيه الأطفال نحو بعض المصادر الرقمية مثل موقع الجامعة الملكية لكرة القدم www.frmf.ma والفدرالية الدولية لكرة القدم www.fifa.com وهي مؤسسات تهتم بالموضوع وتقدم معلومات موثوقة.

النص المرفق (ضمن المعطيات المساعدة ص 146) أو فقرات منه، يمكن أن يشكل منطلقا للبحث.

توصية:

- تقول الجملة الأخيرة من النص المشار اليه «... كما يكتسي جانب التوعية بأهمية قيم التسامح والاحترام داخل المؤسسات التعليمية وخارجها دورا فعالا في محاربة الظاهرة أو حتى الحد منها».
- مطالبة مجموعة من الأطفال بالتركيز على هذه الجملة بتوضيح معناها بأمثلة وتقديم اقتراحات تجيب على سؤال «كيف»؟
 - جعل هذه النقطة موضوع نقاش يلتقي فيه كل الأطفال الذين تناولوا هذه النقطة ضمن مكوني التصميم المتعلقين بـ «الحل» و «دوري».

تدبير تقويم التعلم ودعمها

التقويم امتداد نحو إشكالية «تعارض القيم» (dilemme éthique) الذي يتطلب مبدئيا وضع تراتبية بينها فيجد الشخص نفسه موزعا بين مبادئ أو قيم لها نفس الأهمية بالنسبة له، ومطالبها في نفس الوقت بالاختيار بينهما.

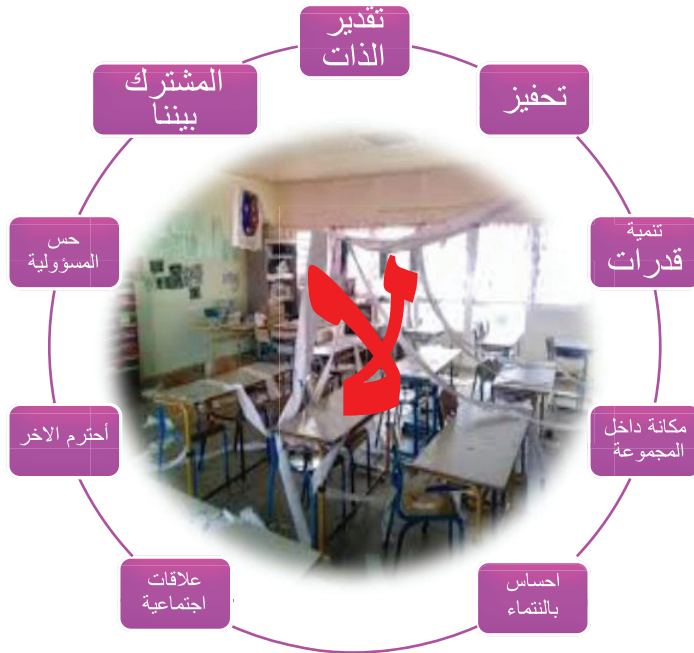


مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

الجزء والكل : أو العلاقة بين موضوع الدرس وكفاية المادة

يشكل العنف موضوع انشغال كل الأنظمة التربوية بما في ذلك بلادنا. وبقدر ما يتم رصد عوامل ومظاهر ومخاطر هذا العنف، يتم أيضا التأكيد على دور المدرسة في الوقاية والحد منه وفي محاربته. لهذه البطاقة هدفان:

- هدف يتعلق بدرس "استفيد من الخدمات العمومية في محيطي وأحافظ عليها" بخلفية تحليل على بعض ما تعرفه التجهيزات المدرسية ومرافق عمومية من سلوكات تخريرية، فضلا عما يعرف "بشغب الملاعب"؛
- هدف أعم، يتخذ من هذا الدرس/ الموضوع دعامة لإبراز مدى الترابط بين الاتجاهات والقدرات التي تسعى المادة لتنميتها، وكون كل تعلم يهم لذاته وكونه مكونا لتعلم آخر سواء تعلق الأمر بتقدير الذات، أو احترام الآخرين أو قواعد العيش المشترك المتسم بالجودة (bien vivre ensemble) وبالاستدامة.



بغض النظر عن كون العنف المدرسي ظاهرة معقدة من حيث أسبابها العميقة وكيفية تفاعلها باختلاف الافراد والسياقات، فإن ما يهم هنا يتعلق بكيفية تعبئة الموارد المتوفرة لدى المدرس(ة)، في الكتاب المدرسي، ولدى الأطفال أنفسهم للمساهمة في الوقاية من العنف بأشكاله.

يقدم الرسم مثالا «لحلقة فضلى» مكان «الحلقة المفرغة» للعنف. وهي حلقة تستجمع قيم ومبادئ من شأن ترسيخها بشكل تدريجي، تراكمي وتصادفي توفير عناصر لبناء السلوك المدني الواعي والمسؤول.

يمكن بالطبع إدخال عدد من الإضافات بنفريعاتها، كما يمكن تغيير ترتيب العناصر المقترحة، يبقى النسق العام محفزا للمدرس(ة) على التصرف والابداع مع استحضر الغايات المتوخاة.

تمرين: « استعمال سلة المهملات »

يمكن طرح سؤال على الأطفال « ماذا تعني بالنسبة لهم عملية القاءهم شيء ما في سلة المهملات بدل أرضية القسم » على أساس ان يكون الجواب واضحا وملموسا.

احترام الأشخاص المكلفين بالنظافة (كرامتهم، صحتهم...) تقدير قيمة العمل، اقتصاد في تكاليف النظافة (مواد النظافة، الزمن المخصص...)، احترام الأقران؛ صيانة جمالية المكان... يمكن دعوتهم لإنجاز خريطة ذهنية (البطاقة الأولى) لاكتشاف الأشياء «الجميلة» و«المفرحة» للذات والآخرين والحياة المشتركة... التي تنتج عن سلوك لم يتعد زمنه بضعة ثواني.

يمكن كذلك القيام بنفس التمرين، حول سلوك سلبي. المقارنة ستساهم من دون شك في إثارة تفكيرهم ووعيمهم النقدي.

مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

حلقة نقاش

المرحلة (ماذا؟)	أهميتها (لماذا؟)	تطبيق (كيف؟)
1	تحديد الموضوع	عدم الخروج عن الموضوع
2	وضع قواعد النقاش	«أهمية الحفاظ على الخدمات العمومية محيطنا»
3	اختيار الميسر(ة)	الاصغاء الجيد لبعضنا البعض وعدم قطع الكلام حرية التعبير عن الرأي واحترام الرأي المختلف الاهتمام بالآخر وعدم جرح المشاعر
4	تنظيم النقاش لاحترام القواعد والزمن المتوفر	الحرص على: أن يتكلم كل من يرغب في ذلك؛ احترام الدور في التدخل؛ احترام مدة التدخل / المدة المخصصة للحلقة.
5	النقاش	توفير عدة أفكار ومقترحات؛ إغناء متبادل بفضل التفاعل؛
6	الخلاصة	بارتباط مع الموضوع يمكن الانطلاق من: أسئلة × شهادة × مشكلة تذكير بالآراء. في حالة اختلاف (ذكر الاتجاهين...) وضع خلاصة متفق عليها (بعد عملية إقناع متبادلة)؛ ربطها الخلاصة بالفعل (لماذا نظم النقاش؟)

مناقشة موضوع الحفاظ على المرفق العمومي في إطار معالجة وضعية مشكلة

حلقة النقاش مفيدة على مستويين:

- مستوى تنمية القدرات المنهجية، كما في الدرس والبطاقة أعلاه، وتكمن الأهمية في قابلية هذا التعلم، عندما يكون مكتسبا بالتمرين، للتوظيف لاحقا،
- مستوى الموضوع نفسه. وفي حالة هذا الدرس، موضوع المرافق العمومية وحقوق وواجبات الأطفال تجاهها.

من المفيد:

- الانطلاق من مشكلة ذات علاقة بالموضوع. وهي مناسبة لتوعية الأطفال بمعنى «مشكلة» ليدركوا أن المشكلة هي الفرق الذي نحسه بين وضعية بها ما يعيقنا على التقدم (تخريب مرفق عمومي) ووضعية مرغوب فيها (مرفق مصان من قبل الجميع، ل يتمتع به الجميع، بما في ذلك نحن). فهم الفجوة بين الوضع، كما هو عليه، والوضع كما هو مأمول (إيجابي) يشعر بعدم التوازن الذي يدعونا للتدخل، انطلاقا من سؤال بدهي: ما العمل؟. الوضعية - مشكلة مدخل لتعلم يعبئ عدة أحاسيس وقدرات وينميها دون الاعتماد فقط على الذاكرة، وهي في حد ذاتها منهجية (قابلية لتحويل التعلم في وضعيات وسياقات جديدة) وأسلوب تفكير وعمل يدرب على مواجهة الحياة.
- جعل النقاش قائما على البرهنة: لماذا؟ لماذا لا؟ كيف؟... السلوك المدني لا يصير واقعا ملموسا بفعل ارادتنا بل هو مسار تعليمي تكويني يملكه الأطفال أكثر إذا قطعوا بأنفسهم ذاك المسار (البطاقة السابقة).

أية مقارنة لمواجهة شغب الملاعب ؟

يأخذ الشغب في الملاعب الوطنية أشكالا مختلفة، إذ يقف أحيانا عند حدود شتم الحكام أو اللاعبين المنافسين أو لاعبي الفريق نفسه وقد يتحول إلى مشادة وشتائم متبادلة بين جمهوري الفريقين، ويتطور أحيانا أخرى إلى إلقاء الحجارة والزجاجات الفارغة على أرضية الملعب، لكنه يصل إلى أسوأ حالاته حين يمتد إلى تخريب المنشآت الرياضية والسيارات خارج الملعب. وتكون نتائج هذا العنف في جميع الحالات وخيمة ومرفوضة، وتسيء للرياضة ومفاهيمها وأخلاقيها. ومن هذه النتائج فرض عقوبات على اللاعبين والمدربين والأندية، وغياب الجمهور عن المنافسات الرياضية، وبالتالي، تراجع مستوى اللعبة وسيطرة التشنج على منافساتها.

كما أن التأثير السلبي للشغب يشمل أيضا، حياة المجتمع، باعتبار أن الظاهرة «تمس الأمن العام وتجعل المواطنين يحسون بالقلق والخوف على أرواحهم وممتلكاتهم، وخاصة منهم الذين يقطنون بالقرب من ملاعب كرة القدم والمجمعات الرياضية».

وفي ظل هذا الوضع، يبقى السؤال الذي يفرض نفسه إعلاميا ومؤسساتيا، هل ثمة مخرج لهذه الظاهرة السلبية؟



من وجهة نظر المختصين ومتتبعي الشأن الكروي الوطني، فإن حل هذه المعضلة لا يجب أن يقتصر فقط، على الإجراءات الأمنية أو الجزرية، بل يحتاج إلى إطلاق برامج بعيدة الأمد للتوعية والتأطير في أوساط الجماهير، مع مواصلة تأهيل المنشآت الرياضية، وإشراك كافة المتدخلين دون إقصاء.

في 2009 صدر قانون يستهدف محاربة العنف في الملاعب من مقتضياته منع الأطفال أقل من 16 سنة من الدخول الى الملاعب بدون مرافقه. لكن ذلك لم يحد من مظاهر الشغب، الأمر الذي استدعى التوافق، بين الجهات المعنية، على مراجعة القانون والسهر على تطبيقه بالحزم والصرامة اللازمين بحق الأشخاص المتورطين في ارتكاب أعمال العنف الرياضي.

بيد أنه، ورغم نجاعة المقاربة الأمنية في الحد من هذه الآفة، فإن تشخيص مظاهر العنف في الملاعب الرياضية، ورصد أسبابها ودوافعها ودراسة تأثيراتها النفسية على سلوك الفرد، وتوعية الجمهور الرياضي بالروح الرياضية عن طريق جمعيات المحبين وإعطائها الصلاحيات اللازمة للقيام بهذا الأمر، تبقى خطوات أساسية نحو نبذ كل أشكال التعصب بين المشجعين.

كما يكتسي جانب التوعية بأهمية قيم التسامح والاحترام داخل المؤسسات التعليمية وخارجها، وبمساهمة من الجمعيات، دورا فعالا في محاربة الظاهرة أو حتى الحد منها.

المصدر: بتصرف عن موقع 2M

www.2m.ma/ar/news

الهدف: وعي الأطفال بدورهم في الحفاظ على صحتهم وسلامتهم (الحياة اليومية)

ملاحظات أولية:

- 1- لهذا الدرس علاقة بالدروس الموالية، ومن المفيد الاطلاع على هذه الدروس من اجل تحديد أفضل لموقع الدرس الذي نحن بصدد.
- 2- للحفاظ على الذات وعلاقة ذلك، بالوعي بالذات وبتقدير الذات (توضيح في مقدمة المادة و النشاط 2).

تدبير محطة تمهيد التعلم

هناك مداخل عدة للتمهيد. منها الانطلاق من الحياة اليومية للأطفال سواء في المدرسة او في البيت.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: التمييز بين الصحة والسلامة

المفهوم مترابطان لكن من المفيد جعل الأطفال يميزون بينهما ويربطانها بكل من الوضعيات العادية والاستثنائية.

النشاط 2: الوعي بالقدرات وبحدودها

أدرج هذا النشاط كتمهيد ضروري للحفاظ على الذات، ويتعلق الامر بجعل الأطفال يعون ذواتهم أولا، من خلال تمثيلها بالمخيل والواقع معا، ويدركون قيمتهم الإنسانية المعرفة بالكرامة. لا يحدث ذلك بشكل تلقائي، من خلال درس، فالوعي بالذات يبدأ مع بداية الحياة، لكنه يتطور بالتفاعل مع المحيط.

أهم ما في هذا النشاط، في علاقته بموضع الدرس :

- **محتوى:** المساهمة في جعل الأطفال يعون بقدراتهم، وأيضا بحدودها في سياق ديناميكي يتطور مع مراحل العمر. في المرحلة التي تهمن (11-12 سنة) إدراك بعض الحدود تجعل الطفل لا يغامر بصحته وسلامته وفي نفس الوقت لا يمنعه من أن يكون شجاعا ومبادرا. لا توجد صفات لهذا التوازن الذي يعزز تقدير الذات مقارنة مع وضعيتين سلبيتين هما : ضعف تقدير الذات والمغالاة في تقدير الذات (أنظر تقديم المادة).
- **كُنشيط بيداغوجي:** جعل الأطفال يجربون الوضعيات المقترحة في الخطاطة من خلال تمثيلها وتوضيحها بأمثلة (قدراتي: أستطيع أن... حدودي (لا أستطيع الان القيام ب... يمكن أن أفعل، لكن في ذلك ضرر علي...)). إدراك الحدود يعني الوعي بالأخطار الممكنة وبالتالي وعي أكثر بأهمية الحفاظ على الذات (للدروس الموالية علاقة بهذا الموضوع).

النشاط 3: دراسة وضعيات فيها خطر على الصحة والسلامة

الأهم في النشاط

- التمييز بين كل من الوضعيات الاعتيادية والاستثنائية. وقد اتاحت جائحة كوفيد 19 (2020) فرصة الوقوف عند الوضعية الأخيرة التي يمكن استثمارها بأعمق ما يكون انطلاقا من تجارب الأطفال.
- جعل الأطفال يعون في ذات الوقت واجباتهم تجاه ذواتهم ومسؤوليات الدولة ومؤسساتها... تجاه حقهم الأساسي في الصحة والسلامة من خلال أمثلة.
- ترسيخ السلوكات المرتبطة بالنظافة نظرا لخصائص كبير تشير اليه عدة دراسات، وخاصة نظافة اليدين وهي مشتركة بين الوضعيتين المذكورتين اضافة لنظافة الفم والاسنان .

النشاط 4: سلوكات للوقاية من الاخطار

يمكن اختيار رموز أخرى خاصة تلك التي توجد في محيط المتعلم(ة) (حضري، قروي).

ملحوظة : يستهدف السؤال حول قواعد السلوك في فضاءات اللعب الربط بين الدرسين 5 و6 من حيث الحفاظ على الذات (الصحة والسلامة) والحفاظ على المرفق العمومي (فضاء مجهز لفائدة كافة الأطفال).

تدبير تقويم التعلمات ودعمها

يمكن إدراج تقويم ثاني ينطلق من معالجة حدث محلي له علاقة بالسلامة، يوظف فيه الأطفال تعلماتهم.



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

حفاظ الأطفال على صحتهم

التزام تلقائي صارم على المدى البعيد

صحة الأطفال وسلامتهم من الحقوق الأساسية المضمونة لهم بالقانون ومسؤولية تفعيل هذه الحقوق تقع، كما هو معروف، على العديد من الأطراف، بما في ذلك المدرسة من حيث توفير الظروف المناسبة على مستويات عدة ومنها تنمية اتجاهات وسلوكات إيجابية نحو الصحة والسلامة.

ما الجديد في هذا المجال؟ الجديد يتمثل في التحولات التي يعرفها محيط المتعلم(ة)، بمفهومه الواسع، والتي تشير لها منظمة الصحة العالمية (2019) خاصة منها التغييرات المناخية التي «تحدد صحة جيل بكامله» وكوارث صحية مثل جائحة كوفيد 19 (2020) وغيرها مما يحتاج خلق «ثقافة صحية» متينة عند الافراد منذ الصغر.

هناك أنشطة مدرسية مثل الرياضة، كمادة، أو وحدات ذات علاقة بالصحة في عدة مواد، لكن المطلوب الان جعل هذه الأنشطة وغيرها تدرج في إطار شمولي يهتم «نوعية الحياة» اليومية بدءا بنظافة اليدين، **نظافة الفم والاسنان**، النوم... وكلها أمور يتعين أن يعي الاطفال بمسؤوليتهم الكبيرة تجاهها وما تمليه من **التزام تلقائي**، صارم وعلى **المدى البعيد**.

القاعدة الذهبية الثلاثية لصحة الفم والاسنان:

- تنظيف الاسنان 3 مرات في اليوم؛
- خلال 3 دقائق؛
- تغيير الفرشاة كل 3 أشهر.



من شعارات حملة لصحة الفم والاسنان

حسب البحث الوطني لوزارة الصحة عن صحة الفم والاسنان (2017) فإن المعدل السنوي لاستهلاك معجون الأسنان في المغرب لا يتجاوز 55 مل للشخص الواحد فيما معدل استهلاك فرشاة الأسنان للشخص الواحد بحساب السنة يمثل 0.4 فرشاة.

جائحة كورونا: قصة تحسيسية للأطفال حول الصحة البدنية والنفسية

بطلتي أنتِ



IASC
Inter-Agency Standing Committee

« بطلتي أنتِ » كتاب قصصي صدر عن منظمة الصحة العالمية واليونيسيف و50 منظمة عاملة في القطاع الإنساني بهدف مساعدة الأطفال بين 6 و12 سنة على فهم جائحة كوفيد19- والتأقلم معها. ويستعين الكتاب بكائن خرافي، آريو، لشرح للأطفال كيف يحمون أنفسهم وأسرهم وأصدقاءهم من فيروس كورونا، وكيف يتعاملون مع المشاعر المضطربة التي تغمرهم عندما يواجهون واقعا جديداً وسريع التغير.

<https://interagencystandingcommittee.org/system/files/2020-04/My%20Hero%20is%20You%2C%20Storybook%20for%20Children%20on%20COVID-19.pdf>

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 3

لماذا يتعين احترام الملك العمومي؟

إذا كان الالاحاح على حفظ الملك العمومي بتعدد تسمياته (المرافق العمومية، الخدمات المشتركة ...) في المدرسة والمحيط مبررا، فإن تعميق تفكير الأطفال حول ماهيته ودوافع احترامه لا يقل أهمية.

تقويم ودعم

تمرين 1: مبادئ الحفاظ على المرافق العمومية في حينا / ذواتنا

أرشد ثلاثة مرافق عمومية في حينا / ذواتنا، أعرّف بها إندام الأثرل التالي في ذفري :

المرافق	وظيفته	من يتحمل فيه	ماذا يظهر	أدري لاجلها
حديقة عمومية	تجميل	الجميع	الأشجار، الزهور	البيئة
المرافق	تنظيف	الجميع	القمامة، النفايات	النظافة
المرافق	تنظيف	الجميع	القمامة، النفايات	النظافة

أفرض مشروع « مبادئ » نظري فيهم بالمشاهدة على تلك المرافق وأنغرام جهود المداين والعمالات بها لصالح الشفان.

تمرين 2: عن « أنشطة التشفادة »

أفرض بالمشاهدة التشفادة حالة أفراد الفدي والفسس والأشخاص التشفة طول الفداء - في مبادئ بلع فيها جميع الناس والأهوال الفداء لحرارة نظرية ومبادئ ذات جودة عالية.

أفرض بواسطة أهم الفداء بين الفشور الأربعة :

أفرض فقرة مضمرة عن تلك الفداء، أفسح فيها مفهوم أنشطة التشفادة :

أفرض مبادئ تلك الفداء في محيطنا ونفاز به على مشفينا.

أولا: ما معنى الملك العمومي ؟

الملك العمومي يستجيب لمعيارين :

- استعماله من طرف شخص، لا يمنع شخصا آخر من استعماله بنفس الطريقة؛
 - لا يمكن، بأي حال من الأحوال، حرمان شخص ما من استعماله.
- أي أن كل شخص يمكنه استعمال الملك العمومي، دون أن يكون ذلك الملك مقتصر عليه، أو على غيره بشكل فردي، فهو لفائدة الجميع.

ثانيا: ما هي المرافق المعنية ؟

تبدأ من كرسي في القسم ... وتمتد الى مرافق اجتماعية وإدارية وثقافية لا تحصى مثل المواصلات وصولا الى الحدائق والآثار التاريخية وغيرها، مع العلم بأن هذه المرافق أصناف :

- حسب شروط الاستعمال (نافورة ساحة المدرسة، متحف ...)
- حسب مدة استعمال (حافلة، لوحة ...)
- حسب اعتبارات أخرى.

ثالثا: لماذا يتعين علينا احترام المرافق العمومية ؟

- لأنها جزء من « تراثنا المشترك »؛
- للحيلولة دون الحد من استعمالها إذا لحق بها ضرر؛
- لجعل الناس يستفيدون منها بالكامل، حسب شروط ذلك الاستعمال؛
- لترشيد النفقات العمومية لأن إصلاحها يتطلب موارد يمكن استعمالها في خدمات أخرى؛
- لأن في ذلك احترام لأنفسنا؛
- يمكن مع الأطفال إضافة عوامل أخرى ...

رابعا: كيف نحس الأطفال الحفاظ على الملك العمومي؟

زيارة عن قرب

- لو كانت المعلمة التاريخية تتكلم ...
- تتم أولا دراسة حسب البطاقة المقترحة في مادة التاريخ.
- ما أهمية الأثر حاليا بالنسبة لنا؟
- لماذا يحتاج الأثر الى صيانة مستمرة؟
- كيف تم الحفاظ على هذا الأثر وما بداخله، لمدة طويلة؟
- ما شروط الاستفادة منه بدون الحاق أي ضرر به؟
- لماذا تكون تلك الشروط صارمة؟
- يطلب من الأطفال :
- أن يتمثل كل واحد (ة) منهم بأنه/ها ذلك الأثر؛
- أن يخاطب كتابة الأطفال بكلمات تعبر عما ينتظره منهم لتستفيد وتتمتع برأيته الأجيال اللاحقة.



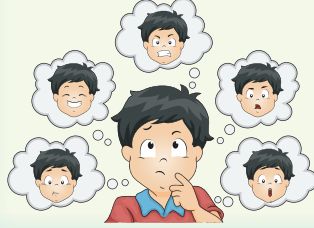
تقويم تعلمات الأسدوس الأول ودعمها

عن الصحة والسلامة: تقوية قدرات الأطفال في مواجهة الكوارث

يتعرض الأطفال عندما تحدث كوارث طبيعية (مثل الزلازل) أو صحية (مثل جائحة كوفيد19) لكم هائل من المعلومات والصور المرعبة التي تنقلها وسائل اعلام، ويعيشون ضغوطا نفسية بسبب نقاشات الكبار في محيطهم الاسري والاجتماعي. وفي بعض الحالات، مثل ما حدث أثناء جائحة كورونا فإن الأطفال، إضافة لما سبق، لا يفهمون دائما الحد من حريتهم بسبب الحجر الصحي. كيف تساعد الأطفال لمواجهة وضعيات مماثلة؟

أولا: بالاشتغال على الاحاسيس (أنظر أيضا الدرس 9)

1. بماذا تحس/تحسين؟
عندما يضمك أبوك أو أمك أو شخص تحبه الى صدره؛ عندما تفقد لعبتك المفضلة؛ عندما تأتيك هدية غير منتظرة؛ آخر من اقتراح الأستاذ(ة) و/والأطفال.
2. كيف نعرف ما يحس به الآخرون؟
تعرف أشكال التعبير عن الاحاسيس: تعبير شفوي؛ بتقاسيم الوجه؛ بسلوكات.
3. انتبه/ انتبه لآحاسيس الآخرين (في ثنائي)
• الأول يقول عن إحساسه (فرح، غضب...)
• الثاني يعبر عن ذلك بتقاسيم الوجه التي يراها مناسبة؛
• عكس الأدوار مع تجريب عدة آحاسيس.
4. تمثيل الاحاسيس برسم خاص به
• الرسم فرديا،
• تبادل انطباعات حول التمرين.



ثانيا: بتقوية الإحساس بالأمان مقابل ما ينشره الاعلام:

- سرد حكايات إيجابية عن شجاعة اشخاص معينين؛
- التضامن الذي يعبر عنه السكان بمختلف الاشكال (امثلة من تجربة المغرب مع زلزال الحسيمة، جائحة كورونا)؛
- تعريف بالإجراءات التي تقوم بها الدولة ونتائجها الإيجابية؛
- تعريف بالنساء والرجال من المهنيين الذين يهتمون بالناس (فرق الإنقاذ، الامن، الصحة...)
- يتعين، إذا كان من المناسب أن يشاهد طفل تغطية صحفية لحدث، مرافقته في ذلك وفتح نقاش بعد المشاهدة انطلاقا من سؤال حول ما احس به.

ثالثا: بفهم الحرية وحدود الحرية وقت الكوارث

- يعرف الأطفال من تعلماتهم أن الحرية (بما في ذلك حرية التنقل) حق من حقوق الانسان/الطفل، لكن الحرية ليست مطلقة. جائحة كورونا تتيح للأطفال (الذين عاشوها أو اللذين عاشها أقربائهم) معنى حدود الحرية، وشروط الحد من الحرية في المجتمعات الديمقراطية.
- توضيح الحجر الصحي وانعكاساته على حرية التنقل؛
 - تفسير الحجر الصحي باعتباره إجراء فرضته الظروف من أجل تقادي انتشار الفيروس والحفاظ بالتالي على حقوقنا في الحياة والصحة والسلامة؛
 - توضيح دور الدولة في اتخاذ تدابير لصالح الجميع، بالقانون.
 - توضيح أن الاجراء مؤقت، وأننا نستعيد حريتنا حال زوال الاخطار التي كانت سببا في ذلك.

رابعا: بالتحفيز على رد فعل إيجابي وتسهيل ذلك

- مساهمة بجزء من مصروف الجيب حملة التضامن (تجربة 10 دراهم عبر الهاتف النقال بالمغرب)؛
- تقاسم رسوم وإبداعات بهيجة مع اشخاص، بمن فيهم الأطفال، المتواجدون في مستشفيات أو مراكز إغاثة.

خامسا: بالبحث عن مساعدة في حالات قصوى

- لبعض الأطفال أكثر من غيرهم صعوبات في تقبل الموت أو الألم اثناء الكوارث. في هذه الحالات، يتعين على الأستاذ(ة) عدم التدخل. المساعدة يمكن أن تأتي فقط من المهنيين المؤهلين لذلك.

الهدف: الحماية من أخطار التدخين

رفع الوعي، مجدداً، بأخطار التدخين، علماً بأن السن الحرجة هي 14-9 سنة.
من شروط تحقيق الهدف جعل الأطفال طرفاً فاعلاً في عملية التوعية، تعبئة أحاسيسهم، أفكارهم، تجاربهم مع الاقران... وإعطاء أهمية خاصة للحوار معهم وفيما بينهم.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يمكن للأستاذ(ة) أن يبدع في التمهيد لكل درس، وينوع التمهيد حسب كل قسم. في هذا الموضوع أيضاً. يمكن الانطلاق من تمثيلات الأطفال حول الموضوع انطلاقاً من أسئلة (الصحة أو التدخين؟ ماذا يعني التدخين بالنسبة لهم؟):
• تفكير في مجموعات صغيرة؛
• تقاسم ثم استخراج خلاصات أولية توظف في الأنشطة الموالية.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: خطورة التدخين

تتيح كل الوثائق المقترحة إمكانية التفاعل في القسم ومنها خاصة:
• الخطاطبة التي تقترح أسئلة وتتضمن ملصقا قابلاً للقراءة؛
• الصورة 5: يمكن تحليل ما يوجد في سيجارة بتكبير الصورة بالوسائل المتاحة وتوظيف تعليمات الأطفال في مواد أخرى خاصة النشاط العلمي.
• الصورة 2: القوة الاقتصادية التي يمثلها السوق الدولي للتبغ (600 مليار يورو في 2020) بزيادة سنوية تبلغ 8، 2% سنوياً في حين أن سكان العالم يتزايدون فقط ب 2، 1% سنوياً.

النشاط 2: رصد آثار التدخين في المحيط القريب من مصادر مباشرة وغير مباشرة

• مصدر غير مباشر: أي أن الأطفال مدعوون ليكونوا طرفاً فاعلاً في التعلم ومتفاعلاً مع محيطه في موضوع هام مثل مواجهة أخطار التدخين. يمكن للأستاذ(ة) إضافة للمصادر المقترحة اقتراح مصادر أخرى، المهم أن تكون موثوقة، وأن توفر معطيات في مستوى التلاميذ، المؤهلين (ولو بدرجات) بناء على تعليمات سابقة لإعمال فكرهم في انتقاء وتنظيم المعلومات والدعامات المناسبة من أجل إنجاز تقرير وعرضه.
• مصدر مباشر: توفر الشهادتين مناسبة ثمينة لإستقاء معطيات بناء على تجارب واقعية.
التركيز بصدد السؤال حول التدخين والحرية على ما يأتي: عندما تكون لنا القدرة على الاختيار (التدخين من عدمه) فنحن نمارس حريتنا. أما الإدمان فلا يترك للمدمن(ة) قدرة على الاختيار مما يسلب منه حريته. (أنظر المعطيات المساعدة: هل التدخين حق).

النشاط 3: إنجاز رسم/ ملصق تحسيسي بأخطار التدخين

يستهدف ادراج ملصق لطفل في بلد آخر:
• إبراز وحدة الشكل وقدرة الأطفال في نفس السن على ابداع منتجات ذات عمق في المعنى، وتقنية في الأداء، وجمالية في الشكل التعبيري،
• حث الأطفال على إعمال خيالهم مع توظيف أحاسيس وأفكار أصيلة تجمع بين الابعاد المشار إليها أعلاه (المعنى، التقنية، التعبير).
تجدر الإشارة لعدم قابلية الرسوم الحرة للأطفال، في كل الوضعيات، لأي تقييم أو تنقيط.

تدبير تقويم التعليمات ودعمها

يثير التقويم التفكير في ثلاث قضايا:
• «السيجارة الأولى» التي تقول عدة أبحاث بأنها كثيراً ما تكون حاسمة بالنسبة للمستقبل؛
• «فوائد» التدخين: لابرز بعض تقنيات إثارة الاهتمام خلال الأنشطة التحسيسية؛
• عمل الأطفال في صناعة التبغ: لجعل الطفل يتصدر دائماً الاهتمام كصاحب حق في الحماية.



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

لماذا يلجأ المراهقون إلى التدخين؟

« يمكن أن يبدأ المراهق التدخين بطريقة بريئة ولكنه يمكن أن يستمر ليصبح عادة سيئة لا يمكن التخلي عنها. في الحقيقة معظم المدخنين البالغين بدئوا التدخين في سن صغيرة، معتقدين أن التدخين يدخلهم عالم الكبار بسرعة أكبر، وهذه بعض أسباب التدخين عند المراهقين:

قد يلجأ المراهق إلى التدخين نتيجة عدة أسباب كأن يتصور أن هذه العادة تعطيه نوعاً من الاستقلالية، كما يرى في هذه العادة نوعاً من «البرستيج» أو الرقي الاجتماعي وأنه يبدو أكثر جاذبية عند حمله السيارة؛

- هناك فئة تبدأ التدخين ظناً منها أنه يقلل من التوتر؛
- هناك من يدخل كنوع من رد الفعل تجاه البيئة العائلية المتسمة بالعنف، فيتربى على العدوانية تجاه نفسه وتجاه غيره؛
- هناك من يدخلون لوقوعهم في فخ إعلانات الدعاية للسجائر؛
- لا اعتقاده أن التدخين ذلك قد يكون حلاً لبعض الضغوطات النفسية أو الاجتماعية أو المرضية التي قد يتعرض لها، متوهماً أن السجائر تريح وتهدئ الغضب والاكتئاب».

المصدر: وزارة الصحة، تطبيق صحي¹



هل التدخين حق من حقوق الانسان؟

- يعتبر بعض المدخنين، باسم حقوق الانسان، بأن التدخين حق. وهذا غير صحيح.
- استنشاق الهواء النقي حق من حقوق الانسان لأنه يشكل حاجة ضرورية للحياة؛
 - التدخين امتياز/ رغبة.
- يمكن إلى مقرر السنة الرابعة (الجديد في الاجتماعيات) حيث يتم التمييز بين الرغبات والحاجات/ الحقوق من منظور ثقافة حقوق الانسان.

هل نستعمل صوراً صادمة لثني الأطفال على التدخين؟

- إذا كان التحذير من خطورة التدخين موضوع إجماع (باستثناء الشركات العملاقة التي تغطي بفضله) فإن استراتيجيات التحسيس تعرف بعض الاختلاف ومن ذلك مثلاً مدى فعالية استعمال الصور الصادمة، التي يرى البعض أن مفعولها قد يكون عكسياً.
- ترى منظمة الصحة العالمية أن الحملات «الصادمة» ضد التدخين من شأنها ثني الأطفال وغيرهم من المجموعات ذات الوضع الهش على البدء بالتدخين فضلاً عن حثها لعدد واسع من المدخنين على اتخاذ قرار التوقف عن ذلك.
 - وتوصي وزارة الصحة المغربية «بأن يرى الطفل بعض المناظر التي قد لا يراها على أرض الواقع والتي تبين المضار الخطيرة للتدخين كأن يرى مثلاً صورة تشريحية لرئة المدخن أو أعضاء أخرى لمدخن مصاب بالسرطان».
- بخصوص الإطار المدرسي، تبقى للمدرس(ة) سلطة تقديرية في اختيار صور دورن أخرى حسب وقعها المنتظر، على أساس أن بعض الصور يمكن أن ترعب أطفالاً معينين أكثر مما تساهم في تحسيسهم.

1 - https://sehati.gov.ma/ar/article/Comment_peu_on_aider_les_adolescents_a_eviter_le_tabagisme

وقاية الأطفال من التدخين: «سلطة» الحوار في إطار التنمية المتكاملة للشخصية

تتعدد المناسبات والفرص التي يلتقي فيها الأطفال المدرسون بموضوع الوقاية من التدخين وذلك بفضل العديد من الحملات المنظمة من قبل السلطات العمومية التربوية والصحية وعدد من الجمعيات والفعاليات المدنية، وبأنشطة متضمنة بشكل مباشر في عدة مواد ومنها التربية المدنية.

السؤال المطروح لا يتعلق بوجاهة الخطاب ونوعية الدعامات... بل أساسا في كيفية استقبال الأطفال لذلك الخطاب، عبر تلك الدعامات، وصولا الى الموقع الذي تتركه في فكره ووجدانه... وسلوكاته تجاه التدخين «الذي يعتبر إحدى أكبر الكوارث الصحية عبر التاريخ»²

تأكد عدة تجارب، بأن «سلطة المنع» كما أن خطاب الوعظ في هذا الموضوع ليسا بنفس جاذبية «تجريب» التدخين ثم الاستمرار فيه. في حين أن «سلطة الحوار» مع الأطفال والشبان أبانت قدرتها على جعل هؤلاء أكثر قابلية للأصغاء والتفكير. في هذا الإطار، من المفيد مقارنة الأنشطة المقترحة في الكتاب المدرسي أو التي يعدها المدرس (ة) بحس الحوار مع المتعلم (ة) بدءا بتوفير مناخ من الثقة الذي يجعلهم أكثر استعدادا (وأكثر حرية) لطرح تساؤلاتهم، وتلقي التوضيحات الموضوعية المتعلقة بالأخطار والاضرار. الحوار يسهل مسلسل الافناع، ويجعل القائمين بالتحسيس أكثر تفهما لصعوبات بعض الأطفال ممن يوجدون تحت ضغط الاقران للدخول في تجربة التدخين.

لا يتضمن الدرس كلمة «المخدرات» وذلك لترك المجال للمدرس (ة) لتوسيع مفهوم التدخين حسب الوضعيات. تجدر الإشارة بهذا الصدد لاهتمام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (ONUDC) بالأطفال. من أهم الحملات المنظمة تلك التي تهم الأطفال وهي تحت شعار «اصغوا لهم قبل كل شيء»³ «Ecoutez d'abord» فكرتان تم ابرازهما في هذا الإطار:

- آخر الأبحاث المنجزة في الموضوع خلصت الى كون المراقبة، بدءا بمرحلتها المبكرة، تشكل فترة الخطر الحرجة لبداية تعاطي المخدرات؛
- الاصغاء لحاجيات الأطفال واعتماد الحوار معهم يشكل مدخلا للمساهمة في ضمان سلامتهم وصحتهم وتمكينهم من تفتح كامل.



يتبين أن البرامج الوقائية القائمة على ما يعرف «بالقدرات الحياتية الأساسية» يمكن أن تقي بنسبة الربع من استهلاك المخدرات في السنة الأولى بعد التدخل.

وما هي هذه القدرات؟

يتعلق الأمر بالوعي بالذات (والحفاظ عليها) والثقة في النفس، التواصل مع الآخرين، الفكر النقدي، رفع التحديات، الاستقلالية... أي قدرات تنتمي لثلاثية تقدير الذات واحترام الآخرين والعيش المشترك.

هذا الاستنتاج يحفز على جعل التعلّمات التي يقترحها المقرر في بعده الواضح والضمني متشابهة ومتضامنة ومن شأن ترسيخها أن تساهم في نمو الأطفال بما في ذلك تمكين من أدوات حماية أنفسهم وحماية غيرهم من أنواع شتى من الاخطار.

2 - Dr Gro Harlem Brundtland, ancien Directeur général de l'Organisation mondiale de la Santé (1998)

3 - www.unodc.org/listenfirst

الهدف: وعي الأطفال بمزايا الانترنت وأخطارها وشروط استعمالها الامن.

يتضمن مقرر السنة الرابعة (الجديد في الاجتماعيات - كتاب التلميذ وكتاب الأستاذ) أنشطة ومعطيات حول الموضوع ضمن درس «واجباتنا في محيطنا».

مقرر السنة الخامسة يتضمن درسا بكامله، مع امتداد في مقرر السنة السادسة.

تدبير محطة تمهيد التعلم

من المفيد بالنسبة لموضوع مستجد مثل هذا الاطلاع على السابق واللاحق من اجل تحديد التعلّمات الأساسية في هذا الدرس والتفاعل مع مستجدات او تساؤلات لدى الاطفال قد تجد لها عناصر إجابة في مقرر السنة السادسة.

يمكن للتمهيد ان ينطلق من مكتسبات الأطفال السابقة وممارساتهم (او بعضهم) مع العلم بأن أعدادا كبيرة من الأطفال المغاربة يستعملون الانترنت (أنظر معطيات مساعدة).

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: الانترنت واستعمالها من طرف الأطفال

من أهداف هذا النشاط التأكيد على السن الذي يراه أهل الخبرة مناسباً لاستعمال الأطفال للشاشات عموماً وللانترنت بشكل خاص.

معطيات دراسة الوكالة الوطنية لتقنين الاتصالات (سنة 2019) تبرز كون العديد من الأطفال يستعملون الانترنت في سن مبكر (دون ان يحترم دائماً شرط المرافقة من 9 الى 12 سنة). كما أن للطفال حضور على الشبكات الاجتماعية مع أنها ممنوعة قبل 13 سنة.

مناقشة الامر مع الأطفال يمكن أن تبدأ بهذا النشاط وتتواصل بعد التعرف عن المزايا والانتباه للاخطار ولما يرتبط من اضرار بالنسبة لهم، في سن معين.

النشاط 2: فوائد هامة وأخطار يتعين الحذر منها

الانترنت معطى موضوعي موجود في حياتنا ولا يمكن إقصائه ولا إبعاد الأطفال عنه، خاصة وانهم ينتمون لجيل «ولد وهو موصول بالانترنت» (nés connectés).

أنظر معطيات مساعدة.

معرفة المخاطر والعلاقة فيما بينها ضروري لتقوية قدرات الأطفال لاستعمال (حالياً او لاحقاً) ضمن لهم حدا ادنى من السلامة.

النشاط 3: اقتراح حوار حول موضوع الحماية من اخطار الانترنت

يتطلب تنظيم حوار بين الأطفال توفيرهم على معطيات أولية يمكن استقاءها من قراءة وتحليل الوثائق المقترحة: منها نص (مع مطالبة الأطفال باقتراح نهايتين...) وصورة معبرة عن الألعاب الالكترونية الخطيرة مثل تحديات «الحوت الأزرق» و «مومو» (يمكن الاطلاع على معطيات إضافية في كتاب الأستاذة) للسنة السادسة).

المثال المقترح هو للاستئناس بعد دراسته واقتراح نهايتين مختلفتين مثل نهاية سعيدة وأخرى عكسها (الحقت ضرراً جسيماً).

يتعين توجيه الأطفال نحو تصور حوار يقترحون مدخله وينجزونه بأنفسهم، علماً بأن تعلّمات الأطفال من خلال انجزاتهم بشكل مستقل تكون أكثر ترسخاً وديمومة (أنظر معطيات مساعدة: الدرس 3 حول التعلم بالتجربة ومن التجربة).

تدبير تقويم التعلّمات ودعمها

يمكن تحميل الدليلين اللذين يوفران مادة غنية لإشغال الأطفال. الأول أصدرته «اللجنة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي» والثاني «المركز المغربي للأبحاث متعددة القنيات والابتكار» ومجموعة من المؤسسات الوطنية لفائدة الأطفال اقل من 12 سنة. لا توجد إلى حدود تأليف الكتاب نسخة باللغة العربية.



مسارات ييداغوجية ومعطيات مساعدة

تصنيف أضرار المتصلة بتقنيات المعلومات والاتصال على الأطفال

المحتوى الطفل متلقيا	الاتصال: الطفل مشاركا في نشاط بأدر به شخص بالغ	السلوك الطفل ضحية أو فاعلا
العدوان والعنف	الإساءة للنفس أو الإيذاء الذاتي • محتوى يتعلق بالانتحار • التمييز • التعرض لمحتوى • متطرف/عنيف/دموي	التنمر، والملاحقة، والتحرش على الإنترنت • نشاطات عدوانية وعنيفة للأقران
الإساءة الجنسية	الإساءة الجنسية • طلب الجنس • الاستمالة الجنسية	الإساءة الجنسية للأطفال • إنتاج واستهلاك مواد تتعلق بالإساءة للأطفال • صور غير لائقة أنتجها الأطفال
الاستغلال لأغراض تجارية	انتهاك وإساءة استخدام البيانات الشخصية • القرصنة • الاحتيال والسرقة • الابتزاز الجنسي	البث المباشر للإساءة الجنسية للأطفال • الإساءة الجنسية للأطفال • الإتجار بهدف الاستغلال الجنسي • الإساءة الجنسية للأطفال في السياحة والسفر

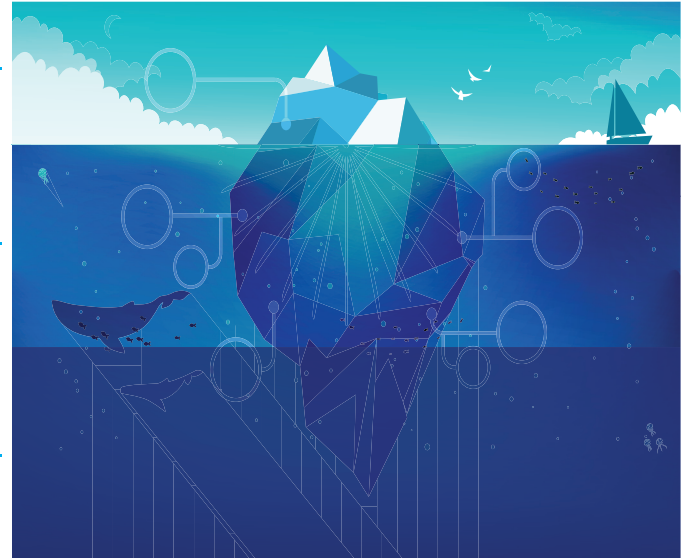
المصدر: Burton, Patrick, Brian O'Neill and Monica Bulger, A Global Review of Evidence of What Works in Preventing ICT-related Violence, Abuse and Exploitation of Children and in Promoting Digital Citizenship, forthcoming, 2017.

أجزاء الانترنت: الشبكة المظلمة . . . والإساءة للأطفال

شبكة انترنت السطحية
غوغل، يوتيوب، فيسبوك،
سناپ شات، إينستاجرام، إلخ.

شبكة الإنترنت العميقة
قواعد البيانات والسجلات والوثائق (الطبية،
الأكاديمية، القانونية، والمالية، إلخ.
محتويات أخرى غير مفهرسة بمحركات البحث القياسية.

شبكة الإنترنت المظلمة
برمجيات الاتصالات مجهولة المصدر، (TOR)،
شبكات الند للند، مواد الإساءة الجنسية للأطفال،
محتوى وأنشطة غير قانونية، إلخ.



TOR
The Onion Router,
Le routeur en
oignon البصلية

ضمن الشبكة العميقة، توجد "الشبكة المظلمة" التي تحتوي على محتوى أخفي عمداً. للوصول إليها، تستخدم متصفحات خاصة للإنترنت تكفل إخفاء الهوية، منها شبكة الموجه البصلي (TOR). وتشير البحوث التي أجرتها اللجنة العالمية المعنية بإدارة الإنترنت (GCIG) إلى أن "الشبكة المظلمة تشكل معضلة، فالأسواق غير المشروعة، والمتصيدون، وعصابات الإساءة للأطفال على الإنترنت تتكاثر بسبب تقنية (TOR) وغيرها من النظم المماثلة.

بتصرف عن « الأطفال في العالم الرقمي » تقرير اليونسيف 2017

مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

الحملة الوطنية

حول الاستعمال الآمن للإنترنت بالمؤسسات التعليمية (2020)

النصائح العشر للقاظة التحسيسية حول الاستعمال الآمن للإنترنت بالمؤسسات التعليمية	
1	<p>الارتباط عبر الويبي العمومي</p> <ul style="list-style-type: none"> • تقنية الربط عبر الويبي العمومي محفوفة بالمخاطر، لا أتبادل معطياتي الشخصية على شبكة الويبي العمومي، يمكن لمجرمي الإنترنت الدخول إلى حاسوبي أو لوحتي الإلكترونية عبر الويبي العمومي.
2	<p>التواصل عبر الإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا أتواصل أبدا مع الغرباء عبر الإنترنت، إذا أراد شخص لا أعرفه أن يتحدث معي عبر الإنترنت، فلا أجيبه وأطلب نصيحة من والدي أو أولياء أمري.
3	<p>النشر عبر الإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا أنشر أبدا معطياتي الشخصية، على الإنترنت الكل يمكنه رؤية ما أنشره : صور، فيديوهات، أخبار، إلخ، أفكر جيدا قبل النشر.
4	<p>البريد الإلكتروني</p> <ul style="list-style-type: none"> • أنشأ عدة حسابات بريد إلكترونية، أستخدم مثلا حسابا بريديا إلكترونيا خاصا بالأصدقاء وآخر خاصا بالألعاب ومواقع التواصل الاجتماعي.
5	<p>كلمات المرور</p> <ul style="list-style-type: none"> • انتبه إلى كلمات المرور! أختارها أكثر تعقيدا، وأتجنب استعمال تاريخي أزدادي أو إسمي أو أسماء أقرائي، لا أطلع عليها أحدا.
6	<p>الأثر على الإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • لا أنسى أبدا الخروج من حساباتي الإلكترونية حينما أستخدم حاسوبا أو لوحة إلكترونية خاصة بغيري.
7	<p>التحرش عبر الإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • أنا مسؤول عن كل ما أنشره، يجب علي احترام الآخرين على الإنترنت، لا أقوم بما لا أسمح لأحد القيام به.
8	<p>الابتزاز عبر الإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • أخبر والدي أو أولياء أمري إذا تعرضت لتهديدات على الإنترنت أو إذا عرض علي محتوى صادما أو غير ملائم.
9	<p>التحميل و التثبيت</p> <ul style="list-style-type: none"> • أطلب الإذن للتسجيل في أي لعبة أو تحميل أو تثبيت أي تطبيق، يجب أن أكون مرفوقا بالوالدي أو بأولياء أمري.
10	<p>مضاد الفيروسات</p> <ul style="list-style-type: none"> • أؤكد أن حاسوبي أو لوحتي الإلكترونية متوفرة على مضاد للفيروسات موثوق ومحين.

(وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي، قطاع التربية الوطنية وشركاءها)

http://www.taalmimce.ma/sites/default/files/ACTUALITES/2020/02/04/2689/les_10_conseils_utilisation_securisee_internet.pdf



مبادرات للاستئناس (مثال)

حملة تحسيسية بالاستعمال الآمن للإنترنت بمجموعة مدارس المسيرة الخضراء - مديرية تيزنيت
من أنشطة الحملة : تنظيم مسابقة من أجل الحصول على «رخصة الإبحار - Permis de Navigation» من خلال توظيف برنامج Smart Response على السبورة التفاعلية و Classlab على اللوحات اللمسية و حواسيب القاعة المتعددة الوسائط بالوحدة .

<http://www.taalmimce.ma/Infos-Aref/arefsm/2706->

تقويم ودعم تعلمات الوحدة 4

1. عن الإدمان



الخيوط الناظم بين التمرينين يتمثل في الاخطار وخاصة الإدمان. الإحساس بالمتعة أو القوة... شيء جميل يأتي مع التجول وسط الطبيعة، والاستماع للموسيقى أو ممارسة الرياضة... لبعض المواد أو الأنشطة مثل التدخين وألعاب الفيديو وغيرها مفعول قوي لدرجة الإحساس بالألم في حالة الحرمان منها... وهنا يبدأ المشكل، مشكل الإدمان.

للإدمان أثر أكثر خطورة على الطفل والمراهق من غيره لا اعتبارات منها:

- لأن دماغه وجسده وشخصيته لا تزال في طور البناء؛
- لأن فرص التبعية للتدخين وغيره تكبر في سن الرشد عندما يكون البدء في الصغر.

2. سبع تقنيات لمقاومة إغراء السجارة الأولى :

الوقاية من التدخين تتمثل في الرفع من القدرة على مقاومة إغراء السجارة الأولى خاصة عندما تكثر ضغوط. هذه 7 تقنيات للمقاومة التي يمكن مناقشتها مع الأطفال وتشجيعهم على تعزيز كل واحدة بأمثلة أخرى، وإضافة تقنيات أخرى جربوها أو سمعوا بها أو تولدت لديهم خلال أنشطة الدرس.



لكي أقاوم	مثال
1 أورد سببا صحيا	حساسية، إضعاف القدرة البدنية ...
2 أستعمل الفكاكة	الابداع ...
3 أبحث عن حليف في المجموعة	القدرة على المقاومة تزداد إن لم يكن الأطفال بمفرده في وضعية من لا يدخن، ولا يرغب في ذلك ...
4 أخبر أن لدي بدائل	أفضل ... أو أدخر نقودي لشراء أشياء أخرى
5 استعمل المعرفة	التدخين سيحد من قدراتي لممارسة الرياضة التي احبها ...
6 أكرر نفس الإجابة الراضية	تكرار الاختيار المعتمد (عدم التدخين) عندما يكون الضغط كبيرا يحبط ممارسي ذلك الضغط
7 أقلب الأدوار: أهجم	لماذا تعتبرونني في حاجة لذلك ؟
8 أغادر	يمكن ان يكون تغيير المجموعة الحل الوحيد كي يحترم الاختيار، وأحيانا الإمكانية الوحيدة لمقاومة الضغط ...

بتصرف عن عدة مصادر :

Atelier prévention du tabagisme Conçu par L'IREPS Bretagne et le Comité d'Ille-et-Vilaine de la Ligue contre le cancer
https://www.fedecardio.org/sites/default/files/image_article/atelier-tabac.pdf
 Apprendre à résister à la pression des pairs
https://www.ac-caen.fr/dsden50/circo/carentan/IMG/pdf/proposition_no1_pour_apprendre_a_resister_a_la_pression_des_pairs.pdf

حقي في عدم التعرض لاعتداء ودوري في حماية نفسي

الدرس 9

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية أنفسهم من الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

تقدم البطاقة المرفقة بعض العناصر حول مبررات الحديث مع الأطفال في موضوع لا يخلو من صعوبة وحساسية لكنه ضروري.

تعامل الأستاذ(ة) هام جدا مما يقتضي تهينا خاصا

تدبير محطة تمهيد التعلم

يوصي أهل الخبرة الوالدين أولا بطرح الموضوع مع أطفالهم باكرا، لكننا لا نتوفر، على حد علمنا، على معطيات تهم بلادنا بهذا الخصوص حتى يتسنى توظيفها.

توصية للأستاذ(ة):

- بذل مجهود خاص عند التحضير للدرس، لأن التحدي الأساسي يتجاوز الكتاب المدرسي ويرتبط بالنشاط الفصلي الاجرائي، مع أطفال معينين، في سياق معين (يمكن الاستئناس ببعض المعطيات المرفقة)؛
- المجهود يشمل طمأنة الأطفال من جهة، فهم يشكلون موضوع حماية من طرف جهات عدة وليس كل من يحيط بهم معتدون، وتحذيرهم من جهة ثانية من المخاطر لأنها موجودة (أنظر معطيات رئاسة النيابة العامة ببلادنا).
- المجهود لا يعني معرفة كل شيء. في وضعية معينة وتجاه سؤال معين، من الأفضل تأجيل الأستاذ(ة) للجواب، إذا لم يكن متأكدا (نحن أيضا كراشدين لنا حدودنا).

عمليا يمكن الربط مع الدرس السادس (الحفاظ على الصحة والسلامة)، الانطلاق من قصة، حالة شكلت موضوع معالجة إعلامية واسعة... في كل الحالات، النشاط الأول في حد ذاته، نشاط تمهيدي يعزز التعلم حول الذات ومكوناتها المرئية (الجسد) وغير المرئية (الاحاسيس والأفكار).

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: الوعي بمكونات الذات

يتم الاشتغال على التراكمات في موضوع الذات. التركيز يتم في هذا التمهيد على الاحاسيس التي توجد في قلب مسارات التعلم (انظر تقديم المادة) والتي ترتبط بشكل كبير بالموضوع. يتعين تخصيص بعض الوقت لموضوع الاحاسيس وجعل الأطفال يعبرون عن احاسيسهم من خلال امثلة تغطي أهمها.

النشاط 2: الوعي بصفات وضعية خطرة تتطلب الحذر

يقترح هذا النشاط على الأطفال اكتشاف ثلاث وضعيات من خلال ثلاثة أمثلة، علما بأن المثال الثاني يتناول موضوع «خطر الاختطاف».

النشاط 3: سلوكات للحماية الذاتية من الاعتداءات

النشاط الأخير يقدم خلاصة مبسطة لما توافق بصده العديد من الخبراء والخبيرات ممن عالجوا الموضوع بمقاربات متعددة الاختصاص.

يتعين:

- التأكد بأن كل طفل فهم القواعد الأربعة، يمكن استعمال لعب أدوار مثلا.
- جعل كل طفل يعي بأن لا أحد له الحق في إيذائه وإيذاء أطفال آخرين.

تدبير تقويم التعلم ودعمها

سؤال التقويم يضيف وضعية رابعة للوضعيات السابقة التي تحتاج الى تحسيس. وهي في نفس الوقت مناسبة لتقدير مدى تفاعل الأطفال مع الأنشطة السابقة.

حقي في عدم التعرض لاعتداء ودوري في حماية نفسي

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية أنفسهم من الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

تقدم البطاقة المرفقة بعض العناصر حول مبررات الحديث مع الأطفال في موضوع لا يخلو من صعوبة وحساسية لكنه ضروري.

تعامل الأستاذ(ة) هام جدا مما يقتضي تهينا خاصا

تدبير محطة تمهيد التعلم

يوصي أهل الخبرة الوالدين أولا بطرح الموضوع مع أطفالهم باكرا، لكننا لا نتوفر، على حد علمنا، على معطيات تهم بلادنا بهذا الخصوص حتى يتسنى توظيفها.

توصية للأستاذ(ة):

- بذل مجهود خاص عند التحضير للدرس، لأن التحدي الأساسي يتجاوز الكتاب المدرسي ويرتبط بالنشاط الفصلي الاجرائي، مع أطفال معينين، في سياق معين (يمكن الاستئناس ببعض المعطيات المرفقة)؛
- المجهود يشمل طمأنة الأطفال من جهة، فهم يشكلون موضوع حماية من طرف جهات عدة وليس كل من يحيط بهم معتدون، وتحذيرهم من جهة ثانية من المخاطر لأنها موجودة (أنظر معطيات رئاسة النيابة العامة ببلادنا).
- المجهود لا يعني معرفة كل شيء. في وضعية معينة وتجاه سؤال معين، من الأفضل تأجيل الأستاذ(ة) للجواب، إذا لم يكن متأكدا (نحن أيضا كراشدين لنا حدودنا).

عمليا يمكن الربط مع الدرس السادس (الحفاظ على الصحة والسلامة)، الانطلاق من قصة، حالة شكلت موضوع معالجة إعلامية واسعة... في كل الحالات، النشاط الأول في حد ذاته، نشاط تمهيدي يعزز التعلم حول الذات ومكوناتها المرئية (الجسد) وغير المرئية (الاحاسيس والأفكار).

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية أنفسهم من الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

تقدم البطاقة المرفقة بعض العناصر حول مبررات الحديث مع الأطفال في موضوع لا يخلو من صعوبة وحساسية لكنه ضروري.

تعامل الأستاذ(ة) هام جدا مما يقتضي تهينا خاصا

تدبير محطة تمهيد التعلم

يوصي أهل الخبرة الوالدين أولا بطرح الموضوع مع أطفالهم باكرا، لكننا لا نتوفر، على حد علمنا، على معطيات تهم بلادنا بهذا الخصوص حتى يتسنى توظيفها.

توصية للأستاذ(ة):

- بذل مجهود خاص عند التحضير للدرس، لأن التحدي الأساسي يتجاوز الكتاب المدرسي ويرتبط بالنشاط الفصلي الاجرائي، مع أطفال معينين، في سياق معين (يمكن الاستئناس ببعض المعطيات المرفقة)؛
- المجهود يشمل طمأنة الأطفال من جهة، فهم يشكلون موضوع حماية من طرف جهات عدة وليس كل من يحيط بهم معتدون، وتحذيرهم من جهة ثانية من المخاطر لأنها موجودة (أنظر معطيات رئاسة النيابة العامة ببلادنا).
- المجهود لا يعني معرفة كل شيء. في وضعية معينة وتجاه سؤال معين، من الأفضل تأجيل الأستاذ(ة) للجواب، إذا لم يكن متأكدا (نحن أيضا كراشدين لنا حدودنا).

عمليا يمكن الربط مع الدرس السادس (الحفاظ على الصحة والسلامة)، الانطلاق من قصة، حالة شكلت موضوع معالجة إعلامية واسعة... في كل الحالات، النشاط الأول في حد ذاته، نشاط تمهيدي يعزز التعلم حول الذات ومكوناتها المرئية (الجسد) وغير المرئية (الاحاسيس والأفكار).

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية أنفسهم من الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

تقدم البطاقة المرفقة بعض العناصر حول مبررات الحديث مع الأطفال في موضوع لا يخلو من صعوبة وحساسية لكنه ضروري.

تعامل الأستاذ(ة) هام جدا مما يقتضي تهينا خاصا

تدبير محطة تمهيد التعلم

يوصي أهل الخبرة الوالدين أولا بطرح الموضوع مع أطفالهم باكرا، لكننا لا نتوفر، على حد علمنا، على معطيات تهم بلادنا بهذا الخصوص حتى يتسنى توظيفها.

توصية للأستاذ(ة):

- بذل مجهود خاص عند التحضير للدرس، لأن التحدي الأساسي يتجاوز الكتاب المدرسي ويرتبط بالنشاط الفصلي الاجرائي، مع أطفال معينين، في سياق معين (يمكن الاستئناس ببعض المعطيات المرفقة)؛
- المجهود يشمل طمأنة الأطفال من جهة، فهم يشكلون موضوع حماية من طرف جهات عدة وليس كل من يحيط بهم معتدون، وتحذيرهم من جهة ثانية من المخاطر لأنها موجودة (أنظر معطيات رئاسة النيابة العامة ببلادنا).
- المجهود لا يعني معرفة كل شيء. في وضعية معينة وتجاه سؤال معين، من الأفضل تأجيل الأستاذ(ة) للجواب، إذا لم يكن متأكدا (نحن أيضا كراشدين لنا حدودنا).

عمليا يمكن الربط مع الدرس السادس (الحفاظ على الصحة والسلامة)، الانطلاق من قصة، حالة شكلت موضوع معالجة إعلامية واسعة... في كل الحالات، النشاط الأول في حد ذاته، نشاط تمهيدي يعزز التعلم حول الذات ومكوناتها المرئية (الجسد) وغير المرئية (الاحاسيس والأفكار).

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية أنفسهم من الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداء الجنسي.

تقدم البطاقة المرفقة بعض العناصر حول مبررات الحديث مع الأطفال في موضوع لا يخلو من صعوبة وحساسية لكنه ضروري.

تعامل الأستاذ(ة) هام جدا مما يقتضي تهينا خاصا

تدبير محطة تمهيد التعلم

يوصي أهل الخبرة الوالدين أولا بطرح الموضوع مع أطفالهم باكرا، لكننا لا نتوفر، على حد علمنا، على معطيات تهم بلادنا بهذا الخصوص حتى يتسنى توظيفها.

توصية للأستاذ(ة):

- بذل مجهود خاص عند التحضير للدرس، لأن التحدي الأساسي يتجاوز الكتاب المدرسي ويرتبط بالنشاط الفصلي الاجرائي، مع أطفال معينين، في سياق معين (يمكن الاستئناس ببعض المعطيات المرفقة)؛
- المجهود يشمل طمأنة الأطفال من جهة، فهم يشكلون موضوع حماية من طرف جهات عدة وليس كل من يحيط بهم معتدون، وتحذيرهم من جهة ثانية من المخاطر لأنها موجودة (أنظر معطيات رئاسة النيابة العامة ببلادنا).
- المجهود لا يعني معرفة كل شيء. في وضعية معينة وتجاه سؤال معين، من الأفضل تأجيل الأستاذ(ة) للجواب، إذا لم يكن متأكدا (نحن أيضا كراشدين لنا حدودنا).

عمليا يمكن الربط مع الدرس السادس (الحفاظ على الصحة والسلامة)، الانطلاق من قصة، حالة شكلت موضوع معالجة إعلامية واسعة... في كل الحالات، النشاط الأول في حد ذاته، نشاط تمهيدي يعزز التعلم حول الذات ومكوناتها المرئية (الجسد) وغير المرئية (الاحاسيس والأفكار).

لماذا يتعين الحديث مع الأطفال عن الاعتداء؟

- تجمع الأدبيات عموما على العوامل الآتية:
- لأن الاعتداءات على الأطفال، من الجنسين، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية تحدث وإن كان القليل منها فقط هو الذي يصل إلى الرأي العام من خلال الاعلام وإلى القضاء؛
- لأن الإفلات من العقاب، بالنسبة لعدد من المعتدين، يجعلهم يكررون اعتداءاتهم ويطورون خططا توسع دائرة الأضرار الجسيمة التي تلحق بالأطفال؛
- لأن المعتدين ليسوا دائما أشخاصا غريبين عن الأطفال، ويدل على ذلك عدد الحالات التي يكون فيها الأطفال ضحايا لأفراد من عائلاتهم (هذا المعطى لم يثر في الدرس لحساسيته)؛
- لأن المعتدين يستغلون الوضع الهش للأطفال، خضوعهم لسلطة الكبار، وعدم فهمهم بالكامل للعمليات الجنسية وقدرتهم على التمييز بين « ما هو طبيعي » و « غير طبيعي »...
- لأن الأطفال يمكن أن يكونوا ضحايا، ويمكن أن يكونوا أيضا شهود؛

المغرب: الأطفال ضحايا الاعتداءات، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية

أنجزت في المغرب عدة أبحاث عن العنف تجاه الأطفال بشكل عام وعن العنف الجنسي بشكل خاص، وتشغل هيئات حكومية وجمعية بشكل متزايد على هذا الموضوع. حسب تقرير رئاسة النيابة العامة، تزايد عدد الأطفال الذين تعرضوا لاعتداءات سنة 2018 والبالغ عددهم 7031 مقابل 5951 سنة 2017. حسب الجنس، تمثل الفتيات الثلثين والأولاد الثلث، كما يبين ذلك الجدول اسفله؛ حسب شكل الجريمة، يمثل العنف الجنسي مكانة متقدمة في أشكال الجريمة التي يتعرض لها الأطفال، حيث سجل أكثر من 2500 اعتداء جنسي ضد قاصرين معظمها باستعمال العنف.

نسبة المتعرضين لاعتداءات جنسية	المجموع		الاولاد		البنات		سنة 2018
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	
حوالي 40 %	7031	33.6	2365	66.4	4666		عدد الأطفال الذين تعرضوا لاعتداءات
مصدر المعطيات : تقرير رئيس النيابة العامة حول تنفيذ السياسة الجنائية وسير النيابة العامة، سنة 2018.							

توفر الدولة والمجتمع شروطا عدة لحماية الأطفال التي هي حق من حقوقهم الأساسية. بالموازاة مع حقهم في أن يتلقوا تربية أسرية ومدرسية تقوي قدراتهم على المساهمة في حماية أنفسهم في حالة التعرض لمحاولات اعتداء، الأمر الذي يقتضي جعلهم:

- يفهمون ويعون بالخطر قبل وقوعه؛
- يسمون ما قد يقع لهم وما يحسون به؛
- يتملكون أساليب الحماية والدفاع عن أنفسهم أو عن غيرهم إذا كانوا شهودا؛
- يعون بأن لا مسؤولية لهم فيما حدث أو قد يحدث (الإحساس بالذنب، بالعار، بالخوف...)
- الوعي بأن كل الراشدين ليسوا معتدين؛
- الإحساس بأننا نهتم بسلامتهم حيثما كانوا بما في ذلك بالمدرسة.

أهمية التمارين المنزلية حول خطر الاعتداءات الجنسية

(تظافر جهود الأسرة والمدرسة لحماية الأطفال)

التمرين المعنون «ماذا افعل» والوارد ضمن أنشطة التقويم والدعم، هو امتداد للأنشطة التي تناولت الحماية من الاعتداءات الفعلية الافتراضية (عبر الانترنت مثلا وهي فعلية أيضا) بما في ذلك الاعتداءات التي يكون لها طابع جنسي.

يقترح على الأستاذ أن يطلب من الأطفال إنجاز ذاك التمرين كعمل منزلي وأن يشارك والديه في ذاك الإنجاز. وتجدر الإشارة بهذا الصدد لما يأتي:

- من أهداف التمرين المنزلي في هذا الموضوع بالضبط، فتح المجال لخلق جسر مع الوالدين لكون حماية الأطفال من أي شكل من أشكال العنف و سوء المعاملة، بما في ذلك الاعتداءات الجنسية تدخل ضمن مسؤوليات الأسرة أيضا، مما يجعل منها موضوعا/ نموذجا لتظافر جهود الأسرة والمدرسة.
- ليس من أهداف التمرين (كما التنبيهات المتضمنة في الدروس المعنية) تنمية الخوف لدى الطفل، بل تمكينه من الأدوات التي تساعد على مواجهة وضعية قد تمس بسلامته؛
- أهمية تنمية رد فعل تلقائي لدى الأطفال من أجل الحديث مع أشخاص يثق فيهم في محيطه، خاصة والديه، كلما كان أحس (مجرد إحساس) بخطر ما، خاصة وأن للموضوع حساسيته في ظل التربية الاسرية والمدرسية. على الطفل أن يسمع من والديه أيضا أنهما يشاطران هذه التوصية.
- ليست كل الوضعيات مصدرا لخطر على الأطفال. لكن، تعتبر الأدبيات المتعلقة بالموضوع، أن من الأفضل ان يكون الطفل حذرا في وضعية يحس فيها بخطر دون أن يكون هناك خطر فعلي (ليس في ذلك إزعاجا)، من ألا يكون حذرا، في حين ان الخطر يحرق به.
- للبطاقة الموالية تتضمن بعض عناصر الإجابة على التمرين المذكور. من المفيد أن يطلع عليها الوالدين على سبيل المعرفة، وحتى الاستئناس خاصة وأنها مسئلة من ذوي الخبرة في هذا المجال الهام والصعب.

حول سر «حياة»

- يدخل حفظ السر الذي نؤمن عليه ضمن «العادات الإيجابية». يتعين جعل الأطفال يميزون بين :
 - السر الذي نسعد به، وهو سر يطلب منا الاحتفاظ به لفترة معينة ثم يتم إفشاءه (خلق مفاجئة: هدية، حفلة، زيارة...)
 - السر الذي يؤلم، ويرعب كما هو الشأن في الاعتداءات الجنسية. هذا النوع لا يمكن ان يكون سرا، ويتعين التخلص منه بإخبار اشخاص نثق فيهم، حتى في حالة الضغط لعدم افشائه.

عناصر إجابة تتعلق بقواعد السلامة

- 1- أرفض ركوب سيارة شخص ما دون إذن.
لماذا؟ لأننا لا نعرف نوايا السائق (هل ستأخذني إلى المكان الصحيح؟)؛ أبي وأمي لن يعرفا أين أنا ومع من؛ وفي حالة خطر، لن أستطيع الهروب... إلخ.
- 2- إذا كنت وحدي، أبتعد عن الأشخاص الذين لا أعرف.
لماذا؟ لأننا لا نعرف نواياهم.
- 3- علي دائما أن أخبر والدي بالمكان الذي أوجد به.
لماذا؟ كي يعرفا أين يجدوني إذا ما احتاجا إلي، وليتأكدوا أنني في مكان آمن... إلخ.
- 4- أعرف كيف أتصل برقم وكذا رقم هاتفي.
ما الفائدة من هذا؟ كي أتصل بهذا الرقم إذا كنت أنا أو شخص من حولي بحاجة إلى مساعدة، أو في حالة خطر أو حريق... إلخ.
- 5- أرفض الهدايا والحلويات التي يتم اهداؤها لي بدون إذن والدي. (حتى لو كنت أعرف الشخص الذي يعرضها علي)
لماذا؟ مرة أخرى، لأننا لا نعلم النوايا الموجودة وراء هذه المبادرة، ولا نعرف أيضًا مما تتكون هذه الهدايا والحلويات.
- 6- أقول «لا» للمداعبات واللمسات التي تزعجني.
لماذا؟ لأن جسدي ملك لي وحدي، وأنا من يقرر. من غير المقبول أن يلمسني شخص إذا كنت لا أريده أن يلمسني. بالإضافة، لا يحق لأي شخص لمس جزء من أجزاء جسدي الجنسية (بنت او ولد) حتى لو كان شخصًا أعرفه وأحبه ويطلب مني الاحتفاظ بالسِر.
لدي الحق في أن أقول «لا» لهذه اللمسات غير المرغوب فيها لكونها تزعجني وتضايقني. هناك حالتان فقط يكون لشخص الحق في لمس أجزاء جسمي هذه، وهي الأسباب الصحية (طبيب ة) وفي هذه الحالة أكون برفقة أحد الوالدين أو شخص ذو ثقة.
- 7- أتحدث مع الشخص الذي أثق به حول المواقف التي تجعلني حزينًا أو مستاءً أو مجروحًا. وإذا كان هذا الشخص الذي اخترت التحدث معه لا يستمع إلي، أستطيع العثور على أحد آخر!
لماذا؟ في حياتنا، من المهم التحدث عن الأشياء التي نمر بها، سواء كانت ممتعة أم لا؛ والكبار من حولي موجودون لمساعدتي إذا كانت عندي مشكلة. وعندما تحدث لي أشياء جميلة، يكونون سعداء من أجلي.

المصدر: بتصرف مع ترجمة:

Les agressions sexuelles, guide de l'enseignant, primaire, coordonné par Nadia Campanelli, MSSS ; Québec, 2015.

أحترم القانون في استعمال الطريق

الهدف: تقوية قدرات الأطفال على حماية انفسهم وغيرهم من أخطار الطريق باحترام القانون

استأنس الأطفال بالموضوع من خلال تعلمات سابقة (أنشطة بيداغوجية صفية أو عبر حملات). ومن شأن الحصة ان ترسخ السلوكات المرغوبة.

تدبير محطة تمهيد التعلم

للأستاذ(ة) فرص وإمكانات عديدة للتمهيد للدرس. من ذلك أحداث، معطيات إحصائية، صور... أو الانطلاق من تمثيلات الأطفال أنفسهم.

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: علاقة الطفل بالطريق والقانون المتعلق به

من المفيد جعل الأطفال يعون بهذه الثلاثية (الملازمة لسلوكاتنا في العديد من القضايا)، وهذا ما يفسر عنوان «انا والطريق والقانون».

- يمكن إنجاز رسم على السبورة لتوضيح هذه العلاقة، على أساس ان تشكل المقترحات المتضمنة في كتاب التلميذة(ة) منطلقا يتم تدقيقه تارة، تعزيزه بأمثلة تارة أخرى...
- توظيف بعض المعطيات من البطاقة المرفقة (خصوصيات الأطفال عند استعمال الطريق) لفهم صعوباتهم، والانتباه اليها بشكل ملموس.
- لا يتعين ان ننسى ان جعل الأطفال يتبنون بالفعل سلوكات معينة في هذا المجال، كما في مجالات أخرى، يتم بالحوار بينهم ومعهم.

النشاط 2: دراسة حالات عن استعمال الأطفال للطريق

يتعين مراعاة ما يلي:

- تنوع الحالات التي تهم بشكل خاص الأطفال، مع التركيز على أمثلة معينة حسب الوسط (حضري، قروي...) والسائد في استعمال الطريق (على الاقدام، الدراجات).
- جعل الدراسة تتناول الأثر، وهو مباشر (على الأطفال والسائقين/ السائقات عند الفرملة) وغير مباشر (الاسر، المجتمع...)؛ التأكيد على المس بالحق في الحياة والسلامة أساسي، ويمكن أيضا الحديث عن الابعاد الاقتصادية وحتى السياسية أحيانا (بعض الدول تحذر مواطنيها من السياح عندما يتجهون الى بلد تكثر فيه الوفيات بسبب الطريق).
- التعبير عن الراي فرصة لإحساس أكبر بالمخاطر وتمكك الحلول التي تتمثل في الانتباه والوعي بالدور الحمائي للقانون في حياتنا.

النشاط 3: استعمال الطريق رفقة أطفال في وضعية إعاقة

لهذا النشاط عدة أهداف يتعين استحضارها ومنها:

- ربط جزء من حالات الإعاقة الحركية بحوادث السير (وهي السبب الأول)؛
- الوعي بثنائية الحماية من الحوادث: الذات والغير؛
- ترسيخ قيمة التضامن من منطلق الإحساس بالآخر (empathie).
- التمييز بين التضامن كإحساس وفعل، وكقدرة على الإنجاز (وضعية طلب مساعدة)

تدبير تقويم التعلم ودعمها

يركز التقويم على استعمال الدراجات الهوائية نظرا لانتشار ذلك خاصة في البوادي. يمكن التفكير في عدة أنشطة التقويمية إضافية ومنها : استقبال ضيف(ة) - (أنظر بطاقة مسارات) ومنها أيضا احترام القانون في مجال آخر.



استعمال الفضاء الطرقي: للأطفال خصوصيات

للأطفال خصوصيات على مستويات منها:

الرؤية

- **ضيق المجال البصري:** يطابق المجال البصري للطفل، في أغلب الحالات، نصف مجال الرؤية لدى الراشد. فالطفل لا يرى إلا الأشياء التي توجد أمامه.
- **محدودية المجال البصري:** بحكم قامته، لا يستطيع الطفل الرؤية من فوق العربات المتوقفة، ولا يستطع السائقون كذلك رؤيته بشكل جيد.
- **الإدراك الملتبس:** لا يدرك الطفل الفروق بين الألوان على مسافة متوسطة أو بعيدة، ويستغرق عموماً في تمييزه بين الأشياء من 3 إلى 4 ثوان.
- **الرؤية الثابتة:** يرى الطفل الطريق بشكل ثابت، ولا يدرك أن المشاهد البصرية تتطور.
- **الوقوع في الخط:** بين الحجم والبعد وبين أن يرى وأن يرى، إذ يعتقد الطفل بأنه إذا رأى عربة ما، فإن سائقها يراه أيضاً.

السمع



- لا يفكر الطفل في المسافة اللازمة لتوقف العربة؛
- لا يخمن الطفل كيفية تطور أحداث وضعية مرورية معينة؛
- لا يمكن للطفل التفكير في أشياء متعددة والتصرف إزاءها في آن واحد؛
- يبحث الطفل دائماً عن تلبية حاجاته الخاصة، وأساساً رغبته في اللعب؛
- لا يمكن للطفل أن يتصرف لوحده داخل حركة المرور.

بعض المهارات المعرفية

- **مشكل الدقة:** يصعب على الطفل تحديد مصدر الأصوات بشكل دقيق؛
- **الشروء:** يمنع صخب الشارع الطفل من التركيز بشكل جيد على حركة المرور؛
- **الانتقاء:** لا يتصرف الطفل إلا في اتجاه صوت واحد لأنه لا ينتبه عادة إلا إلى الصوت الذي يهيمه.

المصدر، بتصرف

محمد السيباك (مقتطف من عرض) اللجنة الوطنية للوقاية من حوادث السير

الوكالة الوطنية للسلامة الطرقية

1. الأطفال والطريق والقانون: ضيف(ة) في قسمنا

تنظيم لقاء

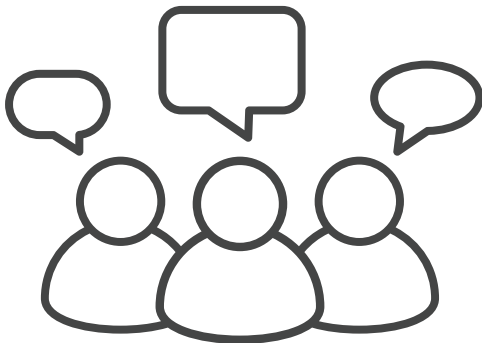
يمكن استدعاء ضيف(ة) عن طريق المديرية العامة للأمن الوطني ليناقدش مع الأطفال موضوع السلامة الطرقيه، بعد الدرس، ويتكلف الأستاذ(ة) بالإجراءات الإدارية عن طريق غدارة المؤسسة. مراحل (على المستوى البيداغوجي):



- ورشة لتهيئ اللقاء:
- إعداد أهداف اللقاء؛
- إعداد الأسئلة التي تشغل بال الأطفال؛
- تقسيم الأدوار (من يقوم بماذا) ...
- إجراء اللقاء:
- مراعاة تنظيم الفصل؛
- مراعاة تنظيم الحوار؛
- تصوير اللقاء إن أمكن ...
- تقويم اللقاء:
- تقويم اللقاء على ضوء الاهداف؛
- إعداد تقرير لمجلة المدرسة؛
- موافاة الضيف(ة) عن طريق الإدارة بنسخة من التقرير مع رسالة شكر.

2. مبادئ التواصل الفعال مع الأطفال

لرفع من أثر الارساليات ذات الطابع التحسيسى حول استعمال الطريق (وغيره) من المفيد التذكير بالمبادئ التي يقوم عليها التواصل الفعال:



- إثارة الانتباه والاهتمام؛
- مخاطبة الفكر والاحاسيس معا؛
- إرسالية واضحة؛
- إرسالية منطقية ومنسجمة؛
- جعل الأطفال يدركون الفائدة؛
- الدعوة للفعل؛
- إرساء جو من الثقة (عرضاني)

الهدف : إدراك معنى الإحساس بالآخر، تجربيه والوعي بدوره في عيشنا المشترك

موضوع وهدف الدرس يلتقيان ، مثل دروس أخرى سابقة ، عند مسألة مركزية : جعل الأطفال يعبرون أحاسيسهم ويعملون تفكيرهم .

الإحساس بالآخر (empathie) «ملكة» معقدة ، لا تتحقق في درس واحد ، بل تتكون عبر مراحل نمو الأطفال ليصبحوا بين 8 و12 سنة ، عموما ، قادرين على «الإحساس بما يحس به آخرون» .

تدبير محطة تمهيد التعلم

يمكن للتمهيد ان ينطلق من مبادئ / قواعد متضمنة في ميثاق القسم وذات العلاقة بالاحترام المتبادل ، كما يمكنه أن «يمهد» لتقنية لعب الأدوار .

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: معنى الإحساس بالآخر من خلال لعب ادوار

لعب الأدوار تقنية جد مفيدة . فهي تدخل ضمن التعلم بالتجريب ، تنمي الخيال ، تشجع على الابداع ، وفي علاقتها بالموضوع فهي دعامة « لإحداث تحول داخلي» (في النشاط المقترح : انا المبصر... أعمى الان... تغيير نظرتي وحتى سلوكي (الاستهزاء من الأشخاص في وضعية إعاقة) . وكما سبقت الإشارة في خانة الهدف فإن هذا التحول يتطلب وقتا وتمرينا (في المدرسة ، وخاصة في الحياة ، حياة كل يوم) .

النشاطان 2 و3 : الإحساس بالآخر ، مدخل للوعي بالصور النمطية

تكتمن أهمية أنشطة الدرس (بعد لعب الأدوار) وبداية الدرس الموالي (عن التسامح) في كونها توضح ذاك الخيط الرابط بين سائر الأنشطة التي تمحورت بطريقة مباشرة أو غير مباشرة على عدد من القيم والمبادئ التي يتعين ان تؤطر حياتنا المشتركة . أي : الحلقة المفرغة المكونة من : (أنظر بطاقة معطيات مساعدة)

- الصور النمطية (تمثيلات ذهنية كاريكاتورية)؛
- الاحكام المسبقة (مواقف لا أساس لها)؛
- التمييز (سلوكات تتم عن معاملة غير عادلة)؛
- العنف (فعل ينزع عن الانسان إنسانية) .

ما يتوخاه الدرس ، جعل الأطفال يستجمعون ما كان يبدو مجزءا منذ أنشطة السنة الرابعة في مكون التربية المدنية ، لاعتبارات بيداغوجية وتنظيمية ، والانتقال بهم الى نوع من التعميم أو « النمذجة» الذي سيسهل من دون شك تعلمات لاحقة .

لذلك ، نوصي بالحرص على :

- فهم الأطفال لهذه الحلقة المفرغة من خلال أمثلة ملموسة وقريبة منهم؛
- جعلهم يقترحون امثلة أخرى علي منوالها؛
- جعلهم يناقشون مقترحاتهم مع الأستاذ(ة) وفيما بينهم .

ويشكل مجال الصور النمطية حسب الجنس ، واللون ، ووضعية الإعاقة ، ووضعية أخرى مثل البدانة دعامات لتكسير الحلقة المفرغة وتحويلها الى حلقة فضلى هي أساس العبارة متساوون (في الإنسانية) مع اختلافنا (تنوع البشرية) .

وللدرس امتداد مع موضوع التسامح (الدرس 12 والأخير) .

تدبير تقويم التعلمات ودعمها

على هامش الصور النمطية عن اللاجنين . يمكن إخبار الأطفال بأن أشخاص لاجئين استطاعوا بأعمالهم تغيير وجه العالم أمثال اينشتاين ، فيكتور هيغو... يمكنهم البحث عن شخصيات أخرى .



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

الأحاسيس

الاحاسيس /المشاعر لغة (تتكون من إحساس وأفكار وحركات وملامح) يعبر بها جسمنا ككائنات إنسانية عن حاجات عميقة (مثال الفرح).

الفرح				
إحساس	أفكار	حركات	ملامح	حاجة عميقة
انشراح القلب	الحياة جميلة	إقدام	ابتسامة	حاجة للاحتفاء

تشمل الأحاسيس الأولية حسب المختصين كلا من الفرح والحزن والخوف والغضب والمفاجأ والقرف. تَعَلُّمُنَا لتسمية أحسيسنا ورصدها يساعدنا كبارا وصغارا على:

- فهم أنفسنا؛
- الإحساس بالآخرين،
- التكيف مع الحياة في جماعة في إطار « العيش المشترك »، بما في ذلك القدرة على ضبط تلك الأحاسيس.

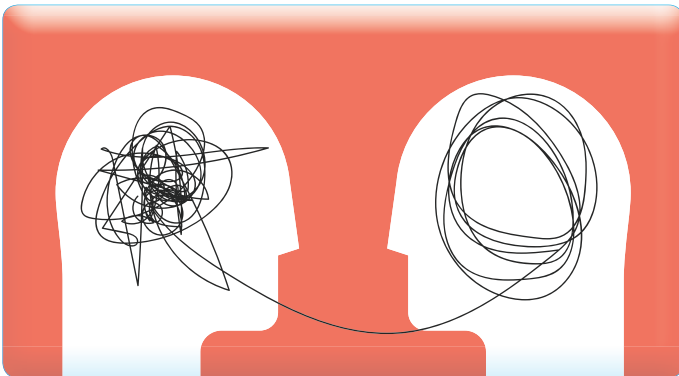
الأحاسيس	الحاجات العميقة	طرق ضبط الأحاسيس
الفرح	الحاجة للاحتفاء	تقاسم الفرح ...
الحزن	الحاجة للاهتمام من طرف الآخرين	البحث عن أسباب، عن ... reconfort
الخوف	الحاجة للامان، للحرية تفادي الاخطار	التنفس للتخفيف، البكاء ...
الغضب	الحاجة للاحترام، للانتماء، للانصاف	تحرير الطاقة بالجري، الدفاع عن النفس ...
المفاجأة	الحاجة للوضوح، للفهم	التحكم في الوضع ...

الإحساس بالآخر: التقمص العاطفي

يعني الإحساس بالآخر، أو ما يعرف بالتقمص العاطفي القدرة على فهم عميق وصادق لمشاعر الآخر ومحاولة تجريبيها بطريقة موضوعية وعقلانية، الامر الذي يساعد على إدراك أفضل لسلوك الشخص المعني في ظروف معينة وفهم سلوكاته والطريقة التي يتخذ بها قراراته.

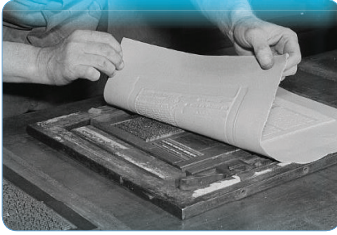
يتعلق الامر، بشكل عام، بصفة إيجابية تتجلى في:

- حسن الاصغاء للآخرين؛
- نبذ الصور النمطية؛
- عدم إصدار أحكام مسبقة؛
- تقبل أفكار ومعتقدات الآخر، دون أن نشاطرهما؛
- التحلي بالقدرة على تدبير الخلاف وحل النزاعات؛
- سهولة ربط علاقات اجتماعية بناءة؛
- الاحترام المتبادل؛
- التضامن ...



مسارات يداغوجية ومعطيات مساعدة

الصور النمطية + العلاقة بين الاحساس بالآخر والصور النمطية



أولا : الاصل

الصورة النمطية (stéréotype) مشتقة من عالم الصحافة. وهو يعبر عن «ال قالب» الذي يثبت المكتوب لتسهيل استنساخه دون التمكن من إضافة أو حذف أي معلومة. القالب إذ جامد، لتغييره يجب خلق قالب آخر.

ثانيا : المفهوم في إطار العلوم الاجتماعية

أستعمل مفهوم الصورة النمطية لاحقا في إطار علم النفس الاجتماعي، للتعبير عن تمثيلات تعميمية وجامدة بصدد مجموعة من الناس الذين يتم تصنيفهم انطلاقا من صفات مشتركة فيما بينهم. نجد مثلا: ليس للموظفين طموح، النساء أحسن من يعتني بالبيت، لا يمكن للطفال تكوين رأي... ونحيل على صور نمطية سائدة مبنية على اللون، والدين... وحتى العيش في منطقة معينة الخ.

الصور النمطية تبسط الواقع بناء على انطباعات مكتسبة لتصبح الحياة الاجتماعية قائمة عليها فيعيد إنتاجها من خلال التنشئة الاسرية والتربية المدرسية ووسائل الاعلام والاتصال لتتسخ بشكل يصعب فيه محاربتها لأننا نفضل إنكار الحقائق على بذل مجهود لمساءلة الصور النمطية. وغالبا ما ينتج التعصب، واللاتسامح، على تنميط الناس في إطار «قوالب جامدة».

ثالثا : الصور النمطية القائمة على النوع الاجتماعي

يحول مفهوم الجنس على الفرق الفيزيولوجي الطبيعي بين الرجل والمرأة (نولد به)، أما مفهوم النوع (genre) فيحيل على الفروق الاجتماعية التي صنعتها المجتمعات عبر التاريخ (نكتسبها بالتنشئة). ويرتبط النوع الاجتماعي بمجموعة من الضوابط والتصرفات والأدوار التي يتوقعها المجتمع من المرأة والرجل على أساس جنسهم (انظر كتاب الأستاذ للسنة 6).

رابعا: الحلقة المفرغة: صور نمطية، أحكام مسبقة، تمييز... عنف...

الصور النمطية	الحكم المسبق	التمييز/الاقصاء
فكرة	موقف	سلوك
صور جاهزة، مشوهة للحقيقة، تتمثل في إطلاق تعميمات (سلبية عموما) على مجموعة تتقاسم صفات مشتركة.	يعني إصدار حكم على شخص قبل معرفته، أي بدون تفكير ولا تأكد. وغالبا ما تكون الأحكام المسبقة مبنية على صور نمطية.	بشكل التمييز امتداد لما سبق وذلك من خلال معاملة شخص / أشخاص بشكل غير عادل. ويشكل التمييز إحدى أسباب العنف.
أمثلة		
النساء عاطفيات ولطيفات	النساء غير قادرات على إدارة معمل	لن أوظف امرأة في منصب مديرة
الأطفال لا يدركون معنى المسؤولية	لا يمكن الاعتماد على الأطفال	لن أكلف تلميذا (ة) بتسيير النافذة مع الضيف

خامسا: المساواة، التنوع، الانصاف

التنوع والمساواة	الانصاف لبلوغ المساواة
<p>يعكس التنوع كون البشر مختلفون من حيث الجنس والعرق واللون... ومتساوون في الحقوق الإنسانية. علما بأن كل إنسان، في حد ذاته فريد من حيث تاريخه الشخصي، أوصافه، أفكاره، طموحاته.</p>	<p>الانصاف وسيلة لبلوغ المساواة الفعلية. تستهدف الإجراءات المرتبطة بالإنصاف (وضعية 1) تصحيح عدم المساواة في الفرص (وضعية 2) الناتج عن وجود فوارق في المنطلق.</p>

الهدف: التسامح كسلوك يومي في إطار العيش المشترك

ليس التسامح غاية بل وسيلة. وهو يشكل الحد الأدنى من شروط التعامل في إطار العلاقات الاجتماعية، على اعتبار أن نقيضه، أي اللا تسامح، يدل على صفة الشخص أو المجموعة التي تعتبر نفسها (نمط حياتها، معتقداتها...) متفوقة على الآخرين، وهو يبدأ بتجاهل الآخر إلى حد التعصب الديني والفصل العنصري وصولاً للإبادة الجماعية (وقد عرف تاريخ البشرية أحداثاً رهيبية). للتذكير فالיום العالمي للتسامح هو 16 من نوفمبر.

تدبير محطة تمهيد التعلم

يمكن الربط مع السابق، أو الانطلاق من تمثيلات الأطفال، أو من تعريف كلمة تسامح، خاصة وأن هذا الأخير يختلف نوعاً ما من لغة لأخرى كمدخل لرفع اللبس عن دلالة المفهوم في سياق الدرس (أنظر معطيات مساعدة).

تدبير إنجاز أنشطة الدرس

النشاط 1: تعريف التسامح

يمكن اعتماداً على الوضعيات المقترحة توسيع مجال التفكير مع الأطفال وفيما بينهم من عدة زوايا:

- بتوظيف تعلماتهم السابقة (الدرس 11)؛
- بالإحالة على أمثلة من الواقع...

المهم، أن يدرك الأطفال بأن:

- الحالات القصوى التي يوصل إليها اللا تسامح، كما تمت الإشارة في خانة الهدف، أساسها رفض الاعتراف بالقيمة الجوهرية للكائن الإنساني بذريعة الاختلاف؛
- التسامح (من مكونات التربية المدنية)، بالمقابل، يستهدف تنمية ذاك الاعتراف واحترام الكرامة الإنسانية لكل البشر.
- السلم يقوم على مبدأ التسامح.

النشاط 2: المغرب والتسامح الديني

يتيح هذا النشاط من جهة إبراز موضوع ذي راهنية، هو التسامح الديني، ومن جهة أخرى ربط الموضوع ببلادنا من خلال التأطير الدستوري، وإطلالة تاريخية مقتضبة وأحداث راهنة قربها الاعلام من الأطفال حيثما تواجدوا.

من المفيد، بالنسبة للنظرة التاريخية الربط مع المادة في حدود ما يمكن أن يتفاعل معه الأطفال في هذه السن، وبالنسبة للأحداث الراهنة يمكن تحليل الموضوع اعتماداً على روبرتاجات مصورة (مواقع القنوات التلفزية) ومقالات صحفية.

النشاط 3: الرسم التعبيري عن التسامح

ليس التمرين بسيطاً لأننا نطلب من الطفل ان يعبر بطريقة مرئية عن مفهوم لا يخلو من تجريد رغم التعاريف والامثلة. يمكن تحديد الموضوع مثال «العيش المشترك وقبول الاختلاف» أو تركه مفتوحاً. المهم توسيع مجال الاختيارات من حيث:

- زاوية النظر للموضوع،
- رسم عادي أو « قصة مصورة »؛
- أدوات الرسم (ابيض اسود، ألوان، صباغة...)...

وبرمجة امتداد للأنشطة لتكون مناسبة للنهوض بقيمة التسامح في المؤسسة (تنظيم معرض في إطار التعاونية...)

تدبير تقويم التعلم ودعمها

ينجز كل الأطفال التمارين الثلاثة، مع إمكانية تكليف 3 مجموعات بتقديم ثلاثة عروض قصيرة (عرض لكل حول كل تمرين) تضمنها إجاباتها ليطم التقاسم بين مجموعة القسم.



إعلان المبادئ بشأن التسامح

المادة الأولى - معنى التسامح

اعتمدته الدول الأعضاء في منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومنها المغرب، المجتمع في باريس في الدورة الثامنة والعشرين للمؤتمر العام من 25 أكتوبر إلى 16 نوفمبر 1995

اليوم العالمي للتسامح

16 نونبر



جنوب أفريقيا، كيب تاون، طفلان شكلوا 1982
صداقة في عهد الفصل العنصري في جنوب أفريقيا،
حيث حرم الإنسان الأسود من أبسط حقوقه بما فيه
ذلك الحقوق السياسية. © الأمم المتحدة

من أهدافه

التربية على التسامح

في المؤسسات التعليمية

1. يعني التسامح احترام وقبول وتقدير التنوع الغني لثقافات

عالمنا ولأشكال التعبير والتصرفات الإنسانية لدينا. ويتعزز التسامح من خلال المعرفة والانفتاح والتواصل وحرية الفكر والضمير والمعتقد. التسامح هو الوئام في سياق الاختلاف. وهو ليس واجباً أخلاقياً فحسب، وإنما هو ضرورة سياسية وقانونية أيضاً. وإن التسامح، وهو الفضيلة التي تسمح بإرساء السلام، يسهم في استبدال ثقافة الحرب بثقافة السلام.

2. لا يعني التسامح الإذعان أو التنازل أو التساهل. فالتسامح

قبل كل شيء هو موقف فاعل ينشأ عن الإقرار بحقوق الإنسان العالمية والحريات الأساسية للآخرين. ولا يجوز بأي حال استغلال التسامح لتبرير المساس بهذه القيم الأساسية. وينبغي على الأفراد والجماعات والدول أن تمارس التسامح.

3. التسامح هو المسؤولية التي تصون حقوق الإنسان والتعددية (بما في ذلك التعددية الثقافية) والديمقراطية وسيادة القانون. وهو ينطوي على نبذ الدوغمائية والاستبدادية ويرسخ المعايير التي تنص عليها الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الإنسان.

4. حيث أن ممارسة التسامح تنسجم مع احترام حقوق الإنسان، فهي لا تعني تقبل الظلم الاجتماعي أو تخلي المرء عن معتقداته أو إضعافها. بل تعني أن المرء حرّ في الالتزام بمعتقداته وأنه يقبل التزام الآخرين بمعتقداتهم. وتعني الإقرار بأن البشر المختلفين بطبعهم من حيث المظهر والوضع واللغة والسلوك والقيم، لهم الحق في العيش بسلام وفي التصرف بشكل طبيعي. وهي تعني أيضاً أن آراء المرء لا ينبغي أن تفرض على الآخرين.

تقويم تعلمات الاسدس الثاني ودعمها

التقويم الذاتي دعامة لتعلم التعلم

التمرين الثاني

ترافق التحولات التي تعرفها المدرسة في السياق الراهن إعادة النظر في أهداف التقويم بجعله ينتقل تدريجيا من أداة للمراقبة ولقياس المكتسبات على دعامة لتعلم التعلم (apprendre à apprendre).

التقويم الذاتي، تقويم تكويني

التقويم الذاتي مسلسل يقوم خلاله المتعلم (ة) بأخذ مسافة مع نفسه و بتجميع معطيات وجعل العمل الذي يقوم به موضوعا للمساءلة وإعادة نظر، الامر الذي يتطلب تدريبا ممتدا في الزمن. تلنقي العديد من الأبحاث في إبرازها لفوائد التقويم الذاتي على المتعلم (ة) في سياق تراكمي، على مستويات عدة:

- وعي أكبر بالذات؛
- تنمية للثقة بالنفس؛
- وعي بالتعلمات وبالكيفية التي تمت بها؛
- وعي بالتقدم (تحفيز)؛
- وعي بالمسؤولية تجاه التعلم؛
- إحساس بحاجة لبرمجة أهداف جديدة؛
- قدرة أكبر على توظيف التعلمات في الفعل؛
- تنمية الحس والفكر النقدي؛
- نضج أكبر على مستوى التفتح الشخصي والاستقلالية؛

من المفيد إذن تكرار أنشطة التقويم الذاتي خلال السنة الدراسية مع التكيف اللازم مع المرحلة الابتدائية، بما في ذلك البدئ بعمليات أولية وتحسيسية ينتظر تطويرها حسب المراحل التعليمية.

التقويم الذاتي في التربية المدنية

للتربية المدنية مكون هام يتمثل في التربية على القيم المؤسسة لتقدير الذات والعيش المشترك وهي لا تتم بالطرق الكلاسيكية، بالنظر لغاياتها، لأن الفائدة تقل عندما يكون المتعلم (ة) قادرا على استظهار معنى «احترام الآخر» بالموازاة مع الاستهزاء برفيق اسود، أو يعاني من صعوبة في النطق.

تعزيزا للتمرين المقترح يمكن للتقويم الذاتي :

- أن ينصب على الذات (كما في الجزء الأول من التمرين) وهدفه الوعي بالذات في حد ذاته (وهو موضوع تعلم وتدريب)، بالهوية الفردية للطفل الإنسان الحر، له قدرات، هوايات، أشياء تسعده أكثر من أخرى؛
- أن يتناول قيمة مثل «احترام الآخر» في إطار مندمج يضم المكون المعرفي (معنى الاحكام المسبقة بسبب الإعاقة، اللون...) والوجداني (الإحساس بالإقصاء) والسلوكي (الآخر كصديق (ة)).



لائحة المراجع

مراجع باللغة العربية

- الدستور ، طبعة 2011.
- «اتفاقية حقوق الطفل»، 1989.
- القبلي محمد (تحت إشراف)، «تاريخ المغرب: تحيين وتركيب»، منشورات المعهد الملكي للبحث في تاريخ المغرب. الرباط 2011
- الهيئة العليا للاتصال السمعي البصري، «دليل حماية الجمهور الناشئ في وسائل الاتصال السمعي البصري»، مارس 2007
- المجلس الوطني لحقوق الإنسان، «التربية على المواطنة وحقوق الإنسان، فهم مشترك للمبادئ والمنهجيات»، 2015
- العروبي عبد الله. «مفهوم التاريخ». المركز الثقافي العربي، 1992
- شكير حسن، ديداكتيك التاريخ، من الأسس الإبيستمولوجية إلى التاريخ المدرسي، إديسيون بلوس، الدار البيضاء 2018
- الزرهوني نورة. «النهج الجغرافي في الكتاب المدرسي». بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا المعمقة. كلية علوم التربية. 2002/2003
- الصقلي العربي (تحت إشراف) «مذكرات من التراث المغربي»، Nord Organisation 1984
- كلاب. محمد «التعبير الكارطغرافي. تدريس القراءة الكارطغرافية» بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا «1995/1996»
- كلاب محمد، سميائية التعبير الخرائطي، إديسيون بلوس، الدار البيضاء، 2018
- «الميثاق الوطني للتربية والتكوين»
- المرصد الوطني لحقوق الطفل واليونيسيف، «وضعية الأطفال بالمغرب 2019».
- لمريني الوهابي أمينة، «النهج الجغرافي في المدرسة: الوصف الجغرافي بمستوى السابعة نموذجاً». بحث لنيل دبلوم الدراسات العليا في علوم التربية. تخصص منهجية تدريس الجغرافيا. 1996 / 1997.
- لمريني الوهابي أمينة (بمساهمة مليكة غفران)، «دليل بيداغوجي للتربية على حقوق الطفل»، وزارة التربية الوطنية ويونيسيف 2001
- لمريني الوهابي أمينة، «تقدير الذات واحترام الآخر، مساهمة في بلورة خطة ديداكتيكية في مجال التربية على حقوق الإنسان»، بحث لنيل الدكتوراه في علوم التربية، كلية علوم التربية، الرباط، 2006-2007
- لمريني الوهابي أمينة، «المدرسة وتنمية الحس المدني»، أشغال الندوة الوطنية للمجلس الأعلى للتعليم حول المدرسة والسلوك المدني المجلس الأعلى للتعليم، ماي 2007.
- لمريني الوهابي أمينة (مع لحسن بركات وآخرون) تأطير إصدار بمشاركة الاطفال: «عيون المستقبل 30 مادة للدفاع عن الإنسان»، مركز التوثيق والإعلام والتكوين في مجال حقوق الإنسان. الرباط، 2007.
- «معلمة المغرب»، مطابع سلا، 1989
- محمد صهوب، التحقيب التاريخي، إسهام في التأصيل الإبيستمولوجي والمنهجي، الرباط نت، 2016
- وزارة التربية الوطنية، فبراير 2019، وثيقة «المنهاج الدراسي للسلك الابتدائي».

مراجع باللغة الفرنسية

- Amina Lemrini (avec Marc de Montalembert, Nicole Pothier et Saliou Sarr, « L'éducation aux droits de l'Homme : Comprendre pour agir » guide de l'enseignant (e) pour l'éducation aux droits de l'Homme dans l'espace francophone » Ed. Association francophone des commissions nationales des droits de l'Homme (AFCNDH), et (OIF), Paris, 2009 ;
- Alain Dallongeville, Enseigner L'histoire, Cycle III, Quelle stratégie d'évaluation ? éd. Hachette - éducation, Paris, 1995
- Archives départementales de L'orne, Pratiquer l'histoire locale à l'école, dossier pédagogique, niveau écoles, conseil générale de L'orne, 2001.
- Anglade Georges. « La géographie et son enseignement ». Les presses de L'université du Québec. 1976.
- Benoit Flaize, Enseigner l'histoire à l'école, Donner gout et interroger le passé pour faire sens aujourd'hui, savoirs pratiques éducation, les Editions Retz, 2015.
- Catherine Souplet, Apprendre en histoire à l'école élémentaire, analyse didactique de l'activité cognitivo- langagière en classe- Education, Université Charles De Gaule-Lille III, 2012
- Conseil de l'Europe, « Charte l'éducation à la citoyenneté démocratique et l'éducation aux droits de l'homme », 2010.
- Centre Nord/Sud, (Conseil de l'Europe) « Guide d'éducation à la citoyenneté mondiale, concepts et méthodes à usage des éducateurs et responsables politiques », 2008
- Dalongeville Alain « Enseigner l'histoire à l'école ». Hachette, 1995
- Dumas-Dirèche Rachida, sous la direction de, « Géographie du Maroc ». Publication Centre d'Etudes Arabes, Ambassade de France ? Rabat 2000
- « L'Enseignement de La géographie ». Collection Unesco : Programmes d'Enseignement.
- Forget Gilles, Langlois Denis. « Une Clé pour L'HISTOIRE » GFD éditions, Montréal (Québec), 1994
- Fountain Suzan, « Education pour le développement humain, un outil pour un apprentissage global ». De Boeck Université, Paris, Bruxelles 1996.
- Gagné. Brien. Paquin « Les principes fondamentaux de l'apprentissage. Application à l'enseignement ». Les éditions HRW. 1980
- Giolitto Pierre, « L'enseignement de l'histoire aujourd'hui ». Armand Colin/Bourrelly, 1986
- Hassani Idrissi Mostafa. « Pensée historienne et apprentissage de l'histoire ». L'Harmattan. Paris 2015.
- Heimberg Charles, « L'histoire à l'école ». ESF éditeur, 2002
- Kenbib Mohammed, (sous la direction), « La Grande Encyclopédie du Maroc, volume HISTOIRE », GEM, Rabat, 1988
- Lambin.J.M. « Histoire Géographie Initiation économique ». Hachette Collèges.1990.
- Maazouzi Mohammed, sous la direction, « Histoire du Maroc en bandes dessinées ». Imprimerie El Maârif Al Jadida, Rabat 1993.
- Moniot, Henri, Didactique de l'histoire, Nathan, 1993
- ONDE (Observatoire national des droits de l'enfant) et UNICEF, « Situation des enfants aux Maroc, analyse selon l'approche équité », 2014 ;
- Pickhrdt Carl, « Développez l'estime de soi ». Edit. L'homme, Québec 2001
- Prost Antoine, Douze leçons sur l'histoire, Paris Seuil « Points Histoire » 1996
- « Repères de la Mémoire », Ministère de l'habitat 1995
- Ruano-Borbalan Jean-Claude, « L'histoire aujourd'hui », Editions Sciences Humaines, 1999/
- Troin Jean-François, « Les Souks marocains ». Erdisud, Aix-en-Provence, 1975
- UNESCO, « La culture démocratique : un défi pour les écoles » ; Unesco, 1998
- UNICEF, « Analyse de la situation : Les enfants, les jeunes et les Médias aux Maroc » 2018
- UNICEF, « Situation des enfants dans le monde, Les enfant dans un monde numérique », décembre 2017.
- UNICEF, Manuel, « Ecoles amies des enfants », mars 2009.
- UNICEF, « les enfants en chiffres au Maroc », Résumé statistique Novembre 2018
- Valette.P. Personne.E. Lechaussée.B. « Ma géographie en couleur ». Cours élémentaire. Fernand Nathan. 1979.
- Zgor.M. « Géographie et formation intellectuelle. Contribution à l'élaboration d'un model didactique ». Thèse en vue de l'obtention du grade de docteur en science de l'éducation 1990.
- Jean-François Troin. Maroc. « Régions, Pays, Territoires ». Maisonneuve 2002.

الفهرس

31	موجهات الخاصة	3	مقدمة
32	1. اعتماد التقويم التشخيصي كمطلق	5	الإطار التوجيهي
32	• الإطار العام للتقويم التشخيصي	6	القسم الأول. الإطار التوجيهي العام للمنهاج
32	• معنى التقويم التشخيصي، أهدافه وشروط بناءه وإنجازه	6	أولا. الاختيارات والتوجهات في التربية والتكوين
33	• منطق اختيار أنشطة التقويم التشخيصي	6	1. في مجال الاختيارات الإستراتيجية
34	• أنشطة مقترحة للاستئناس في مكن التاريخ	6	2. الاختيارات والتوجهات في مجال التربية والتكوين
35	• أنشطة مقترحة للاستئناس في مكن الجغرافيا	7	ثانيا. الغايات الكبرى لنظام التربية والتكوين
36	• أنشطة مقترحة للاستئناس في مكن التربية المدنية	7	ثالثا. الاختيارات البيداغوجية
37	2. موجهات الاشتغال على المشروع التربوي	7	1. الاختيارات الوطنية في مجال القيم
37	• موجهات تأطيرية عامة	7	2. ملحق الطفل/ المتعلم (ة) في بداية ونهاية السلك
37	• موجهات منهجية لأجراة الاشتغال على المشروع التربوي	8	3. اختيارات وتوجهات في مجال المقاربة البيداغوجية
37	• اعتبار المشروع قيمة مضافة للعمل التعليمي التعليمي	8	4. اختيارات وتوجهات في مجال المضامين
38	• أهمية توجيه إنجاز المتعلم (ة) من طرف الأستاذ (ة)	8	5. اختيارات وتوجهات في مجال تصريف برامج المواد
39	• دور كل من المتعلم (ة) والأستاذ (ة) في مسار الإنجاز	9	6. التخطيط لتنظيم وبناء التعلّات
40	• معطيات مساعدة لتدبير المشروع 1: التراث الثقافي	9	7. التخطيط لتنظيم الزمن المدرسي
42	• معطيات مساعدة لتدبير المشروع 2: الثورة الرقمية	10	8. تنظيم الفضاء المدرسي
44	3. مهارات منهجية	11	9. توجهات واختيارات في مجال التقويم والدعم
45	أجراة مكن التاريخ	12	10. التكوين والبحث لدى الفاعلين التربويين
46	1. الخلفية العلمية لمكن التاريخ	13	القسم الثاني: الإطار التوجيهي الخاص بالاجتماعيات
47	2. الخلفية الديداكتيكية لمكن التاريخ	13	1. الأهداف العامة لمادة الاجتماعيات
47	أولا. في مستوى الكفايات النوعية	13	2. الكفايات الخاصة بمادة الاجتماعيات
48	ثانيا. محاور برنامج مكن التاريخ	14	3. تدرج برنامج مكونات مادة الاجتماعيات
50	الدرس 1: التاريخ والمؤرخ	16	4. منهجية تدريس مادة الاجتماعيات
52	الدرس 2: عصور ما قبل التاريخ والعصور التاريخية	18	5. الدعامات والوسائل الديداكتيكية
54	تقويم ودعم التعلّات الوحدة الأولى	19	6. أساليب العمل الديداكتيكي
55	الدرس 3: المغرب ما قبل التاريخ: الإنسان ونمط عيشه	19	7. التقويم والدعم
57	الدرس 4: المغرب القديم: التأثير الحضاري المتبادل بين الفينيقيين والأمزيغ	20	أجراة برنامج الاجتماعيات لمستوى الخامس ابتدائي
59	تقويم ودعم التعلّات الوحدة الثانية	21	مقومات أجراة منهاج الاجتماعيات
60	الدرس 5: المغرب القديم: الاحتلال الروماني والمقاومة الأمازيغية	22	1. اعتبار الكفاية النهائية منطلقا
62	الدرس 6: المغرب القديم: مظاهر من الحضارة الأمازيغية	22	2. هندسة دروس الاجتماعيات في كتاب المتعلم (ة)
64	تقويم ودعم التعلّات الوحدة الثالثة	23	3. منهجية استغلال الكتاب المدرسي الخاص بالمتعلم (ة)
65	تقويم التعلّات الأسدوس الأول ودعمها	24	4. الغلاف الزمني لمادة الاجتماعيات لمستوى الخامس
		25	5. محاور برنامج مادة الاجتماعيات حسب مكوناتها
		28	6. الجدولة الزمنية لبرنامج الأسدوس الأول
		29	7. الجدولة الزمنية لبرنامج الأسدوس الثاني

111	الدرس 10: مميزات وطني: المعادن والصناعة المعدنية (قطاع الفوسفات نموذجاً)
113	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الخامسة
114	الدرس 11: مميزات وطني: المواصلات
116	الدرس 12: مشاكل بيئية بوطني: التصحر والتلوث ومشكل الماء
118	تقويم ودعم التعلمات الوحدة السادسة
119	تقويم التعلمات الأسدوس الثاني ودعمها
120	أجراً مكون التربية المدنية
121	1. التربية المدنية تربية على مواطنة نشيطة
124	2. التربية المدنية كمسار مشاركاتي مندمج
125	3. تقدير الذات والعيش المشترك والسلوك المدني...
126	4. الوعي النقدي محرك الالتزام المواطن
127	5. مسارات للتدبير البيداغوجي
129	6. دفتر الطريق
130	7. محاور البرنامج
131	الدرس 1: أنظم عملي وأقيم أدائي
134	الدرس 2: أشارك في وضع ميثاق القسم بناء على تجربتي
136	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الأولى
137	الدرس 3: نؤسس تعاونية قسمنا
139	الدرس 4: أنمي قدرتي على التعلم باستقلالية
143	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الثانية
144	الدرس 5: أستفيد من الخدمات العمومية في محيطي...
148	الدرس 6: أحافظ على صحتي وسلامتي
150	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الثالثة
151	تقويم التعلمات الأسدوس الأول ودعمها
152	الدرس 7: أحمي نفسي من أخطار التدخين
155	الدرس 8: أعي مزايا وأخطار الانترنت
158	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الرابعة
159	الدرس 9: حقي في عدم التعرض لاعتداء ودوري في حماية نفسي
163	الدرس 10: أحترم القانون في استعمال الطريق
166	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الخامسة
167	الدرس 11: الإحساس بالآخر ضماناً للاحترام المتبادل
170	الدرس 12: التسامح سلوك يعزز العيش المشترك
172	تقويم ودعم التعلمات الوحدة السادسة
173	تقويم التعلمات الأسدوس الثاني ودعمها

66	الدرس 7: المغرب: قيام الدولة الإدريسية وانتشار الإسلام في المغرب
68	الدرس 8: المرابطون: توحيد البلاد وامتداد الدولة
70	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الرابعة
71	الدرس 9: الدولة الموحدية: توحيد الغرب الإسلامي
73	الدرس 10: الدولة المرينية: إبداع حضاري
75	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الخامسة
76	الدرس 11: الدولة السعيدية: ازدهار اقتصادي
78	الدرس 12: الدولة العلوية: توحيد البلاد وبناء الدولة
80	تقويم ودعم التعلمات الوحدة السادسة
81	تقويم التعلمات الأسدوس الثاني ودعمها
82	أجراً مكون الجغرافيا
83	1. تعريف مقتضب لمادة الجغرافيا
83	2. خطوات المعالجة اليداكتيكية لمكون الجغرافيا
83	• الخطوة الأولى: تحديد موضوع الدراسة
84	• الخطوة الثانية: تفعيل النهج الجغرافي
84	• الخطوة الثالثة: ممارسة المجال
85	• الخطوة الرابعة: الاستعمال الرشيد لوسائل التعبير
87	محاور برنامج مكون الجغرافيا
88	الدرس 1: مميزات وطني: الخريطة، الحدود والمدن
90	الدرس 2: مميزات وطني: الجبال والهضاب والسهول
92	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الأولى
93	الدرس 3: مميزات تضاريس وطني: رسم خريطة
95	الدرس 4: مميزات مناخ وطني: الحرارة والتساقطات وتمثيلها
97	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الثانية
98	الدرس 5: مميزات وطني: الأنهار والسدود
100	الدرس 6: مميزات وطني: الفلاحة والثروة النباتية والحيوانية
102	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الثالثة
103	تقويم التعلمات الأسدوس الأول ودعمها
104	الدرس 7: مميزات وطني: الواجهتان البحريتان
106	الدرس 8: السكان في وطني: التوزيع والبنية
108	تقويم ودعم التعلمات الوحدة الرابعة
109	الدرس 9: السياحة: رافعة لتنمية وطني



10. شارع الفضيلة، الحي الصناعي

يعقوب المنصور - الرياض

الهاتف : 05 37 79 57 02 (212) - 05 37 79 69 14/38 (212)

الفاكس : 05 37 79 03 43 (212)

مصادق عليه من لدن وزارة التربية الوطنية والتكوين

المهني والتعليم العالي والبحث العلمي - المملكة المغربية

تحت رقم : 415220 بتاريخ : 3 غشت 2020

طبعة : 2020

ردمك : 978-9954-693-25-4

